





32101 058321835

010201422

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

نَفْسِي الْكَفَى الْمَقْدُونِي

لـ

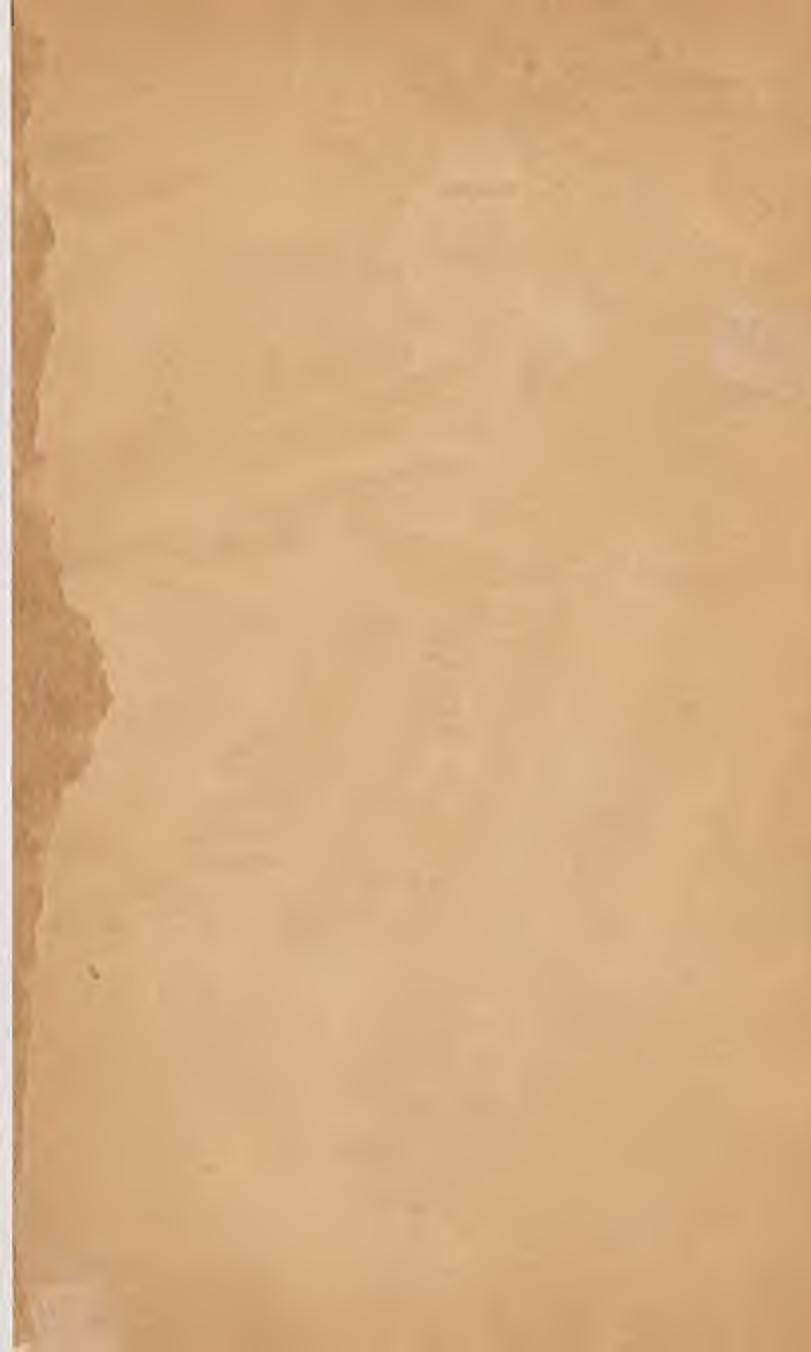
الجامعة



نمريب

جَافِظُ دَاوُدَ

مطبعة اليقظة بشارع الفجالة غزة ٤٨ بمصر



تولدت في بلدة الإقضية
لاخي السري في الدكر أبو شادي
١٩٧٢/١٤

نفسية الكناز المقدس

Henry

ماتي هنري

Matthew Henry's Commentary

—+*+*+—

تعريب

حافظ داود

(جميع الحقوق محفوظة)

أول يناير سنة ١٩٢٤

مطبعة رعمسيس بالقجالة بمصر

(Arab)
BS 490
.H412
Juz 1

تفسير

(مع ملاحظات عملية)

لسفر الجامعة

— ١٩٥٥ —



32101 015251422

مقدمة السنة الثالثة

حرى بنا ونحن قادمون على سنة جديدة - وهي السنة الثالثة لنا في هذا التقدير - ان تقدم واقر الشكر للعزة الالهية على ما أمدتنا من المعونة في السنتين الماضيتين رغم ما صادفنا من الصعوبات الجمة ومشيطات العزائم العديدة التي من ضمنها عدم ثقة الكثيرين باستمرارنا في هذا العمل العظيم الشاق نظراً لما يتطلبه من الوقت الطويل والمال الوافر والمجهودات الكثيرة . أما الآن وقد ترجمنا تفسير سفرين من أصعب أسفار الكتاب المقدس - رسالة بولس الرسول الى أهل رومية ونشيد الانشاد - لما يتضمنانه من « الأشياء الكثيرة العسرة الفهم » ٢ بط ١٦:٣ فنستطيع أن نقول مع صموئيل « الى هنا أعانتنا الرب » ١ صم ١٢:٧ ولا ننسى أيضاً شكر جميع اخواننا الذين ساعدونا سواء باشتراكهم في الكتاب او بترويحهم بين اخوانهم أو بأمدادنا لبعض المساعدات المالية من تلقاء أنفسهم علاوة على اشتراكهم السنوية أو بأي مساعدة اخرى . ونطلب من الله أن يترلى عنا مكافأتهم جميعاً وأن « يزيدكم كل نعمة لكي تكونوا ولهم كل اكتفاء كل حين في كل شيء » زدادون في كل عمل صالح ٢ كو ٨:٩ ونحن نضرع لله أن يوالي علينا مساعداته لكي نستمر في هذه الخدمة المباركة التي أرجو تعالى أن يجمعها واسطة لبركة حياة الكثيرين ونشر كلمته وتوسيع نطاق ملكوته في العالم ما

رافظ داود

أول يناير سنة ١٩٢٤

١٣١١٥٥

مقدمة السفر

اننا نستطيع أن نعد أنفسنا من أولئك القوم السعداء الذين اعتادوا الوقوف أمام سليمان لسماع حكيمته ، بل اننا نجرأ على القول بأننا افضل منهم لان أولئك كانوا يسمعون كلماته مرة واحدة فان أرادوا رديدها مرة ثانية كانوا عرضة لنسيانها أو تحريفها فيشوهون جاهلها أما نحن فقد نقلت الينا بوحى الهي درر منتقاة من حكمه كما هي وبذلك نستطيع ان نقرأها ونتمعن فيها ونسكرها ونحفظها في ذاكرتنا الى ما شاء الله

ان الدور المحزن الذي مثله سليمان في روايته هو ما نقل الينا من خبر ابتماذه عن الله في المدة الاخيرة من حكمه (١مل ١: ١١). ولذلك فمن المرجح ان يكون قد كتب أمثاله في فجر عصره عند ما كان لا يزال حافظاً لاستقامته ، ولرئته قد كتب هذا السفر الذي نحن بصددده في أيام شيخوخته - لانه يتكلم في الاسحاح الاخير عن متاعب الشيخوخة - عند ما رجع وتاب عن ارتداده بمساعدة نعمة الله . انه قد دون ملاحظاته في سفر الامثال أما في سفر الجامعة فقد أفضى الينا باختياراته التي لتهاله الدهر والتي خرج بها من مفترك حياته الكثيرة الايام .

سنجد في العدد الاول اسم هذا السفر وكاتبه ولذلك نسكتفي هنا بتدوين الثلاث الملاحظات الآتية : —

(الاولى) ان هذا السفر عظة ، عظة مكتوبة . وموضوع

هذه العظة هو « ناطل الاناطيل الكل ناطل » ص ٢٠١. ويمكن ان نقول أيضاً عن موضوع هذه العظة انه مذهب او تعليم. ولقد توسع سليمان في اقامة البرهان عليه بأن أورد كثيراً من الحجج الدامنة والاستنتاجات المقولة ورد على اعتراضات شتى ضد هذا المذهب. وأخيراً زاه بلخص كلامه في بعض النصوص التي تنصص في « ذكر خالقنا » و « تقواه » و « حفظ وصاياه ».

صحيح انه يوجد في هذا السفر أمور كثيرة غامضة وعسرة الفهم وبعض أمور « يجرمها فاسدو الادهان لهلاك انفسهم » ٢٦٣. لعدم تمييز بين صحيح سليمان واعتراضات المتحدين، ويمكن فيه أموراً كثيرة سهلة وواضحة وكافية لاقناعنا - ان أردنا أردنا الاقتناع - بطلان هذا العالم وعدم استطاعته مطاقاً على مسحة السعادة الحقيقية. ونحاسة الخطية وبأن نبيحها المؤكدة هي تماثنا وشتاؤنا، وأن الحكمة الحقيقية تنحصر في التدبير، وبأن الراحة الكاملة والتعزية الحقيقية لا محدها الا في اقيام بواجباتنا نحو الله والناس. هذه يجب ان تكون الررس، من كل عظة، وما أبلغ العظة التي تنصح في اقتناع سامعها بهذه الحقائق.

(الثانية) انه عظة غرضها التوبة والدماة كبعض مرامير

داود، ففيها يكتتب الجامعة ويموح على غداوته في السماح لنفسه بالتسليم بأمور هذا العالم وارضاء شهواته الفاسدة التي وجدها الآن أمر من الموت. وان سقوطه مع رسوخ قدمه في الحكمة بعالم يتفق ولن يتفق لشخص غيره برهان على ضعف لطبيعة

الشرية . لانه ان كان سليمان وهو أحكم البشر قد سقط هذا السقوط المريع « فلا يفتحرن الحكماء بحكمتهم » ار ٢٣: ٩ ولا يقن اني لن أصير عبياً وأعمل هذا الامر أو ذلك ؛ وان كانت ثروة سليمان قد صارت شركاً ومخأله وأساءت اليه أكثر مما أساء فقر أيوب اليه « فلا ينجح العبي نساء » ار ٢٣: ٩ . وان رجوع سليمان وقيامه من سقوطه برهان على قوة نعمة الله وهي قادرة على رد المص للهِ مهما كان استعاضها عنه عظيماً كما فعلت مع سليمان ، وبرهان أيضاً على غنى رحمة الله في قبوله رجماً عن عظم شره وحظيته وفقاً لوعده . اودأبيه انه ان اخطأ أبوه ونذوج يؤدبه ويقومه ولا يتركه ولا يزع رحمة منه ٢ سم ٧ ١٤ و ١٥ . « اداً من يظن انه قائم فليظن ان لا يسقط » ١ كو ١٥ : ١٠ ومن سقط فليسرع للقيام ثانية ولا ييأس من بل مسعدة نعمة الله له أو قبوله ياهد حل خطيئته

(الثالث) وهو عظة عملية نائمة . سليمان بعد أن تابراه يعزم كآبته على ان « يعلم الاتمة طرقه » حز ١٣٠ : ٥١ ويحذر الجميع من السقوط على الصحور التي وقع عليها هو فرصسته - وهذه حقاً كانت « اثماراً تبق بالتوبة » مت ٨ : ٣ . ان الغلظة الرئيسية التي يسقط فيها كل بني البشر والتي هي أساس اعتمادهم على الله هي نفس الغلظة التي سقط فيها أباوان الاولان وهي رغبتهم في ان يكونوا « كالله » فاكلهم مما بدا لهم انه « حيدل لا كل وشهي للنظر » ومنيل للحكمة تك ٦ و ٥ : ٣ . وفي هذا الامر نرى ان ذلك حيلة

محض وشر مستطير وان سعادتنا لا نتوقف على حملنا امانة لا تقسا
 عليك ما نريد ونعمل ما نشاء بل نتوقف على التصاقنا بمن خلقنا
 وصار الهأ لنا . لقد اختلف فلاسفة علم النفس والاحلاق في طرق
 توفير السعادة للانسان والخير العام للناس وذهبوا مذاهب شتى
 في توصيح كنهها ، أما ايماننا فيفصل في الامر في هذا السفر
 ويثبت أن « تقوى الله وحمده وصاياه هو لسان كله » من ١٢-
 ١٣ لأنه قد تزود بعد لايام واحتر الجواهر وعرف مقدار
 ما يمله الانسان من الراحة من ثروة هذا العالم ولتنتع عليه
 وصرح خيرا بهذه الحقيقة « الكل مل وطمس الرمح » ،
 ولكن رجما عن كل ذلك لا يزال الكثيرون يرفضون قبول هذه
 الحقيقة ويديرون في نفس هذا التيار الخارفي فيسمون وراء
 حنقهم بأنفسهم

في هذا السفر (١) يوضح سليمان بطلان الامور التي يتوهم
 اساس أن فيها سعادتهم كالعلم والشهوات البهيمية والكرامة والقوة
 والفن والثروة (٢) وبعد ذلك يصف لدوء لشاي لكآبة القلب
 التي تلزم تلك الامور مع انها لا تستطيع ان تحلي قلوبنا من
 غرورها وطلاتها الا انها تستطيع ان يريح أنفسنا من أتعابها بعدم
 الاستسلام لها والابقاد الاعمي لذاتها واعاد أنفسنا عن تولوع
 بها والصوح لارادة الله في كل أمر من أمورنا وسوع حاس
 ندكر حلقنا في أيام شبابنا والاستمرار في تقوى الله وخدمته
 كل أيامنا واصعب الديونة العتيدة نصب أعيننا



الاصحاح الاول

في هذا الإصحاح روى (١٩) حواشي هذا المزمع ٩
(٢) اللهم أوّدهد - - - لدي قررة - - - ما جاء عن - - - في كتاب (الوقائع) ٢
وعشر - ٣٤

(١٣) وجرى على هذا من الأثر (ولا أقدر حياة البقرة وكثرة
الواليد والوبر في سنة ١٥٠٠ م) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١)

(١٤) وقول مثل هذه الآية هو من معارف الدين وكل يوم من هذه
 يوم من حسن الله به. والله أعلم. وهذا لا يقدح ولا يجره
 التي من هذا - اجمال هذه الامور ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣

١. كلام الخاتمة ابن داود ملك في اورشليم - ٢. باطل
الاناطيل قال الخاتمة . باطل الا باصيل الكل باطل - ٣
ما الفائدة للاسار من كل تعب الذي تعب تحت الشمس

في هذه الأعداد نرى -

(أولاً) وصف كاتب هذا المصنف : انه هو سليمان لانه لم يكن من اولاد داود مديكاً على اورشليم سواء وأكنه يحمي اسمه « سليمان » الذي معناه « في سلام » لانه بخطيته حجب الشقاء واتعب على نفسه وعلى ممكته ونقص سلامه مع الله . وقد سلام صميره ولم يمد مستحقاً لهذا الاسم . فلما حاله يقول لا تدعوني سليمان بل ادعوني مرآ لانه « هود للسلامة قد تحولت لي المرارة » اش ٣٨ ١٧ . ولكنك يدعوه عنه :-

(١) « الجامعة » وهي تدل على صفته الحالية . وقد دعى بهذا الاسم لانه على ما يظهر كان يجمع الناس ايقوم بينهم خطياً وواعظاً . ويظهر ان السب في اطلاق هذا الاسم على نفسه بصيغة المؤنث هو لتوحيج نفسه على ولوعه النساء ، وشغفه من الامر الذي كان اكبر العوامل لارناده واستعاده عن الله فهو لم يبين الالهة العربية الا ارضاء لزوجاته نوح ١٣ : ٢٦ . او ربما كان السب في تسميته الجامعة لانه كان يمثل الحكمة وكلمة « حكمة » في كلتا اللغتين العربية والعربية مؤنثة او قد يكون معنى كلمة جامعة . -

١ - النفس لمجموعة او الدائنة . اي النفس التي ظلت مدة حويلة صالة وتأنة كالنعمة . لصاله واما الان فقد جمعت الى مقرها وردت الى عملها تلك النفس التي تشتت بسبب ما ارتكبتها من الامور الباطلة المعديدة قد جمعت الان واستقرت في الله فالسنة

الالهية نستطيع ان ترد اشقى الخطاة وتمير حتى اولئك « الذين
بعد ما عرفوا طريق البر يرتدون عنه » ٢ بط ٢ : ٢١ « وتشقى
ارتد دهم » هو ١٤ : ٤ ولو كان ذلك من اصعب الامور . ان
النفس النائية فقط هي التي يقسمها الله . وانقلب المكسر هو الذي
يقبله الله وليس « الرأس المسحبة كالاسنة يوماً واحداً » اش
٥٨ ٥٥ ، وثوبة داود هي التي يقبلها وليست ثوبه احب . والنفس
الجموعة فقط هي النفس لئلا تنفي رجع عن صلاحها ولا تعود
« تفرق طرقها للعرءاء » ار ٣ : ١٣ بل « توحّد قلبها لحوف اسم
الرب » مز ٨٦ : ١١

حقاً انه « من فصلة القلب يتكلم للسان » وهي هذا السر
نرى كلمات سليمان النائب . ان كبار رجال الدين ان سقطوا في
خطيئة مشينة ترثهم بظطرون الاعتراف بتوهم جهاً لشدة
حرصهم على مجد الله وتمويصاً للتدب العظيم الذي احدثوه بالسكرات
ورعة منهم في تعريف اساس التدب . تقدر اداعتهم للحرص

٢ - النفس الجامعة أو الكاررة انه اد قد جمع هو نفسه
اي مصاف القديسين الذين قد اعد نفسه عنهم محيطته واد قد
عاد اي احصاء الكنييسة راء يسمى ليجمع مع الآخرين الذين قد
صاروا مثله ويرد هم ليها لانهم قد يكونون اتعدوا عنها اسب
قدوته السيئة . من انى أمراً يثر احاء عليه ان يعمل كل ما في
استطاعته ليرده لحالته الاولى رعا يكون قد تكلم سليمان بهذا
الكلام على مسامع جمع عظيم دعاه حصيماً لهذا العرض كذلك

الجمع الذي دعاه عندئذ في الهيكل ١ مل ٨ : ٢ في ذلك الاحتفال
تكم سليمان لله - في الصلاة - على لسان كل الشعب ١ مل ٨ : ١٢
أما في هذا الاحتفال فيتكلم للشعب - في الكرامة والوعظ
على لسان الله. فانه قد جعله كارراً دالة على مصالحة اياه ومفترقه
لخطيته وهذا كما فعل المسيح مع بطرس فان تكليعه - اذ بان
يرعى حرقه دايدل قاطع ورهان باطن على معرفة خطيه .
(ملاحظة) ان الله يحب ان يكونوا كاررين . لان اولئك
الذين قد ايدروهم لله فرحوا وعاشوا يحب ان يبدروا غيرهم حتى
لا يستمروا في صلاتهم وعوتوا . ولهذا قال الرب لبطرس « وانت
متى رحمت - عن ربك - ننت حوتك » نو ٢٢ : ٣٢ يحب ان يكون
الوعاظ كاررين لانه لا يمكن ان يصل الى القلب الا ما يخرج من
القلب . فويلس عبد لله بروحه في التحيل انه « رو ١ : ٩
(٢) « ان دود » وتقيب نفسه بهذا القلب يدعى : -
١ . عنده شرفاً عظيماً بان يكون اساً لشخص طيب
انقلب كهذا .

٢ ان ارتكابه للخطية أمر شنيع ومردح جداً لانه
ان ذلك الرجل الصالح الذي ربه تربية صالحة وغرسه روحاً
فاصلة فكلمة تأمل في خطيته وكما حسنت من العذار والحري على
ذلك لاسم اصباح دود وعائلته كلما كان فيه يدوب في
داخله من شدة الحر والالم الخطية هو يقيم قد رداً شاعة
في نظر الله لانه كان ابن يوشيا ار ٢٢ : ١٥ - ١٩

٣ . ان كونه ان داود يشحمه على القيام من سقطته والتوبة وانتظار الرحمة من الله . فان داود قد سقط في الخطية وتاب ولذلك قد اتحمده سليمان مثالا في التوبة فتاب ونال رحمة من الله كما دل داود . وليس ذلك فقط بل انه كان ان داود ذلك الذي قال عنه الله انه ولو « افتقد معصيته بعضا الا انه لا يقع عهده معه » مز ٨٩ ٣٢ و ٣٤

واقدم كان المسيح — وهو عظم كارر — ان داود (٣) « الملك في اورشليم » وهو يذكر هذا الوصف —

١ — كانه امر يريد في خطيته ساعة فهو كان ملكا ، والله صنع معه حسانا عظيمة باحلاسه على العرش ، اما هو فقد تمرد عليه . كذلك قد حملته حركه الربيع قدوة سيئة بخلية ، خصوصا وقد كان ملك اورشليم . « ت مدية المقدسة » فيها هيكلك الله الذي ساء هو . والمدية التي فيها الحكمة جسد م الله واسياؤه ندين عموه اتقوى والصلاح

٢ — كانه قد يعطى قوة الكلامه لانه « حيث تكون كلمة الملك هناك سلطان » حا ٨ : ٤ انه لم يعثره امرا مشيا او ضرريا ان يكون واعظا وهو ملك . على ان الناس ترداد في احترامه كواعط لانه ملك ، فلو كرس العشاء اتقهم لعمل الخير لكان من وراء مجوداتهم الخير الحريل . وكم كان كلام سليمان من المبر وهو يعط عن بطلان انعام مقبولا ككلامه من عرشه وهو يحكم ويقضي لشعبه

ان التعبير الكلداني للعهد القديم يصيف عبارات كثيرة على هذا السر لزيادة اوضح معانيه ومن ضمن هذه العبارات ما ذكر عن كتابه سايمون لهذا السر انه روح لسوة سبق فرأى تمرد الاسماء العشرة على ابنه ثم حراب اورشليم والطيكيل وسي الشعب فقال باراء كل ذلك « باطل ، لا باطل الكيل باطل » (ثانياً) الغرض من هذا السر ان الغرض الذي يصبو اليه سديمان هو انه يرفع ما حسا للعالم وتعاظم الامور الدنيوية وذلك لكي نصل الى طريق التدبير الحقيقي العملي ومن اجل ذلك فهو يبين لنا :-

(١) ان كل هذه الامور العالمية باطلة ع ٢ . ان القصة التي يصورها امامنا ، ويقوم بالبرهان عليها هي هذه : « باطل الاباطيل الكيل باطل » لم يكن هذا التعليم حديثاً فداود ابوه تكلم بمثله اكثر من مرة . ان الحقيقة التي يريد اثباتها هنا هي هذه : « الكيل باطل » اي كل شيء سوى الله ، وكل شيء يصيد عن الله ، كل الامور العالمية ، كل اعمال العالم ومبادئه ، كل ما في العالم ، ١ يو ٢ : ١٦ ، كل ما يوافق طوائفا واميانا انشورية . كل ما نشعر ان فيه لغة لانفسنا وعظمة لاشخاصنا . « الكيل باطل » ليس فقط في اساءتنا لاستعماله ونشويه بخطية اللسان بل حتى في منفعة لنا وحسن استعماله له

ان الانسان نفسه لو قورن بهذه الامور لوحدنا انه باطل ص ٣٩ : ٥ و ٦ ولم تكن هناك حياة عتيقة ان تأتي هذه

الحياة لكات حلقة الانسان باطلة مر ١٨٩ ٢٧٠ . كذلك لو قارنا هذه الامور بالانسان لوحدتها كلها باطلة فهي كانت في حد ذاتها وهي لانصر الى العسر ولا نغسها وهي لا تريدنا وتقصها شيئاً . وهي لا شغ مطابها أو تحقق آمالها . وهي غير ناشئة أو دأمة من لاندنس ثلاثي وتنتهي ونزول . وهي سلا حذعت وحيث امال من تتعلق بها ويسع فيها ثقته . فلكيف ادأ عن ان « بحب لامل » مر ٢٤ أو « بحمل أنفسا اليه » مر ١٤ ٢ ثلاثا تنب وبعي أنفسا حب ١٣٢

ومما يلاحظه ان سليمان يصر عن طلاق هذه الامور تعبير صريح وقوي . فهو لم يقل ان لكل لافائدة منه بل « الكل باطل » كان السطلان نفسه يتحلل طبيعتها وهي ليست « ناس » فقط بل « باطل الا باطيل » أي ناس كل السطلان . باطل في أشد درجات السطلان . لا شيء يرى فيها سوى السطلان وهو يكرر هذا التعبير المراد ورج مرتين بل ثلاثا « باطل لا باطيل . . باطل الا باطيل » الكل « باطل » لانه أمر محقق حداً لادرة من الشك فيه

وان ذلك لم يدل على ان قلب ذلك الرجل الحكم - سليمان - كان ممتائاً وعقله مقتنعاً بهذه الحقيقة . وعلى انه كان يشاق بأن يجعل الآخرين يحسون ببعض هذا الشعور الذي يتغلغل في أعماق نفسه ولكنه كان يرى ان ألعاب اساس برقصون تصدق هذا الامر اي ١٤ ٣٣ . وهو يدل أيضاً على ما لا نستطيع ان نعبّر عن بطل هذا العالم .

ومن ذا الذي يقرر هذه الحقيقة بآثرى «أهو شخص يتمكن بما يقول ولا يرفض الاعتراف به» نعم ' فهو يحل اسمه بجانه « قال الجامعة » أهو شخص مقتدر للحكم ' نعم ' فهو اكفأ من عرفه لبشر للحكم بين الامور كثيرون يتكلمون عن العالم واحتقار شديد لانهم يساك وراهدون فيه لا يريدون الاستمتاع بسلطته او لانهم فقراء لا يمكنكم به شيئاً منه . اما-ليه لن فقد عرفه وملكه وفدعاص في اصحاب الطبيعة ١ من ٣٣٤ . وهو قد ملك من امام عالم يملكه اي شخص آخر سواه ، كان غفه بمتشاً بأفكار العالم وبطبه بملوءة بدخاؤه مر ١٧ : ١٤ ، وأخيراً بطق هذا الحكم فيه ولكن هل تكلم بهذا الكلام كمن له سلطان ؟ نعم لا لانه ملك فقط بل لانه ايضاً بي وحامع ، فهو تكلم باسم الله وبارشده ووجيه . ولكن ! هل قال ذلك في حيرة او تسرع او نمت تأثر اي ام نسب اي ظرف من ظروف الحياة ومعشلاتها . كلا ' فانه قد أصدر هذا الحكم نرو واقام الدليل والبرهان عليه . وضعه كأساس وفي عليه ضرورة التقوى والتدين الحفيظي . وكما بطن البعض ان انقصد الوحيد الذي يريد ان يبيسه هاهو ان للملكوت الايدي الذي وعد به الله داود ولسه بواسطة ناتن لا بد ان يكون من عالم آخر ، لان كل الامور في هذا العالم خاضعة للسلطان ولذلك فلا يمكن ان يتحقق ويتم فيه هذا الوعد .

(٢) انها لا نستطيع ان نقبض المادة ولكي يبرهن على ذلك نراه يلجأ لصائر البشر فيسألها « ما العائدة الاساس من كل

تعبه الذي يتعبه « ع ٣ . لاحظ هـ -

١ - وصف مشغل هذا العالم وأعماله أنها « تعب » ان
العمل هو الذي يعي البشر . وكل الأعمال لعالمية يصحبها تعب
مستمر وهي « تعب » تحت الشمس « وهذه عبارة لم تذكر
سوى في هذا السفر حيث تكررت ثمانية وعشرين مرة . يوجد
عالم فوق الشمس . عالم لا يتخذ . اح الى الشمس لان محمد الله هو
نوره . عالم فيه عمل بدون تعب بل بمائدة ولذة عظمى - ذلك
هو عمل الملائكة اما سليمان فهو يتكلم عن العمل الذي
« تحت الشمس » أي تحت تأثير الشمس - تحت تأثير نورها
وحاراتها . وكما تنميد يوم النهار كذلك يجب ان تحتل ثقل
النهار وحره مت ٢٠ - ١٢ . لذلك « يجب ان تأكل حبر » يعرف
وحبها « تك ٣ . ١٩ اما في انقب المقيم الرطب فيترشح التعان
٢ - . - منفعة هذه المشاعر والأعمال « ما الفائدة للسان
من كل تعب » قال سليمان « في كل تعب منفعة » ام ١٤ ٢٣
ومع كل ذلك فيها ينكر بأنه توجد أي منفعة . حقاً اما من جهة
حالات الحيرة في هذا العالم سال من التعب « فائدة » فحين
« تأكل من ايدينا » مر ١٢٨ - ٢٠ . ولكن بما ان ثروة هذا
العالم تسمى عادة مادة - مع انها ليست كذلك ام ٥٣ ٥ - وهي
تسمى « فائدة » على ان المسألة لني نبحث عنها الان هي هذه
هل يصح بأن تعتبر هذه الثروة فائدة ام لا وهنا يجيبنا سليمان
عن ذلك بالنفي ، بين لما انها ليست فائدة حقيقية ، وليست فائدة

دائمة وبالاخص ان ثروة هذا العالم ومذاقه - مهما عظم مقدار ما يحصل عليه منها - لا يمكن أن تفيلا - لعادة ولا يلين بأن يختارها نصيباً لها .

(١) فمن جهة الحمد ومن جهة حياتنا الحاضرة « ما الفائدة للإنسان من كل نعمة » ان الانسان « ليست حياته من أمواله » لو ١٢ ١٤ . وكل كثرته جبراتها كلما كثر اهتمامها « وكثير الذين يأكلونها » ص ١١٠ . وأي أمر صغر بلا شيء عنها ويمرر حلالاتها . لذلك « ما الفائدة للإنسان من كل نعمة » .

(ب) ومن جهة النفس والحياة المديدة نستطيع ان نقول بحق « ما الفائدة للإنسان من كل نعمة » فكل ما يحصل عليه منها لا يبد مطالب النفس ولا يشبع شهواتها ولا يكفر عن خطيئتها ولا يشفي مرضها ولا يرد لها حمارتها أي فائدة منها للنفس عند الموت ويوم الدينونة وفي الابدية : ان غير نعمتي في الامور السماوية هو « الطعام الباقي للحياة الابدية » أما غير نعمتي في العالم فـ هو الا « الطعام البائد » يو ٦ ٢٧



٤ دور بمضي ودور يحيى والارض قائمة الى الابد .
والشمس تشرق والشمس تقرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق .
٦ الريح تذهب الى الجنوب وتدور الى الشمال .
تذهب دائرة دورانا والى مداراتها ترجع الريح .
٧ كل الانهار

ينجري الى البحر والبحر ليس عملاً . الى مكان الذي جرت
 منه الاموار الى هناك تذهب راجعة - كل الكلام يعصر .
 لا يستطيع الانسان ان ينجز الكل العين لا تشبع من النظر
 والاذن لا تملئ من السمع

ان سليمان الحكيم يرى من طل كل الاشياء وعدم استطاعتها
 بأن تغلب السعادة بينها :

(١) ان وقت تمتعنا بهذه الاشياء قصير جداً كسرور الاحير
 الذي ينتهي بانتهاء يومه أي ١٤ : ٦ . نحن لاسقى في العالم أكثر
 من دور (أوحيل) واحد ، وكل « دور عصي » يسمح مكاناً
 « لدور آخر بحبي » ، ونحن عصي مع هذا الدور لذي عصي .
 ان كل ما ممتلكه من منافع الدنيا قد ورنه من أصلا ومن عهد
 قريب جداً وبعد عهد قريب جداً لابد أن نتركه لاعتقاداتنا ،
 لذلك فكل شيء باطل لنا ، وهو لا يمكن أن يكون ثباتاً أكثر
 من العالم الذي يرتكز عليه الذي قبل عنه بأنه « بحر يظهر قليلاً
 ثم يصمح » يع ١٤ : ١٤

اننا نراه تعاقب الادوار والاحيال لا يسف ، لا تمجيد الله
 على ابقائها في الماضي واستعدده لانقائها في المستقبل ، ولا يسما
 كذلك الا الاعجاب بصره وطول امانه لسماحة « نساء » هذا العالم
 القاسم ويقوته وسلطانه على ابقاء هذا العالم القاني وان تعاقب

هذه الاجيال أيضاً لما يبعث فيها روح النشاط لتقضي حينها بكل أمانه وحد واجتهاد لانه سيرول سريعاً . وعليها أن راعي حير البشرية بوجه عام في تعاقب هذه الاجيال ، أما من جهة سعادتنا الشخصية فلا يصح أن نتطلبها في دائرة محدودة كهد بل في الراحة الابدية

(٢) اما عند ما ننادر هذا العالم نترك وراءنا « الارض قائمة الى الابد » حيث هي ، لذلك فالامور الارضية لا تقيدها شيء . في المستقبل . حير البشرية بوجه عام ان تبقى الارض الى الابد كما هي الى ان تحترق هي وكل ما عليها في اليوم الاحير ، ولكن ماذا نعيد الاشخاص بوجه خاص عند ما ينتقلون الى عالم الارواح ؟

(٣) ان حالة الانسان من هذه الوجهة اسوأ حتى من حالة المحبقات الدائمة : « فالارض قائمة الى الابد » اما الانسان فلا يقوم على الارض الا زهاء قصرة . صحيح ان الشمس تهرب كل مساء وليكنها تعود في الصباح امالي مشرقه كما كانت . والرياح ان تركت مكاناً حلت في غيره . والمياه ان ارتفعت عن الارض هبطت اليها ثانية . اما « الانسان فيصططع ولا يقو » اي ١٤ : ٧ و ١٢

(٤) ان كل الاشياء في هذا العالم متعرة ومتقلبة وحادصة فلاضطراب والعماء ولا تستقر على حال أبداً ولا تعرف للراحة سبيلا . فالشمس ان اشرقت تسرع للغروب وان غربت تسرع

للشرق . « الشمس تشرق والشمس تغرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق » ع ٥ ولم تقف في موضعها الا مرة واحدة لوقت قصير من ١٠ ١٢ و ١٣ . والرياح متقلبة على الدوام من وقت لآخر ع ٦ والمياه تدور دورة مستمرة ع ٧ لانه ان وقت في مكان واحد وفي حالة واحدة تعدد في مصر كالدوم ان وقف في الجسم . وهو يستطيع الانسان ان يظلم حرة في عالم كل ما فيه مضطرب ع ٨ في بحر حر وتمتع امواجه وتعصف عاصفه . (١٥) به وتو كات كل لاشبه متقلبة لانه لا يزال في موضعها . فالشمس تغرب والشمس تسرع الى موضعها . والرياح تدور من مكانها ولكنها سرعان ما تعود اليه وكذلك المياه . « محنة راحمة الى حيث حرجت وهكذا الحال مع الانسان . انه بعد كل اللعب والمضامير التي يسكنها . لكي يجد في راحة وسعادة لا بد ان يجد معه حيث هو ولا يربح عبداً عما يتقلبه بعد الارض عن اسماء . ان قلب الانسان لا يستقر في كل ما يقبله وتطوح اليه معه كالشمس والرياح والمياه . في لا تستقر في حركاتها . وليس ذلك فقط بل انه لا يمكن شعوره وارضه وقله في كل رد في تحسين امور العالم واثروته كل ارداد رعة فيها وصعابها . على انه لن يتلقى من هذا السعداء لموعومة كالمحر لذي « تحري ليه كل الانهار وليس بملاّن » بل لا يزال كما هو « مضطرباً لا يستطيع ان يهدأ »

(٦) ان « كل شيء نافي هكذا من بدء الخليقة » ٢ بط ٤٠ -
 فالارض نافية كما كانت والشمس والرياح والانهار لا تزال حاضرة
 لجراها الذي اتحدته منذ البدء ، ولذلك ان كانت لم تستمع في
 الماضي ان تهيب اي سعادة للانسان فهي لن تستطيع ذلك في المستقبل
 لانها نافية وستبقى كما هي من اجل هذا يجب علينا ان نتطلع
 الى ما فوق الشمس اعطت السعادة ولطلب عالم حديد

(٧) ان هذا العالم بكل ما فيه من سعادة وسرور ليس الا
 عام شقاء . « فكل باطل » لان « كل الامور متعة » ١
 لقد حصمت كل الخليقة لهذا المثل مد حكم على الانسان بان
 « يا كل حره يغرق وجهه » فان حينا ننظرنا الى كل الخليقة
 رأيناها كلها مهمة في عملها وليس لديها أي فرصة لتسعد الانسان
 صحيح انها كما تعمل لخدمته ولكنها لم تره من ابداً على احد
 من بيها « معين نظير » له ذلك ١٨ ٢ . ان الانسان ليفسر عن ان
 يعبر عن مقدار ما يملأ العالم من النعم ، فهو يعجز عن ان يحصي
 الثماني وعن ان يتقدر ما يتحشموه من المتاع

(٨) ان كل حواسنا لا تشبع وكل مطالها لا تشبع
 سليمان يحسن بالدكر هذا الحواس التي تؤدي وطبقها بكل - ولة
 بدون اقل تعب « العين لا تشبع من النظر » بل نحن من رؤية
 نفس الماطر التي اعتادت رؤيتها وتريد تعبير الماطر والاشكال
 « والادب » ان كانت تتبدد في يدي الاصر لسماع نعمة شجرة

(٩) هذا هو النص العراقي لاجزاء الاول من ع ٨ « كل الكلام نقد » -
 انظر هامش الكتاب

أو اعية مطربة ولكنها سرعان ما تسام منها وتطلب غيرها .
فكل هاتين الحاستين تمثلتان ولكن ليس الى درجة الشبع أو
الاكساء ، لان ما قد تلتذذ منه برهة سرعان ما تسامانه
وعلايه . فحب الاستقصاء ومعرفة كل شيء حديد غريزة لا يمكن
استئصالها من النفس

— DIFFERENCES —

٩ . ما كان فهو ما يكون والذي صمغ فهو الذي يصنع وليس
نحت شمس جديد - ١٠ ان وحده شيء يقال عنه اطر . هذا
جديد فهو منذ زمان كان في الدهور التي كانت قسماً - ١١ يس
ذكر الاولين والآخرين ايضاً الذين سيكونون لا يكون
لهم ذكر عند الذين يكونون بعده

يرحى أمران طالما صفا ان فيهما راحة وسعادة عظمى وشرقا
كبراً لا عسا اما سليمان فربما هما خطانا في هذا الظن .
(١) عرث الاحراع والظن بان الشيء المحترق لم يكن له
وجود فلا . حساً تفكر انه لم يسبقنا شخص في التقدم في
المعرفة والوصول الى الاختراعات الكثيرة بواسطة هذه المعرفة ،
وانه لم يستطع أحد ان ينافسني توسيع التجارة وتسمية الثروة
والاستعداد بارواحها ، وان كل محاولات منافسينا ومساعدتهم قد
ذهبت ادراج الرياح ، وان تصحر الارياض الحديثة والاعمار

والطرق لمصرية والتعبيرات الجديدة التي تلاشي القديم ولا
تبقى له أثراً. عني ان سليمان يبين لنا ان ذلك كله خطأ محض. فما
هو كائن وما سيكون هو نفس ما كان « ما كان فهو ما يكون »
« والذي سمع فهو نفس الذي يصنع » ذلك لانه « ليس حديد
تحت الشمس » ع ٩. وهو يكرر ذلك في ع ١٠ قائلا « ان وحد
شيء » يقال عنه بطر . هذا حديد « ان اوتحر العلماء بالعلوم
المصرية والمخترعون باختراعاتهم الحديثة — فليعلموا ان كل
ذلك « منذ زمان كان في العصور التي كانت قديما »

أي شيء في عالم لطبيعة نستطيع ان نقول عنه « هذا
حديد » ان الاحمال قد اكملت منذ تأسيس العالم « ع ٣٠
فالاشياء التي تبدو لنا جديدة — كما تبدو بعض الاشياء جديدة
للأطباء — ليست كذلك في حداثتها فالسما كانت منذ القدم،
والارض غائبة الى الابد، وعوامل الطبيعة لا تزال كما كانت
منذ البدء

أما من جهة لعالم لروحي فمع ان طرق العناية الطبيعية لا
تتجد مجرى خاصاً أو تدبر على قواعد خاصة كما هو الحال في
عالم الطبيعة ومع ان لا تملك في أثر واحد الا بها توجه عام لم
تغيير ولن تتغير فقلوب البشر وما يتلأها من الرغبات لا تزال
كما هي . وشهواتهم ومطالبهم وشكواهم لا تزال كما هي .
ومعاملات الله مع البشر هي بحسب الكتاب المقدس فهي لذلك
لم ولن تتغير . ولا يبق بان مدهش مما قد رآه في نظرتنا حديثاً

أو غريباً لأنه قد حدثت أمور مثله سابقاً . فإقْد لشاهده من تقدم غريباً أو فشل مذهبي ، وما قد رآه من تغيرات وانقلابات فحائية — قد حصلت لأناس آخرين قبلاً ، وشقاء الحياة البشرية لم ينله من الأيام وكر المشي لأن الإنسان يدور في هذا العالم في دائرة متصلة الأطراف ، فهما ساري هذه لدائرة لا بد أن يجد نفسه حيث هو . وما مثله في ذلك إلا مثل لشمس و لرياح .

وقصد سلبحان من كل ذلك

١ - أن يظهر غواية من البشر في التأثير « لاشياء الجديدة والصناعات » قد اخترعوا هذه لاشياء وحيلهم في الافتخار بها نحن ميالون بطبيعتنا أن نحل لاشياء القديمة ونسألم عما قد اعتدنا استعماله ، وقيمة مدة طويلة كما سئم لاسرائيليون من المزمع عد ١١ : ٢ - وشتاق أن نسمع أو نتحدث عن كل حديد كالاثينيين اع ١٧ ٢١ ونعجب من هذا الشيء الحديث أو ذلك الحديد مع أن هذه كلها كانت في « لم الوجود قبل الآن » قال تقيانوس الاشوري محامياً ، ليو نايين الذين ادعوا لعصمة والحاد بسبب ذنوبهم واحتراعتهم الكثيرة « باللعار » أن دعوى هذه احتراعات مع انكم لستم الا مقلدون وناقضين « اسهر لهم ان اصل هذه الاشياء جميعها يرجع الى تلك الامم والقائدات التي دعوها متوحشة .

٢ - أن يترع عما فكرة طلب المساعدة من الحيوانات لماذا يطلبها من الحيوانات يسما لم يجدها اي شخص فيها « اي سبب

يحملنا على الاعتقاد بان العالم سرق قلبه لنا ويكييل لنا بمكيال
اكثر مما كان به للذي قبلنا سالماً انه لم يطر عليه شيء حديد
ويبدو ان ابناءنا قد نالوا من العالم كل ما يستطيع الانسان نواله
منه ؟ « اناؤكم اكثرا مني ومع كل فقد ماؤ » يو ٦ : ٢٩ انظر
ايضاً يو ٨ : ٩٠.

٣ - ان نحي فيها الرغبة لطلب لبركات الروحانية الاندية
لانا ان كنا نمرح « لاشياء الحديدية ولسمع للوصول الى لامور
الالهية للحصول على طيعة حديدية وحيث « تعصى الاشياء
العتيقة و صير السكل حديداً » ٢ كو ١٧ : ٥ . ان لا نحيل « يجعل
في افواهنا ترسة جديدة » مز ٤٠ : ٣ وفي اسماء سيصير كل
شيء حديداً « رؤ ٢١ : ٥ متايماً تايماً كليا عن حالة الاشياء
الحاضرة لان لعالم سيصير حديداً بقيقاً لو ٢ : ٣٥ ، كل شيء
سيصير حديداً الى الابد لا يمليه لقدم ولا يتره انفساد كل
هذه الاعمار تزعسا في الموت لان كل ما في هذا العالم متكرر
اد الدهر ولا سالا يملكنا ان ينتظر في هذا العالم شيئاً اكثر او
احسن مما حصلنا

(١٢) لقاء ذكر ما تأتية من الاعمال ونحدث الناس عنه بعد
مئاتا يفس الكثيرون انهم يجدون راحة عظمى لدى التأمل في
لقاء سماهم اند الدهر في هذا العالم . وسير الاحيال الائمة على
ما نسحوه من الاعمال واحتطوه من الطرق . وتمتع دريتهم بما
تركوه من الغنى والاحياء ، و لقاء « بيوتهم الى الابد » مز ٤٩ : ١١

ولكنهم بهذا يمدعون انفسهم . فكم من «الاولين» - سواء في ذلك الاشياء او الاشخاص - كانوا في هذا العالم وكانوا في عصرهم من اعظم الرجال وعملوا أجور الاعمال ، ومع كل ذلك «ليس ذكر» لهم بل قد طرحوا في روايا اليسيان قد يكون من حسن حظ شخص عظيم او عمل حليل ان يدون في صحائف التاريخ ولكن قد يُنقل ذكر اسماء اشخاص آخرين لا يقوون به شهرة وعظمة ، ومن ذلك نستنتج ان «الآخرين ايضا» الذين سيكُونون لا يكون لهم ذكر « لان ما نوحوا ان يدكروا به «الذين يكونون بعدنا» اما ان يترك في روايا اليسيان او يفعل معه

— ٢٢٢ —

- ١٢ اجمعه كست مكابى سر ايل في اورشليم.
- ١٣ ووجهت قدي للـؤال و شيش حكمة عن كل ما نحن تحت السموات هو سه رديء جمعها لله اي البشر ايمو.
- ١٤ رأيت كل الاعمال التي عملت تحت الشمس هذا الكل باطل وقبض الريح - ١٥ لا سوح لا يمكن ان تقوم والنقص لا يمكن ان يجر - ١٦ ا . جيت قلبي قالا هاندا قد عظمب وارددت حكمة اكثر من كل من كان قبلي على اورشليم وقدراي قلبي كثيرا من الحكمة و معرفة - ١٧ ووجهت قدي

لمعرفة الحكمة والمعرفة المحقة والأكمل، فمرفت أن هذا أيضاً
قضى الريح - ١٨ لأن في كثرة الحكمة كثرة انغم والذبي
يزيد علماً يريد حزناً

بعد أن ذكر سليمان نوحه عام أن « السكل باطل » واعد
أن دون بعض الراهبين العامة عن هذه الحقيقية نراه هو يدفق
البحث لاثباتها أقوى الراهبين والادلة . وقد أقام هما على ذلك
برهانين (١) من احتساره الشحطي ، فهو قد احترم كل الامور
فوحدها باطله (٢) يذكر بعض أمور خاصة . وقد بدت هما أقصم
وعا يتوه بل جمع أن فيه سعادة البشر وهو المعرفة ولعلم فاد كان
هذه الامور باطلين نعلم أن يكون كل ما عداها « باطلاً أيضاً
والآن نرى : —

(أدلة) أن سليمان يجبرناهما عن احتساره عن كل الامور
العالمية وانه لو كان فيها أي راحة أو سعادة لسكان هو أقوى الناس
بالتمتع بها سر لما كان لديه من الامتيازات السادرة مثال .
(١) فكره الرقيم أفسح له المجال للتقدم في سائر نواع العلوم
وسوع أحص في الامور السياسية وتدير شئون رعيه ع ١٢
طالما هذا كان « ملكاً على اسرائيل » الذين أعجب بهم كل
من حاورهم من الامم واعتقدوا انهم « شعب حكيم وفطن »
ت ٦٠٤ . وكانت قاعدة كرسية « في اورشليم » التي فاقت أينذ

بعضهم رشحته ان تدعى « بحر كل لعالم » . ان قلب الملك لا يمكن وصول اليه لفحصه ومعرفة ما يكنه من الاسرار ، على انه « . كان » في شتميه وحي ٤ ام ١٦ ١٥ من واجبات الملك ومن اشرف له أن يفحص كل أمر . وسليمان قد ساعده مركزه وعظمته ، فعاد على أن يحمل بلاطه مركزاً للعلم ويجمعاً للأعمال ويبحر في كتب الاسفار . وعن ان يحدث ويرأس أحكم مشر وأرسلهم قدامى الفلاسفة وذلك كانوا يستفيدون ثم منه وسعد هو منهم لان العلم كانهجارة لاتزال فائدتها الا بالنسبة . لان ان وحدنا في كلام لا حرس ، يستفيد منه لاند ان يجد . ثم انما في كلاما ما يستفيدون منه .

قد لاحظ لمعصر ان سليمان يتكلم عن نفسه هياكل تواضع هو لم يكن . الجامعة ملك « بل يقول » كتب ما « كما » لصيغة الماضي كتب ملكه قد زال . دلالة في سرعه زوال لا يجد لعالمية (٢) وهو أقام نفسه بتوسيع في الحصول على الحكمة فوجد انها ليس سر لانسان حكيماً ما لم يفهم كل نفسه « وحيث قلبي للسؤ . » انفس » (عن كل ما تهمني معرفته) بالحكمة « ع ١٣ » انه قد حسن سعيه الشاغل معرفة « كل ما عمل تحت السماوات » (أو حب شمس افار هاشم انكسب اني كل عمال العناية الالهية وكل اعمال الحكمة البشرية . به قد أقام نفسه ليدخل أعين بمسقة ورياضيات . وليسر غور الملاحه والتجارة والصناعة ، وليتف على حقيقة اخبار لاجيال العارة واحوال

الملك الاخرى الحاصرة وشرائعهم وعوائدهم وسياهم. وليلم
بطباع لباس المخلعة وكساءاتهم وسرق قيادتهم وتدنس شيوخهم.
انه لم يوحه قلبه « للثقال » فقطع عن هذه الامور بل « عيش »
عنها وتدقيق البحث فيها لان الامام بكل أطرافها رتب دقة
البحث والتدقيق

انه كان ملكا ولكنه جعل نفسه خادما للعلم وامن كل
مشاقاته وشرب مررتة وهو لم يفعل كل ذلك لجرد تنجرفي
العلم وسعة الاصلاح بل لكي يهيء نفسه لخدمة الله وشعبه ولكي
يختبر بنفسه مقدار ما تكفيه كثرة العلم من الراحة ليعمل

(٣) وقد نجح في حياته نجاحا لم يره شخص قبله وألم بكل
أنواع العلوم لما عجزت به لم يدم العلم ولم يشجعه كما يفعل
الكثيرون لعدم استطاعتهم الامام بكل أطرافه والتعلب على كل
صعوباته ، كلا ، فان ما كان يصوب جهوده نحوه « قد » بالحصول
عليه ، انه قد « رأى كل العمل التي تممت تحت اشمس » ع ١٤
أي اعمال الطبيعة في العالمين العلوي والسفلي . كل مستحس لغمون
وسات القرائح الانسانية لسامية في دائرة جهودها الشخصية والعامة .
لقد كان مستريحا ومسرودا حذا من نجاح حياته ، ككل انسان ،
فهو قد « نأى قلبه » ع ١٦ ليعرف مقدار ما حصل عليه من العلم
والمعرفة كما يخصى الساحر القوي مقدار ما في محاربه من السلع
وهو مسرور ومتعجبه انه استطاع ان يقول : هكذا قد

عظمت وارتدت حكمة « لم أمتع نفسي فقط بما اقتنيته من الحكمة بل قد نشرتها في كل الارحاء » أكثر من كل من كان قبلي على أورشليم » (ملاحظة) انه بليق بالمعلم ان يكبدوا قرائحهم في الدرس والسقيف ويعتموا انفسهم بالمسرات العقيدة وان اعطى الله امتيازات عظيى وفرصاً كثيرة لتحصيل المعرفة فهو ينتظر ما انتهار هذه الفرص للاندماج بها وما اسعد ذلك الشعب الذي يتنافس امرؤه وأشرافه مع بطرئهم في تحصيل الحكمة والمعرفة كما يتنافسون معاً في الثروة والعظمة لانهم انذاك يؤدون له خدمات حيلة في رفع مستوى العلم الامر الذي ليس في مقدور الفقراء لوصول اليه

لا شك في ان سليمان يعتبر الحكم الفصل في هذا الامر لانه لم يحس عقله بنظريات عن تلك الحكمة بل كان قلبه ممتشاً بها « وقد رأى (أو احتر) قلبي كثيراً من الحكمة والمعرفة » انه لم يحس لديها وتسليتها فقط بل قوتها وقواتها ايضاً ، لانه عرف كيف يستمتع بما قد عرفه « فالحكمة ادخلت قلبه لذت نفسه » ام ٢ ١٠ و ١١ : ٢٢٤ : ١٨

(٤) وهو قد حصر بحثه في أحد مروع العلم وهو أهمها وأكثرها مفعلاً للانسان ع ١٧ . « وجهت قلبي لمعرفة الحكمة » أي قوايها ونواميسها وكيفية الوصول إليها : « ولمعرفة الحماقة

والجهل « وكيفية تجنبهما والتخلص منهما . ولمعرفة مخاحمهما
وغواياتهما حتى اتحسبا واحذر منها . فحقاً قد أحسد سليمان
نفسه وكذا قريحته لتوسيع مداركه حتى تعلم كثيراً ونال
ارشادات لا حصر لها من حكمة الحكماء ومن حماقة وعساة
الجهلاء ، من « حقل الكسلان وحقل المجتهد » ام ٢٤ : ٣٠-٣٢
(انابا) بعد ذلك مجرباً عن نتيجة هذا الاختبار لكي
يؤيد ما سبق ان قاله من ان « الكل باطل »

(١) فهو أولاً وحيث ان ابخائه وراء المعرفة متعبة ومنهكة
لا للقوة الجسدية فقط بل للقوى العقلية ايضاً ع ١٣ « هو عا
ردي » تلك الصعوبات الجمة التي تنجم من التفتيش عن الحق
« جعلها الله لني البشر ليمسوا فيها » قصاصاً لطمع أنوبيا الاولى
للحصول على المعرفة التي حرمت عليهم . فآدم قد حكم عليه ان
« يأكل حبه (حبة النفس والجسد) يفرق حبيبه » وولم يحط
لحصول على الاثنين بدون تعب ولا عناء

(٢) ووحيدانه كما رأى « الاعمال التي عملت تحت لشمس »
كل ارداد اقتضائاً ان « الكل باطل وقصص الربح » ع ١٤ :
« رأيت كل الاعمال » التي تعمل في عالم مملوء بالتعب والانشغالات
زائدة وتأنت فيها يعمل هو البشر فادني رأيت ان « الكل
امس وقصص الربح » مهما اعتقد الناس في أعمالهم انه قد صرح
في ع ٢ ان « الكل باطل » أي بلا داع وبدون حدود ، اما

هنا فيصف عز ذلك بقوله «وقضى الريح» أو «مصايقة الروح»
(حسب بعض النسخ) أو «رعى الريح» (كهامش الكتاب .
انظر أيضاً هو ١٢ : ١) .

١ - فالاعمال نفسها هي رماها تعمل في دولة ومتعددة
لاولئك الذين يسمونهم «مجرد نصكير» في أعمالها العالمية
يتطلب مجهداً فكر عظمياً ، وتماماً لها يتعب عبء لا يستهان
به ، وفشها بها بحر ، لا مآلاً لا نحتمل . ومن ذلك لا يعكسها
الا ان يقول ٣ «مصايقة للروح» روحه الاجمال

٢ - واشخص «عالم الحكيم» لا يرى فيها سوى السطالان
ومصايقة الروح . ولكن رأيناها كل تحقيقاً مما نكسبها ايها من
عدم راحة والحرع وبأن كذا صحة قول هرقس ، ان الانسان لا
يرى كل ما في العالم لا بعض ما كينس وسليمان قد عرف نوع
خاص ان «معرفة الحكمة» و«عمل قس الريح» (او مصايقة الروح) «
ع ١٧ ، لانه قد آلمه جداً وصايق روحه الظاهرة ان يرى
الكثيرين من الحكمة لا يستعملون حكمتهم لينتفعوا بها ،
ولكثيرين من الجهلاء لا يجاهدون صد حماقتهم وجهلهم . قد
آلمه جداً - عند ما عرف الحكمة - ان يرى الحكمة بعيدة جداً
عن بي الشر . وان يرى الجهل ناشئاً انقاره في قلوبهم

(٣) ووجد ايضاً انه عند ما حصل على المعرفة لم يستطع ان
يألمها راحة لنفسه ويستعين بها على اتمام ما كان ينتظره من الخير
للاخرين ع ١٥ فقد اتضح له بانها لم تحده أي تقع . -

١. - في تخفيف هموم الحياة وأحزائها الكثيرة وإصلاح كل ما اعوج فيها . فليمان يادينا بأعلى الصوت قائلاً اني في انهيّة وحدث ان « الاعوج لا يمكن ان يقوم » بل سيظل كما هو . ان المعرفة نفسها معوجة ومعقدة . وان أردنا ان نلم بكل أطرافها طال ما نطريق فلا حدود . لذلك لم سليمان انه يستطيع ان يجد طريقاً أو سر للوصول اليها ولكن لم يعالج . وعقول البشر وطوائفهم معوجة وفاسدة ؛ لذلك توهم سليمان انه يمكنه وسلطانه يستطيع ان يقوم كل ما اعوج في مملكته ولكن ذهبت مساعي ادراج الرياح فكل فلسفة وكل - ياسة في العالم لا تستطيع ان ترد طبيعة الانسان الفاسدة الى صلاحها ووراثتها وطهارتها الاولى ، ولم لا يستطيع ان يميز طوائف الناس العظيمة أو يخلصهم من نجاستهم .

٢ - في تكبير كل ما نقص لتعزية الانسان « والنقص لا يمكن ان يجر » (أو يعد حسب هـ من الكتاب) لا يمكن ان تكمل العنوم البشرية بل سيرال ناقصاً كما هو . فكل ماتوهمنا من السعادة في هذه الحياة لا نستطيع ان نجعله كاملاً بل سيظل أبداً لدهر ناقصاً « والنقص » في المعرفة والحكمة كثير جداً لدرجة انه « لا يمكن ان يعد » وكلما اردنا معرفة كلما ازداد جهلنا وصوحاً « السهوات من يشعر بها » (أو « من يستطيع ان يعرف سيئاته » حسب الترجمة الاسكيريّة) مر ١٩ : ١٢

(٤) ولذلك فهو يستتج بوجه الاحمال ان أعظم العلاسفة

وأدفعهم بحثاً وراء المعرفة ان يسعون وراء المعلوم والاحزان
 « لان في كثرة الحكمة كثرة لعم » ع ١٨ فالخصول علمها بسبب
 آلاماً طائلة والاحتماء بها يستلزم ان الحال حال رائد وكما
 حصلنا عليها كلما شعر اننا يتقصد الكثير منها - فيظهر لنا ما حتى
 وصوح ان عملنا ناقص على الدوام - وكل ظهرت امام أعيننا
 نقائسنا المصيبة وذلالتنا الباقية . وذلك مدعاة يسبب لنا « كثرة
 العلم » ان كلما رأينا مشاعر الناس وآراءهم المختلفة وهي ما
 يصور نحوها أغلب العلم - كل اردادت حيرت لمعرفة أنها لا صبح
 « والذين يريدون علماً » أي يريدون معرفة وادراكا
 لمصائب هذه الحياة ، لا هم ان وحدوا أمراً واحداً يسرهم قد
 يرون عشرة تؤلمهم وبذلك « يريدون حراً » . على اننا لا يلبق
 بنا ان نمتنع بسبب ذلك عن السعي وراء الخصول على المعرفة
 بالدعوة بل لنعلب على آخرتها ما عصر . لكن يا ، وانظار السعادة
 الحقيقية من هذه المعرفة . بل علينا ان نطلبها من معرفة الله
 ومن تأدية واحسانها من نحوه ، لان الذي يريد حكمة سماوية
 ومعرفة حقيقية لقوة الحياة لروحية وسعادتها يريد فرحاً بل
 سيكمل ذلك بالفرح بالفرح الا لذي



الاصحاح الثاني

ان سبب ان اخرج في الاصحاح الثاني من «الكل ما ملأ» ومن بالذکر
 الامر والمعرفة لانه لم يسمع ان يحد الله بهما سعاده وسروراً بل بالعكس وحد
 انه كما اراد مبعثاً فيهما كله اوداد حربه وعنه كره في هذا الاصحاح يسر
 اسبب الاسباب التي جعلته شئ من حاله وكرهه هو وأغلب الناس (١) أولاً
 يظهر لا سعاده حقيقه في الافراح والاعزاز الدائم وسعاده اجده ع
 ١ — ١١ (٢) وهو عند الضرورة من في الحكمة فوجد ما جاء به
 وبما ان الأبن جيداً ولكن يرى ان الله يفعل به شيء لذلك لا تكفي من
 قبل الانسان العاقبة اجده ع ١٢ — ١٦ (٣) وهو يدع آثار كل عمل
 جاد وتروم يعرف في شيء من عمل الانسان فوجد ما جاء به من اجاره
 ما كل الذي يصور فيهم عجب لا بد من تحذوها «ما ملأ» ومن «البحر»
 ع ١٧ — ٢٣ وما ان كان فيهم شيء فلا تدع به لا تدين يعرفون فلوهم
 ص ٢٤ — ٢٦



١ قلت أنا في قاي هلم أمتحك «عرج قنري حبراً
 ودا هذا أيضاً بادال» ٢ للضعف قلت محمور والفرح
 ماذا يفعل — ٣ افكرت في قاي ان الله جسدي ناظم .
 وقلبي مبعث الحكمة وان أحد الحماقة حتى أرى ماهو الخير
 لسي ان شر حتى يفعلوه بحب السماوات مده أيم حياتهم —

٤ فعظمت عملي . بنيت انفسى بيوتاً عرست لىسنى كروماً
 ٥ محلت لىسنى جنات وفراديس وعرست فم اشجاراً من
 كل نوع عمر - ٦ محلت لىسنى رك مياہ سفى ہا اعارس
 المبتة الشعر - ٧ قنيت عيد وجورى وكان لي ولدان
 البت وكانت لي ابناً قوية بدر ونتم اكثر من جميع الذين
 كانوا في اورشليم قدي - ٨ جمعت لىسنى ابناً قصه وذهبا
 وحصوصيات الملوك والبلدان نحدث لىسنى مغيبين
 ومغيبات وتمات بي الشر سيده وسيدات - ٩ فعظمت
 وزددت اكثر من جميع الذين كانوا قدي في اورشليم وقنيت
 ابناً حكماً ممي - ١٠ ومهي شته نياي لم امسكه عنهم .
 لم ميع قدي من كل فرح لان قدي فرح بكل تعي وهذا
 كان صدي من كل تعي ١١ ثم تمت اہ الى كل عمالي
 التي عملها يداي والى التعب الذي تعبته في عمله فاذا السكل
 باطل وقض الرمح ولا منفعة تحت الشمس .

في هذه الاعداد ترى سبباً يتسع آثار سعادة الانسان
 ويفتخ بها في احبائه ومحبيه ومعامله ومجانيه . في حداثته

ومستراحاته ، ويتنقل بين العلاسة ولعظ ، وبين الاطال والمانين
في الحكمة والذكاء ، ويستمدل حاشيته بغيرها على يعثر يسها على
راحة أو سعادة حقيقية ، ولكن قد ذهبت كل مساعيه ادراج
الرياح ومما نلاحظه عنه هـا انه بعد ان ارتفع الى السماء الاعزل
في الحث اصطر ان يبرل الى الحضيض الاسفل ، فهو بعد ان بحث
ونقب في المسرات واللذات اعقاية السامية الشريفة هبط الى
اللذات السيمية واشهوات الحسدانية السافلة الدنيئة . على انه
رأى انه لا بد له من السوك في هذا الطريق الوعر ان أراد ان
يبحث بحثاً مستقيماً ويحصل على نتيجة مرضية . لان اغلب البشر
يتوهمون انهم قد حصلوا على ما كان يشده هو

(أولاً) انه عزم على ان يحرق الامواح والمسرات لعالمية
ولذة العلم والذكاء وماداً يكون ثمرها في الانسان ، وعلى ان يختار
مقدراً ما يساهل من السعادة ان قصى شطراً عظيماً من أوقاته في
الهرل والمجون والصحك والنسابة بالتحدث أو سماع القصص
والاحبار السارة والمسكات الهرلية

(١) فهو عمل هذه التجربة ع ١ لانه وحده ان في كثرة
الحكمة كثرة الهم « من ١ ، ١٨ وان الذين يقصون كل أوقاتهم
في اللذيات يعبون دائماً لكآبة والسويدة ، لذلك « قلت أنا
في قلبي هم أمتحك بالفرح « لارى هل يستطيع ذلك أن يبيلك
راحة . انه لا شيء في طبعه الداخلي أو ظروفه الخارجية بمعه من
أن يكون سعيداً ولذلك عزم على ان يحى عنه كل اهتمام والشمال

بال ويعيش سعيداً « يرى خيراً ». لأنه قد يعيش الإنسان سعيداً
 ويتمتع بالغنى والحريل وهو لا يملك من حطام الدنيا ما يلدذه نفسه
 إذ لا شك في أن أغلب الفقراء سعداء . أن الأفراح الناشئة من
 تلذذ قوى الإنسان العقلية لا فصل كثر من تلك الناشئة من
 أشباع شهواته البهيمية واهوائه الجسدية حتى أن البعض يرى
 الإنسان على الحيوان لأنه حيوان باطن عاقل بل بأنه حيوان
 يصحك ، لأنه ذلك الذي قال لنفسه « استريح وكلي واشربي » كان
 له الحق أن يقول بعد ذلك « وافرحي » لو ١٢ ١٩ لأنه لهذا يأكل
 ويشرب ومن أجل ذلك يأمرنا سليمان بأن نضحك لنسر أنفسنا .
 (٢) حكاه على هذه التحفة « وادها أيضاً باطل » كفاً في
 الأمور لأنه لا يهب الإنسان سعادة حقيقية ع ٢ . « للضحك
 قلت محزون » (أو أنت محزون) لذلك فلا شأن لي بك «
 « والفرح (أي كل أنواع التسلية و الملاهي) ماذا يفعل »
 (أو ماذا تفعل) أن الأفراح الخالية من كل شائنة واستعملت
 لتعقل ووقار واعتدال تصير أمراً حسناً وتعين الإنسان على متابعة
 أعماله وتروح عن نفسه كل متاع وهموم الحياة البشرية . ولكن
 أن زادت عن حد الاعتدال وخرجت عن حدود اللياقة لا تصير
 غير مستحقة فقط بل مصرة أيضاً

١ - فأولا لا يكون من ورائها أي تقع . « ماذا تفعل » ؟
 إنما لا تهدي صغيراً مدناً . ولا تريح نفساً أصابها الحزن والم
 لأنه لا شيء أسحق وأثقل من أن « تنفي أغاني قلب كئيب »

أم ٢٥ ٢٠ فكل ذلك لا يشبع النفس ولا يرضيها ، لانه لا يعتبر الا مكتما لا لام لزمان الحاضر . فالضحك الكثير ينتهي عادة بخزن الكثير

٢ - وفوق ذلك فهي ينتجم عنها الضرر الدليع « بحسب » أي أنها تصرف لسان صموء . تحمله لارتكاب كثير من الشرور التي تنافي عقلية وديانة . فان كان يعمس في مثل هذه الشرور ويتعد نفسه عن الله وعن كل أمر طاهر ، لا يحسب في عداد الصالحين . ان الذين يحسبون الفرح بدون الجدات . فانهم انما هموا لدى والعود وطربوا بصوت المرمار يقولون لله امد عنا « اي ٢١ و ١٢ و ١٤ . انما نستطيع كدنا ان نعتج أنفسنا بالفرح لنحكم على حالة نفوسنا بوقوفها به ومقدار أثره . ولنعرف الاستطيع ان نكون فرحين وحكاه في نفس لوقت ، نحن نستعمل الفرح كالثاقمة في طعامهم أم كالطعام نفسه ؟ على انه لا حاجة لاهدا ، الامتدح لان سلمان قد أعادها . وثوبه التمتع . فلما أخذ حكمه النهائي كقصية مسممة ، هو ان « لصحك محتون - والفرح ماذا يفعل » قال السير ويام قبل ان يصحك والسرور أمر نبت يحتمل ان عن بعضهما تمام الاحتلاف ويدعثان عن عاطفتين مختلفتين لانه كما ان الناس لا يصحكون على أي امر يسرون منه كذلك هم لا يسرون من أي امر يصحكون عليه

(نائبا) وهو ان لم يجد أي سعادة في اللذات العقلية عزم على ان يحجب اللذات المدقية ع ٣ . لانه ان كانت معرفة المخاوف

لم تقده فقد أراد ان يعرف ماذا يكون من أمر استعمالها :
 « وتكررت ان اعمل حدي بالحجر » أي باللعام الشهي واشراب
 الخبيث . ان الكثيرين يتهدون في استعمال هذه الاشياء بدون
 اعتدال ولا روية غير اسرين الا لاشباع شهواتهم الحسية ،
 ام سابعان عراه لم يستعملها الا بعد ان « فكر في قلبه » أولا
 كشخص عاقل ينصرف في عواطف الامور قبل ان يها لاحتها .
 (١) انه لم يسمح لنفسه بالتمتع باللذات الحسية الا بعد ان
 أحسد نفسه في مباحثته لذمته . فهو م « يفكر ان يعمل حده
 بالحجر » لا بعد ان احتراز « في كثرة الحكمه كثرة انهم » عند
 ما تقى قوما في عمل الحجر ويحسبوا تعب يحول ما ان سعى
 أنفسهم بالتمتع بحبرات الله لروح عا عاه العبد فان استعملت
 تلك اللذات الحسية في وقت الحاجة بها بعد كمال ماها كما استعمل
 المنهات فلا مانع من ذلك . وحسبنا ديلا على ذلك تيموثاوس
 طاه شرب الخمر بسب اعلان صحته ١ في ٥ ٢٢ وردب عبارة
 « اعمل حدي بالحجر » في بعض الترجمات هكذا « قرب أو
 أحسد حدي بالحجر » وكل الاشخاص اوامر « الخمر قد صغفوا
 على عواطفهم في أوله الامر وحدوا أحقادهم اليها بالعنف ،
 ولكن ليتبدكروا الى أي ناعسه وشقاء قد جدوا أنفسهم
 (٢) بعد ذلك نظر اليها ناعسا حفاقة واطهر ناع لم يقرب اليها الا
 بعد كل انه واحياء . وما مثله في ذلك الا مثل بولس لني عندما
 أراد ان يمدح نفسه وصفتها « عاوة ٢ كوا ١ ١ » انه قد فكر

« ان يأخذ الحفافة » (و يملك بها) ليعرف الى أي حد تصير هذه الحفافة الانسان سعيداً . ولكن ما كان احواله للاعتماد على هذا الطريق . انه عزم على ان لا تأخذه الحفافة (أي يملك به) او تسود عليه بل على ان يأخذ هو بها (اي يملك بها) لكي يحفظها بعيدة عن نفسه ، و لكن رغم كل ذلك لم يفلح في هذه التجربة .

(٣) وفي نفس الوقت اهتم « ان » ببلعج بالحكمة « أي بان يكون حكيماً في استعمال ملذاته حتى لا تسببه أي ضرر او تؤثر عليه فلا يمتطي عن احكامها عدلاً رهباً في الوقت الذي « عمل حسده بالخمر جعل فيه يالبعج بالحكمة » أي استمر في طلب المعرفة . ولم يملك صاوة . ولم يجعل . . . مستمداً لملذاته كان يسعى في ان يجمع بين الحانة وراء الحكمة وبين مبداته وولائمه ليرى هل يستطيع ان يجد فيها — بمتحمسين — تلك السعادة التي لم يجدها فيها متعربين . هذا ما قد توهمه سليمان ولكنه وحده رغباً باطلاً . لان الذين يريدون ان يعلوا احسادهم بالخمر وفي الوقت نفسه يحملون قلوبهم تالبعج بالحكمة يمدعون انفسهم كأولئك الذين يسمون انفسهم يستطيعون ان يعبدوا الله والمال ان « الخمر مشهورة » ام ٢٠١ ومعاذة ولذلك فمن يستطيع الانسان ان يقول انه سيقصر على ان يعلل حسده بها فقط دون ان يؤثر عليه اي تأثير آخر

(٤) ان عرصه من كل ذلك لم يكن لاشباع شهوته بل البحث وراء سعادة الانسان . وقد اضطر ان يملك هذا السبيل لان

الانس ادعوا ان فيه سعادتهم. لاحظهما ما يصعب به سعادة الانسان
« الخير ليس الشر حتى يفعلوه تحت السماوات مدة ايام حياتهم »

- ١ — ولدي يتعتم عليا الاهتمام به والسعي وراءه ليس هو
الخير الذي يجب ان نحصل عليه — لان هذا يحسن بنا ان نترك الله -
بل الخير الذي يجب ان « نعمله » . فطلب من الله مع ذلك الذي
سأله قائلا « أيها المدمر الصالح أي صلاح (او خير) نعمل لتكون
في الحياة الابدية » مت ١٩ : ١٦ . فسادتنا تنحصر لا في الكسل
بل في العمل . في العمل محمد واستقامة . في عمل الخير والصلاح
فان « عمال الصلاح » لا شئ في ان « نكون لنا مدح منه » رو ١٣ : ٣
٢ . — هذا الخير يجب ان نعمله « تحت السماوات » أي
طالما كما في هذا العالم . وماذا كان مزارع ، وطائفاً وحدث لنا
الفرصة للعمل في هذا العالم عالم القرب والعمل والخدمة أما في العالم
الآتي فيجب ان « نقرأ النوازل » اذ هناك « عمالنا تقصا » رو ١٤ : ١٣
٣ . ويجب ان نعمل « مدة أُم حياتنا » ان الخير الذي
يتعتم علينا عمله يجب ان نستمر فيه الى النهاية . طالما بقي لدينا
وقت للعمل « عدد ايام حياتهم » (حسب هامش الكتاب) ان
عدد ايام حياتنا محدد لدى الله الذي « في يده آجالنا » مر ٣١ : ١٥
وهي كلها تقضي بحسب ارشاده ولكن كون الانسان يعمل حسده
بالحذر ليهتدي الى أحسن العمل لله ولك في هذا العالم ان هو لا
صبر من الجنون ومن أحله ربي سليمان بوجد نفسه نصف
أمن المفعول ان يكون هذا هو الخير الذي يجب ان يعمده الانسان ؟

كلاً ' فهو واضح بأنه من أردأ الأمور
 (١) (إننا) واد شعر في الحال بأنه من الخفاة ان معالج الامر
 مولوح باب الخمر عزم على ان يجرب آخر المذات ومسررات الملوك
 والامراء والعظماء. لقد كان مورد ثروته عظيماً جداً على انه نفقه
 كله في ارضاء مراحه وسد مطامعه وامباله حتى تظهر عظمته وحاشاه
 (١) انه قد وحه اهتمامه لساء الابنية الكثيرة سوء في المذون
 أو لقرى « بيت لفسى يونا » ع ٤. فهو اد بدأ حكمه لساء
 بيت لحم لله مازله الخلق في ساء بيوت لفسه ارضاء لمراحه لانه
 عرف كيف يبدأ عمله على الوحده الحسن مت ٦-٣٣ وليس
 كالناس الذين « سكبوا في بيوتهم المعشاة وتركوا بيت رب
 حراًباً » حج ١. ٤. ولذلك افلح في عمله ومما يلاحظه عن
 سليمان انه كان يستخدم اعتراء في الساء ليحسن اليهم عند ما
 تقرأ عن ابنة سليمان (١ من ١٤.٩ - ١٩) بحدها كلها أعمالاً
 عظيمة كما يقول هو « عظمت عمى » فقد كانت موصوع اهتمامه
 الوحيد وكان يتفقد بها ستفق محبده وعظمته. فملطنه كانت
 تنحصر في انه سعى في طلب « الخير الذي يحب ان يفعله » ع ٣
 فقاده سعيه هذا الى ان « يعظم عمله » صحيح ان كل اعمال
 الخير تعد أعمالاً عظيمة ولا يمكن ان تعد كل الاعمال
 العظيمة أعمالاً خيرة ولا الاعمال العجيبة أعمالاً صالحة مت ٧ و ٢٣
 (٢) وهو انشغل بمح المحذائق والجنات التي تسحر لسا العصر
 كحب الساء « غرت لفسى كروماً » وهي ما تفتها ارض

كسعان ويساعد على نموها طقسها الجليل . انه « عمر بن لفسه
حنان ومراديس » ع ٥ . وقد لا تقل صناعة الحدائق والحدائق في
ذاك الوقت عما هي عليه الآن . انه لم يكن لدى سبيد في الغابات
ذات الاشجار العالية فقط التي تستعمل في البناء بل أيضاً « اشجار من
كل نوع ثمر » عرسها هو نفسه . وحقاً انه لو وجد في هذا
الماء عمل يبدل لانس سعادة لكان هذا هو ما كلف بعمله
آدم في حالة برارته

(١٣) وهو قد اتفق أموالاً طائلة في عمل برك والمخاري لا
لاريس وبنديه بل « ليقني » المعارس الممنعة الشجر » ع ٦

انه لم يعرس فقط بن سقى وترك لله الاعاء ١ كو ٣ ٧ ان يسامع
الماء بركة عظيمة يفر ١٥ : ١٩ وحيثما أوجدتها الطبيعة يجب ان
يحوها الانسان الى أى حبة شاء لاستخدامها في منفعته ام ٢١ : ١
(١) وهو اكثر عدد عائلتها عندما عزم على ان « يعظم
عمله » رأى انه من الضروري ان يستخدم اياد كثيرة فافتى
« عبيد وحواري » اشترى أمواله ، ومن هؤلاء « كان له
ولدان البيت » ع ٧ . وبهذه الطريقة اردادت حاشيته فظهرت
عظمته . انظر عز ٢ : ٥٨

(٥) وهو لم يعرض عن الاعمال القروية بل كان يدلي نفسه بها
أيضاً ولم يحوله عنها الخيانة الكثيرة وراء الحكمة والمعرفة ولا
مداها لآخرى « فكانت له أيضاً قبة نقر وغنم » كما كان أبوه

من قبله ١ أي ٢٧ و ٢٩ و ٣١ ولم ينس أن أباه كان في أول أيامه حارساً للعمم فليعتبر بذلك المشتعلون بالمواشي حتى لا يحرقوا عملهم أو يبيعوه د كرن أن سليمان بعد اقتناء البقر والغنم من صمن أعماله العظيمة ولذاته

(٦) عني أن ما ساء من لقصور الشاححة والابسة الفحمة وما عرسه من الفرائيس والحلمات لم يؤثر على ثروته كالكثير من بل كانت رغم كل ذلك تسمو وترداد - فهو كان « يفرق ويرداد » أم ١١ ، ٢٢ . انه ملأ حراته « قصة ودهماً » على أنهما لم يستقرا هناك بل كما يشتر أن في كل أرضاء بما كتبه . وبذلك « جعل القصة في اورشليم مثل الحجارة » ١٠ مل ١٠ ٢٧ بل انه قد حصل أيضاً على « خصوصيات الملوك والمدان » وهذه كانت أغنى بكثير من القصة والذهب ، فالملوك المحاورون له والمدان النائية كانت ترسل له أنفس الهدايا لترصاه وتستعطف وجهه وتعال منه قطعاً من حكمته

(٧) وقد توارثه أيضاً كل ما يجر الالباب ويشرح الاقداد ، كل أنواع الموسيقى ولقاء ، « مصعب ومعيبات » أحسن ما وجد في ذلك الوقت من الاصوات وأرحم ما عرف من الآلات الموسيقية ، لقد منح أبوه في من الموسيقى ، على انه كان يستعملها في العبادة خلافاً لآله الذي كان يستعملها للفرح وارضاء مزاجه . وقد أطلق على هذه « سمع بني البشر » لأن ارضاء لشهوات هو ما يصبو نحوه . امة البشر ويتجهو به أشد لانتهاج . ان

سميات نبينا فتختلف عن تلك السميات احتلافاً بديهاً، وهي طاهرة وروحانية وسماوية . هي سميات الملائكة .

(٨) وهو قد تمتع أكثر من غيره بالذات العقلية والجسدية في وقت واحد فهو من هذه الناحية قد « عظم وردد » أكثر من جميع الذين كانوا قبله « لانه قد احتفظ بحكمته وهو بمنحك في ملذاته التي تفوق الحصر من العريض جداً ومما لم يتفق حصوله أبداً ما رأيناه في سليمان

١ فإن ملذاته وتسعته الكثيرة لم تموج حكمته وقصده ولم يندس ضميره وهي وسط كل هذه الملذات « بقيت حكمته معه » ع ٩ ، في وسط كل هذه الانصرافات الصبايية بقيت روحه في حالة ارحولية ، ملك رمام نفسه وكبح جماح شهواته الجسدية . فقدر ما حصل عليه من الحكمة كان وافرأ جداً حتى انه لم ينفذ في معترك هذه الحياة كما يحصل لحكمة الكثيرين ولكن يحذر كل شخص من ان يتخذ ما أتاه سليمان حجة مساهمة وطمأنينة يستطيع ان يحتفظ بحكمته وسط تدميرته وملذاته كسليمان ، لانه مهما بلغت حكمته من لقوة فهي لم ولن تبلغ قوة حكمة سليمان ، من ان سليمان قد اتخذ وصل الطريق لانه كيف تكون قد « بقيت حكمته معه » عند ما اتهمد قلبه عن الله وبني مذامح بلاهة الغريبة ارضاء لروحاته الاحسيات ؟

على ان حكمته قد بقيت معه الى هذا الحد فقط وهو انه لم يستعد لشهواته وملذاته بل استطاع ان يملك رمامها ويحكم عليها

حكماً عادلاً . فهو لم يتجول في أرض لا عداء مرئياً بل ليتحسسها
وبرى عورتها ث ٤٢ . ٩ . نش ٢ . ١

٢ على ان صميره وحكمه الذي اصدره عن هذه المبادئ
والتميمات لم يعممه من التمتع بها ومن استخلاص ربحها
وحلاصتها ع ١٠ . قد يعترض البعض قائلين انه ان كانت قد
« بقيت حكمته معه » فالظروف لم تمكنه ولم تكن له الحرية الكافية
للتعمق في معرفة تلك المبادئ واختارها ، اختاراً دقيقاً . اما هو
فيجب عليهم بقوله نعم فقد تركت لمعي مطلق الحرية
لتعمل ما يشاء لانه « معي اشتته عيادي لم امكك عنهما » ان كان
الوصول اليه بطريقة شرعية مهما كلف ذلك من المشقات والسقطات .
وكما في لم امع من فني اي فرح اشتهاه كذلك « لم امع فني من
كل فرح » بل اطلقت لمعي العنان للتمتع بكل ما اشتته من
المبادئ في حدود الحكمة . على انه لم يكن في ظروفه او حلقه
ما يكره صغو هذه المبادئ او يفسدها او يعكر سموه هو عند
التمتع بها .

وبالاختصار فهو (أولاً) قد أسهب وأسعد نفسه في عمله .
« قلبي فرح بكل نعي » ولم يكن لما لاقيته من التعب وإرهاك
انقوى تأثير على عيادي ومسراني (ثانياً) لم يحسر شيئاً من ارباح
عمله . ولم يصادف أي أمر يثبط عرائمه وتجوهر منه قواه :
« وهذا كان نصيبي من كل نعي » فمتصلاً عن تمتعه تلك اللذات
وجد أيضاً أنها لم تمتعه من أن يأكل من نعي يديه . وهذا

طبعاً كل ما كان ينظره من أفعاله ومن كل ذلك يرى أن أعماله قد تكملت بالبحر وتسماته تعظمت لأنها كانت ثمار أعماله وبوجه الاجل ان العالم قد أسعده أكثر من أي شخص في عالم الوجود (٩) وأخيراً راه عطياً حكماً عادلاً عن كل ذلك ع ١١. عند ما أكمل الخالق كل أعماله العظيمة أعاد عليها النظر « فإذا الكل حسن جداً » تك ١ ٣١ وسر منها كلها ، أما سليمان فعندما أعاد نظره « وانتمت إلى كل أعماله التي عملها يده » وكلفته انبغات الطائفة والمجودات عظيمة « وإلى انتمت الذي تمه » ليربح ويسعد نفسه « فإذا الكل داخل وقص لربح » لم يجد فيها شيئاً يحقق آماله ، لم يحصل منها على أي راحة أو منفعة « لا منفعة تحت الشمس » لا في أعمال هذه الحياة ولا في مدينتها

مهدد و تيرهم

١٢ — ثم انت لا طر الحكمة و حماقة والجهل . فما

الإنسان الذي يأتي وراء ملك الذي قد يصبوه منذ زمان
١٣ قرأت أن للحكمة منفعة أكثر من الخبز كما أن للنور منفعة أكثر من الخطة — ١٤ الحكيم عيانه في رأسه . أما الجاهل فيسلك في الضلام وعرفت أنا أيضاً أن حادثة واحدة تحدث لكلهما ١٥ قلت في قلبي كما يحدث للجاهل كذلك يحدث أيضاً لي يا واد ذلك فلماذا يا أوفر حكمة

فقلب في قلمي هذا أيضاً ص ١٦ لانه ليس ذكر للحكيم
ولا لاجاهل اني لاند كما مذكر ما كذا لا يام الآتيه
اكل نسي وكيب يموت الحكيم كاجاهل

بعد ان اخترت مدبهن وعرف مقدر ما يحصل عليه الانسان
من المعادة عن طريق الله اولاً ثم عن طريق نجات الحسديه
وهذا ان جمع بينهما معاً في وقت واحد - وانهما يقارن كليهما
بلا حرج ويدبر عليهما - لا

(د) فتم منه ما من في الحكمة والحيل رأيا في
ص ١٢ ١ - من له الشرف فله . وان كان لا يشئن انه قد
سرع في الحكم عيبي راء هما بعيدا بحث واتمكبر عيبي
علاه يحد فيهما راحة أكثر مما وحد في لمحي . انه قد تعب
من ملذته وسئمها ولذلك راء تتحول عنها ويعود لتأملاته
الدايقة فان وحده بعد تكرار مساعيه واحتساراته ان حكمه
لم يتغير نأ كذا بان هذا هو الحكم الفاصل لانه ما الانسان
الذي يأتي وره ملكه (أومادا يستطيع ان يمل الانسان الح)

خصوصاً وراه ملك كذا مذك من الدنيا ما يكفي لتعمقه في
البحث والاحصار ومن الحكمة ما يكفي ليقول بها كل احتساراته
والنحائه . ان لمعاعي والاحتسارات في لا تنجح لا حاجة
لتكررها لا يستطيع احد ان يحصل على أي شيء من هذا
العالم أكثر مما حصل عليه سليمان . ولا يحكمه ان يبال فكرياً

تألفاً ودورية تامة بالمبادئ الأخلاقية كدعاهان ، لأنه مهم عمل
الإنس فهذا هو « الذي قد عملوه »^١ مدرمان »

فستعلم من ذلك (١) بأن لا نقر « نعمنا » و« تخمين » إنما نستطيع
أن نصلح ما قد عمل من قبلنا بل لنحسب بعضنا بعضاً أفضل من
انفسا في ٣٠٢ . ولعمد عدم مقدرتنا على اصلاح ما عملناه
سلفنا من ذوي العقول الراححة والكملة النادرة . وسعر
« ما مدسونا لفعلهم » و« ما هم الكثره » يو ٤ ٣٧ و ٣٨ (٢) أن
ندين لحكم سليمان على أمور هدمه ولا نحاول أن نذكر
في إعادة البحرة لا بل أن نحاول أن نخدم الظروف بمقدار ما
خدمت سليمان أو نحسن على ما حصل عليه من الامتيازات التي
مكنه من التعمق في حنسنه من غير أن يلحقه منها أي ضرر
(نأبأ) وهو بعض الحكماء عن الحكم بل . ولا يبق بأن

يديء الإنس النفس في سليمان أو يتوهموا بأنه عندما يقرر بطلان
العلوم والحكماء و« معرفة يقصد أن يمدح الحسن ويثني » كلاً
فإن مما ملاحظه أنه به يتحس على الندوم لثلاثي « بيء »
النفس فيه لأنه يقرر حقائق مقدسة فهو قول « بيء » رأيت
للحكماء مفعه كثر من الحسن كما أن يكون مفعه كثر من « مفعه »
أن مبدات الحكماء ولو « كيف لا سعاد الا بال لا بها » يعوق
بكثير مبدات الحكماء فالحكماء غير لبعض وتكشف له لصريق

(١) حسب النص العراقي انظر هامش ٢٠

الكسح جناحها وقيادة رماها . اما الشهوات الجسدية وهي المقصودة بالجهد ، فتعدل حبها الكثيفة على العقل فيصبح في ظلام دامن وتضع عشاة على العينين فيتمتع الانسان في سيره أو يصل الطريق

أو - معنى آخر ان كانت الحكمة والمعرفة لا تستطيعان اسعاد الانسان (وبولس الرسول « ربما طريقاً أفضل » من المواءمة وهو طريق السمعة) كرو ١٢ : ٣١) الا انه خير له الحصول عليها نظراً لما يحصل عليه بواسطة من السلامة والتمرة وهو ثد الحفة لان الحكيم عيانه في رأسه « ع ١٤ حيث يجب ان يكونا . فسهل عليه رؤية الاحطار ليتجنبها واصالحات فيمنع بها الحكيم ان عرس عليه امر لا يحتاج له حصه أو انبحث فيه بل سرعان ما يرى الطريق الذي يسلكه والبرق الذي يتجسه . اما المجهل فذلك في الام « ان ذلك سيلا اما ان يقف فيه حائراً حزيناً لا يعرف ان أي جهة يسير ولا يستطيع التقدم في الامام خطوة واحدة حسنة عقله . أو يستعد في هاوية سخيفة لا فرارها . فامس يسير في كل أعماله محرم وزاهية واستقامة ولا سلة أي أدى وما مثله الا كمثل الذين يسلكون سيار . اما الحكيم في فيض من غيرة ويسقط في أخرى . كل أعماله بطاشه . فكذلك مشروعاته حاشية لذلك « فتن الحكمة اقل من لعبه » ام ٢

(انشا) على انه لا زال يقرر ان حكمة هذا العالم لا تفيد

الافائدة حرثة من حبة السمادة الدائمة وراحة اني لا يعترهم
أي شائنة



(١) لان الحكماء والجهلاء يستوون في نصيبهم من هذا العالم
مصحح ن الحكميم يستفيع بحكته اكثر من الجاهل نظراً لما يتبع
به من بعد النظر ودقة البحث . ولكن لما فاضت سهام الجميع
في كثير من الاحوال حتى في «عروة» بعد كثرة حصاره
«ان حادثة واحدة تحدث لكليهما» ع ١٤ ، فلو شك اشديدو
الحرص على صحتهم مرعد ما نصيبهم لاصرا من كمال نصيب الذين
لا يوجهون الى انفسهم اقل عناية صحية . لان كثيرى التشاك هم
لذين يخذعون . وقد لاحظ داود ان «الحكماء يموتون»
ويحرفون في بيار الموت مع الجهال وللهاء على السواء من ٤ ١٠
انظر ايضا ص ٩ ١١ نعم فقد تلاحظ مسد قديم الايام ان
«الخط يخدم الجهلاء» (١١) وان متوسطي الدكاء يفلحون في كل
طريقهم اكثر من الجاهلة واسماء الحكميم والجاهل نصيبهما
مر من واحد وينتمهما موت واحد

وهذا (ق ع ١٥) نرى سايان يطبق هذه الحقيقة المثلثة
على نفسه كي لا يقتجر بحكته ولو كان حكيماً ر ٩ . ٢٣ .
«قلت في قلبي» (أو لقلبي) عدم مائد تعظم ويقتجر كما يحدث
للجاهل كذلك يحدث ايضا لي أنا «أو لي أنا نفسي بحسب النص
الاصلي دلالة على شدة انت كيد . ان كنت أنا غنياً فكم من

عنه كثيراً في حيلهم لا يكون له ذكر في الحين الذي بعده كما أنه لم يكن فالأشياء الجديدة والأشخاص المعاصرون يحسون ذكر ما ومن معنى لأنهم بعد قليل ينظر إليهم بمائة الاحتقار وبعد قليل أيضاً يطرحون في رواية الديان «أين الحكميم؟» أين مباحث هذا الدهر؟ ١٥ كوا ٢٠ ولا حل هذا السب يسأل هذا السؤال وبجيبه «كيف يموت الحكميم؟» كالحدهن . يوجد فرق شاسع بين موت الصالح وموت الشرير . ولكن لا فرق بين موت الحكميم وموت الخاهل . فالخاهل يدين ويمس من ٨ ١٠ و«المسكين الحكميم الذي يحيى المدينة بمكنته لا أحد يذكره» من ٩ ١٥ ، «القبور هو» أرض الله «الكتابها» ، فإذا مكث فيه الحكميم والعالم قليلاً وحينئذ عن الأنصار يحيى ذكرهما من العقول تدريجياً حتى يأتي حين آخر لا يعرفه

ويعبر به

١٧ فكرهت الحيوة . لأنه رديء سدي العمل الذي عمل تحت الشمس لا تسكن . قال وفي من لم يفسد فكرهت كل تعي الذي تعبت فيه تحت الشمس حيث تركه للإنسان الذي يكون بعددي - ١٩ ومن هم هل يكون حكماً أو حاهلاً ويستولى على كل تعي الذي تعبت فيه ويظهر فيه حكمته تحت الشمس . هذا أيضاً باطل - ٢٠ فتحوب سكي أجعل

ففي يئس من كل النعم الذي تمت فيه تحت اشمس - ٢١
 لأنه قد يكون ناسل نعمة بالحكمة والمعرفة وصلاح فيتركه
 عيباً لانسان لم يمت فيه . هذا أيضاً حل وشرعيهم - ٢٢
 لأنه ماذا لانس من كل نعمة ومن اجتهد فيه الذي تمت
 فيه تحت اشمس - ٢٣ لان كل شيء حرار وعمله عم . أيضاً
 بالايين لا يدبر مع فقه . هذا أيضاً حل هو

٢٤ يس لأنه - - - من كل وشرب ويرى
 نفسه حر في نعمة . هذا أيضاً من يد الله - ٢٥
 لأنه من كل ومن يلمه غيره - ١٦ لأنه يؤتى لانسان
 الصالح قدومه حكمه ومعرفة وفرحاً . خفي ، فيعصيه
 شمن الجمع والتكريم معقولة - مع قدس الله . هذا أيضاً
 اظهره قس اريج

ان اعتلاء يحدوث له عظمة في العمل . فاروحدوا امامهم
 نطق العمل متعاً - تراحت فوسمهم لاسم . شعرون اسم لهذا
 خلقوا . وان فرعوا من العمل كثر آيهم وشكوه . صدح اسم
 في بعض الاحاد يعملون من العمل والاسم لم يعملوا وان
 يحاولوا أو يصكروا في تركه . ولذلك قد يكون من المتصور ان
 يدلنا سليمان هذا عن الخير الذي يجب للناس ان يعملوه على انه

قد حزن هذا الطريق أيضاً . فانه بعد أن قضى شطراً عظيماً من حياته في التأملات والانعاش العقبيه الكثيرة ومد أن اردف ذلك بأن عاش عيشه لترف وانعم أراد ان يحزن حياة العمل ولكنه لم يجد فيها أي راحة أكثر مما وجد في غيرها ومازل يتحقق بأن « الكل ناض وفسد لريح » كما نرى ذلك في هذه الاعداد حيث نلاحظ -

(أولاً) ماهو العمل الذي حزنه « العمل الذي نحت الشمس » ع ١٧ - ٢٠ أي لأمور مليه كامي والكرامة والمنايات الحاضرة وعمرها من عمل حوك يوجد عمل « فوق الشمس » عمل دائم و ركة دئمة . وكله بعمه من نوع هذا العمل - أي تمام عشيته الله عن لارس كما : السماء - وتعلم الآثار بنك لركة سيعود عينا بأخر حزن لذلك فليس سبب أو بئاس منه . ولكن « العمل الذي يحب الشمس لعمل لاجل » انصمام لاند « ٢٧ - ٢٥ ش هو الذي نذكركم عنه سليمان هذا شيء من نصحر « قد تمت من أرفى وأشرف أنواع العمل - لامن « حنطاب الحطب وسعدك » تث ٢٥ - ١١ - لانه ليس من العرب ان يتعب لاس من هذا العمل - بل من « الحكمة والمعروة والصلاح » ع ٢١ . من العمل الذي يعرى به كل نسب في حكم عمل كته ونوسيع نطاقها . من نعمه بل الذي أملت عليه الحكمة والمعروة والحن . من العمل الذي « أظهر

فيه حكمة « ع ١٩ والذي اسمر جنياً عن العمل الذي يظهر فيه الناس قوتهم بقدر ما يسمر لعقل على الجسد . لا ساء لعقل يشترك مع الملائكة اما بالجسد فتشارك مع الهائم فالامر الوحيد الذي يصعب اغلب البشر نصب اعينهم في انعام كل اعمالهم لعالمية هو ان « يظهر وا حكتهم » ليه و اسحاح عظه لرحاء وعقلائهم

(٢١) وشبه في هذا العمل انه تعب فيه في الحال

(١) وهو قد « كره كل منه » ع ١٨ لانه « يحود فيه الراحة التي كان ينظرها انه بعد ان من ابعده قصه ودراسة وغرس حوت وفراديس غناء وأشجار ناضرة وتتمتع بها قليلاً ثم منها في الحال وبدأ ينظر لها بمن لا يحتفل كما بمن الاطفال حينما يشاققون الى لعبة في مبداء الامر ولكن حالاً يحصلون عليها ويلعبون بها قليلاً ثم و يعبون بها عرض الحائط ويلعبون في طلب غيرها ان هذه الجملة لا نعر عن كراهة مقدسية لتلك الاشياء الامر الذي يتحتم علينا انما هي لا يحب هذه الاشياء اكثر من الله لو ١٢ : ٢٦ - ولا نعر عن كراهة شريرة لها الامر الذي يدل على غياوت كائن كره المسكان (اي العالم) الذي أقام الله فيه واعمل الذي وضع بنا فيه ليعمله . بل نعر عن كراهة مبيعية لها ناشئة من السامة منها والعش منها

(٢) وهو « حمل قلبه بئأس من كل التعب الذي تعب فيه »

ع ٢٠ . انه قد تعب في اقناع نفسه بطلان كل الاعمال ، العالمية لانها لم تنله الراحة التي كان ينظرها . فقلونا تعيل دائماً لا نتظار

الأمور العظيمة من المخلوقات : ولكن علينا السب نبدل جهد استطاعتنا ونفرع كل حصتنا لاقباعها بالمدول عن هذا الطريق .
 ألم نشعر وقتاً ما ونحن نتطلب الراحة من هذا العالم ان قوارنا قد حارب وعرائسنا ضعفت دون أن نحصل على شيء من تلك الراحة مطلقاً فيئسنا أخيراً من وجودها وحليما عما كل اهتمامها .
 (٣) وكانت النتيجة "حيراً انه " كره الحياة " نفسها ع ١٧

لأنها معرضة لـكل هذه المتاعب والمشقات ولا يصادف فيها إلا لسان الاكل مثل وحيية أمل لقد من الله على سيدنا بقلب واسع جداً وعقل راجح حتى استطاع ان يحبراً به لراحة ولا سعادته في كل أمور هذا العالم ان الحياة نفسها ان كانت ثمينة في نظر الانسان وبركة عظيمة للعالمين ولكنها قد تكون عبئاً ثقيلاً على نفس صاحب الاعمال

(ثالثاً) اما "سب كراهته لحياة واعمله فثمان .

(١) ان عمله كان عبئاً ثقيلاً على نفسه " فالمعمل الذي عمل تحت الشمس كان رديئاً عبده " ع ١٧ . لان تأملاته فيه واشغال ناله واهتمامه الزائدة به قد انقصته و ثقلت كاهله خصوصاً في أيام شيخوخته . كل هذه المتاعب والآلام والمشقات التي تكسدها لم تأت الا نتيجة اللعنة التي حانها خطية آدم عليها وعلى كل ما يعمل ، فقد قيل عن عملنا انه هو " سمب أديما من قبل (أو سبب) الارض التي لديها لرب " تلك . ٥ . ٢٩ ، ونتيجة ضعف قوارنا التي يعمل بها ، ونتيجة الحكم الذي حكم به الله علينا بان

« بأكل جبننا يفرق حبسنا » . وقد قيل أيضاً عن عمدا بأنه هو
 « اجتهد القلب » ع ٢٢ لأن أغلب الذين يعملون يصطفون على
 عواطفهم للاندفاع في العمل ، وما ذلك إلا لسبب ميل القلب
 إلى الراحة .

وقد وصف رجل العمل بالنصب في دحوه وفي جروحه ع ٢٣
 ١ - لأنه يحرم من تنعمه « النهار » فكل أيامه أحران
 ليست محرمة فقط بل هي تنهبها الأحران . أحران متنوعة ،
 متاعب ومشقات أن رجال الأعمال يلتفتون في طريقهم في كل
 آونة وأخرى ما يكدر صغارهم ويضايقهم ، ومن ذلك تنصب
 لهم الأحران الكثيرة . وأن الذين يعملون للوداء ومن طبعهم
 الحدة والنصب سرعان ما يستشيطنون غيظاً من أقل مؤثر من
 مؤثرات هذا العالم . والعالم ليس إلا « وادي لدموع » حتى
 لأولئك الذين قد آمنوا به الشيء الكثير . ولقد قال
 المسيح عن « المتعبين » بهم « تفتقروا لأجسادكم » ولذلك دعاهم
 إليه للراحة مت ١١ : ٢٨

٢ - ولأنه يعدم الراحة للجسد « بالليل لا يستريح قلبه »
 فعند ما نحني صهري من حمل أعباء النهار وينتظر أن يحدد بعض
 الراحة حينها يضع رأسه على وسادته بالليل نجيب آماله وتذهب
 أذراج الرياح ، لأن اهتماماته الكثيرة « تمسك أجساد عبيده »
 عن النوم مز ٧٧ ٤ . وأن اتفق أنه نام فقلبه يظل مستيقظاً
 وبذلك « لا يستريح » فما أعظم حماقة أولئك الذين يساهون دواتهم .

للعالم ليستعدهم ، ولا يجعلون الله واحتمهم ، ويقولون « ليس
والنهار ممتدين .

ومن كل ذلك نستنتج بان « الكل باطل » نوحه عام ع ١٧
وبان « هذا ايضاً باطل » نوحه خاص ع ١٩ و ٢٣ بل انه « باطل
وشر عظيم » ع ٢١ انه « شر عظيم لان مرسكه يسب اهانة
عظيمة لله وصرراً شديداً لنفسه » انه باطل ن « يسكر الانسان الى
القيام ويؤجر الخوس » لعلة أي حبر من هذا انعام مز ١٢٧ ٢٠
لانه لا شيء فيه من الخير الذي وضعه اما الله

(٢) وان كل تمار محله لا بد ان ينكها لغيره ان الدواعت التي
تدفع اساس للعمل هي ما رحوه من لمعة ، فان حاب الامل
حارث العرعة ولذلك رى صديقه ان يشكو من يشكوى من كل
أعماله لعظيمة التي نعمها لانه لم يجد له فيها اي ففعة مسرة
وثمره دائمة

١ - فهو لا بد ان يترك كل مفاهمه ونمراها ، لانه ان مات
لا يستطيع ان يحكمها معه ان انقر كما انه لا يرجع اليها اي ١٠٧
ولا يتمتع من ذكرها لو ١٦ ، ٢٥ ، بل لا بد ان « اتركه للانسان
الذي يكون بعدى » ع ١٨ للحيل الذي سيجل محلي فكما انه
أتى قبنا الكثيرون الذين سوا السيوف التي تقطعها والذين قد
دخلوا على اتمامهم كذلك لا بد ان يأتي بعدنا الكثيرون الذين
يسكنون السيوف التي تشدها وتسمعون شارب انعامنا لاننا لم
نسمع ان ثروة عدمت وارتأ ، ان القوس الصالحة لا ترى في ذلك

أي مصايقة أو غصاصة لأنها لا تريد أن تحرم غيرها من أخذ دورها
 للتمتع بمعدات هذا العالم . بل أنها تزاح لتتمتع جميعها عزايها فصل
 مما تمتعت هي به ويحسدوا ثمار حكمها واتعابها . أما لطيفة
 انشابة التي لا تطلب إلا سعادتها الشخصية فتتألم أشد التألم عند
 ما ترى أنها ستترك وراءها كل ثروتها التي حصرت فيها كل محبتها
 ٢ - ولا بد أن يتركها لمن لم يكلف نفسه أقل مجهود
 للحصول عليها . من حلف المذل لم يحصل عليه إلا « سمه بالحكمة
 والمعرفة والفلاح » ، من يتمنع به ويبتغيه « فلم يتم فيه »
 ع ٢١ ، من والا أكثر من ذلك أنه لن يتم فيه . « لعله تنقب
 لتعول ذكرها » وان ترك هذه الثروة له بهذا الحال لسكون
 « نصيباً له » عبر شركاً له لأنه يعتمد على ذلك ويحسب أنه كل
 اهتمامه ويكف عن عمل أي مجهود أو مسعى فتصيح حاشته نعمة
 فإن لم تأت هذه الثروة بهذه السهولة قد يكون محمداً وتقياً على
 أسامح أن يحسن استعمال كل ما يعمل لا يديها .
 ٣ - وهو لا يعرف من سينتركها له أو على الأقل لا
 « يعلم هل يكون حكيماً أو جاهلاً » ع ١٩ ، هل يكون حكيماً
 فيسبها أو جاهلاً فيسبدها . وسواء كان هذا أم ذاك فهو
 « يستولى على كل تعبي » ويتصرف بحمل فيما اقتناه بأثوه بالحكمة
 ومن المحتمل أن يكون سلبها قد كسب هذه الكلمات لشعوره
 بما كان سيعمله أنه رجوعاً وشدة خوفه من سوء تصرفه

قال احد المفسرين عند تفسيره لهذه الاعداد ان سليمان قصد ان يتكلم عن الكتب النفيسة التي كتبها النبي « اظهر فيها حكيمته » ولكنه لم يعرف في أيدي من ستقع هذه الكتب اد رعا وقعت في أيدي الخيلاء فيبيئوا استعمالها بسبب فساد قلوبهم ولذلك فهو أحسن رأياً بآل هذا السؤال بوجه الاجمل « ماذا للانسان من كل شيء » ع ٢٢ ماذا يستفيد منه ، ماذا يأخذه معه في العالم الآتي .

(راعياً) ولذلك فأحسن طريقة لاستعمال ثروة هذا العالم ان يقتنع بها و يستخدمها في عمل الخير ع ٢٤ ~ ٢٦ وهذه يحتم هذا الاصحاح انه لا يوجد سعادة حقيقية في هذه الامور فهي كلها باطلة . و ان انتظر الانسان منها سعادة كانت حيلة آماله « كقصص الرنج » : تعني ان سليمان يربطها بفصل صديق الانتفاع بها والاعتماد عن مصيقاتها وآلامها التي صادفته هو . عليها ان لا تحتمل انفسها فوق ما تستطيع تحمله للحصول على المريد من هذا العالم لا سيما بذلك تحرم انفسها من لذة ما تحبها عليه في ايديها . وفي الوقت نفسه عليها ان لا تدخر للمستقبل اكثر من اللازم لا سيما بذلك تذكره لعبادته وتحرم انفسها من لذته . بل لتستمتع انفسها به اولا لاحظها —

(١) ما هو ذلك الخير الذي يوصيها به ها . وما هي أحسن السبل للانتفاع من الاعمال العالمية واستغلال كل ثمرها والتخلص من كل بطلانها ومصائبها

١ - فعلياً ان نتم كل واحسانا من عوها وفي الوقت نفسه هم أشد لاهتمام بالانفعا من ثروتنا - لان هذه هي العاية التي من أحلها أو ثمتا عليها - أ كثر من اهتمامنا عليها وزياتتها. وهذه تفهمها صمماً من ع ٢٦ حيث نرى ان القدس يتمتعون بهذه الحياة عم فقط « الصالحون فدام الله » اي الصالحون الحق كموح الذي « رآه الله باراً لديه » تك ١٠ - ٧ . نحن ان نصنع الله نصب أعيننا ونقوم بكل أعمالنا بخد ونشاط ليركي أنفسنا فدامه ويدرس القصة - « كذا داني هذه الآلة عني هذا الوجه » نحن على الانسان ان يتمتع نفسه بالخمر فقط وصايا الله واسلوك أمامه في طريق الحق . « ويدرس ع ٢٥ بالقول انه « يجب على الانسان ان يدرس كلام الساموس وهم يوم الديونة العظيمة لعبيده ان تأتي »

٢ - وأن يتمتع وهو « بها هذه الاشياء لا يوجد فيها اي سعادة للنفس . وكل « يستطيع ان يستخلصه من الخير منها لا تمس الى الحسد . « ان ستمتد ان بعيد الحسد بها ليقممكن من خدمة النفس وعيشها اي عمة الله عاذب علينا « الخير الحزين . ولذلك « فليس الاذن حير » - من حبة هذه الاشياء - من ان يسمح لنفسه بالاستع بها شغل حسماً يقتضيه حاله ومركزه ؛ ان يدل منها صمماً وث ان لنفسه ولعائته ولا حوائه وبذلك يتمتع « ويرى نفسه حيراً » ي كل ما يمكن الحصول عليه من الخير منها . ولا يبق بأن يصيب هذا طمعاً في الحصول على ما لا يستطيع

اي بشر الحصول عليه من هذه الاشياء
على انما يجب ان يلاحظ ان سليمان لا يريد ان يكف عن
عمله والترحيل « وناكل ونشرب » . كلا بل يجب ان نرى
انفسا حير في نفسا . يجب ان لا يكون هذه الامور سميا في
تكاليفنا بل نأثرا على لشخص وسرورنا في عملا عالمية

٣ . - « وكن معترف بالله في هذه سبيل » انه من يد الله «
ي (اولا) الخبر نفسه الذي سمع به هو من يد الله وليست
حيراته العامة فقط بل الخسوف به ايضا وما أصبح تلك الاشياء
والدها لموسى عندما سمعوا من يد الله كائب . وسأمل في
حكيمته اني عظماء السب الاشياء لنا . وقبلها ما به يد الشكر
والامتنان والرحمة . ويدوق فيها لذة محبته وحلاجه (ثانيا)
والقلب الذي نسمع به هذه الاشياء هو من يد الله . وهذا هو
عظمة نعمة الله في لم يمنحنا الله حكمة سحس سر تعامل ما لدينا
وما لم يكن لنا سلام الصبر نرى بحمة الله ما سحبة في محاسن
العالم لا نستطيع ان نرى انفسا اي حير ، في هذه الاشياء
(٢) لما دايح علينا ان نضع كل ذلك نصب اعيننا في
اعمالنا العالمية .

١ . لان سليمان نفسه بكل ممتلكاته لم يطامع في كثر من
ذلك « لان من يأكل ومن يتد غيري » هذا هو كل ما كمت
اطمع فيه ولم طلب شيئا غيره . فكل الذين قد حصوا حتى على
اقل مما حصلت انا لا بد ان يتوصلوا هذه النتيجة انهم يقتنعون

عنه قد حصل عليه وعملوا انفسهم بدته على رسلهم لم يحصل
على ما قد حصل عنه بحكته وجاهه دون عية الله خاصة .
من ذلك نعم ان من كل حرم من يد الله ونظيره

٢ - لان نزود ان تكون ركة او لعة للالسان

وذلك يوجب على من ر اسعداد فيه لاستعمالها

(ا) فان يعطى للالسان اصباح كثيرة وحرارة حسن ان عطاء
مهم ، الحكمة ومعرفة وروح . . . هو عنه بهجة وروح
والحسن من الاخيرين تحفة وكرم من يقول النعمير
الكلمة هذه حرفة من اصباح قدم الله التي انقلب
ويعطى الامين لدى تحشى به وبهم بكل البشرية يؤيه الله
حكمة ومعرفة في هذه الدهر وروحاني الدهر لاتي ، او قد نقول
عمى آخر ان الله يؤتي الصابح حكمة ومعرفة في الامور الاخلاقية
والسياسية والروحية . وهذا يكون له روحاً منوراً

(ب) وهو يعطى للالسان اشهر كقصص ان لم يعطه قدراً
يتمتع به ، لانها في هذه الحالة تعد روحانياً كادس وتسحق عنه
بظلمها وعدوانها . ما الحضيء يعطيه شعلا (تعساً) تركه
نفسه ولا افكاره الفاسدة الشريرة : الجمع وسكوبهم ما لا يشغل

كاهله فقط حب ٢ ٥ و ٦ من يكون شاهداً عليه وياً كل لمح
كنار ٥ بع ٣ مع ان قصد الله من هذه الثروة التي يتعب في
جمعها وتكويها ان يعطيها للصالح قدامه ، ذلك لان « ثروة

الخطيئة تذخر للصديق ام ٢٢:١٣ وجميع لمن رحم الفقراء «
ام ٢٨ ٨

ملاحظات . (١) ن . لقوى مع اقدعة تجرة اورمح
عظيمة « ١ في ٦٠٦ والصالحون قدم به الذين يحصلون على
ثوبهم من الله وفي الله فقط الذين يبالون اهرح الحقيقي
(٢) ما عدم لقوى فقط عاده عدم فعده وانشده وحشم
وهذه من الخطيئة « ن . كدوها فقط منها من مسها (٣) ان
الله ان عني لاشر وثوبه في نفسه من ذلك الاحفظه في ايهم
لاولاده حتى يتفروا فيسحب عنها لهم . نوقت المناسبات كما فعل
السكرانيون فانهم هو مستواين في الارض في تعويض ساء
وعلا حتى جاء اوقت من لدى منه دحبها لاسر يبدون

ر ح ا وورر لك الاسية لارن كما هو لم دغير
« هد يصا لائل وفن نرجح فيك الامور العظيمة فاعلة حتى

في اسمي حالاه ومعد من حتى ن ملك . صدمه في الحون .
فهم ن امسكوه . عدم حمده وكوه لاشر ولا يسمده ن لم يكن
مقروا شيء آخر لاشر ن راء ن وده في حمده
قد وصل لا يدي . عدم وده ن . كد . ملك . فقص رنج «
(او مضايقة للروح) له

شهم عبرت وندت ن ملك الامور ملكه لاند ن د
النتيجة وسعد وثبة . عدم . فقص رنج «

الاصحاح الثالث

١. بعد ان ظهر ...
 ٢. ...
 ٣. ...
 ٤. ...
 ٥. ...
 ٦. ...
 ٧. ...
 ٨. ...
 ٩. ...
 ١٠. ...
 ١١. ...
 ١٢. ...
 ١٣. ...
 ١٤. ...
 ١٥. ...
 ١٦. ...
 ١٧. ...
 ١٨. ...
 ١٩. ...
 ٢٠. ...
 ٢١. ...
 ٢٢. ...
 ٢٣. ...

١. الشكل شيء ...
٢. لولادة ...
٣. ...
٤. ...

والرقص وقت - ٥ اتفرق خجدة وقت ولحم الحجارة
 وقت الامانة وقت والاعمال عن مدقة وقت -
 ٦ لكسب وقت ولحجارة وقت لمصانة وقت ولطرح
 وقت - ٧ التمزيق وقت والحيث وقت لاسكون وقت
 والتحكم وقت - ٨ محب وقت واسعة وقت بالحرب
 وقت ومصبح وقت - ٩ في ممتعة من يتعب ثم ممتعة -
 ١٠ قد رأيت الشعل ان عده لله في البشر لشفوا

.....

ان نعرض من هذه الاعداد في شهر انا (١) اما لعيش في
 عالم متقلب - ثوارث لانه محنة وحوال الحياة البشرية
 لمعددة تختلف عن بعضها اختلافاً كبيراً ومع ذلك فهي تمر بمرحلة
 بعضها لا يستطيع تمييزها من دائرة الكون « يع ٦٠٣
 وهي تدفع للوران لا بد ان تستمر فيها ابد الدهر لارتعاشات
 والانخفاضات - المد والجزر - الزيادة والنقصان - لان « هيئة
 هذا العالم » ١ كو ٧ « مثل اعرجا ويمر بها التغيير من لازل
 والى الابد (٢) ان كل التغييرات التي تتعلق ما محددة بقوة
 عبوية ولذلك فعلياً ان تقل كل ما يربطها لانه ليس في
 مقدورها تغيير ما قد محدد لها وقد أتى ليسان بهذه الحقيقة

لمين لما ساء ان ك « حزين في طرفنا فيحب بان لا نمن لهذا
 الدهر المتقلب . و تنوّه بان « اعد سبكون كهد اليوم » اش
 ١٢٠٥٦ فاسهل لمحمده مرتان « ريمت وناصحت لبقاء .
 على ما في اودت معه بحب ر مر مر كصيحته التي قصي
 ايه سها في ص ٢ ٢٤ « رى اعدا حرك في تعنت » - وان
 بحكم لارادة الله واحكامه تكلي مدع . ولا تشامح بسب
 كما او يأس بسب محووف من يتوقع كل بواع الحوادث
 في هذه الاعداد نرى :

اؤبر ان سايون مع ما قضية عامة « لكل شيء
 زمان » ع ١ .

(١) فالاشياء التي تختلف عن بعضها عام لاختلاف سياست
 كل منها دوره ويشت في اتم بحب دور « المشعة فاهار
 لا ر ان يمح محلا لال ولان محلا « بهار تبية » واصف
 ن ح لا لاد ان يعقه اشياء و شتء لا محله يعقه اصيف
 مد قين . « فلكل امر تحب السموت وفته » والحوادث في
 لا لاد ن يتبد ما عيوم فامش اللاتيني يقول « ن لا ورح
 لا لاد ان يعقه الا حران » . و ن يتبد ما عيوم لا لاد ان يصو
 مد قين اد يقول لمش للاتيني نصاً « ن لشمس ستبرع من
 ورة السحب »

(٢) والاشياء التي نطن انها تحدث عرساً هي محددة من الله

بإتق علمه وتديره . ونفس وقت حصولها محدد ايضاً فلا
تستطيع ان تتعداه لحظة واحدة

(نأجا) بعد ذلك يدلى ليما بالمرهان على هذه القصة
و لأمثلة الكثيرة التي توصلها وقد ذكر من هذه الامثلة
ثمانية وعشرين وهي بمقدار اياه أوجه القمر المختلفة التي فيها
يشغير بغيراً مستمراً ويلزم الازدياد او النقصان للوصول الى
حدوده الاقصى والادنى (في اندر و لحاق) . ان بعض المعيرات
التي تخص في هذه الامثلة يعرى كل السبب فيها لله والبعض
الآخر يربط ببعض تفصل فيها لارادة لاسان . على انها كلها
محددة بالمشورة الالهية . فكل شيء « تحت السماوات » قاس
للتعبير اما في السموات فتوحد حالة لا تتغير ومشورة لا تتغير
من نحو هذه الاشياء

(١) « للولادة وقت وموت وقت » وهذا الامر ان محددان
بالمشورة الالهية . فكما اننا قد ولدنا في وقت محدد كذلك ينبغي
ان نموت في وقت محدد اع ١٧ ٢٦ . ولقد لاحظ لبعضهما
ان سبيد قال « للولادة وقت وموت وقت » ولكن لم يذكر
بان للحياة وقتاً . فكان قصر الحياة لا يستدعي ذكرها لاسان
حاله بولد سبيدي « نموت ولكن لعلم بانه كما ان « للولادة وقت
ولموت وقت » فكذلك سيكون للقيامة من الاموات وقت ،
وقت معين فيه يتذكر الله الراقدين في القبور اي ١٤ : ١٣

(٢) « للعرس وقت ولقلم المروس وقت » يوحد لله وقت

لعرس الأمم كما عرس الامة الاسرائيلية في كمدان . ووقت لقلم
المروس كما فعل ناسممع ثم التي كانت مفروسة هالك ليحيى
انسين لامته . وقد وجد وقت يق فيه سكم الله عن اسرائيل
« ناملع والهدم ولاهلات » ار ١٨ و ٧٩ . ويوجد للناس وقت
للعرس وقت من امة ووقت من حياتهم . ولكن ان
وجد للمروس بلا امة وعدم نمر يحين لوقت نقله

(٣) « نقتل وقت والشاء وقت » يوحد لله وقت للقتل عند
ما يسي . س كل حكمه ويسرحوسها وره طهورهم . ولكن
ان عاد رحمه فقد كان وقت شماء من قترسهم ٦ و ١ و ٢ .
ليعرسهم بعد ما ادلهم مر ٩ و ١٥ . قد في وقت يرى الحكم به
من الحكمة ان يسلكوا طرقاً صرمة ويسواقو يماً قاسية ،
وسكن في عبيهم وقت آخر رور . من حكمه أيضاً ان
يستعملو رقة ولطف بدل الشدة والقوة

(٤) « نهدم وقت وللساء وقت » يوحد وقت لهدم عائلة
أو عشيرة أو مملكة عند ما تعد تقمها لاهلاش . ولكنها ان رجعت
وقامت يأتي وقت يعود لله عسبها يوحد وقت وميعاد ليعود
الرب قدي صهيون مر ٢ و ١٣ و ١٦ . ويوجد للناس وقت لا-طو
على المسارل واللاف المرفق لبحارية هدمها . فعلى أو شك المهتمين
بمائها ان يتوقعوا ذلك ويستعدوا له

(٥) « للمساء وقت ومنه صبح وقت للموع وقت والمرقص وقت »

يوحد وقت تماذي فيه عمل لعبية لالهية « للمساء و « اروح »
 ويصطر المصطرا لاجابة « و « وكوا و « و « وكوا و « وكوا
 المصائب لعمدة ولا حذر ومن حذرة و « و « و « و « و « و «
 « للمصالح و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 ٢٢٢ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨
 وقت سدي و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 ٢٨ ٢٧ و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 عن وقت صبح و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 بالموع » و « و « و « و « و « و « و « و « و «

(٦) « مرقى الحجرة و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 « و « و « و « و « و « و « و « و «
 سقوط الاربع اربعة كدات اروح لدى في سبوع ١٣ و «
 ولهدم لكل نعمة و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 المصير عند مدحس لاجوب له حبه في المصير

(٧) « لمعاقة و « و « و « و « و « و « و « و « و «
 و « و « و « و « و « و « و « و « و «

(١٠) « للتمريق وقت » أى تمريق الثياب كما يحصل في وقت الاحتراف الشديدة . « وبتحيط وقت » أى تحيطها ثاية علامة على انتهاء الاحتراف . يأتي وقت لابلاف ما عملناه . وأنى وقت لاصلاح ما قد انعمنا . ويصدق حد المفسرين هذه العبارة على تمريق الكنيسة اليهودية وكنيسة المسيحية على انقاضها (١١) « لسكوت وقت » أى وقت لا يلقى س فيه لا

لسكوت ويكون من الحكمة ومن اواح عينا بصمت . وذلك عندما يكون الزمن رديفًا عاموس ٥ : ١٣ وعندما يكون تكلمها « كطرح الدرر قدم الحارور » مت ٦ : ٦ . وعندما يحشى ارتكاب من لشط ان تكلمها مر ٣ : ٣ . على انه يوجد أيضاً « وقت للتكلم » نحمد الله وسب ان الاحتراف عندما يكون لسكوت مصداقاً لقول الاحتراف ومحبة حق لله . وعندما يعترف بالتم للاعلان رو ١٠ : ١ وانه لمن الحكمة لمسيحية أن تعرف متى نتكلم ومتى نصمت

(١٢) « للحب وقت » لانه راعنا ماشين ومحيين وما بهج ذلك اوقت الذي ظهر فيه هذا المظهر . ولكن قد يأتي « وقت للعصاة » فيه مضطر لقطع كل علاقة ودية والاعتقاد قديلاً عن بعض اشخاص قد تمتعت بموسمهم لان واحد محباً للشك والريبة في صداقتهم

(١٣) « للحرب وقت » عندما ميل الله سيف الانتقام والعص

ويسمح له بالتهام نفوس الكثيرين . وعندما يشهر السيف سيف العدل ورد الحق الى نضائه . وعندما يوحد بين الامم ميل للحروب . ولكن لما ان برحو « للصلح وقما » عندما ورد سيف الرب الى صمده ويسكن الحروب مرة ٤٦ ٩ . وعندما تحصل الامة للمتجارية على عايتها . وعندما يوحد بين الامم لتجارة ميل للصلح والسلام وهكذا قد حصل له كل هذه البركات متعاقبة لواحد منها ابتداء من الاخر حتى مر ح وكأما لا عرج وسكي وكأما لا يبكي اكو ٣٠ ٧

(ثانياً) لاستمداد اني يستخلصها من هذه بالملاحظة ان

كانت حالتها الحاضرة عروسة بكل هذه التقلبات .

(١) وعليها لا يسر او تطلب منها أي نصيب لا تقسمها لانه لا شيء فيها من خير . و من وحدوها اي خير فهو الى وقت قصير ع ٩ « اي مفعول من يثوب » ماذا يستطاع الانسان ان يسطره كما يعرسه من الخشب وبنييه من القصور ان كان ما يظن انه قد كسب سيعلم ويهدم سريعاً من كل تعادلاتها ما كانت لتستطيع تعبير صيغة الاشياء المتقاربة او ارادة الله الثابتة من نحوها .

(٢) وعليها ان تمتحن انقسمت هذه التقلبات حقاً انه لا منفعة « مما تعبه » فالاشياء تقسمها اني نحصل عليها لا تعيدنا لا فائدة حرجية . ولكن ان احصا استعمال تصرفات الله من نحو هذه الاشياء استمدنا كل الفائدة ع ١٠ « رأيت الشغل الذي

اعطاه الله اي انشره لا يحصى له على اني قد عاينه بل
 " ايسمعوا " " ايسمعوا " (اوعزوا) اوعزوا المحسنة في تقنيات
 الدهر تحسنة . وليحسروا معدر تكاليفهم حتى يلقى كل من
 هذه التغيرات . وليسروا . عسى عاينها . وليتعمروا كيف " يسمعون
 وكيف يحسرون كيف " عسى عاينها . وكيف " تقصرون في : ١٢
 ملاحظت : (١) اني لست ارجو ان يحسروا عاينها . وهذه الملاحظات
 لا حصر لها . فاعلم عاينها . لا حصر لها . في ١٢ من هذه الملاحظات
 والامارات قد حصرها في اشرافهم . فهو ميقن ان يكون
 له لم موضع راحة لهم . وليس له . عاينها . في ١٢ من هذه الملاحظات
 (٣) فيكون هذه الملاحظات . كثر من عاينها . فيكون عاينها . في ١٢
 وهي لم كما عدم عاينها . فيكون عاينها . في ١٢ من هذه الملاحظات
 يعطى لها . كثر من عاينها . فيكون عاينها . في ١٢ من هذه الملاحظات
 يستمر في عاينها . لان الله لم يعطها في عاينها . في ١٢ من هذه الملاحظات

١١ صنع الشكل حسب في وفته وايضا جعل الادبة
 في فلتهم التي الاها لا يدرك لا سال العمل لدى يعمله الله
 من البداية الى النهاية - ١٢ عرفت . في لم حصر لان
 يرحو . ونفعلوا حصر في حصرهم - ١٣ وايضا ان ياكل كل
 انسان ويشرب ويرى حصر من كل تعبهم فهو عطية الله

١٤ قد عرفت ان كل ما بعده الله انه يكون الى لا بد . لا
 شيء يزداد عليه ولا شيء ينقص منه : ان الله عمده حي و قو
 امامه . ١٥ . كما ان الله هو وما يكون فن القدم
 قد كان و الله يعطي ما هو موصى

قد رُأى مقدر ما عملاً امام من بعد ان و ما يحب ان
 لا ينتظر ان تمت له في حالة و حدة حلاً . كما كان عليه مع
 الآخرين . و لا يري سائر ما يظهر به الله في كل تلك
 لتغيرات و انه هو الذي يدير كل الامور بحسب التي تراها .
 ولذلك وحب عبيد ان يتبعه اسرماً نحوه في الدوام

(ارسطو) يحب ان يتمتع بقدر استطاعته بما هو كائن و يعتقد
 بانه هو نسب شيء له في لوقت الحاضر و يلائم طرقه و بحسبه
 وضع الكل حسب وقتته ع ١١ . فعبدا ان يرضى به بل يصر
 به حته و حبه و لديه صل يقى في ايديها

ملاحظت . - (١) ان كل شيء يأتي كما وضعه الله
 و بحسب قصده في وضعه وليس بحسب الظاهر لما (٢) ان ما قد
 يظهر في نظراً رديئاً و صاراً هو من أحسن الامور و أنفعها عند
 ما يجيء في وقتته المناسب . فقشعررة البرد مناسبة جداً في الشتاء
 كرمهر في الحرارة في الصيف . و ظلام الليل جميل في وقتته كصباح

النهار في وقته (٣) يوجد تماثيل عجيب في أعمال العناية الالهية
وتصرفاتها . فالإنسان الذي تأمله في كل ما يجريه تلك العناية من
الحوادث وفي كل ظروفها ومساكنها لا يدرك عجزها كقول
لحمد الله وعزاه جميع الذين يتكلمون عليه . وإن كان لا يستطيع
أن يرى كل جمال العبدية الالهية لأن لها أسراراً عجيبة
يكشف استنار عن سر الله . وعندئذ يصبح الإنسان كل شيء قد
عمل في وقته المناسب . ويكون ذلك موضوع اعجاب لا نهاية
تث ٣٢ : ٤٤ حز ١ : ٢٨

(تابع) وعيب أن ينصرف صريحاً حتى يصبح لديه تمام موضوع
كل ما عجز عنا معرفة ما لا يدرك العمل الذي عمله الله
من لديه إلى امة . ولذلك فلا ينبغي أن نحكي في شيء قبل الوقت
الكوني . ينبغي أن نعلم أن الله قد فعل من كل شيء شيئاً
وكان كل شيء هو وحده . الخسفة حسنة وكل ما كرمه عناية
الالهية حسن أيضاً . ونرى ذلك في كل شيء عظيم . وإن
ذلك فمن يستطيع أن يرى حسنه وجماله لا يدرك كل ما هو
مثله في كل شيء عظيم . ونرى في كل شيء من كل
هذه الأشياء . ويمكن أن نرى في كل شيء عظيم . إن كل
شيء في يدع ربه في كل شيء . وكل شيء في كل شيء . لأننا نرى
أعمال الله لا من مستقيم . بل من مستقيم . ولا يمكن أن نحمل
وسمو الخطيئة . وسمو مشورة لاهية . ولا في سبيلها . حيث

سراها كلها مكللة بالحمد العائق - فعليها بالانتظار حتى ينشق الحجاب
وعدم الاعتراض على أعمال الله والحكم عليها تتسرع لأن
السراثر ليست لثالث ٢٩ : ٢٩

لقد اختلف المفسرون في معنى هذه العبارة فحمل الاندية
(أو العالم) في قسم ١١ (١) فاحسن يقول ان تزيان البشر قد
يستطيعون عدم معرفتهم بأعمال الله . لأن الله لم يترك أعماله ونظامها
اندمج لا شاهد بل قد دوس في سر الله . وحين هذا
العالم في قسم ١١ . نحن فيهم راء شدة ومخيم سلطان
عصا لهم نار شخ الضيقة وبحري الشئون . ولدت فان
وحووا عبيد شديدة . من في ميعضهم من الاشياء بسيف عوا
ان يروا في معظموهم عبيد ومهارة قائمه (٢) وانهم يتوون
ان تزيان بالاستماع معرفة كل يريد منه عن العمل لله .
فلم تزل فيوت ودعوتهم ولت عن الله . ثم في عقوسا
فلا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل لا تزل
لا تملك على انفسهم . اسأل الله حجة . كنهه كي لا ترى
جمال أعمال الله .

١ - وعين . ان سمع قد بعد . ثم من شيء . هذا العالم
وامثلة منه يد اشكر واسرور ورجح فاربه من محو . حقا
انه " ليس خير " في هذه الاشياء . في الاشياء . فما من خير
الحمي . ولدت على ن سديون بخيرنا (في عددي ١٢ و ١٣)

عَمَّا يَسْتَفِيعُ لَأَنَّهُ نَدِمَ مِنَ الْخَيْرِ فَمَا وَهَوَانُ الْحَسَنِ
الْمُسْتَفِيعِ

(۱۱) الخير لا يحزن ، بس فيها شيء من الخير لا مان

بقره ۱۸۰ - لا تعالونه ووریه ویکس ۳۰ فی مقیر ویتحددها

خطیر، بشریہ، دینی، و غیرہ

ولای عریض است از مذهب من زود و موافق حری لا

(۱) محمد م. خ. : محمدی، بن الحسن ابن محمد، ا. ق.

حديقة لا تتركها في أي وقت من الأوقات، وفي فصل الصيف

البلد الحربية والاعمال الحرة لا يجدون اذيتهم من الناس

« ان يمشوا بخير في حياهم » وهي عده فصره وعمر محدوده .

فان كره لم يفت سوى وعاء قدس

تقدي اوقاف و من حرم مختور يمد في هذه حياة

و بعضی بی همداه خیار و نور و صفا خنجر و متجان پیری لله ن

کما نہیں حیاتِ حریء لا خوراک کی سہولت ہی فرصت عظیمہ

ليعلمون فيهم ما يعرفه المحدث في لاندية

(۶) ذخیره نقدی به شرح ذیل است:

حیراً من کل نعمه و لایف هذه هي عطفة لله α - و بذلك

تتمتع بالله وندون محبة - حيث رها متجسمة في كل ما يعطيه

وَقَدِّمَهُ وَاحِدَ اشْكُرُوا التَّامِعَ وَجْهَهُ، وَصَوِّعَ مَرَحِمًا «فَأَكَلْ

والشرب تحلله ، وهدد بمرح وفضيحة فبث بكثرة كل شيء »
 مث ٢٨ ٤٧ ان كتاب من أمور هدد بخياد غير ناسية من فائدة
 لارول وانما ، من حرفة وخلق من يحل الناس في عصبه في
 الحاضر يندحروا عن شيء مستقن . ومن الحكمة من ختم
 وعرج مسددة حسنة عليه لآن وبدع اعددهم في نفسه من
 ٣٤ ٦ فان حسره ، هكذا عند عطفه من الله ان اكره انصايا
 لاطمة ورسم

(ر بما) وعيد من ربح رسوخا تاما لكل تصرفات
 لمباية لاطية في الامور الخاصة والامة لان الله في جميع هذه
 التصرفات لا يبعد لا ما هو معين . ولا يعمل لا بحسب مشورة
 ارادته . وهنا يخبرنا سليمان

(١) ان تلك لمشورة لا يمكن من سعة ولذلك من الحكمة
 ان تخضع له في كل شيء لا يحصل لا بحسب ارادة الله « فعدرفت
 (وكذلك عرف كل من له لما باعمل الله) ان كل ما يريه الله
 به يكون الى الابد » ع ١٥ « اما هو هو حده » من يردده وقسمه
 تشتهي فيعمل « اي ٢٣ ١٣ . من مشورته لم تطل منذ الأزل
 ولن تتغير الى الأبد . بل لا يمكن أن يحصل الا ما يريه هو ولن
 يستطيع العالم بكل ما فيه من العوامل القوية ان يعير هذا

(١) ر حه من لا يكتب هذه العبارة « ثم هو وسوري واحد »

الناموس . فيليق سا حيثند ان بقول « هو رب ما يحس في عيبيه بعمل » لان كل مشوراته مؤسسه على حكمته مهم كات صد رعائدا او مقاصده « و لا تتمق مع مصاد » .

(٢) ان تلك المشورة لا تختص الى نفسه لانه لا مقتضاها شيء ولا يشوبها شيء من النجاسات - فلهذا في مثل مشورة الله لا يرد فيها كلمة لا شيء بل ورد عموما لانها لا تقتضيها شيء « ولا شيء » يقتضي منها لانه لا شيء فيها عديم انفعاله . ان نعم الله اكلامه كله كلمة واحدة هي - نعم - ان يرد عليها او يقتضي منها شيء من ذلك في ذلك وفي حب عبيده ومن مقتضاها ان يحسنوا له ويطيعوه لا يرد منه ومشيئته .

(خامسا) - عدنان بن حنیف تحقیق نامه شد من کل عمل
عبدیه و هی و حه عامین کون قه ر شد من اکل
شده احتی بحاف بشه رده رده رده رده رده رده رده
له سندس عده رده رده رده رده رده رده رده رده رده
تصرفه و او ای رده رده رده رده رده رده رده رده رده
لذیک تحریک رده رده رده رده رده رده رده رده رده
به ای رده رده رده رده رده رده رده رده رده رده رده
عصانه فی رده رده رده رده رده رده رده رده رده
و سکران رده رده رده رده رده رده رده رده رده رده
من خود و رده رده رده رده رده رده رده رده رده رده

مقاصد لله في إدارة العالم هي قيام الدانة وإشرافها بين البشر

(مزمرا) وما يجب ان تعرفه نباتات المشورة الالهية معها

وأما من المعيرت في هذا العالم ، فاشمس تشرق وتغرب وأنقمر
يريد وينقص ومع ذلك فهي لا يزالان حيث كانا وما يتطور بهما
الآن بحسب نظام ثابت منذ البدء « مع » من استأوب « أي
٣٣ ٣٨ . وهكذا الحال الآن مع » نعمت العناية الالهية ع ١٥

« ما كان من تقدم هو » لأن الله لم يدر في صريته الخفية منذ

من حيث فقط كلاً فان الاسماء كانت منذ الازل خاصة

الانقلاب والتطور كما هي الآن وكما سيكون بعد ذلك .

« وما يكون من التقدم قد كان » ولست قد علمته جهلاً وما

« أكثر طباشقاً ان كان مولد ما عدا ان في قوته كل حين « حقاً

ان لعالم لم يكسر عي « فهو » حر من نفسه « ولا شئ في انه

لم يلاق أحد من معذات لذهر ملاقيته نحن « و » ان حولنا

ن تستقيم الى الابد « كلاً » قد يتبدل « أقصى فرحاً والحرث

فرحاً ولكن هذا فرح ورحل فرح لا يزالان خاصين موسى

لتعبر ومنه نحن « لم كان ولا يزال » سينتج لذهر

مستمر في الانقلاب « لعبر » لأن الله يبتدئ من جديد «

أي يكرر ما قد فعله من قبل ويبدأ كما فعل من قبل « نحن سنكون

لأنه « نحن لاجل نحن لا يزال » ورحل فرح « نحن من مكانه »

ي ١٨ : « » كانت في حيث « نحن » من قبل « و » صدقنا

بعض التعديرات فليست هذه كلها الا شرية ، كو ١٠ ١٣ فلا يليق بما ان نضعه و نقتصر في حالة سرور واسع لان الله قد يعيد علينا صفة منسفة فنسحق فرحنا من ٢٠ ٦ و ٧ و ١١ - ولا يليق ان يفسر في حالة الشدة لان الله قد يعيدنا تعريتنا المصيبة كما فعل لا يوب و عكسها ان عطف هذا على كل ما محل سامن التعبيرات سواء في ظروفها الخارجية و الداخلية ان الله سبحانه ٢٠ عما قد معنى " ولذلك يحب عبيد ان يبرأ الى حالة جديدة ان يدقق البحث في حديثنا - و ١٠ و ١١ احسن في خطنا ١٧ - السابقة

٥٥٥٥٥٥٥

١٦ وايضا رأيت تحت الشمس موضع الحق هناك الظلم و موضع العدل هناك الجور - ١٧ فمات في فاني الله يدين الصديق والشرير لان ام كل امر والسكل عمل وقتنا هناك - ١٨ قلت في فاني من جهة أمور بي ابشر ان الله يتمتعهم ليرسمهم انه كما الهيعة هكذا هم - ١٩ لان ما يحدث ابني البشر يحدث للهيعة وحادثة واحدة لهم موت هذا كوت داك وسمه واحدة للسكل فليس للانسان مزية على الهيعة لان كليهما اطل - ٢٠ يذهب كلاهما الى مكان

الى مكان واحد كان كلاهما من الحرب ولى الرب يعود
 كلاهما - ٢١ من مبرورح الى الشر هل هي تصعد الى
 فوق وروح الهمة هل هي تنزل الى أسفل الى
 الارض - ٢٢ فريقتان لا شيء حيز من ان يفرح الانسان
 باعماله لان ذلك نصيبه لان من يأتي به يرى ما
 سيكون بعده

لا يزال سجين بشره في كل شيء في هذا العالم بأرضه
 لم يكن مقروءاً بأقوى وحوافه حرد لعالم من لدته لا
 تحد فيه شيئاً ذا قيمة حقيقة ولا تحد فيه الحكمة شيئاً يستحق
 ان يعيشون فيه من أجله . في هذه الاعداد ربما ان لقوة اوهي
 اسمي ما يسمح به لاس (بل ان حياة معها وهى أعز
 ما يحب لاسان) لا شيء ان لم يجدوها خوف الله

(أرتا) هذا تحد لاسان في دونه وى حسن
 حالاته واسمى معاهد . وهو على عرش لمسكه حيث ينضم
 الناس لسلطته . وعلى كرسي لقضاء حيث يجتمع الناس في حكمته
 وعنده ان حيث يعمل كوكيل لله على الارض انى سار بحسب
 قواييه وناموسه . نعم فانه من ضمن أولئك الذين قال لهم الله
 اسمكم آلهة مر ١٢ ٦ . اما بدون خوف الله فهو باطل . لان

العالم ان تجرد منه : —

(١) لما حكم القاضي بالعدل . ولما حسن استعمال ما منح من سلطان . بن استخداه للشر و لادى بدلا من استخداه للخير والبركة . وبدلا لا يصح باضلا فقط بن ايضا كادبا لانه يتخدع نفسه وكل من حوله ع ١٦ فقد لاحظ سين مما قرأه من احبار لمصور الساعة وما سمعه عن حذر البلاد اعداورة وما رآه في بعض القصص لم يصدق حتى في ممسكه سرائيل . ر عما عن شديد حرصه بن لا يني في خدمة بلاده سوى فصل الرحال . ان في « مواضع الحق » انك اعلم » انه لم ير ذلك فوق الشمس لانه سنا الله ان يحني اوجها الحق وانسكه رآه « تحت اشمس » حيث طرد بن المشعوذ لاريه انعام و خور من كانوا يتطلدون منهم العدل و الانصاف « فلا سان لدى في الكرامة ولا يقوم — مد يسعى ان يمن — يشه الله اني نسا » مر ٢٩ ٢٠ على ن انعام لا يأتي من الاشخاص الذين يحسون عى كرامتي الحكم واتقوا فقط بن بن عس « مواضع الحق ومواضع العدل » أي نفس الاماكن التي فيحت لاجراء الحق والعدل والتي ينتظر منها جميع الناس الانصاف « هناك الظلم .. وهناك خور » حكم من الدس عى اشد المساوىء ولما ظلم من تلك الاماكن التي لتعوا اليها صاب العدل .

فهد باطن وقبض لريح (ولا) لانه كان خيرا للبشر ان

لا يكون عذبة قصة وحكام مطلقاً من أن يكون لديهم أشخاص
هذه صفتهم ، ثانياً) وكان حبراً للقصة أن لا يعطوا سلطاناً
مطلقاً من أن يعصوه ويثبتوا ستمانه هذا الشكل . وهذا نفس
ما سيقولونه في ذلك اليوم الأخير

(٣) ولحكمة تقضي عدم حكمة بالعدل عند ما رأى سديان
أن القصة والحكام قد فسدوا الحكم بين الناس تطلع إلى الحاكم
لاعظم وهو شه وخطب معه مرعة محيية يوم انتقامه ودينونه
ع ٧ « فقلت في نفسي نهد حكم الفاسد ليس هو الحكم
لنفس و في كل ما ليس كل من يعرف لمحاكمين لأنه سيعاد
انفسه في محكمة الاستئناف فانه سدى العديق والشرير »
وقضى سديان . سيقضى بالعديق ويقيم به حقه ولو درس في هذا
العلم و فقتل به لاشترار وديهم على قصايهم لداطة وجورهم
الذي سجنوه « من ١٠ ١٠ فمبين لاعداء يستطعن أن يرى
قدس لاشترار ودينونه السمت من حين طلهم وكبرياتهم مر
٩٢ ٧ . وبعدهم عراء لمطوومين حين يرون أن قصايهم سيعاد
انفسهم . فدمسروا بصر عالمي أن هناك قاص آخر (ديان)
وقف واهل البيت ع ٥ ٩ . وهم صانت أيام الشدة دائد الا انه
« بكل مرور كل عمل وقتاً معيماً بالنظر فيه أن الوقت
الحاصر هو يوم . بيشر ما يوم شه فأت مر ٣٧ ١٣ أن لله
وفاً لإعادة عثر في مصفات البشر وتخفيف احرامهم وانصافهم

مما لم يهتم من حور واحداً وواحدة لا يراه هي في ٢٤ ١

(ثانياً) وهذا بعد بطلان لاسان كشخص دل . ان سويين
يشكله الان بوجه عام « من جهة موري البشر في هذا العالم .
من جهة حياتهم ووجودهم على الارض وروحه في وجودهم في
هذا العالم دون حور لا غيرهم عن مريم وهذا الاحتمال -
(١) مدبرهم من وصف حاله لاسان هذه

١ . « كرم الله وجهه وكرمه » « في في قبي من جهة
امور في البشر كي يروى في « في في قبي من جهة
في السموات والارض في هذا العالم لانه وسمواتك في من لانه مريم
فليبرروا الله ولا يظنوا انه خفي العالم سبحانه لهم وامن الحية
لهم فصاحوا كلاماً في حق لاسان - سوء من جهة انكرامه
او الراحة اعطى قسلاً من ملائكة مر ٨ - ٥ . فان كان وصيماً
او شقيماً فليس لاسان لادبه

او تعني حور « قلت في قبي من جهة امور في البشر
ان الله يختصهم » في في قبي من جهة الله يختصهم وتكشف لهم تستار عن
انفسهم ويظهر امامها حية وفعالة « ع ٢ ١٣ وبحث
لاخلاق البشر

٢٣ - احصا اع البشر والحمد من كرم الله « ليريه الله كما

الشيء هكذا » . يس من الامر اظن قدع المتكبرين منهم ان
 الاشرار ٢٠ . واصعب من هذا قدع الاشرار منهم
 يستوون مع السوء والهم » كما هو الى ساد وكثيرين وعل
 الهم » حسب ما ذكره من التقوى مر ٣٧ ٩ . لم يسطر شرير
 ولظلم كأفسد رز وذب نازر » ١٥ ٢٨ ١٥ . وكل من يقيم
 محسده فقط وانه من ربه حقه نعمه في درجة السهام
 ويتمنى لو عوت موتاً

(٢) الطريقة التي بها ثبت هذا وصف من الامر الذي
 يريد انثاته هو ان شخص اعلى واحدى » ليس له مرتبة
 على السهم » لان كل من ربه الله عارده ويصوبه الله وكل
 ما يصعب عليه تكافؤه ويستمر به سعادة » ص ١٩ . يعنى
 لبعض ان هذا هو طبعه للمحدث ليس هو روى انفسهم في
 شروعه ١٦ ولذا لا يعتقدون بالسيوف و تحبون ذكرها
 وكل حديث عنها ١٦ برغم ما به لا يوجد حجة اخرى مد
 هذه الحجة وان كل شيء انتهى عوب لاسان ولذات سبق له
 ان يعمل كما يهوى ويشاء هذا كان في هذا العالم ولكن بعض
 الاخرين يصون ان سعادتهم تشككهم هذا كما يعتقدون وان معنى
 ما قاله هو معنى ما قاله ابو هـ » مثل لعن يساقون به وية » (او
 يوصعون في القبر) مر ٢٩ . ١٤ . و به يقصد ان يرهض
 ابدان هذا العالم من حجة نروته وكل تحارده ويتوصل لهذا

أرهمان بإظهار وجه الشبه بين الإنسان والحيوان من الوجهة
الجسدية فقط.

١ - فما يحدث لكليهما متساو تمام لمساواة ع ١٩
« ما يحدث لبني البشر (هونفس ما) يحدث للبهيمة ». وكل
الذي يريدون درس جسم الإنسان يحصلون على ألعاب معلومة منهم
عن هذا الدرس واسطة شرح جسم الحيوان وعندما عُرق
الله العالم بالصوفان قديماً بادت أسهام مع بني البشر . والخيل تقطن
مع بني البشر على لسوء في ميادين الحروب

٢ - ومما يلاحظه نغفور بعض البشرى واحدة « لسة
واحدة لكل » « كلامهم نفس هو واحد » ، وكلاهما يعشق
عنيه ذلك بوصف « حذا امام ن » في أسفه لسة روح حيوة «
تث ٢٢٧ ولذلك ثوب هذا كوث ذلك » لا فرق بينهما وقت
الموت . وفوق ذلك ما يحدثه لموت من التمييز في جسد الواحد
هو نفس ما يحدثه في الآخر .

(١) فالتمييز من جهة الجسد واحد لا فيما يختص بما يؤدي
لاحدهما من الأكرام من جهة . « لسان ن كان » يدفن دفن
جار « ار ٢٢ ١٩ فأيه « مرية له على البهيمة ؟ » . بل ان
الشرعية الموسومة كاتب تقضى في الأتراك من جهة الإنسان
يمحس أكثر من الأقتراب من جهة نفس الهائم أو الطيور
المحسة وسليمان بلا حدهما ان « كليهما يذهب الى مكان واحد »

خفتاهم تفتقان بشكل واحد و « كلاهما من اثرب » نشأ
 « ولى اثرب يعود كلاهما » بعد انفساد . فان كانت احسادنا
 لا تسرع الى الفس فقط بل تشترك فيه ايضاً مع الهائم وتتعبد
 معها في ثوب واحد وماذا يفتخر احسادنا وبكل اعمالنا الحسدية ؟
 (ب) واما من جهة الروح فالفرق شاسع جداً على انه ليس
 مطور ع ٢١ صحيح ان روح بني بشر تصعد « عند
 الموت لا ، وتقع » الى فوق عند في الارواح لدى حسمها
 وى صم لارواح لدى « بل به » وهى لا تموت مع الجسد بل
 « يمدى من يد الله » مر ٤٩ ١٥ بها « تصعد
 الى فوق » « حسنة وتقرر لمسير في حالة لا تتغير اما « روح
 ابيه » من المؤكد . بها « بل في سفل الى الارض » انها تموت مع
 الجسد وتلاشي عند موت . ان نفس « هيمة عند الموت تشبه
 الشمعة ان اطلقت . اما نفس الانسان فتشبه عند موت شمعة
 نزع من مصباح معلق فذكره عديم الفائدة اما هي فاردادت
 اشتعالا .

هذا هو الفرق الشاسع بين روح الانسان وروح الهيمة
 وهذا هو السبب الذي من اجله يجب ان « نتم بما فوق » كو
 ٣ ٢ ونرفع ابيه نفوساً ولا نتم « على الارض » او نخط
 اليه نفوساً كأنها نفوس الهائم . ولكن « من يعلم » هذا
 الفرق نحن لا نستطيع ان نرى باعين البشرية صعود نفس الواحد

أو هو ط نفس لآخر . ولذلك فكل من يعيش بحسب الحسد
ولا يرفع صدره الى مستوى رفيع من مستوى الحسد « ليست
فيه مزية على اراحة » . من نعم «ى من ينال من هذا ويرغبه
في ولده اش ١٥٣ ما فهم به ر على ذلك الكثيرون لا كان
الله لم يخلق حالة تسمى من كثرة من كل لوجوده وان كان من
موجبات الحزن والافساد . ان يعيشون كلهم سعداء
في هذا العالم . و كما هو سبب على امره عند موته . ولذلك
فليس من العيب ان يعيش كلهم كل من عتقده « سموت
كلهم »

(٣) لا منتاح لنى - حكمة من ذلك ع ٢٢ « ورأيت
انه لاشء خير « فى هذا العالم من حبة زينة و محبة « من ان
يفرح الانسان باعماله « اي

١ - نعمه صمد داهر ولا تسبح صمدان كوس
« هـ لك افضل موضع حق تمتع من وحدته « وركي
نفسه امام الله « وحدته يكون « محر من حبة عنه فقط «
عل ٦ « ولتسبح عن عمن « لا تسبح لى يفتخر ويفرح «
انظر ٢ كوا ١٢

٢ - و يعيش حياة مسررة بهجة فان كان لله قد حصا
لعمل ايديا حق غلبا ان عرج « وتمتع بهجته ولا بدعه
عنا ثقلا على كوا هـا وتركه حقه للآخرين « لان ذلك نصيبا «

حكامهم المستبدين وقضاةهم النجس . كل هذه المضالم تجري
تحت الشمس " اذ فوق شمس فيضت - والحق في الابد .
والمقلاء في لندن " يرون هذه المضالم " ويسمون لاعتاة مضمومين
واصفهم " فطوني لندني مصراني لمسكين " مر ٢١ ١

(٢٧) وون يرى كيف ن لندني ودمي ايهم يرحون
ويشون تحت مظلة اي خفهم " وندري "دموع لمضمومين "

ورعالم يتالك عه في اشركهم في لكاء ن عدم مقر
للماكين . فهي عند العرف لاندني عرص صارما مدمر
الكثيرة مؤلمه . لا ندري كثيرأ من "دموع لمضمومين " بالمضالم
المتبعة فيهم يرحون ويكتشون في دهم كايوب لاهم يرون
ان الشكوى واضر ح بالاحدوي (ي ١٦ ٢٠ ٢٨ ٣)

على ان هذه يركبهم عند هذا الخد ن وعدة بالركه والعراء فائلا
" صوبي للحر في لاهم يتعرون " مت ٤٥ ٤

(٣١) وون ير في لايعطيهم ثابة عهم . "ومن يظالمهم

فهر " (ووي يد ساليهم القوة والسلطان) فان أحرروا مظنة
عروها وعدوها تنوهم وسلطانهم وحمل المسكين والضعيف
في تياره خارف وعجز عن مقاومته او التخلص من يره
القاسي من المؤلم جداً أن تستعمل القوة في غير محها . وان
يستعمل الناس مواهبهم لفعل الشر في حين انها لم تعط لهم الا
لفعل الخير .

١٤ و ان يرى كل من حولهم يستهري بهم ويسحق عصائهم
 فهم كانوا يكرهون ويكفرون ولقد كانوا يحذرون لهم ويكرهون لم
 واحد من عمن معهم فذلك رحمة " لا مفر لهم " كان رملوه
 قويا وتهددونهم باخطار " ما مث ولا مفر لهم " فاولئك الذين
 كانوا يحذرونهم وعذبهم لم يحسروا ان يفعلوا ذلك ما حوقا من
 عذاب الله عليهم و حوقا من ان يبدو بهم انه شركاء ثم ان رؤسهم
 وقبيلهم معهم من عبيده من امر مؤلم ان يرى الانسان
 لعدم من بين الناس .

(تاج) : محارب من عرصة له ما تنهم عدد فيه ساسة
 كل هذه مصام كانوا في خطر من ان يحرقوا بكرامة الحياة
 وحقها وحسد اولئك الذين ماتوا و - تراحت عظمهم في
 قبورهم واني يتمدوا ولم يولدوا وروا هذه حياة رقة واحدة
 ع ٢ و ٣ و من يو فهم على ذلك سبيل لانه هذا يتحقق ما يريد
 اثنائه هو وهو ان " السكل باطل وقص لريح " وحقا اما لو
 احتقرنا العالم لا شيء آخر سوى لكي تسمع بحسرة الله كما فعل
 نولس الرسول (اع ٢٠ : ٢٤ في ١٢٣) ان كان ذلك خيرا لنا .
 ولكن ان احتقرناه نخرده ما يفتريه من المصائب والاحزان ان كان
 ذلك صمعا منا ولعد ذلك حكما حسب الحسد كما فعل ايوب (ص ٣)
 وايضا (١ مل ١٩ - ٢)

(١) ان سبحانه هما يسطر الدين قد عرفوا هدى العلم المملوء
بالمشقات والآخر ن . الذين قد بعوا دورهم في هذه الحياة
« ففطنت » الاموات الذين قد ماتوا منذ زمان « الذين قد
أمرعوا الرحين من هذا العالم . واحصروا لطريق في عبور بحر
هذا العالم ولو عبوا بم نوا ذلك باحتبارهم لانيت على حكمهم
لانهم قد اكنتم من عبثو العلم وهة قصرة وعرو فيه من
الخيال اذ لم تدور به ما حكمهم فيه

فانحصرت من ذلك ما هم فصل كثير « من الاحياء الذين
هم عائشون بعد » الذين تعاون مصائب الحياة وينحرجون كثرة وسها
المرء كل يوم في كل لحظة من هذه الاشياء في اي
٣ ٢٠ و ٢١ وهو لم يعنى اشقى نور وحياة لم يفسد
الذين ينصرون موت وبس هو ويحجرون عليه كثر من
الكور « من عاين رؤى ١٤ ١٣ حب لا قول روح .
الانسان لشري في روح الله يدوس في أمة الانصهار التي
يصعبها سلبون هـ « سوى الاموات الذين يموتون في الرب
منذ الآن »

(ملاحظة) من حالة قديس من قديس ودهو لرحمهم
عند الله فليس كثير من عب حو من حالة القديس الاحياء
الذين لا يراون عداون متعب والمشقات
(٢) وهو يفتد لاس لم يروا الحياة مطلقا ويظن بهم من بعد

الجميع « وحير من كلاهما الذين لم يولد بعد » غير للانسان لو لم يولد من ان يولد « ويرى العمل لردى الذى يعمل تحت الشمس » ويرى الآثم الكثيره التى ترتكب والمظالم العديدة التى تجرى ، ولا يقف به الحد عند عدم استطاعته على ايقاف كل هذه الشرور بل انه فوق ذلك يتألم جداً في عمل الخير ان الاتقياء همما اشتدّت بهم المصائب في هذه الحياة لا يجدون أي مبرر فيتمنوا لو لم يولدوا طامناً كانوا يجدون الله حتى في الديران المشتعلة وطامناً كاسهم في هذه الحياة لا يمكن ان يفسدوا . بل لا يلبث ان ياتي انسان ان يسمي ذلك طامناً كان حياً . لانه طامناً بعيت الحياة فارحاً ناك . ولان الانسان لا يمكن ان يقال عنه انه قد هلك الا اذا وصل هذه حافة الخضم

•••••

٤ ورأيت كل التمسوك فلاح عمل انه حسد الانسان
من قريته وهذه أعمى بال ومبصر الرشح - ٥ انكسلان
يا كل لحمه وهو ضاؤ مدية . ٦ حمنة راحة حمة من حذمتي
تعب وقمض ابرج

هما يعود سنان لسائل في سفلان الذي يتحدث أعمال الحياة
الذي نكلم عنه في من ٢ - ١

(اولاً) فان كان لاسن ذكياً وحادقاً وناجحاً في عمله
لا يزال لا الحمد من قريته فرعاً عما يتكلم من
المشقات وبعديه من كل النعم ورعاً عن لا يحصل على
ثروته بسهولة بل كثير من كرامته عقاب طائفة ورعاً عن انه
لا يحصل عليه الطرق غير شرعية فهو لا يذم حياء ولا حياء ساءاً .
بل « كل فلاح خمس ١٠ و كل من قومه ١٠ سواه » كل طريق
مستقيم وانه في عمله راحة وعدل ورعاً عن كل ذلك براه
يحمد من قريته ولا اكثر من ذلك الحمد في ما له من
لشيرة واعيت ب زاهيه و فاضله ومن ذلك ترى

(١) اني ضائر عن اس قد يكون فاسده من ميتة حي .
انهم يحقرون على حذرهم وحيثون كاهم أو بالعمل
لا لذت محبة سوى لانه كثير منهم حكمة ودكاء وناشطاً واثلاً
فقطاً وافر من ركات الحمى فليس حياء دين وعيسو حياء
يعقوب وشاول حياء داود ليس سب آخر سوى « فلاح
عملهم ١٥ و لا عملهم قومه ١٥ هذه كلهم شطانية محبة
(٢) ان لا شجاعة من العقلاء والاشعيى يذيقهم ان لا يتعبروا
الا انقليل حدث من التعرية في هذا العالم فهي سلكوا بحذر
واحراس لا يمكن ان يتعاضوا حياء ساس لهم ومن يستطيع
الوقوف قدام الحياء ام ٢٧ ٤ وكن رد الناس في التفصيلة
كل ردادوا كراهة من ردادون في رديلة الامر الذي لا يجب

فان يكون سبباً للمعاش في عمل خجته من محب و يمشي في انتظار
 المدح والثناء لامن اساس بر من الله وعلى عده انتدب في راحة
 وسعادة في الحقيقة . لانه كان قد ثبت من كل فلاح
 عمل (و كل الاعمال قوية) ان وفين اية " و من بعد
 عملاً آخر تحت الشمس : راحة عده ، فرد على من لا ين
 سيجد نعمة في عني انه من حسن فلاح عمل . ولهذا فلا
 موجب له ان يهتم به . ان يكن عده نعمة على ديار
 احتقاره للعالم .

(انا) وان كان لا ين : و جهلاً و غير مدح في
 عمله فهو يسيء الى نفسه . ان الذي يملك في عمله
 كانه " طاول يده الى الله . ان الله يده يده وراى لذي
 يعقل لراحته على اعمق : يده يده يده من بروده لانهما
 رفعت اعمق : " ان الله يده يده يده يده .
 يحاب على عده مقرر المدح ولا يجد ما يكره يده يده .
 والمصائب اشديده حتى كاد : كل حدة من شدة انعط
 وانقص وما عتبه الا مثل : كلاب تسبحون راحة واحوج .
 انه يعمل كل شر ويملك مرق لانه يده يده يده يده
 يحدون من اقرهم (ملاحظة) ان يكن هو من الخطايا
 التي يبال الانسا قصاصها من عسها

أما ما جاء في ع ٦ « حفة راحة حير من حفتي نفسي وفض

الريح »

(١) ظاهراً أن يكون احتجاج الكسلان عن نفسه ليبر كاله
فهو « يطوي يديه » ويبر عمله ههنا بالارتكان على حقيقة
ولكنه يعكسها إذ يظن « و يدعى » أن قيل مع « الكسل
حير من الكثير مع اعمل الشريفة لأن « نعمة ياسة ومعها سلامة
حير من بيت ملائ دناش مع حسم « ١٧٨ ١ و ذلك فهو
« وفر حكمة في عني عهه « ٢٦٠ ١٦

(٢) على أن الراحح اله صفة يندمها إلى سبيلين لنوسط
بين الأمرين من تعب إلى كمن الذين يحسبون من قرائه
و من الكس الذي عمله « كل شيء فصح في عماها و لملك
شرف يشرق حتى يمش حفة و حدة فعدت أعور و هذه
الحيلة . فمن ملأ حبيب فلا تنس ما سوى تنس ربح
(و تعب و مصيعة روح) « لا زامور و سجد و في راحة
و في أصب فديت الآس حدة واحدة من ههنا
العدم و تنس و يمنع راحة عيشية . راحة الفكر و سلام
التمتع و حمة الآخرين « من أصب ليس ملا و كلنا
أندسها و هو « حفين و حصر على أكثر من حاجت قلب
فلا يحون من سوى التعب و شقاء . ان الذين لا يستمعون
ان يعيشوا القلب حرمون منهم خضر خضع و عدم لا كنفاء

٧ ثم عدت ورايت بطلا تحت الشمس - ٨ يوجد
واحد ولا ثاني له وليس له اس ولا أخ ولا نهاية لكل تعب
ولا تشبع عينه من الغنى فمن أحب أهـ وأحرم نفسه
الحار هد أيضاً بطل وأسر رديء هو - ٩ اثنان خير
من واحد لان في أحرة اتمتع صالحة - ١٠ لانه ن وقع
أحدهم بقية رفيقه - ١١ ويل من هو وحده ن وقع اذا ليس
نار يسيبه - ١٢ أيضاً ان مصطح اتم يكون لها دواء
ما نوحده فكيف ده - ١٣ وان غاب جد على الواحد
يفعم له لاثان - وخير من اثان لا يفعم به

و هذه الاعراض هي من مميزات حرم من معاصر
تسلان هذا المذاهب الا وهو ان كل ارادو في الحصول على
الاشياء العينية كمدد رددو صمما في

(از ط ۱ ن محبة لذب هي صل عبد اشتر ع ۷ و ۸ .
 « يوحد و حمد » و حيد لا يهيم لا تمسه ولا تمنع لا آحين
 حمد « ن بود و سميع سب هي و حمد و سه هد العالم ،
 « ولا ثاني به » ولا بود ن كونه من . ن يشي نه يكي
 ان يوحد في اميت و حمد و سه و به من كل ما ومن عده .

لاحظ هذا كيف يصف سبحانه ذلك نسجين

١١ وهو نحو من نفسه مجرد عند جملة من ليس به من امواله
اد " ليس به اس ولا ح " ليس له من يهتم به سوى نفسه .
ليس به اثار وفقره يعوده ولا ينكر في زوجه خوف من ان
يتقن كماله واسكن يحرم كل ركن فلا يترك كل منه
من يواد فيه ليس به من ينكر ومثل ذلك ومن كل حاله
- وهي من استجدته - من ربه حده . وهو لا يحرم محبته
في عين لدى قد حصل من عينه على ما - طبع به وصول
اليه . انظر من ١٢٧ : ٢

١٢ وهو لا يحرم من نفسه من ينكر من حده
ولا تنفع عييه من الفنى " ان كتب الله من من ينفع
له هو " شهودهم " ان لا يترك من من ينفع فيه
لا تنفع من حده . فانه يترك " ان لا يترك من من ينفع فيه
١١ " ان لا يترك من من ينفع فيه " ان لا يترك من من ينفع فيه
ان يكتفي بتأثيره عند ومع له " تنفع ان يرى من يحصل عليه
ويحصى ثمرته وموهبه . ان لا يحرم على شيء من راحه لانه
لا يحرم شيئاً كتر تنفع به به

(١٣) وهو يحرم من نفسه ان لا تنفع من قد حصل عليه
" يحرم من الخير " ان حرمت نفوسنا من الخير يعرف
بما نحن الذين قد حرمة من من تنفع الاخرين ان يحرموا

من خير الخارجى . و كذا من يستمعون باسمي .
 هم روح و امرهم و خبرنا و حبة فانهم قطع من و حبة
 عظيمة . حتى انهم من الذين يرفعون كل قلوبهم و هم في حرمون
 انهم طيرهم و في لانية . يستحقون لائق و من يدعونهم
 انهم يدعونهم . يستحقون لائق و حبة لانية و من
 و من الذين حبة طيرهم . يستحقون لائق و من الذين يستحقون لائق
 و من الذين يستحقون لائق . يستحقون لائق و من الذين يستحقون لائق
 لا .

١٠ . و هو يسوع المسيح . من الذين يستحقون لائق و من الذين يستحقون لائق
 ح . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 يكذبون في الحسرة . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 يكذبون و حدة .

١١ . يسوع المسيح . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 لا يحترقون في النار . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق

١٢ . من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 عتقوا في لائق . لا يحترقون في النار . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 لا يحترقون . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 عتقوا . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 يكونون أعدائي . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق

(ملاحظة) من الحكمة في بناء الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق
 في من يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق . و من الذين يستحقون لائق

حتى يخطوه للغريب وان لم يرج اناس ذلك « فهذا أيضاً باطل
وامر ردىء هو «^١ يتخلون انفسهم ونصايتون دواتهم
بلا ضرورة

(تنبأ) وان عشرة ائمة والاحتياط ولائمة بهم هي
لدوء لهذا الشر ون لبحر لم يفتد الامم رغبة الانسان في
ان يعبث بعبده . والان يس لاسين بمثال كثيرة انه « ليس
حيداً ان يكون الا من وحده « تث ٢ ١٨ ووصفه من
ذلك ان يحب الروحانية ووجهه من ذلك حجب عينا
المحلاة لا يخطو من العبد عبثه . حتى لا ان لو سلك
فيهم محبة وحده كل ذلك انما هي ان الا من
منه ما وضع في حبه نفسه لم يستمع ان يكون سعيد بدون
« مدين و غير «^٢ ذلك حدث حتى لو حده «^٣ مدين و غير
(١) ان من يضع ما هذه عدة عامة وهي «^٤ ان من
من وحده «^٥ لا يمتنع من هذه الامور المحبوبة عليه
لو عرفها . ويتخدم من مخرج نفسه بعض غرور بخدعها .
« لان لها حرة نفسها صاحبه فليس حدهم بغير لائمة
تعود عليها بالمتعة .

ن من يخدم عبده فانه يكره عبده . وهو لا يمكن
ان يكون عادلاً في مكافئه عبده كما لو مكافئه غيره . بل انه عادلاً

سن في رله اصبحه صديقه روح وداعة عن ٦ . ١ . وان
وقع في صيق عاهه رفيقه وعمره وحذف عنه اخره

٢. السدقة متبادلة فكأن رقيق جمع صديقه و
 وقت اسر كسبت سمعه في وقت رقاد اصططع انسان
 يكون لهم دمه كسبت شجر د علة القاهرة وبعيرة
 مقسمة ونحوه وما بهي باسمه كسبت له ما له و
 حرهم اسسته لا علة كسبتهم المص على الحقة
 والاعمال الحقة الع ١٠ ٢٥

١١ - القول السجدة - ووجهه - ووجهه كان من
الذين عليه من حله - كان على - ووجهه
السجدة لا يتطوع من حله - ووجهه
"يقف مداه لاش" - كان لا يتطوع من حله - ووجهه
و يشاء ان يساعد كل من عليه - ووجهه
وذلك سجع في مداه - ووجهه - ووجهه
في حله - ووجهه - ووجهه
القدماء وقت عمرو بن عبد الله - ووجهه
ساحة اوغى من حله - ووجهه
الحال في امر حروبا - ووجهه
لنص - فان زكاة الشركة مع
لقد بين.

واحيداً يستخلص من ذلك ان « خليط المثلوث لا يتقطع »
 بسهولة كما يتقطع كل من المثلثة معصبي كحرمة لعصى التي
 لا تنكسر « بسهولة اي تنكسر في كل عصى معصلة لاحظ بان
 سبيح يشبه الاثنين المعصبي « خليط المثلوث ذلك لانهما ان
 اتحدتا قلتاً وقالاً يربط بينهما اظهريه اقوية حل وسعهما لم يربح
 بروحه القدوس وصار فيناطه كما حل وسط المعصبين الذين
 كانوا معادين في نحو « وحيداً يصير خليطاً مثبوتاً ولا يتقطع
 « واثبت الذين يتسول (اويسكون) في الحق يتسول (و
 يسكون) في الله والله فيهم » ١٦٠٤

من

١٣ ولد فخير وحكم حبر من ملك شيعي جاهل الذي
 لا يعرف ان يحذر الله - ١٤ لانه من السجن خرج الى
 الملك والولود ملكاً قد يفتقر - ١٥ رأيت كل الاحياء
 السائرين تحت الشمس مع الولد الثاني لدى بفوم عوصاً
 عنه - ١٦ لانهاية لكل الشعب لكل الدين كان امامهم
 أيضاً المتأخرون لا يفرحون به . فهذا ايضاً باطل وقبض
 الرمح .

لقد كان سببان مديكاً ولذلك يحق له أكثر من غيره أن
يشكك عن مراكر الملوك وعظمتهم وسينها غير ناسية كما يوضح
هذا . وقد سبق له أن قال في ٢٧ ٢٤ من التاج ليس بذا
الى دور قدور " وهذا ما وحده به . لانه ليس سرع الى
الزوال من المراكز لزيعة ان لم يكن معرفة الخاب بالحقكة
ومؤيدة بحجة الشعب

(أرد) فالتك لا يمكن ان يكون سعيداً ان لم يكن حكماً
ع ١٤ و ١٣ . ان من كان " حكماً " حقيقياً وحكم الرأي وتقياً
مهما كان فقير " في الامم وحسن و ولدأ " ومحتقراً
ومردى " في " اوصى و عظم شأنه واكثر مما يعمه
وليله " من ذلك شبح " و كثر وفاراً و حراماً منه ان كان
" جاهلاً " ولا يعرف كيف يدبر مو . عمنه عمنه " ولا يعرف
ان يحذر احد " في لا عمن صحيح ولا رشاد و مشورة أو لا يحذر
احد من حوله ان يحذر به و عمنه به رنة حديد فان
طن الملوك و عمنهم صحيح و مشورة بهم يحصلون صرامتهم
وشرعهم لربيع هم به رنة " ان لا يملك عمنهم الى محقر
دوامهم ان الحس وله ديسشان عادة حساً في حساً
و وثقت الذين تحجور " محذير ان يحذروا فاسوا من
ورائه امر الالام . ولعلهم بانه لا المراكز لزيعة ولا تقدم

لن تكتب الانسان حراماً ان لم يكن متعلّياً بالفصيلة
والحكمة الحقيقية . في حين ان الفصيلة والحكمة تبدلان
الانسان شرفاً عظيماً مهما كان فقيراً أو حديث السن
ولكي يبرهن ان « تولد الحكيم حير من الملك الجاهل »
نراه يبين مصير كل منهما ص ١٤ .

(١١) فامر رفقى الى دروة عند محكمته كما رى في يوسف
الذى وعو شاب صغير السن « خرج من السجن » ليصير ثانياً
في مملكة الامراتى وقد يشر اليه سجنها في اعداية الالهة
في بعض الاحيان « نعم المسكين من » عرب وترفع الناس
من لمرة تحبه مع الاشرار « مر ١١٣ ٧ و ٨ والحكمة لا
تصح الناس لمرة فقط بل ترفعهم أيضاً لرفع المناسب يرفعهم
من الاكواح الى قصور الملوك

(١٢) ولملك عبوته وعدده قد يمتد فرعاً عن انه
« موجود ملوك » وبل مركزه « مورته » ورسمه « ملائكة » حرسه
من الاموال ان لا يحترقها طامع فلا بد ان يفتقر ويقتل زوجه
وراء يضطر لتحتل عن عرشه في ذلك صديق معوجه « و » يعرف
ان يحذر بعد « صا منه » في توتر عليه في قود عالمة
« تريبال » وملك من نسب ملكته ان لم يكن مؤيداً متحداً
شعبه . وهذه ليستجم من العبد من الاخيرين

(١١) فالملك يجب ان يكون له حلف أو « ثان » وهو الولد

الذي يقوم عوضاً عنه « وما ن يكون هذا بولد منه أو ذلك
 « لولد فقير حكيم » الذي تكلم عنه في ع ١٣ ان بولده ان
 تقدموا في سن لانه من ن يرو ذلك لم يضر لمولم - فهو منهم
 الا وهو رؤيتهم لا وثقت الذي سيحلون عليهم

(٢) من سادة من اس - يسمى الشمس وقت شروقها
 « فكل لاجيء - نرى من شمس يكونون مع اولد الذي »

يخدمون مصالحه ويحسرون علامته لاجل صولاء ويحسرون
 « كثير من ههنا به بابيه الذي يسرون به كطل - نرى وردون
 به لان « ما لاوى قد انقست ويظهر ان سايان لم يقبل ذلك
 لان احتضاره الشخصى خاله شعبة ومينهم من نحوه . الامر
 الذي قد سهر بعد موته مباشرة من تكو « من مد كد وظلمهم
 من امه تعير تلك الحقة الى كان يسير عليها ابوه

(٣) والشعوب لا تطول مدة رضائهم عن اى امر خصوصاً
 عن رؤسائهم وحقائهم « لانه لى لكل شعب « فهم يغيرون على

الدوام الى التغييرات ولا يعرفون الدافع من الصار

(٤) وليس هذا بالامر الجديد بل هذا طريق قد سلكه
 « كل الذين كانوا امامهم (او عندهم) « لقد حصلت امثلة من

هذا القين في كل العصور - قصصوا نيل وداود - هما لم يستطيعا
 ان يرضيا الشعب على الدواء

(٥) وكما حصل في المصطفى كذلك سيحصل في المستقبل .

« ماله حرون يضا ستكون هم عن اروح اني كات فيمن
 سفيهم » ولا يرحون به ان لا يرحون عن كانوا ملتفين
 حمة ي، ذاء وعكده من اليهود عحصا قنهم في وم
 هم به فائين » وصا » وعده حمة ايم صرحوا قانين
 « اصله »

(١٦) و به لمن لمؤلم حدة ايموس اولاة و لامراء ان يروا
 افسهم محسرين من اوئت لئس كانوا يسمون لارصاتهم
 وينكحون في تعبيرهم ومواسمهم قال لسان بطيغته لا يست
 على من وحدة « فهذا ايضاً يدل وقفس الربح »



١. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٢. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٣. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٤. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٥. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٦. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٧. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٨. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ٩. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ١٠. ان الله لا يهدي القوم الظالمين.

٥٥٥٥٥٥٥

١. احفظ وديك حين تذهب الى بيت الله فلا تستمع
امر من مدمم دبعة اجيال لا هم لا يسلون بفعل الشر -
٢. لا تستمع لفت ولا يسرع قائم الى تصق كلام قدام
الله لان الله في السموات و انت على الارض. ٣. انك
كلمت وسملة ٤. لان الحلم باق من كثرة اشمل وفول
الجون من كثرة الكلام

ان قصد سليمان من محاولة اعطاء عن علم فانظاره لما
اطلاعه هو تعريضا من الله . كي لا تسلك في طريق لعلم من في
طريق الحق . ولا تسلك على نود لعالم من على . كات لروحية
ولذلك

(أورد) هو : ما شاء ان تذهب الى بيت الله الى

مكان لعبادة الجمهورية . الى طيبي الذي يدعو معه وكلفه
النقابات العائلية . به عندما تأمل في كل عمله ص ١٠٥ ووحدها

كلها «صحة لم يأتسب على هذا» من سره حياء لم قال من
ورثه من شئش وثقوتها وهذا يرد بوجه ايه انور وثبت
الدين ويدور مع ذوقه صلاته من مريد من ذلك سنة ٥٥
انتي لست من محبوبات غدا ربيع دوا من دشت دشت
وقصد اخص من هذا من سره من شئ امر ١٦٠٠٠
صادقة انشأ وحصة من من مائة مائة مائة مائة
للمسيرة كنه في من مائة مائة مائة مائة مائة
كله لله وملافة من كل مائة

الى اين من لا يحرم من من مائة مائة مائة مائة
ولفوق من مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
صادق مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

(١) بحسب هذا ان مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
ويستعدده مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
(١٧) و تميز اليه مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
«تنته في خطوانه» وتتمه من رحلت مائة مائة مائة مائة مائة
ثلاث مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
ترو وامبال وحرف ومائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
بمحلة واسرع لان ذلك بعد مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
احفظ عقلك من ان يشمل بذكر العالم وعواطفك من ان

يفعلون الشر .

وقد وردت هذه العبارة في بعض النسخ بصورة ناشئة « لا هم
لا يعرفون لا فعل الشر » فاعتقوا مضمونه لفاسدة لا تختار لا
الشر حتى في أعمال العادة .

أو « لا يملكون فعل الشر » فهم يقولون أعمالهم بكل حرية
ومعاطرة ولا يملكون أن كانوا معيدين و محبسين . وإن كانت
أعمالهم ترضى لله أو تقصه ، فاسكن في ظهركم على حدسه .
(٣) وإلا كي لا تقدم « ديبعة الخيال » تحت علمك من ذهب
إلى بيت الله فتوب مؤثما معرفه واجب عنه واعلمه بحب عليها
« الاستماع » (أو الاستعداد نسمع) ي .

١ . تحت في لتغني لكلمة الله التي تقر ويكرر في على
مستمع . كل « مبرعا في الاستماع » مع ١ ١٢ في سامع
تفسير « كبره » للدماغ وشرح معانيه ، والتفصّل من بعده ، ولا
نفس به يكفيت أن ينظر إلى ما يعملون ، لأن « ديبعة » مفعولة هي
« المادة العقيدة » و ١٢ ١ والأصابت « ديبعة الخيال »

٢ . وإن نعزم على تمام رادة الله ، فله ما في كلمة كثيرا
ما استعملت لفظة « الاستماع » تعبر « عن الطاعة » ومن هذه
الوجه « فالاستماع توصف من لذبحة » ١ صم ١٥ ٢٢ ، ش
١٥٠ ١ و ١٦ . أن أول شرط مطلوب في عبادة هو أن تأتي إليها
بذلك القلب الذي يقول « تكلم يا رب لأن عندك سامع » قاله
أحمد القديس : بدأت إلي كلمة الله وإن كان لدي ستمائة شعب .

لا حصص رقاهم جسدًا تحت نيرها وسطها .

(٤) ويجب ان يكون وعية الحذر والانشاء كل اقتراب من الله وكل أردنا مناعته ع ٣ « لا نستعمل قسك » في الصلاة أو الوعد بالهذر أو في أي أمر خطير . « ولا نسرع قسك الى نطق كلام قدّم الله »

(ملاحظات) ١ - عند ما يكون « بيب الله وفي ما كن الصلاة لندكر سوع حاس يا موحودين » قدّم الله وفي حصصه . لأنه قد وعد شمه بان يبقى هم هلك ، وهلك يصع عليه عيبا ولذلك يجب ان تتجه انصارنا نحوه

٢ - وعند مقرب من في عارت لابد ان يكون لدينا « كلام مدق » قدّمه « لأنه هو الهنا ونحن شمه ولد معه نعمه » فان أبدا معه فارعين من أي كلام نقوله — حرحما من معه فارعين من أي ركة

٣ - وهو سطق به قدّمه يعني ان يكون حارحاً من قوتنا ولذلك يجب ان لا نستعمل قسك هيا ونلا يسق لسانا وفكارنا من يجب ان تكون قول شمه تتجه أفكار قدّمه مر ١٩ ١٤ . ان الأفكار هي كلمات تمنطق به ، فلهذا الله فان لم تكن كلماتنا صورة طبق الأصل لتلك الأفكار صارت هباء مشوراً . وكلمات النعم معها كانت مسممة ومروفة فهي باطلة ان ارتكبا عيبها وحدها

مت ١٥ : ٨ و ٩

٤ - وفوق كل ذلك لا ينبغي ان يكون كلام خارج من القلب من قلب متعقل متروك لأمس قلب متسرع أو مرعوطا وكما يجب على الفهم ان لا يستعمل كذلك يجب على القلب ان لا يتسرع ويجب على ان لا يفكر فتدبر فيكم من ذلك منكر مرة واثنين . سواء تكلمنا على حالته . أعطوا كرامة أو نهى الله . ولا يجوز كلامه غير لائق أو غير مفهوم
١٤ : ١٥

(١٥) ويجب ان يفار من كلام في حضرة شاي به وحده من ما يقول . ولا تكلم به مرة وهم كما تكلم به . البعض . ولا يعلق بك . ولا يترك كلام كما يفعل مع بعضا . يجب عليهم محذورا كلامه . ويذكره ويكون له تأثير خاص بهم . كلامه له ذكر ويذكر كلامه .
١ . ان يبدوا . فرق بين سبع لافته في اسبوت حيث يملك محذره عليه وعلى كل من يشر حيث يجب له حماه من ملائكة لاصهار لاحد محذره . حيث جلس في متعاليا على كل بركة وتسبح له ٩ ٥ اما نحن « فعلنا » الا من « موضعه قدميه نحن محذرون وديعه . ولا وجه لشيء . وبن الله . ولا يستحق علمه علما ومحفته له . وشركت معه لذلك فلسن امامه بكل رهبة وحشوع وحشوع وسكينة غاية الاحترام والاحلال كما بعض مع رؤسائنا الاربيين الغطاء »

« فذلك لسكن كلمات فعلية » علامة على ذلك الاحترام . و يحسن
 اختيار كلاً من « أتي » « طلق » « أمه » أي ٩ ١٤

وليس هذا مع « انصاه » على من صلاة مولده كلاً وهو م
 تكن السهرات عبودية ، ففة وحسروا من « تمسك » « غريسون
 الادعاء » « حقوى » « المذبح » « كنه » « صلاة » « ول
 من « طلق » « أمه » « المذبح » « ١٢ » « ١٠ » « ٢ » « ٢ » « من معناه
 القصة » « أي » « أي » « يخرج » « من » « من » « من » « من » « من »
 « أي » « كثر » « المذبح » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »

٢ - « وان كثر » « الكلام » « في » « من » « من » « من » « من » « من »
 ع ٣ « وكان » « للاحلام » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 في يومه « يكون » « علامة » « على » « كثر » « من » « من » « من » « من »
 كذلك « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 علامة « على » « كثر » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »

وحتى في الحديث لا عتياي يعرف لـ « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
 « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »

٨ و ١٠ ثا اكثر غاوة لدين يظنون انهم » تكثرة كلامهم يستجاب لهم « مت ٦ ٧

٥٥٥

٤ ذا بدت تدرك الله فلا تأخر عن لوجه له
 لانه لا يصر بحمل خوفه تدركه - ٥ ن لا تندرج
 من ن تدرك ولا تقي - ٦ لا تمنع ثقتك بحمل حسبه
 يحصى ولا تغفل قدمه املك انه سيموت ذا يفتش الله
 على هولك وفسد عملك - ٧ لان ذلك من كثرة
 الاحلام و لاصيل وكثرة الكلام ، كن احش الله -
 ٨ ن رأيت حذر الله ووسع حق والمعدل في البلاد فلا
 ترتع من الامر لان فوق العلي عالم ، لا تحط والاعلى
 فوقها .

يقدم له سلم في هذه الاعداد ربع نصف -

(الاولى) الامانة في اراء المدر

(١) ان الدور عاظم للنفس عد ٢٠ ٢٠ فله لا ترتبط بقوسها

بوجه تام لانعام الواجب عليها فقط بل ترتبط أيضاً بوجه خاص بمعنى رباط لم يكن مرتبطين بها من قبل سواء أكانت تعرض لمجيد لله أو بشره لا كونه بين البشر فان حُررت في صفة مر ٦٦ - ١٤ أوكست وحو رحمة وبركة اصم ١١٠٠
 « وندرت بذكر الله » كهدا فاعرف انك قد « فتحت فك لي الرب ولا يملكك الرجوع فص ١١ ٣٥ » كذلك -

١ فاقه . ونم وعبدك . ر لله ما قد كرسه له
 « اوف غا سره » . و « ك » . « من حرة من النش »
 اع ٥ ٢ « و « بده » . لا بده و بده « شي » اخر كما
 « مر الساموس لا ١٦ » ١ « هل اندر مان » « عطى ا » « الرب » ؟
 ٢ كو ٨ ٥ فسوف ندر ارسع بخدمه تشو بهل - لي تحديد اسمه
 ٢ - « لا نأخر عن لوفاه » فان كان في سبط عينك
 امانه اليوم لا تؤجله الا بعد لا نأخر عن لوفاه . ولو و ما
 واحد . ولا تؤجله لعرف سب ان اشعور فاصه وردو لا لزم
 يفر ويبرد سب اناخر من يكون غرضه لان نلاشي . لا ما
 بانأخر بوجد لا نسا طمة لا نسا من اندر ، مثل الاتاني
 يقول من لم يرحدو عنه المزلوم سيكون حاشه اسوا في قد .
 وكما ر دت مده اسأجل كل رادد اصعوه على انفس لانعام
 ما قد تأجل .

(٢) بعد ذلك يقدم لنا معنى لصرورة سرعة ابقاء الذكر

بإتجاه وفرح . —

١ - لا مان فعلت غردك أسدًا في أمة لا لنا لا تعتبر
 إلا كالأرحمين عليه ولا تحب لا حملاً وهو « لا سر بالأم ل »
 وعدا ما تقدمه سمّا من هذه « لا بها ر مولد بخا
 مان في جهة سده أو سمّا من « لا حور من سكره
 نصردهم كره سده « لا شمع غده »
 غل ٦٦ من هوسهم عمّا من « لا ل يسمعون
 عليه وإسفروني به

٢ - « لا من سمّا من « لا ل يسمعون
 فائد السار في سمّا من « لا ل يسمعون
 غير ما جدّا « لا ل يسمعون « لا ل يسمعون
 لأن عدم كدر ان عند خطا « لا ل يسمعون
 الدبر هو حنة وحت وكذب على انه اع ٥

(١) شدة الخدر في الدبر وهدم لارم لنا
 جدّا ان « لا ل يسمعون « لا ل يسمعون
 () فليحذر مثلاً من بدأ فحجم « لا ل يسمعون
 صاشره أو غير مباشرة وبذلك قد أسى « لا ل يسمعون
 يفتنى « لا ل يسمعون « لا ل يسمعون « لا ل يسمعون
 هذا انقبيل كوعد هرودس أسى وعدد فعلة وتسرع فاصطوره
 لقطع راس يوحنا المعمدان

(٢) « جسر الأبرار منسحب من تحتهم » (١) يستمع الله له
 جميع ما كان ينشرون أنفسهم لمعيشة البرية (٢) (عدم الزواج)
 ولا يستمع الله له » (٣) « لا تتركوا » (٤)

١ « لا تتركوا » (٥) « لا تتركوا » (٦) « لا تتركوا » (٧)
 انه سيهو « (٨) « لا تتركوا » (٩) « لا تتركوا » (١٠)
 عرو « (١١) « لا تتركوا » (١٢) « لا تتركوا » (١٣)
 ان يدرك « (١٤) « لا تتركوا » (١٥) « لا تتركوا » (١٦)
 انى نفسه « (١٧) « لا تتركوا » (١٨) « لا تتركوا » (١٩)
 هلاك « (٢٠) « لا تتركوا » (٢١) « لا تتركوا » (٢٢)
 راحمت « (٢٣) « لا تتركوا » (٢٤) « لا تتركوا » (٢٥)
 عنك « (٢٦) « لا تتركوا » (٢٧) « لا تتركوا » (٢٨)

يظن انفس ان «العبود بالملائكة» هو الملاك الحارس الذى
 يقولون « (٢٩) « لا تتركوا » (٣٠) « لا تتركوا » (٣١)
 يظنون « (٣٢) « لا تتركوا » (٣٣) « لا تتركوا » (٣٤)
 اجتماعهم « (٣٥) « لا تتركوا » (٣٦) « لا تتركوا » (٣٧)
 لان اسم الله فيه « (٣٨) « لا تتركوا » (٣٩) « لا تتركوا » (٤٠)
 « (٤١) « لا تتركوا » (٤٢) « لا تتركوا » (٤٣)

أولئك الذين « (٤٤) « لا تتركوا » (٤٥) « لا تتركوا » (٤٦)
 مر ٧٨ « (٤٧) « لا تتركوا » (٤٨) « لا تتركوا » (٤٩)
 أى يصير كل مساعيتهم « (٥٠) « لا تتركوا » (٥١) « لا تتركوا » (٥٢)

وَأَمَّا هُمْ الَّتِي كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِهِمْ بِهَا عِنْدَ نَدْرِ نَدْوَرِهِمْ . فَانْ كَمَا
تَحْوِ كَلَامَ قَوَاهَا وَحَدَّثَ فِي وَعُودِهِ فَقَصَصَ اللَّهُ انْعَادِلَ هُوَ أَنْ
يَلَاثِي فِي مَقَاصِدِهَا لَانِ « نَ مِنْ يَسْلُكُونَ مَعَهُ بِاخْلَافِ
بِذَلِكَ هُوَ أَيْضاً مَعَهُمْ بِاخْلَافِ » لَا ٢٦ ٢١ وَ ٢٤ « هُوَ شَرِكُ
لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْعَنُوا وَهُوَ لِنَدْرِ نَ يَسْلُ » ام ٢٠ . ٢٥

١ . آتِ بِرَ لِمَنْتَ بِخَوِيفِ اللَّهِ ع ٧ كَانِ يَدْعَى الْكَثِيرُونَ
مِنْهُمْ عَزِيمَ إِيَّاهُمْ مَرْفُوعَ وَكُرَّ رَبِّ « إِحْلَامَ » حَتَّى ٢٣ كَانُوا
فِي عَالَمِ الْإِحْيَانِ يَحْمِلُونَ شَعْبَ اللَّهِ بِسَمِيٍّ اسْمُهُ « إِحْلَامُ » وَ ٢٣ :
٢٥ وَ ٢٦ . وَ هُوَ هَذِهِ الْأَنَامُ بَرَى كَثِيرِينَ بِرُكُونِ « إِحْلَامِ »
بِإِحْلَامِهِمْ بِحَقِّهِ وَ تَمَّ « إِحْلَامُهُ » وَ « إِحْلَامُ الْآخِرِينَ » . كَانَهُمْ
يَسْتَعِينُونَ بِذَلِكَ « إِحْلَامُهُ » بِحَقِّهِ مِنْ مَصَائِبِ وَ لَصِيقَاتِ
فِي الْمَوْتِ أَنْ أَوْثَقَ نَفْسَهُمْ بِ« إِحْلَامِ » بِإِحْلَامِ عَقُولِهِمْ
بِهِ وَ بَرَوْا كَثَرًا بِأَمْرِ « إِحْلَامِ » بِحَقِّهِمْ لَا يَحْدُونَ : « كَثَرَهُ لَا إِحْلَامَ »
سَوَى « كَثَرَهُ الْإِنْسَانُ » كَمَا نَ بِحَقِّهِ « كَثَرَهُ » بِحَقِّهِمْ لَا يَحْدُونَ
فِيهَا . وَ بَرَى كَثَرَهُ لَا يَطْلُبُ مِنْ « إِحْلَامِ » مِنْ مَتْنِ سَوَى
مَنْ أَحْدَثَ ذَمِّهِ وَ حُبِّهِ مِنْ مَرْحَى قَدِيمِهِمْ . وَلِذَلِكَ
« لَا تَعْمَ هَاقِنَ وَ بَرَى مِنْ مَتْنِ » وَ بَرَى مِنْ أَنْ يَرُدَّهُ هَلْهَا
وَلَا تَتَّقِ عَلَيْهَا هَمِيَّةً وَلَا تَصْغُرْ مِنْهَا فِي سِتْرٍ حَاجٍ . « وَ لَكِنْ
أَحْسَنَ اللَّهُ » صَعَهُ مِنْ غِيَاةٍ رَاقِيَةٍ فِي حَبِيئِهِ وَ حَسْرَةٍ لِنَلَا

نفسه . وحيتثد تكون في مأمن من تلك لأحلام السحيفة .
ان الطريقة الوحيدة لعدم الارتعاب من آيات السموات وعدم
الخوف من لجة يونثيين هي خوف الله ملك كل الشعوب ار
١٠ و ٣ و ٥ و ٧

(ابراهيم) عدم الخوف من البشر ٨ . صم الله نص
عديك ومدئد « ان رأيت ظلم مقير فلا ترتع من الامر »
او تدعش له ولا تنسب ذلك بمانه لاطنه حاب وعلت ،
ولا تسمى الظن في عدم اقامة الحكام عندما ترى ان تعاية التي
لا حادها وضع عند الصمام قد صفت هكذا . ولا تسمى انظر في التقوى
عند ماوى بها ليست تكافة لاحتلاء متمسكين بها من مساهمة
الحيرة لاحتطها -

(١) مسطراً محراً على الارض . وهذا المظهر لا شك يصاق
روح كل شخص من الخ يحب الحق ويهم ما بشرية فكيف
لا يكتف ويتبني روحه الماهرة بشره عند ما يرى « ظلم
المقير » لا لئلا حبه سوى انه فقير ولا يستضع لدفاع عن
مسه . وعند ما يشاهد « روع الحق ولعدل في البلاد » عند
ما يلاحظ انهم بحري تحت سطرال . بين ومدعماً ما قوة واستطاع
قد يكون في البلاد حكومة صالحة ورحه عام . ولكن قد يحدث
ان توكل ادارة بعض « البلاد » في تلك المملكة الى أيده فاسدة

فتعمد إلى "رع حق" خري بالموت هذا ان لا تموت
في المصاحف لرفيعه سوى حكمه لرحم وشرفهم
(٢٠) منظر مرآة في حده ...
تفتلى وجه الارض لسطح ن مري عسا ...
الآتية

١ - ان هذا هو كتاب مصاديق لانس ...
"لان فوق ... الذي ينفوق به يكون
عده" ١١ ١١ ...
الرؤساء وملك ... ملك لتي هو عني ...
٧ - وهو في ملائكة فوق عوش وسدات ...
هو ... لانس ...
السموات " ١١٣ ...

٢ - ان هذا هو كاو ...
راهم وبلاحد ...
لا رى ...
فيها الحب ...

٣ - ان هذا عالم ملائكة ، لان هذا ...
هذه ملائكة يستعملها العدل لاهي لحماية المظلومين وقصاص
الظالمين كان ...
واحد ...

يظن البعض ان لمصوّر ٥٥ لا يعنى موقعه ، بل مجلس لامة الاعظم
الذي اليه تؤدى رؤساء حُجُب د ٦ ٢ . و مجلس لاعيان
الذي يضرب في مخرجها اولالة من لمة و لمه وى . أو الهى كم
العليا الى الم تستألف القصة التي لم بعض فيها كما لادى
بالمعدل . كل هذه أمور لامة حُجُب دره لمة
غير تدع من ذلك على كون عذس - م ن نحو من رؤسائهم
لارصيين فان يمتو من يد الله لا يعنى فى اسماوات

٥٥٥٥٥

- ٩ ومنفعة لارص نسل . الملك محذوم من الحلق -
- ١٠ من يحب القصة لا يشبع من العضة ومن يحب الثروة لا يشبع
من دخل . هذا أيضا ، طل - ١١ ذ كثر الحرات كثر
الدين يا كلونها و أى منعمة لصاحبها الا رؤيتها بعينية -
- ١٢ يوم المشتعل حيوان أكل قبيلا أو كثيرا ووفر لهي
لأريحه حتى بنام - ١٣ يوحد شرخيث رأيت تحت الشمس .
- ثروة مصونة لصاحبها اصرره - ١٤ فهسكت تلك الثروة
بامر سيء ثم ولد لنا وما يده شيء - ١٥ كما خرج من
بطن أمه عربا يابا يرجع ذاهبا كما جاء ولا يأخذ شيئا من

تعبه فيذهب به في يده - ١٦ وهد أيضاً مصيبة رديئة .
 في كل شيء كما جاء هكذا يذهب فأيّة منفعة له للذي تعب
 للريح - ١٧ أيضاً يأكل كل آيمه في الظلام ويفتم كثيراً مع
 حزن وغیظ

أظهر سليمان فيما مر من اطلال لمبات والمسرات العائلية
 والاعمال والتمون الحيلة والكرامة والسطور و محاد الموت .
 وقد يوافقه الكثيرون من محبي العالم على اختار تلك الامور
 ولستكمهم يتحییون ان المال شيء رئيسي ولازم و سعادة الانسان
 تنوقف على مقدار ما يحصل عنیه منه . ما سليمان فراه في هذه
 الاعداد يحاول اصلاح هذا الرعم اعاسد فیسب ان في كثرة انفي
 كثرة الطلان . وان ما يتحلل شهوة النیون من الطلان هو
 نفس ما يتحلل شهوة الحسد ولعظم المميشة . ون الانسان
 يستطيع سعاد نفسه بكثر ثروة كما يسعدها ما فقها

(اولاً) انه یسلم ان محصولات الارض أشياء نفعه لانها
 هي قوام الحياة البشرية ع ٩ . ٥ ومنفعة الارض للكل .
 ان جسم الانسان مأخوذ من الارض لذلك فقوامه من الارض
 ی ٢٨ . ٥ وانه من حسن الله على الانسان انه لم يجعل مسكنه
 في الرضاء (و الارض لقاحلة) وقوامه منها بسب تمرده
 مز ٦٨ : ٦ .

توجد منفعة في الأرض ، وهذه لكل . فلكل يحتاجون إليها ، وهي قد قصد بها أن يستفيد منها الكل . وهي كافية لكل . أنها ليست لكل البشر فقط بل لكل المخلوقات الارضية . فالأرض التي تبنت عشياً للبهايم هي نفسها التي تبنت حصرة لخدمة الانسان مر ١٠٤ - ١٤ . كان الاسرائيليون يحصدون على طعامهم من السماء وهو خبز الملائكة (حر ١٦ : ٤ - مر ٧٨ : ٢٤ و ٢٥) أما نحن في الأرض قواماً . ومما تشترك البهايم في هذا الشيء الواحد فيمكن ذلك مدلاً لنا ونخصماً لكبرياء نفوسنا .

ان « الملك نفسه محدود من الحقل » وبدون محصوله يهلك جوعاً . وهذا مما يشرف عمل الملاحين والمرارعين . فعملهم من أكرم لأمور لقوام حياة الانسان فالجميع يشركون في فائدته والمغنا لا يستطيعون الاستغناء عنه . ولذلك فهو « لكل » ، هو لملك نفسه . فبتدكر من توفرت لبهم ثمار الأرض أنها « لكل » . ولذلك فيوقوا أهم لبوا الا وكلاء عليها . وان الواحد يقص على عليهم بأن يورعوا منها على المحتاجين ان الاطعمة الفاحرة والثياب الدسمة لا تعطى الا للضعف فقط . « ثمار الأرض فلكل . وحتى أولئك الذين يرتصون من فيض البحار » تث ٣٣ - ١٩ لا يستطيعون الاستغناء عن ثمار الأرض . في حين ان الذين يساون قسماً و قرأ من ثمار الأرض يمكنهم الاستغناء عن فيض البحار

(تأمل) وهو لا يزال يصرح بان الثروة التي يقتنيها الانسان

ليكرها دون أن يستمتع بها « ياخذ أيضاً » ولا تستطيع اراحة
الإنسان واسعاد . وما قاله مخلصنا من حياة الإنسان ليست
من مؤامره (يو ١٢ ١٥) فنه هاسيمان عدة رهن

(١) وكلما كثرت نوبة لاسر كلما شتدت رغبته في الحصول
على المزيد ١٠ فقد يحصل الإنسان على قصة قدلة ويقنع بها
ولا يسمع في كثرتها . ان التقوى مع لذة عذبة عذبة
(أورشليم عزم ١١ في ٦ ٦ قال يعقوب « لي كل شيء » ث
١١ ٣٣ وطال « قدس بوس » « قدس بوسيت كل شيء و قدس بوسيت »
في ٤ ١٨ وبكر

١ . من تحت القصة « ويعرج لها كل قلبه لا يشعر بذا
انه قد حصل على كثرته منها بل « بوسع نفسه كالمروية » حب
٥ ٢ « ويصل بيت بيت ويقرن حقلاً بحقل » ش ٨ ٥ ويصرح
على لدوام كالمروية فائلاً « هات هات » ام ١٥ ٣٠ ان لرغبات
العبيبة تشبع وتكفي من حصلت على غرضها « ما لرغبات
الفاسدة على تكفي اشباعها و لطيبه تكفي بالقليل . والهمة
تكفي باقر . أما لشهوة فلا تكفي بشيء

٢ . ومن نورب لديه لعة وكثرت لا يجد لبعه فيها
راحة . توحد بعض شهوات حسدية لا تستطيع القصة تمامها .
فان شعر الانسان بالخروج مثلاً لا تستطيع القصة ذاتها (اي مادها)
اشباعه وهي لا تفصل في هذا الوقت عن كذبة من الطين وكية
من تراب الارض كذلك لن تستطيع النوبة أو كل مقتنيات .

العالم اشباع لرغبات الروحانية ومن توفرت لديه القصة يطعم
في المريد لامن النعمة فقط بل من انواع اخرى من الثروة فمن
يجمعون أنفسهم عبيد لله يصرفون كل مجهوداتهم « وتعلمهم
لغير شمع » اش ٥٥ ٢ للحصول على ما يملأ نفس دون ان يملأ
الفسح حر ١٩٧

(٢) وكما كثرت ثروة لاسان في نسب ممدود من استعياها
وكما كثرت لديه لاعمى اى يبعدها فمقدر عظمة سوطها
مقدر عظمة عرصها ايت د كبرت حيرت كثير لاسان « كلوهم »

ع ١١ فان كثرت ثروة عدداته في من حوت وحكمت
اولادها سبب فمضت حياتهم وان كثرت حيرت لاسان
اطلب من لا تخم يسكنه وحده كثير عدد ليسخدمهم وكثير
رائدوه وانقرء الذين يبدون منه لاجساد وكثير الذين يعوهم
« لانه حينئذ يسكن بطنه » فجميع الامور من ٢٨ ٢٥

(٣) وكما كثرت ثروة لاسان كل اكثر همهمه الامر
الذي يوقعه في ارتباك شديد ويقتر حتمه ٢ ان اوم طادى
المستريح لامن اهمية عن السعد من جهة فوام الحياه وراحتها
والآن نرى : —

١ ان الذين يشتغلون بكه واحد ويحصلون على غرضهم
من عملهم في الدين ينامون ذلك اليوم طادى المستريح
« يوم المشتغل حلو » لا لانه قد اchied نفسه وانعيا في الشغل
حفظ الامر الذي يحبه يستمتع يوم فارغ الصبر ويحيا يستغرق

في نومه ، بل لانه لا يحد ما يشغل باله ويقلق راحته في نومه ان
نومه حلو . ولو انه « لا يأكل الا قليلا » ولا يملك سوى القليل
ليأكله . لان النوم يغلب عليه لسبب التعب . ومن لوجه
الآخرى لو « اكل كثيرا » يكون نومه حلو لان عمله يساعد
على حسن الهضم كذلك تستطيع القول من الوحشة الروحية
ان نوم المسيحي المحتشد في شغل الروحى حلو . اي نومه الطويل
بعد مفارقتها للحياة . لانه بعد ان يقضى حياته وكل وقته في خدمة
الله يستطيع ان يعود لله بكل فرح وسرور ويستريح فيه
كوصع راحته

٢ الذين يحصلون على كل مقتنيات الحياة قد يشتمعون
نوم هادئ مريح « ووفر نعمي لاراحة حتى ينام » . فاما ان
تظل عينا مستيقظا او تكون نومهم مقطوع فلا يشعرون شئ
من الراحة فيه ووفرهم هو لدى رعبهم في نومهم . ف
وفر اهتمامهم كذلك اعني الذي لما احصت كونه « أ يفكر
في عمله لو ١٧ ١٧ . ووفر ما ياكلون ويشربون لدى يحصل
المعدة فوق طاقتها فيسب لهم الامراض التي تمنع عنهم اراحة .
فاحشورهم يستطيع النوم بعد تلك الوتيرة التي اولمها . وربما
يكون العامل الا كبر في عدم تمتع هذا الصف من الناس
بالراحة في نومهم هو شعورهم بالخطية في طريقة الحصول على ما
امتلكوا وطريقة اتقائه على ان الله « يعطي حبيبه نوما » مر ٢٧ ٢٧

(٤) وكلما كثرت ثروة الانسان كلما كثر تعرضه للخطر . سواء في الاساءة به للآخرين أو في وقوع الاساءة عليه هو نفسه ع ١٣ « يوحد شرح حيث » قد رآه سليمان بن عيسى « تحت لشمس » في هذا العلم الذي ليس هو الا ابتداء ممرح للخطية وللايذاء . ذلك الشر هو « ثروة مصنوعة اصاحبها » عمل كل ما في استطاعته لحظها وصيانتها . ولكنها كانت « بصره » فهو يدومها يكون وفراً وأسهل حظاً

١ - ثروته يكون « بصره » لاها بصره مكبراً ومطمئناً ومحمداً للعالم . وبعد فقه عن الله . وتقف حائلاً بينه وبين الله . وحبه وتبصر دحوته منكوت انبهاوات عسر من مرور الخلل من ثروة

٢ - وهو يحدث بصره ثروته وهي لا تكتفي بان تحمله منرفها ومحمداً لائم كل شهواته . من تفتح في وجهه المديون لعلم الآخرين ومعهم بامسوة

٣ - وهو صلاوطه دسّم البصر ثروته فهو لم يكن غنياً لما حسده الناس ولذا بكر للصوم في سرقته والاساءة اليه وانور المعروف انهم هو ندى يؤحد اولاً للدمج . وقد لاحظ احد الباحثين المدققين انه ان صدر غمو عام في بلد سواء من الوجهة المادية أو من جهة الحية نفسها قد يستشئ من ذلك لعمو الاعياء بمرور عاثة وثروتهم الطائلة فمن كل ذلك نرى ان الثروة

« تأخذ من مقتنيها » م ١٨ ١٩

(٥) وكلما كثرت ثروة الانسان كلما كثرت حسارته ورعى
حسرها جميعا ع ١٤ « فتلك الثروة التي لم يحصل عليها الا
بجهود عظيم ولم يحتفظ بها الا نعيمه مؤقتة » هلك « امر سيء »
(او عمل سيء) « من تلك اليهود والعلمية التي تكسبها
للأحسان بها وبنيتها » وكم من لاعبي قد فقدوا ثروتهم
بسبب شدة اهتمامهم بتمتتها من الثروة شيء هاكده ومهم
عظيمة هتيم بها ومن يحياها من هذه النعمة لا ي « تصنع لنفسها
حسنة فتطير » م ٢٣ ٥

ومن يفتش في نفسه به يحب ان يحصل به في دفع لذرات
وسببها قد لا تتركه الا فخر الناس « ثم ولد الله » وراه على
ذلك الامن بان يترك له ثروته مؤقتة . وانكمه عند ما يموت
« ترك تلك الثروة مؤقتة بالذنوب وتلك فلا يبقى في » بده شيء »

وهذا هو ما يحصل في لعب الأحسن . والثروة اي تظهر عظم
عظم ما حدثت وارثها . وحسب آمنة عند موت صاحبها
(٦) ومهم كثرت ثروة الانسان فلا بد من تركها كلها عند
موته ع ١٥ و ١٦ . « كما خرج من لظن أنه عريانا يرجع داهيا كالحاء »

وعاية ما في الامر ان احد ينفقه يسترويه ما كسب الموت عند
خروجه من هذا العالم رحمة به كما استروه بالامثلة والفتن عند
ولادته اشفاقا عليه . انظر اي ١ : ٢١ - م ٤٩ ١٧ وهذا

يجب ان يكون ناعثاً لما شئ لا اكتفاء بما لدينا من ححيات هذا العالم في ٧٠٦ .

ان كان من جهة الحسد ولا عدد ن يعود كما نريد . فالتراب يعود الى الارض كما كاسب . من جهة روح حيائه من امر محروكات تعود كما نريد . لانه في الخطية قد ولدنا وبو مشا في الخطية غير من بين ومقدسين كان حبراً . ما نولد . ويفهم ان هذه هي حالة حب . ان الذي يتركه الله لانه قدس عنه انه " في كل شيء كما جاء هكذا . مذهب " خاطئاً وشقيماً .

" وهذا ايضاً مصيبة رديئة " هذه مصيبة بان قد فرغ منه بحبه العلم فهو " لا أحد شئ من عنه وذهب " في يده "

وثروته لا تذهب معه . ولا تاتي ولا تذهب شيء هناك . ان تعبد في الامور بروحة من . نحن نعلمه من السعة والسعادة من هذا السب . فليعلم من محبة الله . فليعلم الى الابدية وهناك . تتم به لان هذا هم اقصاهم الذي ما ان تعلمه لهم فقط وملائكة . نريد من مقبليه فلا نستطيع ان نحملها مما . ونحن نولد فانصير الابدية ونحب " سخطنا . كما قد حليماً ما كما عسكه

وعلى ذلك فحق سليمان ان يفرح هذا السؤال " به منفعه له للذي تعب للريح "

(ملاحظة) ان الذين يعملون ليعلم يتعمون للريح . لان

كل ما في العالم كاريح باطل ولا حقيقة له . ومتقلب ومتقلب
من مكان لآخر . ولا يشع النفس هو ١٠١٢ عند ما تأتي
ساعة الانسان الاخيرة ويعد ان كل اعماله قد ذهبت ادراج
الرياح ولا يعرف الى من ذهبت حينئذ يتحقق ما قد « تعب للريح »
(٧) والذي يريد ان لا يموت في موته فقط بل في حياته
ايضاً ان وضع نفسه على عهد ١٧ وذلك الشخص الخشع المحب
للعالم الذي يحصر كل مجهوده في اقتناء الثروة « يأكل كل يامه
في انطلام ويعتم كثيراً مع حزن وعيب » هو لا يفقد لذة التمتع
ثروته فقط لانه لا يأكل الا حر لا تعاب (او الاحزان)
مر ٢٠١٢٧ الى هو يعتم بيشة « عشا » كما رأى الآخر
يأكلون منها وهو « يعتم كثيراً » لكثرة السمات التي ينفقها
وكأنه يود لو استطاع ان يعيش هو ومن يودون في دون طعام .
وان اعماره لا حيرة تبيد كيف ان ذلك الشخص العالمي
الخشع لا يستطيع اجمال مصائب الحياة لاعدائه والتي لا مفر
منها فهو ان كان في صحة جيدة « يأكل في السلام » لشدة
غناوته الباشئة من هواه واهوائه الكثرية ثروته . واما
ان مرض فهو « يعتم كثيراً مع حزن وعيب » (ويعتم كثيراً
مع حزن في المرض) انه يعتم لان مرضه قد منعه عن عمله وحصار
حائله بينه وبين الحصول على مقتنيات العالم . يعتم لان كل ثروته
لا يستطيع راحته او تحفته . ولا اعظم من ذلك انه يرجع لدى
تأمله في الموت الذي قد أبدته به امره لانه سيترك وراءه

هذا العالم بكل ما فيه الذي حصر فيه كل محته ولأنه يستقل الى عالم آخر لم يستعد له . انه لا يجرن حرماً بحسب مشيئة الله ولا يجرن حرماً للثبوت^٢ كـ ٧ ١٠ بل « يعتم كثيراً مع حرف وعيط » يعاظ من اعمال العناية الاطية ومن مرصه ومن كل ما حوته . الامر الذي يصاعف هول مصائبه . اما الرجل لصالح فيصعب تأثير هذه المصائب ومهونها على نفسه بالصبر والفرح اللذين يلاقيهما هما



١٨ هو ذ الذي رأيت انا خيراً الذي هو حسن . ان يأكل الانسان ويشرب و يرى خبر من كل تعب الذي تعب فيه تحت الشمس مدة ايام حياته الى اعطاه الله اياه لانه نصيبه .
١٩ أيضاً كل انسان اعطاه الله عي^٢ وملاً وسادة عليه حتى يأكل منه ويأخذ نصيبه ويعرج بتعبه فهذا هو عطية الله .
٢٠ لانه لا يذكر يوم حياته كثيراً لان الله ما يبه بفرح قلبه .

بعد ان بين سليمان بطلان كبر الثروة وراه يستنتج من ذلك هـ ان افضل طريق تسلكه هو ان يحسن استعمال ما تصل اليه

أيدينا من ثروة . ان يخدم بها الله ويفعل بها الخير . ويستمتع بها
نحن وعائلاتنا وقد سبق له ان وصح ذلك في ص ٢٤٠ - ٢٤١
٢٢ لأحدكم

(١) ان سليمان يمدى اليه يدسعة بان لا تنعم شهوات الجسد
ولا رضى بالذات اذ صرة نصيباً لنا من مستعمل كل تعقل
واعتدل ما حدثنا به . دية لاهية منها عبور بحر هذا العالم
بكل راحة وطمأنينة . ان لا يهتك نفسهما جوعاً اسبب الطمع
واسبب شدة هيمته بالأمور الدنيوية . « يا كل وشرب »
ما يحفظ أحدهما في حالة جيدة من نفس في خدمة الله . يجب
ان لا يقتل « نفسه » كثيرة لثمن وعتيد بركة الآخرين
« يرون خير من كل نعم بل تتمتع قد عتيد أيديهم
لا ربه وحررة او من حين لا آخر . ان « مدة أيام حياتنا التي
اعطانا الله بها » ان الحياة هبة من الله . وهو قد عين لنا عدد
أيام حياتنا اي ١٥٠ . لذلك فلتنعم هذه الايام في عبادة وخدمة
اربنا بفرح ونضنه قلبك ث ٢٨ - ٢٧ . يجب ان لا تؤذي
عبدنا كعبيد لذلك لئلا ين « له فرح تنعم » . وان لا تحاول
السعي وراء عمل آخرى فوق صادق . ان لفرح بقد دعا الله
اليه ولتؤده بكل مهجة وسرور وهذا هو معنى ان « يفرح
الانسان بتمعه » كما قال « يفرح ربولون بخروجه ويساكر
بقيامه » ث ٢٣ - ١٨

(٢) ان لماعث على هذه الصيغة -

١ - انه « خير وحسن » لغيره ان يعمل كذلك .

فاللئذ ليس يحسون - عمل ما اعطاه الله محذون لمعطي
يعملهم هذا . وخدمون عابه لاعطاء . ويظهرون انفسهم مظهر
العقلاء والاحياء . وعميون خير في العالم . ويستخدمون
ما لديهم في « حسن » وجود . وفي كل ذلك حدود وعرف حقيقياً
ويبالون بصفة في عين ليس والله

٢ - ان هذا هو كل ما يستطيع ان يخدمه من الخير في كل
الامور العالمية فهذا هو « نصيب » و « فاعلم انك انما نصيب »
وبال من اشر خير . هذا هو نصيب من تمتص كانت العالمية
يحب ان يكون لله نصيب منها . واعقره بحب ان يحدوا نصيبهم .
وعائلاتهم نصيبها . ما هذا فهو نصيب . هو كل ما يستطيع ان
تذله منها .

٣ - اما ان اعطيتا فتا يعمل ذلك فليس هو الاعطية من
الله يتوج بها كل عباداته . وخبراته . « فالانسان ان اعطاه الله
عنى ومالا » يكن له الصنيع والمعروف ويحمل ذلك العنى والمال
بركة حقيقية له اد « يسلطه عليه حتى يأكل منه » أى يمجده
الحكمة والصفة ليستمع هو منه ويعيد به الآخرين وان كان
« هذا هو عطية الله » وهسته « فليحد للمواهب الحسنى » التى
تمجنا السعادة في هذه الحياة

٤ - وان هذا هو الطريق الوحيد للراحة في هذه الحياة
 ولترويح عناء الحياة ومشاعها الكثيرة عن النفس ع ٢٠
 « لا يذكر أيام حياته كثيراً » أيام احرامه وصيقاته ، أيام عمله
 وأيام نكائه . وهو اما ان ينساها او يتساهل فان مرتبه الصيقات
 لا يشغلها نفسه . ولا يبقى مرارتها في قلبه . « لان الله ملهيه
 بفرح قلبه » يعوس له عن صيفت اعماله بافراحها . ويكافئه
 عنها بان يعطيه ان يأكل من ثعب يديه . طقاً الف الروح
 المنتهجة والفرحة بركة عظمى لا بها تحمل بئر اعمالها هيئاً وحن
 مصائبها جميعاً .



الاصحاح السادس

في هذا الاصحاح ثرى : -

(اولاً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق الارض والسموات في ستة ايام وخلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (ثانياً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (ثالثاً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (رابعاً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (خامساً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (سادساً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (سابعاً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (ثامناً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (تاسعاً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (عاشراً) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .

وهو يعلم ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (١٢) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .
 (١٣) في هذه الايات يظهر بوضوح ان الله تعالى قد خلق في كل يوم من ايامه خلقاً عظيماً لا يحصى ولا يعد .

○○○

١. يوجد شرفه رأيت تحت الشمس وهو كثير بين الناس -

٢ رحل اعطاه الله عي ومالا وكرامة وليس اسمه عور
من كل ما يشتهي وده مطه الله استطاعة على أن يأكل منه
بلياً كله ان ن عريب هـ أيضاً بطل ومصابة ردثة هور
٣ أن وكذا اساء - مئة وعاش سنس كثيرة حتى قصر أيام
سنيه كثيرة وده نشع نفسه من البحر واس له دفن وقول
أن السقط خير منه - : لانه في الباصل عبي وفي الظلام
يذهب واسمه عصى ، ظلام - هـ ونض لم ر الشمس ولم
يعلم . فهذا له راحة اكثر من ذلك - ٦ وان عاش ألف سنة
مضاعة وم ر حياً أيس الى موضع واحد يذهب الجميع

بين سنان في نهاية الاصباح لمضى مقدار ما يماله المرء
من لقوائد والبركات و حسن ستمهل ما يمه الله من الخيرات ،
وهنا بين مقدار ما يبعثه من انشر لو صرف بعكس ذلك كما
لو اتقى ما اعطاه الله دون ان يتمتع به - او حفظه لطوارىء
التي قد تحدث مستقبلا دون ان يبعثه في حاجياته الضرورية
الحالية هذا « شر قدرة سنان تحت الشمس » ع ١ لما كثر
الشروع التي « تحت الشمس » يوحد عالم آخر فوق الشمس
لا شيء فيه من الشر أو شبه الشر - على أن الله « يشرق شمسه

على الاشرار كما على الأبرار « وهذا مما يريد خطبة الاشرار
شاعة لقد صعدت سكة من اولاده من احد ليتيم عمله في
بوردهم ثم فقد يحكون موهم وبلاشوبها بالسكس والتراحي
فلا يتفهمون من ذلك النور

ان سبيل تلك قد تمقدش تكون رعبه فلاحظ ذلك الشر
بشيء منهم ومن ساء لمحتهم من لمصائب ولا ضرر لا
يحمي من لاسرف فقط ومن احد واضح بصر فدان
الدم ووقف في عروق جسم الانسان تسبح الموت مؤكدا
كذلك لو وقف نوره في عروق جسم لامة ولم تتحد حركه
الدورة لدموه ساء مودة

وسبيل كواعد وكالحامه ارنى تلك الشرور التي عصب
حتى يخفف من وساء وكبد ساء يوقها عند حدها
كان هذا الشر في ايامه كذا بين ساء او عاماً مع ان
الذهب والفضة كالمودين لامة عبيده لامر لذي قد بصره
الانسان كافي من كبد من كبد الساس للعتي ومع ان لاسم
في وقته كات ساء رجه وسلاء وقد يكن مستقر ان تقوم رحي
لحرب حتى كشي الساس عوفه وندحروا موالم الطوارىء
مستقل على ان مستصع ي قوة ان تصبح مياه الله سده
من نحو لعام ومودة من ساء ان لم تكن مقترنة المعمة من
الله هم فانه ان رد على اوداد بلا بوضع قوسا عليه مر ٦٢ : ١٠

اما عن التحيل فلاحظ هـ

(١) اولاً - الاسباب الكثيرة التي محمله على عبادة الرب مخرج
وطيئة قلب . لانه ما كثر الخيرات التي اعم عليه بها الله .

(١) فهو قد « اعطاه على وملاً وكرمه » ع ٢ ملاحظات (١)
ان المعنى والمال يميلان لاسان كرامة في معنى ليس في عالم
الاحيان وهي ولو كانا مثلاً . عند لادهيلاً لان كل الشعوب والامم
و لاله بحر وتحد له دا ٣ ٧ (٢) والمعنى والمال والكرامة
من عبادا الله وهي لا تعطى للجميع كما يعطى لمطر وصوت
اشمس بل للمعص دون لآخر حسبما يراه الله مناسباً (٣) على
نما تعطى لكثيرين لا يحسون استعها . - كثيرين لا يعطيه
الله الحكمة والهمة الا من يستمع وخدمة له بها . ان هبات
الله اعمامة تعطى لكثيرين لا تعطى لهم هبات الخاصة . وفي هذه
الحالة يكون تلك هبات اعمامة تسرر اكثر منها للسمع

(٢) « وليس اعمامة عور من كل . يشتهيه » فقد اغدوت
عنه العداية لاطية ما تركاب حتى توغر كل ما كان يصمو اليه قلبه
و كثر منه مر ٧٣ ٧ به لا يشتهي عمة لنفسه اي هي اعم
ما يمتلك . و لكن كل ما يشتهي اشبع شهواته الحسية . وهذا
يحصل عنيه . فخطه علاء ملك الدختر مر ١٧ : ١٤

(٣) ولعمرو من ان هبات حسيمة « ولد مئة » ن . ه همداد
بيته وسبهاً عملاً جمعته مر ١٢٧ ٣ - ٥ وه موضوع خرة
وكرامته . وفيهم يؤمل ان قدوم ذكره ويبقى اسمه حياً بعد مماته .

انه « يشبع اولاداً » مر ١٧ ١٤ بينما الكثيرون من اولاد الله قد صكت عليهم عدم ولادة السنين

(٤) والمرو من ايضاً انه « يعيش سبعين كثيرة » وهذا ما يكمل سعادته . او ياخري اياماً كثيرة - لان حياتها تعد بالايام اكثر مما تعد بالسنين - حتى « تصير ايام سنيه كثيرة » . وهكذا يقضى عمره في صحة قوية حتى يظن ان ايامه زداد شيئاً فشيئاً . بل ان المهدون انه « يعيش الف سنة مصاعفة » وهذه مدة لم يسمع عن احداً له عمرها وحرء قصر من هذه المدة كالف لاقاع الناس من احتضارهم بعبادة اولئك الذين يتطشون كل الخير والسعادة من الثروة العالمية ويحمل اولئك الذين يتطشون اي خير من تلك الثروة العالمية عن طريق اخر لغير انفاقها

(ثاني) عقله الصافي الذي يحمله على عدم استعمال ما يعطيه الله في اوجوه والاعر من التي لاجلها اعطى له انه بسبب جهله وغشاوته « لا يرد للرب حصاً اُهم عليه » اى ٣٢ : ٢٥ « ولا يعبد الرب الهه بفرح وبطبيعة قلب لكثره كل شيء » ات ٢٨ . ٤٧ . في يوم محاحه تراه حزيناً كما يقول للمثل اللاتيني « لما دنا تكتئب وقت السعادة والسرور » نظراً لى حد تصل غشاوته (١) فهو لا يستطيع ان يحد في قلبه ما يحمله على التمتع بما قد حصل عليه - مهما كان لديه من الطعام ومهما توفر لديه ما يقتات به وما يعول به وشبهه ولكسه ليس له « استطاعة على ان يأكل كل منه » . فطبيعته التي تأصلت في نفسه الا وهي طبيعة

الشح والجهل وانتقير لا تسبح له بان يهتق مبادئه حتى على نفسه
وعلى حاجياته الضرورية. ليس له استطاعة على ان يداين نفسه
الحساب على هذه العداوة ويتحصن من تلك يدعيه الفسدة
فمن لم يكن له الاستطاعة على العمل بمبادئه لله من ظلمات
لا شئ في انه ضعيف. لانه لم يخط الله ذلك الاستطاعة
بل حرمة بها عصاة على سوء تصرفه فهو ولاه مريضا
خدمه لله. وقد حرره من العبد الذي عكبه من خدمه
نفسه بها.

[illegible]

(٣) وهو يحرم نفسه من الخير الذي كان في استطاعته الحصول عليه من رؤيته العامة . فهو لا يحبس ذلك الخير فقط .

بل يسلمه من نفسه ونفسه ويضرب به من الخاطئ . « لم تشع
نفسه من الخير » ع ٣ أنه راد في الحشع وعدم الاكتفاء . شح
أن ايديه ملائكة شئ ومخاربه ملائكة حشرات حزينة لان
« نفسه لا تشع » (لا تمتنع) من الخير « لا . لا تزال تطلب
للريد . والاكثر من ذلك انه « لم ير حبراً » فهو لا يستطيع
ولا يعرف ان يتمتع عيبيه لانهما يبظران حشع ويتعلمان بحسد
الى كل من فاقه في العلم . به لا يعرف حتى الغرض الاساسي
من الثروة التي اعطيت له فهو لا يبظر الى ما وراء الامور التي
لا ترى فقط بل هو أيضاً لا يبظر اليها سطرة دقيقة

(٤) « وليس له أيضاً دين » ليس له دين يناسب مركزه
أو دفين تحفه الهيبة والوقار بل « بدفن دين حمار » ار ٢٢
١٩ . انه لشدة محله لا يسمح لنفسه حتى يدفن محترم . أو قد
يتركه الغرباء الذين هموا ثروته في حياته فقيراً فلا يدفن كما يليق
بمقامه . أو قد يكون وارثوه اقل الناس احتراماً له فلا يهتمون
بدفنه بقدر اهتمامهم بثروته التي حطعها لهم

(ثانياً) تفصل السقط عنه : « ان السقط » اي الطفل
الذي يحمل من الرحم الى القبر « خير منه » . قالنا كهة التي تسقط
من الشجرة قبل ان تمضج حير عما تبقى معلقة فيها حتى تنضج .
قال ايوب ان السقط خير منه في وقت محنته اي ٣ . ١٦ . اما
حليمان فيصرح بها بان السقط خير من الشحص المحب للعالم في

وقت رحلته وعندما يتسم له العالم .

(١) انه يعلم بان حائلة القسط محزنة جداً من عدة وجوه
ع ٤ و ٥ . « لانه في الباطل يحى » من يولد ويموت في الحال
كانت ولادته باطلا . وهو « في الظلام يذهب » يكاد ان
لا يشعر به احد . ولم يلق باى اسم . وان دعى عليه اسم سرعان
ما يطرح في روايا السيان « ويفضى بالظلام » حيث يبقى الجسم
تحت الاراب . بل « لم ير الشمس » لانه احد من ظلام الرحم
الى ظلام القبر والاسوأ من عدم علم الناس به « لم يعلم »
شيئاً . ولذلك لم يعرف يسوع سعادة الانسان ان الذين
يعيشون في ظلام الجهل وعدم المعرفة ليس مثلهم لا مثل
« القسط الذي لم ير الشمس ولم يعلم »

(٢) على انه رغما من ذلك كما يحصله عن الدجيل الطباع
فهذا القسط « له راحة أكثر من ذلك » لان « هذا » به بعض
الراحة اما « ذاك » « ليس له شيء منها » . « هذا » لا يرضه
ولا يفتق راحته أى مؤثر من المؤثرات المادية اما « ذاك »
فهو عرصة لافل مؤثر ولا يحيط به سوى استعب وكما قصرت
الحياة كلما طالت الراحة وكما قصرت الايام كلما استرحنا من
عناء هذه الحياة . وكما قال الشاعر الاسكندرى : حزين المرء ان
يموت وهو طفل من ان يعيش حتى يموت وهو كهل

والسبب الذى لاجله قال ان « هذا له راحة أكثر من ذاك »
هو ان « الجميع يذهبون الى موضع واحد » ليستربحوا وهذا

يسرع لي راحته عن ذلك ع ٦ من «عاش ألف سنة» يذهب
 أخيراً إلى نفس الموضع الذي يذهب إليه الطفل الذي لم يعيش
 ساعة واحدة من ٧٠٠٣. إن القمر هو الموضع الذي يتقن فيه
 الجميع. ومما اختلفت أحوال الناس في هذه الحياة فلا بد أن
 يموتوا جميعاً ويتم عليهم حكم واحد ولا يختلفون في شيء من
 الأمور الظاهرة عند الموت. القمر هو للجميع موضع طلام
 واتصال عن الأحياء ورغد مستمر. هو موضع لقاء الأعمياء
 والعقراء. انشقاء ولادياء. اعمىة و جهلاء. طويلاً لأعمار
 وقصيراً. و عرق الواحد هو أن الواحد يسرع الوصول إليه
 والآخر يبطئ السر. على أن راب الجميع يحيط معاً بلا تمويه

٧٠٦ ٥٥٥

٧ كل تعب الانسان معه ومع ذلك نفس لا تموت.
 ٨ لانه ماذا يبقى لحكم أكثر من اذهل. ماذا للعقير
 العارف السلوك أمم الأحياء. ٩ رؤية العيون حبر من
 شهوة النفس. هذا أيضاً باطل وبيض الرنج. ١٠ لدي كـ
 فقد دعي باسم منذ زمان وهو معروف انه انسان ولا يستطيع
 أن يخاف من هو أقوى منه

في هذه الأعداد يرى سليمان يستمر في الظهار بطلان وحقا

تكون الثروة العالمية وانتشار السعادة منها .

(اولاً) فهم أحوادنا نفساً في الامور العالمية ومهما عظم ما نحصل عليه منها قلنا "أحد لا ننساها سوى ما تقوم به الحياة ع ١٧ " كل نص الانسان لفهمه " لان " فيه يحثه " على ذلك ام ١٦ : ٢٦ . ان الاطعمه تلبس الا للجوف والجوف للاطعمة ١ كو ٦ : ١٣ . فليس فيها شيء للعمل أو للفت . وليس فيها ما يفدي الروح . ان اقليل يكفى لقوام الحياة والكثير لا سال منه نصاً لا ما يكفى لقوام الحياة .

(ثانياً) والذين يحسدون على مقتنيات الحبة بوفرة وعراة يستمرون في طلب المزيد منها . لانه مهم فان نص الانسان لفهمه عظيماً " ومع ذلك فاسس لاغنى " .

(١) فالرغبات والشهوات الطبيعية لا يمكن ايقافها عند حد ما بل هي تتكرر من يوم لآخر ومن وقت لآخر . فان أولم الانسان وبنية فاحرة اليوم وسكته لانه من أن يحوج غداً . (٢) ولشهوات العالمية الفاسدة لا يمكن اشباعها من ٥ : ١٠ . فالثروة تحب العالم كله لمربعين بداء الاستمتاع فاتها لا تريد الا عطشاً .

(٣) وشهوات النفس لا تجد في ثروة العالم ما يشبعها « النفس لا تمتلئ » عند ما أعطى الله للاسرائيليين سوطهم « أرسل هرالا في انفسهم » مر ١٠٦ : ١٥ . لما أكثر غباوة ذلك الذي قال لنفسه

بعد ما امتلات مخازنه « استريحى يا نفس » لو ١٢ ١٩

(١١: ١) وقد يستوي الجاهل والعقل في مقدار ما يحصلان عليه من ثروة هذا العالم ومقدار نعمته به . بل قد عتار الاول عن اشائي بالله لا يشعر بشيء من مصايقة الروح « مدد يسي الحكميم » أكثر من الجاهل . « فهو قد يقبل عنه ثروة ومكرراً وحتى ان استويا في ثروة شادا يستطيع الحكميم ان ياله منها بحكته ودكانه وحكته » أكثر من حاجيات النفس الضرورية وفي هذا يستويان ولذلك فان كان الجاهل يستطيع ان يبال عنه « ولباسه كما ينالها العقل فلا شيء يغيرهما عن بعضهما . من الوجهة العالمية - الاسرار العقلية وهدية الروح

(١٢: ١) وحتى الفقير المتحد والشيخ في عمله قد يعيش في هذه الحياة في نفس راحة والسعادة التي يتمتع بها الفقير « ماذا للفقير أقل من العبي ان كان « عارفاً السوك أمام لاجباء » اي عارفاً كيف يملك نراهة ويؤدي واجباته من نحو الجميع . وكيف يحصل على معيشته شرف وامانة . وكيف يصرف وقته فيما يفيد ويستمتع من كل الظروف التي تمر به « ماذا له « انه محسوب ومحترم بين معاشريه أكثر من أعياء كثيرين محلاء ومشكربين ماذا له « انه يعيش سعيدياً في هذه الحياة . لان له « قوت وكسوة يكتفى بهما ١٤ الى ٦ : ٨ وبذلك يعيش كأنه غيباً ويتمتع

لسمادة قد لا يمنع بها الاعتناء

(عامدا) وتتمتع النفس بما لديها من الخبرات خير حداث
 أن نشتهي أموراً أكثر « رؤية العيون » أي لا تمنعنا
 لدينا « خير من شهوة النفس » خير من سير النفس وراء أمور
 لا طائل تحتها وشبهاتها أمور صعبة لمدا في يقع على يديه
 فهي كان قليلا خير حد وود حقا وسعادة ممن يشتهي ارباد
 مالدیه معها كان أكثر . لا يستطيع ان يقول رؤية لعيون
 خير من توحه شهوات النفس نحو الله وحصرها في الله . لا
 خير لنا ان نعيش بالايمن في الامور الغنيمة من ان نعيش باميان
 في الامور المحصرة . ولكننا - يستطيع ان يقول رؤية لعيون
 خير من توحه شهوة النفس نحو العالم وما فيه ندى لا شيء فيه
 من الراحة او الثبات .

ان شهوة النفس « ايضا ناعل ونفس الريح » . بها باطلة وهي
 سميت وعبت لانها ان اشتبهتها شيئا وحصلنا عنه لم نجد فيه
 ما كنا نأمل وننتظر من نجد ان كل شهوات قد حانت وآمالنا
 قد فشلت ففتحول لنا الى « نفس الريح » (او مصيقة الروح)
 (سادما) وان نصيبا - سوء كان عظيما أو حقيرا - هو
 ما عينته لنا المشورة الالهية التي لن يمكن تغييرها . ولذلك فمن
 الحكمة ان نرضى وتقتنع به ع ١٠ - « الذي كان » (او « الكائن »

كما يقرأها المعص) والذي سيكون أيضاً وقد دعى باسم مندرمان «
قد سبق تعييده غقتصى علم لله السابق . ولن نستطيع اهتمامنا
او محبوباتنا ان نغير فيه شيئاً فان كان قد سبق السيف ان نعرف
كما يقول المثل اللاتيني من الخفاقة ان نحاول تغيير ما قد تقرر
ومن الحكمة ان نتمتع به . انما ان نحصل لاعتنى ما يرضى الله
قد سمع بان عمله يرضينا ايضاً

(١٥٤) ومهم غنم ما نحصل عليه فساداً لا لشرراً . فثروت
الطاعة ومراكمنا لروعة لا نستطيع ان نرفعنا فوق مستوى امشر
أو نحلينا من مصائب الحياة امشرة « لدى كان ، اى ذلك الحيوان
الذى يحدث كل تلك الحركة واسمير في العام « قد دعى باسم
مندرمان « من حقه دعى باسمه « وهو معروف انه ان

وهذا اسمه الذي يحب ان يعرف عنه « حتى يحصع شيئاً من
كبريائه تلك « ٢ « ودعا اسمه آدم « وكل دريته تدعى بهذا
الاسم ومعناه « ارض حمراء » . فهي ملك الانسان من ثروة
المالم الا انه لا ير لاسماً ضعيفاً . حقراً . قابلاً للتغيير والبقاء
وحاصماً لمصائب الحياة خير للاعياء والعطاء ان يعرفوا
ويتذكروا انهم انهم الا شر مر ٩ . ٢٠ . انه معروف انهم
بشر فهم ليسوا اى ثوب لاحياء معالم خلقهم فلا يرالون لشرراً
ولا يرالون معروفين انهم بشر

(تاماً) ومهما اتجهت شهواتنا الى ابد بعيد وعظمت آمالنا

وكرّرت بمهودا قنا من استطع ان تقاوم العناية الالهية بل لا بد
 من الخسوع وتصرفاتها رصينا او ثم رص . فالانسان ان كانت
 انساناً « لا يستطيع ان يحصم من هو اقوى منه » . به من
 الحنون ان تشكى على عمل الله او سهمه « الخمل أو الشر ومن
 الخسافة ان تشكى منه لانه » ذو رأى واحد من يردده « اي
 ٢٣ : ١٣ . لقد اسكت الله يوب وانكمه تلك الحقيقة التي
 لا امراء فيها وهي « ان الله اعظم من الانسان » اي ٣٣ : ١٢
 ولذلك فلا يليق للانسان ان يحاصمه ع ١٣ . ويقوم احكامه .
 والانسان بكل ما ملك من قوة وثروة لا يستطيع ان يخلى نفسه من
 سلطان المرص او لموت بل عليه ان يحصم لما يصيبه منه .



١١ لانه توجد امور كثيرة تزيد الباطل . فاي فضل
 للانسان - ١٢ لانه من يعرف ما هو خير للانسان في
 الحياة مدة ايام حياة باطله التي يقضيها كاطل لانه من
 يخبر الانسان بما يكون بعده تحت الشمس

في هذه الاعداد رى . -

(١) ان سليمان يقرر في الختام النتيجة التي قد قام بارهاق
 عليها كتمك النتيجة التي ايدها باقوى الراهبين في بحثه السابق ،

هذه النتيجة هي « يوجد أمور كثيرة تزيد السطو » ان حياة
 الانسان بامثلة هي سميت ورتب . وما اكثر الحوادث التي
 تحف بها التي تزيد طلالاً . ومن العوامل التي يروح لها امر تزيد
 الثروة والسعادة هي في حقيقة رندا ما من بطلان ومصيبة للروح
 (٢) ويسمى من حمة استغاثت من تلك النتيجة لكي تزيد
 بها صدقها .

١ ان الانسان يصل الى السعادة الحقيقية بكثرة
 الثروة . في فصل الانسان من رونه ومبداه ومجاده
 ومركبه الرفيع ؟ ماذا يتبقى للانسان وية منعمة حقيقية
 ينالها عندما يصفي حياته ؟ لا شيء ، يود عليه بالهم
 ٢ . لا يعرف شيء شيء لا . ما لا واحد ومصيبة
 الروح كما يعتبر منه راحة والسعادة . لا من يعرف
 ما هو حيل لا . في حيرة الى كل ما هو بطل . وفي
 ان واحد فيها شيء ، منح اليه امور . قد يكون مصيبة وشر
 عظيم . ان اعتقاله . يربو به الحذر من نحو كل ما يصيبون
 وكما في علاه . فـ دواب لا . ان يجلي الى ما يحضره طـ . منه بان
 فيه فائدة كما يصرح لاصول طائفة سكتة . يخرجون بها صانعهم
 كذلك من علامات طلال هذا العالم ان تكون الامور التي
 تنوهم ان فيها كل خير بعكس ذلك . وما ذلك الا سبب قصر
 نظره وانكاسا على كل قصبة مرصوفة . فمن لا يعرف كيف

سبح الاحرين ونرشدهم للخير و ذلك نحن انفسنا في طريق
الخير لان ما قد نعرف ان فيه حيرا قد يكون فيه لنا الموت
الزوم

٣ ولذلك خُفَّتْ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ حَقٌّ أَنَّ تَعَسُّبَهَا
اِغْتَبَاطًا شَدِيدًا وَتَوَهُّمًا سَمِيرًا هِيَ لَا بَعْدَ لَا «بِالْإِنَّمَاءِ»
وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَّا «حَيَوَاتُ نَافِلَةٍ» وَتَحْصِيَةُ «كَاطِلِ»
لَا، لِأَنَّ فِيهَا مِنْ لُحْمَةٍ وَنَسَاتٍ مِنْ هِيَ رُتَلَةٌ سَرِيعًا
وَلَا شَيْءَ فِيهَا يَحْمَدُ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَأَنْ كَانَتْ كُلُّ مَسْرَافٍ حَيَاةٍ
رُتَلَةٌ وَلَا يَوْحَدُ فِي حَيَاةٍ مَسْأَلَةٍ شَيْءٌ حَقِيقِي تَعَطُّبٍ مِمَّا
الْمَعَادَةُ .

٤ وأن كل ما في هذه الحياة غير مؤكد بحقيقة فان كان كل شيء باطلا فمن بحر لا امان فيه يكون هذه تحت الشمس

١. لا يستطيع ان يفهم نفسه ويعلمها « عا يكون بعدد » .
لاولاده اولاد ثلثة لانه لا يستطيع ان يتفهم المستقيمين ولا يستطيع
غيره ان يحبره « عا يكون بعدد » ومن يستطيع ان يتفهم
« ما يكون بعدد » بعد ثلثاته « بكرم هو ولا يعلم ويسفرون
ولا يفهمهم » ي ١٤ ٢

ولذلك تمهما ومنه انصرف في هذه الحياة لا يمكن الا ان يرى
انه « ماطل لا ماطل الحق باطل »

- ٣ احزن خرم من الضحك لانه نكاته لوجه يصدق قلب
 ٤ قلب الحكماء في بيت اخوخ وقلب اجهال في بيت العرج -
 ٥ سمع الانهم ومن حكمه حبه الانس من سمع عنه اجهال -
 ٦ لانه كصوت النوك تحت القدر هكذا صحت اجهال .
 هذا ايضا باطل

في هذه الاعداد نقرر سبعة من حقائق يعتمد عليها اهل الاله
 العار : —

- (ارض) نحدد اقصية اسمي حد وشي من كل ثروة
 العالم ومقداره ع ١ . حيث حرم من ندهن نصيب « ا » و
 « نصيب من ندهن نصيب » كما يعرفه بعض اهل افصن
 م ٩٠ . وورده يسمى كل حكم نافل . والمقصود بالدهن
 الطيب . وكل حرمات الارض التي من صنعها بل نصيب الدهن
 و الزيت . وكل لمذات العقبة لان ندهن مخرج نقات م ٢٧ ٩
 ولانه ايضا يسمى ندهن الانساج م ٥٥ ٧٠ . وكل الانساج
 العالمية والمراكز . فبعد ان لا يرى فيها الموت الا بعد ان
 يتسحوا باندهن نصيب . ما ٩ نصيب « وهو افصن من النعي
 العظيم م ٢٢ ١ ي اشتهر لان نالحكمة والنصائح .

« وذكر الصديق « ام ١٠ : ٧ - هذا لاشك في انه خير يكسب القلب راحة وسروراً ويهيء للسان فرصة أوسع للخدمة والسمع ويستمر معه مدة طول أكثر من ضرورة طيب كثير ثمن . لان المسح كافاً مريم عن طيها نصبت حسن وامم صالح في الاجيل مت ٢٦ : ١٣ . وعن ثقت انه لا يكافؤ أولاده الا اصحاب ما يستحقون

(تايه) ون حروحا من حد العالم أفضل جداً وأكثر رحمة ما من دحوسا اليه من كل الوجوه « يوم المات خير من يوم الولادة » صحيح انه ان ولد اسد في العالم يمرح لآخرون يو ١٦ : ٢١ وان مات يحزنون ويكفون . أما من جهد عن شخصاً فيوم المات الذي يصع جداً لاهتمامها الكثيره وأتماسا وأحراسا اني لا احصر لها وبقلمنا ان الراحة والفرح والسعادة الأبدية خير من يوم الولادة الذي فيه دحوسا عالمًا مملوءاً بالخطية والتعب والاملان وقصر الرمح (أو مصايقة الروح) نحن ان ولدنا لا نعلم كيف سقضي حياتنا أما ان مات لرحل الصالح فيعلم أين يذهب وكيف سيعضي حياته في العالم الآخر . ان يوم الولادة بثقل كاهل النفس بحمل الحسد الثقيل . أما يوم المات فيحررها من ذلك الحمل .

(ثالث) وان ذهبا الى أما كن الحزن نافع لنا أكثر من
ذهبا الى الولائم ع ٢ : « الذهب الى بيت النوح » للسكاه مع
الباكين « خير من الذهاب الى بيت الوليمة » أي الى حفلات
الزفاف وما شابهها للفرح مع الفرحين . لأنها سال من وراءه
عماً أكثر ولا به برك في نقوساً أترأ أحسن . انه لا حرج عينا
في الذهاب الى أيهما . فحسبنا ذهب الى عرس صاحبه في قانا الحليل
وبكى على قبر صاحبه في بيت عينا . ونحن قد نستطيع تمجيد الله
وقمع نفسه وفعل الخير في بيت الوليمة . ولكن نظراً لما تحور
فيه نقوساً في الولائم من الفخر واحد الدليل والامتنان
الكاذب واثارة الشهوات المحسدية خير لنا أن نذهب الى بيت
النوح لا لشهد عظمة الحضارة بل لنتشارك في حراسها ونتعلم
دروساً نافعة من لميت لذهب الى الأندية والخز في الدس
تركوا من بعده

(١) أما «موائد ابي يستطيع لالسن الحصول عليها من
بيت لنوح وهي —

١ . — من باب العلم « بأن ذاك نهاية كل انسان » انه نهاية
الانسان في هذه الحياة و الحد لعاصل لحاته هي « وهو لا يعود
الى وضعه لارض مرة أخرى انه نهاية « كل » انسان . فالجميع
أخطأ ولذلك « حذر لموت الى الجميع » روم ٥ ١٢ فحسب
لانسان من مقاديرة الحياة كمن سيق لان كاس الموت يدور

على الجميع ولا بد ان يأتي علينا الدور قريباً لننتحره .

٢ - من باب المصيحة : « والحق يصنع في قلبه » وهل حقاً يصنع الأحياء في قلوبهم ؟ ياليتهم يفعلون كذلك . ان الأحياء بالروح يصنعونه في قلوبهم . فما من حبة الأحياء بالحمد والمغروس والمعروف أنهم يحب عليهم ان يصنعوا في قلوبهم ، وان لم يفعلوا كذلك فالعيب عليهم لانه لا شيء أسهل وأقرب الى دخول القلب من فكرة الموت عند رؤية او السماع عن موت الآخرين . ومن لا يستطيعون وضع عظة نابعة في قلوبهم يستطيعون وضع فكرة الموت في قلوبهم ويتأملون في نهايتهم

(٢) ولزيادة الترهان على ذلك رى سببان في ع ٤ من .

١ - انه من أخلاق الحكماء ان يكون « قسهم في بيت النوح »

يتناولون للتحدث ولتأمل في الامور المحزنة ، وهذا دليل حكمتهم . ان بيت النوح مدرسة للحكمة يصنعون فيها دروساً « عدة كثيرة » لهم ان حلوا « في بيت نوحه » يكون « قسهم في بيت نوح » ايضاً ليحفظ على الحزن والتأنيب

٢ - وانه من أخلاق الجهل ان يكون « قسهم في بيت

الفرح » فكل ما يفتنيه قسهم ان يكون فرحاً ومسروراً ، كل لذتهم في الألعاب والافراح والمجون والاعاني وقضاء ايامهم ولياليهم في اللهو واللعب وان تصادف وجودهم « في بيت نوح »

شعروا بشيء من الفصاضة وحل « قلوبهم في بيت المرح » ثم اعظم هذه العبادة - خصوصاً وأنها تربدهم بلادة وخافة على مر الأيام وكرر المثنى

(مابعاً) ون الجديان نسبوا مع لنا من لالمرح والملاهي ع ٣. ان لالمر الذنوب عند الجمع هو ان الافراح حمر من الاحزان ، أما سامن ومما درسا حتى القبح من ذلك وهو ان « الحزن خير من المصحت » أي نسب لي حاشا لحصرة التي فيها رتسك خطية كل يوم وتخرج كأس لآلام ولا حزن كل ساعة أو عبي لافن رى لا حزن رتسكون الخطية كل يوم ويتخرجون كأس لآلام ولا حزن كل ساعة فقط كما في « وادي الدموع » هم عاين ان تسلك كما ساسب حو . وليس الحزن نسب لي حاشا لحصرة فقط بل امع لنا أيضاً « لانه تكانه لوحه يفتح القلب »

(ملاحظتان) (١) ان ما كان به حمر الدمس وصلاحيها صار خيراً لنا ايضاً وو كان فيه شيء من المصممة والأم (٢) ان الحزن طالما كان وسعة في ميل القلب للجديان - وان المصائب التي تلف الصحة وتلاشي البهوة ونوروث البؤس والمآلات فقد يكون فيها صلاح للقلب كأن تغير صاعه الرديئة ونسبه التواضع والوداعة وتعرفه من عمة العالم ونقتاده لي ترك الخطية وترشده الى اتمام واحاته وكما يقول المثل اللاتيني « ان المصائب تشحن

«العرائم وتسكد القرائح» ولعل الآخر «لو لم اكن تعسا
خطيكت».

ومن الوجهة لآخرى يصح به العرج وانطرب يفسد
القلب اد يصير كثر ميلا للاهين والشهوات الخساسة والذلات
العساسة واشد محبة للعالم وكثر معاد عن شئ والامور الروحية
ي ٢١ و ١٢ و ١٤ حتى لا يفتن عي سعادتي يوسف كقلب
حوته عا ٦ و ٥ و ٦ وكفت الملك وعمان س ٣ : ١٥

(عامسا) و به حير له حد ب حيث شهوات العاسدة
«سمع الانه ر عن الحكيم» من ن ريه سلطانها وفسادها
«سمع عنه الجهال» ع ٥ ان كثيرين من الذين يسرون لسمع
اصائح الحكماء وناسهم لا يسمعون لسمع انهار حتى لا يسمعون
ان يسمو لهم عدوهم وبعدهم مهم كما و صادقين ومحضين .
ولسكنهم بذلك يظهرون هم عده لا تفهم لان «تويجها
لادب طريق الحياة» م ٦ ٣٣ ومع نها غير مقبولة كغناء
الجهال لا انها هي لدواء الشقي ان «سمع لا شهارة من
الحكيم» لا بانصر فقط بل بالرضاء والسرور هو علامة من
علامات الحكمة وواسطتها . اما حب «سمع عنه الجهال» فهو
علامة على ان العقل خال منصرف لاهو وواسطة لاردياده في حب
الاهو و لا باطيل

وما اشد حاقة ذلك الانسان الذي يهتم بده وقتية صريعة

الزوال « كضحك الجهال » الذي يشه تمام لسه « صوت
الشوك تحت القدر » فانه يحدث صوتاً عظيماً وطبيعياً عالياً لوقت
قصير فقط ولكن سرعان ما يتخمد بانه ويشأثر رماده ولا
يفيد القدر شئ. ان « ضحك الجهال » على الصوت وبلا معنى
ولا يدل على الفرح الحقيقي

« هذا أيضاً باطل » لانه يجمع الناس ويسوقهم لهلاك
انفسهم لان « عادة هذا الفرح حزن » ام ١٤ - ١٣. وقد
اثنى محمداً صالحاً محمداً عادل في هذا الخصوص « طوباكم ايها
الداكون الآن لانكم ستضحكون ويل لكم ايها الصاحكون
الآن لانكم ستحزنون وتكونون » لو ٦ - ٢١ و ٢٥



٧ لان العلم يحقق الحكيم والمعلية تعمد القلب -
٨ نهاية أمر خير من بدايته . طول روح خير من تكبر
روح - ٩ لا تسرع وروحك الى الغضب لان الغضب
يستمر في حضن الجهال - ١٠ لا تقل لماذا كانت لايم
الاولى خيراً من هذه لانه ليس عن حكمة تسأل عن هذا

لقد كان سليمان كثير الشكوى من المظالم التي تجري تحت

الشمس لانها كانت تعطي فرصة للناس ليتصوروا تصورات
فاسدة وتنشط عزائمهم عن الخير وتغرق مساعيهم عن الخلد في اثر
لتقوى والمفضيلة . والآن راه ٠ -

(أولاً) يعلم بان لتحرية شديدة ع ٧ حقاً ان « الظلم
يحق الحكيم » . فان من الحكيم ردحاً من زمس يرسف تحت
قيود الظلم تراه يتصرف ويتكلم بما لا يتفق وحكمته ويطابق
العمان لشهوته وبسبب الظلم لله تعالى وللانسان او يسلك طرقاً
محرية للتخلص مما حاق به من الظلم ان الصديقين ان ستقرت
عصا الاشرار عني نصيبهم قد يمدون ايديهم الى لائم مر ١٢٥ ٣ .
ون ارادوا صط عوطهم والتمسك بحكمتهم لا يتوصلون
الى ذلك الا بشق النفس

« والعطية تفسد القلب » (او » ويمسد قلب العطية » كما
يقرأه البعض) فالعلم يمسد حتى القلب الصالح الذي يرب العطايا .
ولذلك يحب ان يتمس العذر لمعلومين ولا يكون فاسدة
في انتقادهم لو لم يتصرفوا بالحكمة التي كانت تنتظر منهم . لانه
لا يعلم كيف يكون تصرفنا نحن بوكا في مكاهم

(ثانياً) ولكنه يظهر فسادها ويحارب صدها . يجب ان
لا نحشى سلطة الظالمين او محاحهم ولا نعار منهم .

(١) لان اخلاقهم فاسدة . وهذا ما يستتجه البعض من ع ٧

فان كان الذي عرف عنه انه « حكيم » بصر « صالماً » فقد صار « أحمق » . لان عقليته قد عارفته . ولا تغتر عن سيد اثر أو ذئب ثائر . وتفسد قلبه الرشوة والمطامير التي يقبلها وتقصي على النقية النقية فيه من امصيله . وما جرى شعص من كهد لمطامير ادلا من ان تحده

(١٢) ولان المنحة ستكون حسنة خيرة « بابة امر حير من بدايته » فمعين الاعان نظر الى الهاء « ما صبر رفقاً عند ما ينظم لتكبرون عيرهم من لسا كين لاء » « فؤون » به المطامير سيطشون بهم وينصرون عليهم حتى لمتهى . ولكن سرعان ما يتبين لهم ان النهاية خيرة من بدايته عند ما رول سيطشهم ونهى زوهم انى حدها من صميم ويدون مد لرفعة والحاد ويحبون شر صميمهم وعندئذ تتجاسر المصومون من بيرهم ويستعصون ما قد حسروه . وحقاً قد كانت هبة مع هذه الى زوما موسى مع فرعون ذلك المائى الحمر حير من بدايتها هي اشدت تتقبل كاهل الاسر ثيليين ولسمهف مقدر لائن (الطوبى) الذى كانوا يصومونه ولكمها انتهت بحر وحهم من ارض مصر طافرون مستصرين

(١٣) على انه فوق ذلك يمتطيا لبعض الارشادات لنندوا عن انفسنا شر عواثها . فان اردنا ان لا يحملنا تيار الظلم والاصطهاد الى الخيون بل ان نبقى ما لكين رمام نفسنا

(١) فليسا ان تنوشح «لتواضع . فان « تنكر الروح »
 يحمل صاحبه على عدم احمال لخطا من يشع عونه ويهتج
 وحده ان ما تنكر قلب لتنكر لا يكون له قل تنكر عدم
 لتواضع فان اعدب كبرياء من قلب لا لسان رضى فان
 الحلات

(٢) وسما لك باصراو « طول الروح » الصبر هو من الذى
 « محصم دوانا لا اذ الله وقت المصائب . و الصبر المتغير الذى
 ترقب انهياره في وقت الله المحوم لا حظ من سجد من هذا
 ن « طول الروح » صد « تنكر الروح » ذلك لان لتواضع
 تكون « مدة مقترآ بقول الروح اى الصبر ن الذين يعرفون
 ماهم لا يستحقون شيئا من بركات الله الذين يشكروا على
 اى شىء يعطيهم وعلى ذلك فان طول روح حمر من منكر
 روح لا « يرحم منه ويكون محموا عدم لا حزين و يستصعب
 ن يرى نصره تنجدة تمامه الحسة

(٣) واصط عونه بالحكمة والعمعة ٩ « لا تضرع
 بروحك اى العصب « ان الذين لا يصيقون طول مدة الانتظار
 يستشيطنون عيضا ان لم تتم رغباتهم سريعاً لا تفصب من
 لظالمين او ممن كان سدياً او واسطة في آلامك و صطهادك .
 ١ . - لا تضرع الى العصب - أى لا تتضرع في العصب
 من أى اساءة توجه اليك ولا تتضرع في اظهار غصبك منها

٢ — لا يدم غصبك . لانه ان كان الغصب قد يمر في صدر العاقل كما برسميل الا انه « لا يستقر الا في حصن الجبال » .
 هــالك يستقر ويتأصل ويتحد له محلاً مختاراً يصعب اقتلاعه منه .
 فمن يريد ان يكون حكيماً ولا يعطى ايبس مكاناً عليه ان لا يجمل
 لشمس تغرب عني عبطه اف ٤ - ٢٦ و ٢٧

(٤) وعليها ان تمنع بقدر استطاعتها من كل ما لذي ع ١٠ .
 لا اجد هافضية مسلمة ان « الايام الاولى كانت حبراً من هذه »
 و « لا تقل لماد كانت هكذا » لاني بذلك « ائت عن حكمة
 تسأل » لماذا كنت تسأل عن سبب الامر الذي لم تره ولا تعرف
 شيئاً عنه فصلا عن ان يدركك فاصر عن معرفة الزمن الماضي
 وقاصر حتى عن الحكم على زمن الحاضر . فان كنت بسبب ذلك
 لا تنتظر حوتاً مفعلاً لسؤالك « فليس عن حكمة تسأل » بل انك
 تسؤالك تتناول على لتأمن في عافية الله التي بها يدبر لكائنات .

ملاحظتان - (١) الاولى) من العساوه ان تشتكي من
 رداءه . فيما طالما كان هــالك ما يدعو لتشتكي من رداءة قلوب
 لانه ان صلحت قلوب الناس صلحت الايام . وماذا كان هــالك
 ما يدعو لشكر الله لاجسام تأت اردأ مما هي عليه . وماذا
 كان هــالك ما يحكمنا التمتع به من النعم والخيرات حتى في اشر
 الايام الامر لذي لا تخفف عما وطأها فقط بل ويكون موضوع
 تعزية لنا في وسطها ايضاً .

(الثانية) ومن العاوة ان يكثر التكلم عن حسن الايام الأولى لدرجة يبعد فيها عن انفسا نعمة الله في اياما الحاضرة كأن الاحياء لاولى لم يكن لديها نفس مايشتهي منه نحن الآن او كأن الله ظالم وقاس علينا لانه اوجدنا في عصر حربي بالسة للعصور الذهبية التي قدما كل هذه الافكار لا نقشا الا من عدم قواعده ومن رغبنا في مفاضة الله الحساب فصينا ان لا نطرح ان لطبيعة تتلاشى والاحلاق تصمحل . بل لمعرفة ان الله صالح والاسان طامدا دأ . وان لا يام ان كانت اردأ الآن مما كانت عليه من نعم الوحوه فهي افضل من وحوه اخرى

....○○○....

١١ الحكمة صالحة مثل اميرات بل افضل لنا طري الشمس - ١٢ الذي في ظل الحكمة هو في ظل الفضة . وفضل المعرفة هو ان الحكمة نخي أصحابها - ١٣ انظر عمل الله لانه من يقدر على تقويم مافد عوجه - ١٤ في يوم الخير كن خبير وفي يوم الشر اعتبر ان الله جعل هذا مع ذلك لكي لا يمجد الاسان شيئا بعده

١٥ قد رأيت الكل في يام نطلي . قد يكون بار يبيد في يره وقد يكون شرير يطول في شره - ١٦ لا تكن باراً

كثيراً ولا تكن حكيماً زيادة لماذا تخرب نفسك - ١٧ لا
تكن شريفاً كثيراً ولا تكن جاهلاً لماذا تموت في غير
وقتك - ١٨ حسن ن نفسك بهذا أيضاً ان لا ترحى
يدك عن ذلك لان منى لله يخرج ههما كليش - ١٩
الحكمة نفوس الحكيم كثر من عشرة مساطير للدين
م في المدينة - ٢٠ لانه لا انسان صديق في الارض يعمل
صالحاً ولا عطي - ٢١ انصاً لا تسمع فبيك على كل
الكلام الذي يعمل اثلاً سمع عندك نبيك - ٢٢ لان
قايك ايضاً يعلم انك انت كذلك مر رأيت حزين

في هذه لاعداد يمدح سليمان الحكمة ويصفها ما كأحسن
دوه تلك الحالات لعمدة المساعدة الى نحن عرصة للوقوع فيها
نسب ما يحسن امور هذه الحياة من لطفان وقنس اريح
ها نحد انصاً من فوئد الحكمة وحصاً من شر وطما

(أرشد) ما عن فوئد الحكمة فقد ذكر منها الكثير هها
ليرحمها على السمي والتخدي نرهما

(١) وهي لارمة لحفظ ممتلكاتنا للمالية ولحسن ادارتها :

« الحكمة صالحة مثل الميراث » (او مع الميراث) أى ان الميراث لا يعيد بدون الحكمة . فمما اعطى الانسان من ثروة ومما كانت قد وصلت اليه بسهولة من آتاهه فلا يستفيع منها ان لم يعط الحكمة الى بها يستعملها للعناية التى من احبها اعطيت له . بل كان حيرته لو لم يكن قد اعطيتها . ليست الحكمة نعمة للمعقره فقط لتعلمهم القساعة وتريح نفوسهم بل هى نعمة بلاغيا . ايضاً لتدبر عنهم شر المال وترشدهم لعمل الخير به . » الحكمة صالحة « فى حد ذاتها وجعل الانسان نافعاً ولكن ان اعطى معها ثروة ارداد معه . واستطاع ان يعمل خيره ما لا يستطيع عمله من الخير بدونها . واستطاع بها ايضاً ان يصنع لنفسه اصدقاء . يو ١٦ : ٩

« والحكمة صالحة مثل الميراث بل افضل » لانا نستطيع ان نملك رزقاً كثيراً من الميراث وقد كسبنا كرامة عمل وتديلاً ركبات اوفر ويدوم معنا اكثر مما يدوم معنا الميراث (٢) وهى نعمة لنا انباء عبورنا طريق هذه الحياة . وهى افضل لناظري الشمس » (او فيها فائدة لناظري الشمس) انها نعمة لمن يحصون عليها وللمعاصرين ايضاً . انه جميل ان نطرق الشمس من ١١ : ٧ ولكن لاجل منه ان نحصل على الحكمة . ان نور هذا العالم نافع لنا لاتمام مشاغل الحياة يو ١١ : ٩ ولكن ان لم يكن هذا النور مصحوباً بالحكمة التى بها نترشد

اشياء اتحتم هذه المشاغل فلا تنفعا شيئاً ان استمارة أعين
ادها ما حير بكثير من استمارة أعين اجسادنا

(٣) وهي تؤدي لسلامنا وتكون كحصن يقي من عواصف
هذه الحياة وشمسها المحرقة . وهي « ظل » « كظل صحرة »
عظيمة في ارض معية « ش ٣٢ : ٢ . (او الحكمة حصن
والنفسه حصن) « كما يعمل انبي لاناء ثروته هكذا يعمل
الحكيم لاناء حكيمته . » الذي في ظل الحكمة هو في ظل النعمة «
أي ان الذي في ظل الحكمة وفي ظل النعمة يسكن آمناً . ان
سليمان يقرن الحكمة بالنعمة هنا ليؤيد ما قاله سابقاً من ان
« الحكمة صالحة مثل (او مع) الميراث » . الحكمة كسور
حصين والنزوة كسياح يحمي الحقل من غارة الاعداء

(٤) وهي موموع فرح وسعادة الانسان ان « فصل المعرفة »
أي لمعرفة الالهية . وسر فصلها على المال فقط بل على الحكمة أيضاً ،
الحكمة البشرية . « حكمة هذا العالم » انها « تحبي أصحابها »

ان « محافة رب » وهي « الحكمة » هي الحياة ، لاها تطيب
الحياة ان نزوة لناس نعرض حياتهم للخطر ولكن حكمتهم تدر
عهم ذلك الخطر نعم ولكن النزوة لا تطيب الحياة الجسدية
كذلك الحكمة هي الحياة الروحية التي هي عربون الحياة
الآبدية . لذلك « فقيمة الحكمة كما هي خير من الذهب » ١٦ ١٦
(٥) وهي تمنح الانسان قوة وتكون عماداً له ع ١٩ :

« الحكمة تقوي الحكيم » تقوي أرواحهم وتشدد عزائمهم
وتجعلهم يرتكزون على أساس متين . أنها تقوي مصالحهم فتكسبهم
شهرة وأصدقاء كثيرين . أنها تقويهم ليؤدوا أعمالهم وخدمتهم
وسط مصاعب الحياة وآلامها . أكثر من عشرة ملطيين الذين
هم في المدينة . أنى الحكماء والصالحين الحقيقيين يكونون في
حمية الله وبذلك يكونون في مأمن " أكثر مما لو كانت بحميتهم
عشرة ملطيين في المدينة

(تابع) أما شروط الحكمة . تلك الحكمة النافعة لما هذا

لمقدار وهي -

(١) ألا يحب أن ينظر الله بتداحل يمينه في كل ما يصيها
ع ١٣ « أنظر عمل الله » فلا يظال كل تعلم وشكوى مما
يصيها من حوادث ثم من يحب أن يثق بأن يدا الله تداحلت فيها
ولا تعترض أقل اعتراض على أعماله . لمعتقد بأن كل مروعها وكل
ما يحصل لها إنما هي « عمل الله » وأنها منبئة على مشورته الأبدية
التي تتم في كل ما يحسنها . ثنى بأن كل أعمال الله رشيدة وعادلة
وصالحة وإن هالك ناسب عجيب وجميل رائع بحماها . وسيتصح
حيراً أنها كانت كلها للحبر . علمه هذه أدا في كل أعماله معاً
والسمع لتحقيق عاينه منها

« أنظر عمل الله » كأنه لا يستطيع أن يحدث فيه تغييراً

أو تدبلاً . « من يقدر على تقويم ما قد عوجه » من يستطيع
تغيير طبيعة الأشياء التي قد رتبها رب الطبيعة . « فإن نطق بالتمسك
من يستطيع أن يوحد لراحة والسلام » وإن ميسج الطرق
الكوشن يستطيع التقدم إلى الأمام خطوة واحدة . « وندفق
بالوبلات والمصائب من يستطيع معها » فإن كما لا يستطيع
تغيير أعمال الله فليستع منها يقدر استطاعتها

(٢) ونحب أن نذكر لك بعض تصرفات العبيد الإلهية من
نحو ، هودى وحب ليوم في يومه ع ١٤ لاحظها —

١ كيف أن مقاصد العبيد الإلهية لا يتكرر
احتياطاً ، أو من راحها سمعها . كثيراً ما نجد في هذه الحياة البعض
في محاح وسمس في فشل وصيق في وقت واحد ، وكثيراً ما نجد
شخصاً واحداً في وقت ما وراحين تحت أعناء الفشل والصيق
في وقت آخر ، بل كثيراً ما نجد أن حادثتين محالان شخص واحد
في وقت واحد الواحد سارة والأخرى محزنة كل ذلك يأتي
من يد الله لأن من ثم يخرج الخير والشر وهو « حمل هذا
مع ذلك » (أو صد ذلك) حتى لا يجد الإنسان بينهم سوى ممراً
قصيراً وصيقاً ، وحتى يلاشى الواحد الآخر تتعاقبها فالليل
والنهار ، الصيف والشتاء . قد حمل هذا مع ذلك حتى أن أتى
وقت السحاح تفرح وكأننا لا تفرح وإن أتى وقت الشدة بكى
وكاننا لا نكس ، لا ساقد نرى نوصوح الواحد من الآخر

وسدل الواحد بالآخر

والله قد حصل هذا مع ذلك « لكى لا يحد الالسا شيئاً بعده »

كي لا يكون وائفاً من حوادث المستقبل او من دوام الحال
الحاضرة بل يكون على تمام الاتكال على العناية الالهية وعلى تمام
الاستعداد لكل ما يحدث او لكى لا يحد الالسا ان شيئاً
يستطيع تغييره

٢ - كيف انا نحب ان نحصص لارادة الله في كل من
هذين السورين من الحوادث ان دياننا يحب ان تكون على
وجه العموم واحدة وثيقة في كل الحالات ولكن مظاهرها
تختلف باختلاف حالاتها الخارجية حتى بذلك نستطيع
ان نسير وراء الرب

١ - « فمى يوم الخير » - ولاحظ هنا بان مدة الخير
لا تطول اكثر من يوم - « كن بحير » افعل الخير واحصل على
الخير وابق في فرح ومرور « واعبد الرب بفرح وبطية قلب
لكثرة كل شيء » تث ٢٨ ٤٧ ان اتسمت لك الايام « فافرح
في الرب » واشكره واحصل « فرح الرب قوتك » سج ٨ ١٠
ب - « وفي يوم الشر » - وهذا ايضاً لا تطول
مدته اكثر من يوم - « اعتبر » ان اوقات الشدة هي أسب
الافاق لتأمل والاعتبار - وفيها يدعونا الرب للتفكير حج ٥:١

وما لم تكن النظر صويلا لا تستطيع ان تستعملن لا محسبا في
 خبر من تلك الاوقات وان لا تستطيع ان تشتم مفسد الله
 من ابرل لمصائب ما لم تأمل وتعرف لماذا ولا في عرض
 حلت ما والما من دفع ومروري لها ايضا للحصول على امر
 وسط تلك المصائب

(٣) ويجب ان لا تصاب كثيرا بحاج لاشرار ولا كثرة
 المصائب في عن الارار في هذه الحياة ع ١٥ ان الحادثة
 توضح لنا ما نحن من شرار عمل الله الالهة ذوقها مع
 حكمه الله وقد استه وسلاحه ومسه يجب ان لا تستعرب
 ما يحدث من هذا القيل والقال فليس يحزن ان ما كان
 يحصل في سنة ايتا « فدريت انك في يوم غلي » كنت
 زرف عن كثب كل ما عني فم تحزني ولم ذهني « س امر
 كونا لاحد ان حزين مع حالته عاقبه وعلمه في كاد
 قناطح الصاء يدعو يوم حياته « يوم غلي » وما ذلك لان
 احسن لايم عى الارض يا ملة بالسمه لايم لا مدية .

ورى عيه « يايم غلي » لاشرار في يوم تده عن الله
 لاها كاد يحزن « صه وكاب « لا كمر ولاحد وعلى
 لاون « فتور في حقى « رحة بن ميم « ر مبدش «
 وان تفوت لا تستطيع ان تحزن « من متائب الى قلوبهم
 من دنا « اعد تعرضهم الاحذر « مصائب في موقع

مربياً الى درجة حرارة شديدة لا توافقك او صاراً لك ولو
كنت مقوداً في ذلك بحبرة شديدة لله .

(ملاحظة) ان الافرأط في عمل الخير ليس بمدوحاً .
فاكبر الله وامارة الحمد مران ضروريان . ولكن ان كان
تتلف بهما صحتنا حتى لا يصلح بعد لخدمة الله كان هذا هو
المر الكثير (او الزئد) واسهار المسيئين امر نافع ولكن ان
كان ينقي درر قدم الخسار التي تمود فتعرفنا كان هذا هو
المر الكثير

« ولا تكن حكماً برادة » لا تكن معصياً او مغترأ
بمواسك لا نظ في نفسك انك أحكم من كل من هم دونك ،
ولا تحاول ان تصدر لهم الاوامر او الارشادات او تديهم ولا
تضع نفسك موضع المتفقد فتخطى كل ما يقال او يفعل ، ولا
تتدخل فيما لا يعينك كأنك عالم بكل شيء وتستطيع ان تفعل
كل شيء .

« لماذا تحرب نفسك » كما يفعل الأغبياء تتدخلهم في زراع
لا يصيبهم لماذا تعصب دوي السطانات وتعاند ولاية الأمور
باعتراضاتك التي لا داعي لها ومحروحت عن حرك محاولة في
اصلاح بعض المساوي « كن حكماً كالحيات » واحترس
من الناس

٢ - وأما عن الاشرار فانهم ان لم تكف لافساعهم للمدول
عن الخطية فانهم قد تصدقهم وتغفلهم عن التوغل فيها . صحيح انه

قد يوحّد « شرير يطول في شره » ع ١٥ ولكن يجب أن لا يتعدّد أحد ذلك حجة للتأدي في الشر . كلا « لا تكن شريراً كثيراً » ع ١٧ لا تطلق نفسك العنان . كثيرون من الذين لا يمكن التأثير عليهم بخوف الله وعذاب جهنم لترك الخطيئة قد يتركون تلك الخطايا التي تلبس صحتهم ونفسي رؤسهم وتعرضهم لدمج كمة أمدام التولاة المالميين لدى قليل من النمل . وكان سليمان يقول ههنا « السلطان لا يحمل لسيف عتياً » بل عياده حادثان ويداه تقبلان « ومستقيم للعصب من الذي يعمل لشر » رؤ ١٣: ٤ . ولذلك فاحذر من أن تقع تحت طائلة قصاصه ولا تكن غيباً فتعرض حياتك للخطر لمادّا يموت في غير وقتك »

من المحتمل أن يكون سليمان قد قصد من هذين التحذيرين الإشارة إلى بعض رعيته الذين كانوا يعرفون من حكمه ولبس قادوا الثورة ضد موته مباشرة . وشاهرين بعض رعيته كانوا يظنون الخطايا حاكمهم . سليمان - فاضطر أن يقول لهم « لا تكن طاراً كثيراً » . والبعض الآخر قد ملوا من حكمه الصارم ومن خدمة الهيكل ورغبوا في إقامة ملك آخر فاضطر أن يرهبهم بالانتقام منهم على رتسكائهم للفقر ومخالطتهم لعنقلين

(٥) والحكمة ترشدنا في الوقت نفسه لعدم الغفالة في السلوك في أي طريق بل تحفظنا دائماً متعمين واجبا وهذا أسلم طريق وأحسن طافية ع ١٨ . « حسن أن تتصمك بهذا » أي

أى هذه الحكمة وهذا الاهتمام ولا توقع نفسك في شاح كثيرة.
 «وَيْصاً أَنْ لَا تَرْحَى بِذِكِّكَ عَنْ دَاكِّ» لَا تُطَيِّءُ حَرَارَةَ حَدِّكَ
 وَاحْتِمَ دَكِّ وَلَا تَصْغَفْ عَرَّتْكَ عَنِ الصَّلَوكِ فِي طَرِيقِ الْفَصِيلَةِ وَصَهْطِ
 الْمَسِّ، كَجَحَاحِ شَهْوَانِكَ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تَجْمَعَ بِكَ إِلَى الشَّرِّ
 «كَمَرَسٌ وَتَمَلُّ لَأَقِيمُ» مَرَّ ٣٢ ٩. وَتَمَلُّ أَنْ يَكُونَ جَحَاحُهَا
 لَا تَرْحَى بِذِكِّكَ، مَثَلًا بِكَوْنِهَا أَنْ تَطْلُقَتْ طَسًا لِمَا نَ
 تَكُنْ لِمَدَاهِ إِلَى أَنْ يَسْبُغَ تَكُونُ مِنَ الصَّغْبِ حَرَارَهَا ثَابِتَةً.
 كُنْ: «سَمَرٌ» مَرَّ وَفِي تَوَقُّتِ نَهْءِهِ كُنْ حَرِيصًا وَحَرَسًا وَدَرْبِ
 مَسِّكَ عَلَى ذَلِكَ اصْطَهْ بَصَلَتْ تَقْوَعْدُ لَدُنْ فَجَدِّ «أَنْ مَتَقَى
 أَنْ يَجْرَحَ مِنْ كَلَامِهِ» نَى مِنْ كُلِّ الْعِيفَاتِ وَاصْغَوِيَّاتِ الَّتِي
 يَهْ مِنْ مَهْ لَدُنْ لَا يَتَقَى رَبُّ أَنْ تَقْوَى رَبُّ وَتَحْفَظْهُ هِيَ
 تِلْكَ الْحِكْمَةُ الَّتِي تَنْصَحُ بِمَحْرَجَاتِ مِنْ كُلِّ الصِّبَاتِ وَالشَّدَائِدِ.
 أَنْ مَتَقَى الرَّبَّ لَا تَكُونُ مَهْ سَوَى عَابَةٍ وَحَدَّةٍ بِسَمَى نَحْوَهَا
 وَلِذَلِكَ مَحْدَهْ مُسْتَقْبَا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ وَمِنْ الْوَحْدَةِ الْآخَرَى يُصَافُ
 قَدْ وَعَدَ الرَّبُّ مَتَقِيهِ أَنْ يَرْشِدَهُ وَلَا يَنْتِ حَطَوَاتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ
 لِمُسْتَقِيمٍ فَقَطِّبْ بِمَعْدَاهَا يُصَافُ عَنْ كُلِّ طَرِيقٍ وَعَرَّ ٣٧، ٣٣، ٣٤ وَ ٣٤.
 (٦) وَالْحِكْمَةُ تَعْلَمُ كَيْفَ تَسْلُكُ مِنْ مَحْوِ حَطَايَا الْآخَرِينَ
 وَأَسَاءَاتِهِمْ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى اقْتِلَاقِ رَاحَتِهَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ أَمْرٍ آخَرَ
 ١. فَالْحِكْمَةُ تَعْلَمُ أَنْ لَا تَنْتَظِرَ أَنْ تَحْدُ كُلَّ مَنْ تَعْمَلُ مِنْ
 مَلَانُومٍ وَلَا غَيْبٍ لَأَنْتَ نَحْنُ نَفْسًا لِمَا لَا غَيْبٍ وَلَنْ يُمْكِنَ أَنْ

يوجد أي شخص بلا عيب حتى اتقى الناس و كثر في صلاحه .
 هذه « الحكمة تقوي الحكماء » ونحبيهم من الاخطار الي
 تنشأ عادة من اعصاب ع ١٩ اد بها يصط شعورهم وعواطفهم .
 فهي نعرفهم ان من يماثروهم و يماثروهم ايضاً ملائكة
 متحدين ان ان في الا لشر خطاة . و نه حتى كثر الناس
 صلاحاً في حصه « لانه لا انسان صديق في الارض يعمل صلاحاً
 ولا يحظى » ع ٢٠ لقد صرح سيدها بذلك في صلاته ١ من
 ٨ ٤٦ وفي مثله ام ٢٠ ٩٠ وفي وعظه هنا .

ملاحظت - (الاولى) انه من احلاق « الصديق » ان
 « يعمل لصلاح » لان اشجرة تعرف من ثمرها (الثانية) ان اتقى
 الناس واكثرهم عملاً للصلاح لا يستطعون ان يقولوا لهم بلا
 خطية مطلقاً ، لانه حتى الذين قد قدسوا ليسوا للاحقة . ولانه
 ان يوجد احد في الارض بلا خطية « فان قدسنا انه ليس بنا
 خطية اصل امس » ١ يو ٨ (الثالثة) انما حتى في عمل
 اصلاح نحظى « بكل ما عمله و حسن ما عمله لا بد ان يثر به
 النفس من الفساد وكل ما عمله من صلاح كان يمكن أن يتم
 على وجه حسن ولو كان مقبولا امام الله . ونحن نعلم ان الامل
 في تادية الواجب خطية كأعمال تادية الواجب منه (الرابعة)
 ان الصديقين معرضون للخطية والضعف في هذه الحياة فقط
 لان « ارواح الابرز » متى خلصت من الجسد « تكلمت » في

القداسة ع ١٢ - ١٣ وفي السماء « تعمل صلاحاً ولا تخطئ »
 ٢ - والحكمة تعلمنا أن لا نكون مريبين الانتباه الى
 اساءات الناس اليها من أن بعض الطرف نحو الكثير مما رأينا
 منها ونصرفه كأننا لم نرها ع ٢١ : « لا تصع قلبك على كل
 الكلام الذي يقال » لا تؤلم نفسك من شهادات الناس التي لا
 اصل لها عندك أو من افكارهم من يحوك بل كن « كأصم لا يسمع »
 مر ٣٨ - ١٣ و ١٤ . لا تكن كثير الميل لمعرفة ما يقوله الناس
 عندك لانهم ان كانوا يتكلمون عندك حراً ر ذلك في كبريائك
 وان كان شراً حرك عواطفك واثار شعورك دأ فليكن همك
 الوحيد محصوراً في ارضاء الله وراحته صبرك . وبعد ذلك لا
 تهتم بما يقال عندك وكما يقول المثل لا تكليري « بن السامعين
 قما سمعوا حيراً عن أنفسهم » فان عتبت بكل كلمة تفال عندك
 رعا « تسمع عندك يسبك » وهو يظن انك لا تسمعه . وان
 فتحت اذنيك للجامين قد يحزروك ان عندك يسبك وليس ذلك
 الا زوراً وهماً ام ٢٩ - ١٢٠ . وقد يكون ذلك صحيحاً ، وقد
 تسمع أنت نفسك من وراء الستار فتسمع انك تسب وللمن
 من أحقر طبقة . من حاد . بل من حادك نفسه الذي كان يح
 عليه المدافعة عندك وعن اسمك وعن جميع مصالحك وقد يكون
 ذلك حاداً أحسنت اليه بخارك شراً وعداير يدك غصاً وهي حاداً ،
 فكان حيراً لك لو لم تسمعه وقد يكون حاداً اسأت اليه

وطاعته ولا به لا استطاع ان يشكو اليك امره فهو يشكو الى
الآخرين ولى الله فتنى سمعته شترك معه صديقك فى الشكوى
فاشتدت عليك وحرث بصير القاسية وقبعت رحتك . ن
صيت اعظم الناس حسرة موقوف على ارحمه ولاحسن حتى
لاصغر الناس وقد اجمع من الناس شراً ان لا يكثر
كما يشكر ومن الناس ما يكملهم بكلامون عاهكده فان كما
نهم بكل كلاء تقال عاه وحر من على قلاق رحتا ولتدبر من
شأنها مهم دعيه . ن فى ذلك عاه عبيهم

٣ - والحكمة تدرك . مغلطاة ع ٢٢ لا شيوخ ممن
يسوءك او يصمرون ويخمون بك شر . لالك ات كدلك
مراراً كثره . ن نأمت فى نفسك وراحت ضميرك لحدثك
قلبك ناك . سدت آخري . ن تكلم بهم باشر ووددت لهم
الشر . فانت كمال لك لأن الكليل الذى كان .

ملاحظة . ن نأى ساءة او حل . نى شر من
الحكمة ان يراجع صائرها لمعرف ان كما قد فعلنا ذلك
بالآخرين . فان وجدنا بعد لتأمل اما قد فعلناه بالآخرين
فلندبر تلك الفرصة للتوبة عنه ولنبرير الله فى كل ما يعمل . وان
كما نتألم من انفسنا حقاً كما يحب نعت قدوسا فى حق الآخرين
وانتقادهم نحن نتألم من الآخرين بسبب قدوسهم فى حقنا وانتقادنا .
ويحب ان . ن يظهر كل وداعة لجميع الناس لاننا كما نحن ايضاً

فلا اعياء في ٣ و ٢ و ٣ مت ١٠٧ و ١٠٢ و ٢ و ٣ و ١ و ٢



٢٣ كل هذا امتحنته بالحكمة قلت أكون
حكيمًا. أما هي فبجيدة هي - ٢٤ بعيد ما كان بعيدًا
ولم يبق لم يبق من كرمه - ٢٥ درب الوهي لا علم ولا بحث
ولا علم حكمة وعمل ولا عرف لشرب به حم له وخدمة
أما حمون ٢٦ ووجدت سر من الموت لمراة التي هي
شباك ودهم اشراك ودها، فمورد اصباح قد تم لله بنجوه
منها أما الخطيئة فيؤخذ بها - ٢٧ انظر هه وحده قال
الخدمة واحدة فواحدة لاحد لخدمة - ٢٨ الى نزل
امسى نظامهم فم أحدها رجلا وحدا من أعم وجدت
أما امرأة من كل أولئك أحد - ٢٩ انظر هه ووجدت
فقط ان لله صانع لالسان منتهما ما هم فاصو
احتر عاب كثيرة

كان سدهن في كل ما مضى يرمي بطلان العالم وعدم كفايته
لا سعاد لالسان أما الآن فيبدأ في اصباح شر الخطية وتبعاتها

المؤكد في اشفاء لسان ، وهذا يقوم بالبرهان عليه . كذلك -
من احتساره الذي كلفه الحصول عليه بمقت طائفة ، هنا نراه اكثر
من اى مكان آخر في هذا السر يظهر في عدة صفات لائب الحقيقة
هنا يتأمل فيها كان بحثه وتحررا ان ما قاله هو ما كان يعرفه
ووثقا منه وما كان عارفاً على ان يعيش بحسه . كل هذا
امتحنته بالحكمة . ع ٢٣ . ولا يرى

(اولاً) . يعرف نقائص حكمة ويرى لها . لقد كانت
له الحكمة الكافية الى ان يرى ان العالم وتحرر بها ان هذا
العالم لا يكفي ان تحده الانسان تصيداً له من عدة الحياة .
ولكن عندما راد لتعقب في البحث وجد حسه في حيره
شديدة فعليه استعنا وقواه حسه ووجد . ولو استمع ان
يعرف ذلك بالحكمة لا ان هناك موراً كثيرة لم يستطع
معرفة والبرهان عنها بالحكمة

(١) . فحانه كانت دقيقة عند أعينه لله مرة الا ذلك
وافهم اكثر من كل من سبقه ومن بعده . لانه قد حصه بقطر
واحد من الحكمة . وكانت انهم من ساحة له ليوسع مدركه
ويعظم شأنه اكثر مما سمحت لاي شخص آخر . ولذلك قاله
١ عزم على ان يصل الى المرمى الذي كان يقصده بغير
المستطاع . « قلت اكون حكيم » فقد كان يسعى نحو الحكمة
كأمر غي جداً ، وكان يقصدها بغير مات كأمر سهل لحصول

عليه . ووطد العزم على ان لا يتسنى عنها ام ١٨٠١٨ . كثيرون لا يحرصون على الحكمة لانهم لم يعمروا على الحصول اليها اما سليمان فكانت الحكمة هي كل ما يتبعه ويصوب نحوه جهوده . وحتى عند ما ارد احتار لثمة الشهوات الحسية كان واصماً اصعب عليه ان « يلج فله بالحكمة » من ٢ : ٣ دون ان تحول عن متابعتها ، ولكن رغم انه لم يحده من الهل لدى كان يتوقعه ان يبقى متمسكاً بالحكمة في الوقت الذي كان يتمتع نفسه عادت الجسد . وعلى اى حال فرعبه كات حصة وهي كما قال « ان اكون حكيم »

٢٠٠ . وعزم ان لا يسحر وسماً في هذا السبيل ع ٢٥ :
 « درب نا وقلی » درت انا وقلی في كل طريق . لم اترك واسطة الا واستخدمتها للحصول على مقصدي درت انا وقلی « لا علم ولا بحث ولا طب حكمة » لا كون ممّا بكل علم « افع و بكل فلسفة و بعلم اللاهوت لو لم يكن قد حصر كل مجهوداته في البحث والتقصي والدرس لكاد من الجهل ومن السحرية ان يقول انه شتهى ان « يكون حكيماً » لان الدين يريدون الحصول على عاية ما عليهم ان يسلكوا لطريق المؤدية الى تلك العاية . انه لم يحصر بحثه في معرفة الامور السطحية فقط بل اراد التعمق في البحث لمعرفة الامور البعيدة عن نظر الباس . وهو لم يقصر ابجائه على طريق قصير وبعد ذلك رجع قافلاً لانه لم يجد ما كان

يطلبه ولا يكتفه ثميق في اسحت ودر في كل طريق . وهو لم
يسحت لمعرفة لأمور فقط بل لمعرفة سببها ونسبها ايضاً
ليستطيع ان يعطى وصفاً دقيقاً عنها

(٢) ولكن دعماً عن كل ذلك لم دت تلك الانحاث بالنتيجة
المطلوبة « فت اكون حكماً اما هي فعبيده عى » لم استطع
ان اتم باسرافها بعد كل تلك الانحاث عرفت انى لا اعرف شيئاً
وكما اردت معرفة كل واحد ان هالك اموراً كثيرة يح
معرفة وكما اردت ايقاناً بحبى « نبيد ما كان بعيداً والميق
المعيق من يحده » والذي يقصده هما من العميد والمعيق هو
الله نفسه واعماله . فانه عندما كان يسحت في الله وفي اعماله كان
يحده الله في شديد الخبرة والارتباك « هو اعلى من السموات
فاذا عاك ان تفعل اعظم من الطاوة شادا تدرى » اى ١١ .
٨ . ولكن شكراً لله لان كل ما يحب عليه عمله سهل وواضح كل
اوضوح « كلها واصحة لدى المهيوم ومستقيمة لدى الذين يحدون
المعرفة » ام ٨ . ٩ « والكلمة قريبة ما » رو ١٠ . ٨ . عى ان
هالك اموراً كثيرة اشتاق لمعرفةا ولكنها بعيدة وعميقة جداً
وهى من الاسرار التى لا تخفى وربما كان من الجهل لمطلق والخطأ
القادح من سببان ان يشكروهما من ان ملذاته قد اعمت عيه
ووضعت عليهما غشاوة فلم يستطع الوصول الى الحكمة الحقيقية
التي كان يقصدها .

(ثانياً) وهو يعترف بمظاهر عماوته ويرثي لها لأنه اراد

في هذه المصروفه تقدر نشتاه في الحكمة هما محمد

(۱) محاسبه عن شر خطیہ • در باب اول وقای • لاعرف

الشراية حذرة و حذافة ا. حذون : لاحظ هذا

۱۔ ان معرکہ شرمسہ ۱۸۰۲ء میں لڑا گیا تھا۔

مشقت فی سبیل و حصول ایها ثما للشر کثیر من الانواب

إلى أنتم بها وبورى عن عن الله ، ومن انقلب حذراً

برعم تلك الأنوار عنه ليظهر في شكله الحقيقي

٦. ومن الضروري أن تُردم البوابة عن الحائط في

بسم الله الرحمن الرحيم

ان يعرف صلاه وسوره وحضره وهدى فقد عظم اولس

رسول اللہ اموی لاہ کشف له التنب عن اخطائه رو ۷ ۷ .

وسلمان اندی وہ حصر مجبوره فی اہل تارو تہ عم شہوتہ

الحمد لله في أيام غناؤه زاد وقد فسر الله به يحضر محمود

في مذهبنا من اجله و ذلك بسبب تواتر شخصه

خبروں کی شرحیں کم ہو رہی ہیں۔

علاقہ وندکارہ سے لے کر منجمنہ تک اور چلے آؤی

المحتاج التي يقبها الرب - و٤ و٥ و٦ و٧ شمسه سافر المتصم

والتحسينات المأتممة في الخدمة العامة

بہشتیہ دین و کفر کے سببوں کی حواشی و تفسیر -

وظأتم وما اتقيا على نفسه . وبالعق الاحران انى كان يعوم
 فيها لمجرد لتفكر فيها والتأمل فيما ارسكه من الشر والجهالة
 والحققة والحقون « وجدت هذا امر من الموت » عندما كان
 يتأمل فيها . كان يتره الرعب كأنه تحت قصة الموت . فكل من
 يصعق حياءه نصبتهم يتنوع ويصيحون منها . لاها
 مره كالخضن . ان مره كالموت لسكنى لثمن الحقيقين وللحاسة
 على الصبر وحراى منى من وحرات الموت . من ان الموت قد
 يكون شريفاً ومريخاً اما هذه الخطية ولا يمكن الا ان يكون
 طاراً والمآم ٥ ٩ و ١٠

ب - ووجد ان التجربة التى يمر الانسان للخطية خطرة
 جداً . وانه من الصعب بل من المستحيل على الذين يستامون
 للتجربة ان يخلصوا من خطية وعلى الذين يستعطون في الخطية
 ان يرجعوا عنها بسهولة . ان قسب ابراهيم لرابيه « اشرك » وهى
 تستعمل في هلاك لانهم نفس المهارة والخدع الذين يستعملها
 الصياد لصيد الطيور فى شحها واشراكه . ولطرق التي تستعملها
 مصللة ومهدكة مثل الاشرك . والدموس اعاقله تصاد فى تلك
 الاشرك تطعم اللده لدهى تاكله وتضربها بحدها اللده والراحة
 ولكنها مرعان ما يقع فى تلك الشراك حيث لا مفر ولا منفذ .
 « ويداعا قيود » تمسك بها كل من يقع فى قصة يدها . فهو
 « بحبال خطيته يمسك » ام ٥: ٢٢ . ان الشهوة تزداد قوة متى تمت .

ج - ووجد أن من سُمي مظهر محبة الله الإنسان أن يحمله من تلك الخطية بعده . أصبح قدم الله يسوع مهاباً .
أما لعدم أمره بتجربة وقوع في تلك الخطية أو مدم الملائكة
للتجربة . فالذين يمتحنون من تلك جمعية يحب أن يعرفوا بأن الله
هو الذي لا يموت . فهو لا يسحق . تقوهم الشخصية . ويعرفوا بأن
هذه رحمة غريبة من الله . والذين يريدون أن يسحقوا من تلك
الخطية عنهم أن يكونوا « صالحين قدم الله » ويرصوه في كل
شيء . فحفظ شدته (لا ١٨ - ٢٠)

د - ووجد أن هذه الخطية هي أعظم عقاب يمكن أن يحل
بالإنسان في هذه الحياة . « والحضيء يوحدها » (اولا) أن
الذين يسمعون للحظايا الأخرى التي تعنى بصائرهم وتندس
صباغهم يكون من السهل جداً وقوعهم في تلك الخطية (ثانياً)
والله عادل وحق يتركهم لأنفسهم فيقومون فيها . انظر رؤ ٢٧ : ١
و ٢٨ ، اف ٤ : ١٨ و ١٩

٢ - كذلك قد كشف له القباب الآن أكثر من أي وقت
آخر عن فساد الطبيعة البشرية العام . انه يتسع ذلك المحرر حتى
يصل الى مسحة كما فعل ابوه من قبل في ظرف كهذا مز ٥٩ : ٥
« هاندا بالآثم صورت »

١ - فهو عدوون ان يعرف مقدار تمدياته وعددها ٢٧ .
« انظر . هذا وحدته » اي هذا ما رجوت ان اجده ، تلست اني

استطيع ان أعرف علماني واصفها في قاعة، او على الأقل مواضعها،
 ظلمت اني استطيع عدّها « واحدة فو حدة لاحد النتيجة ».
 راد كتاب ان يعرفها حتى يعرف بها . ولذلك فيقدر ما يعرف
 خطاياها بالتفصيل واحدة فواحدة في الاعتراف بقدر ما يشعر
 بقيمة اعترافه و زدا يها كواعده ان يعرفها ليستطيع ان
 يحذر الآخرين .

ملاحظه - يحب عليها كلب عرفها خطاياها ان ترداد رغبة
 لتتعمق في معرفة عيوبها حتى يكشف لها ما لم تكن تراه من
 قبل اي ٣٤ ٣٢

ب - ولكنه في الحال وحد نفسه في حيرة وأدرك انها
 لا تخص ع ٢٨ « الى لم تزل تسمى تطلبها » في لا زال احصياها
 ولا زال راعيا في معرفة لنتيجة والى « لم احدها » لاستطيع
 حصرها لا زال حد اكتشافات جديدة ومدهشة عن احطار
 الشر الذي يعلو قلبي ار ١٧ ٩ و ١٠ « من يعرفه » ، « السهوات
 من يشعر بها » مر ١٩ ١٢ . انه وحد انه لو ناقشه الله الحساب
 او يو حاسب هو نفسه عن كل افكاره وكتائمه واعماله لما استطاع
 « ان يحسه عن واحد من لف » اي ٩ ٣ . وهذا يوضحه
 بمقارنة فساد قلبه وحياته بمساة العالم حيث لم يجد رجلا صالحا
 واحدا بين الالف لا بل يجد « رجلا واحدا من الف وجدت »
 بل انه من الالف امرأة وسرية التي كانت له لم يجد امرأة واحدة

ان مصدر كل حماقة وحسونة وهذه حياة عوي، ابتعاد الانسان
عن الله وتركه حالة صلاحه الأوفى ع ٢٩. « انظر ههنا وجدت
فقط » في وان كنت لم تستطع معرفة لتفاصيل الا ان النتيجة
الاجالية واضحة كل الوضوح وهي ان الانسان غلبه ومتورد
وليس على الصورة التي خلق فيها لاحظها
ولا كيف خلق الله لادن حكيمته وصلاحه في الله

سمع الانسان مصفا « و » صبح آدم الانسان الاول « حسب
الدرجة الكلدانية) عندما خلق من الانسان حقه « مستقيم »
كما يليق بحكمة باسقة عاقبة « مستقيم » اي لاشيء من الشدود
والعيب منه او « لاحتراعات الكثرة » التي ملووردها عايناهم
عندما خرج لادن من يد الله كان صورة مصمرة من صانه
المعروف عنه يانه « صبح ومستقيم » مر ٨. ٢٥

ثانياً - كيف فقد وتشوهت حقيقته بسبب حماقته وفساده :
« أما » فذهبوا لاحتراعات كثره « و » لاحتراعات عظيمة »
كما يقرأها البعض لكي يكوووا عظماء كانه تذك ٥٠٣. او
« لاحتراعات العظماء » (كما يقرأها البعض لآخر) من الملائكة
التي صفحت ان الانسان عوضاً عن ان يقمع عا او حده له الله
طلب تحسين حالته . وما مثله في ذلك الا مثل الابن الصالح الذي
ترك بيت ابيه ليطلب نفسه مر كراً وعملاً افضل وعوضاً
عن ان يعيش لله عاش لكثيرين . وعوضاً عن اتمام مقاصد الله

سعى في اتمام احتراقاته . انه يريد ان يتصرف كما يشاء ويسير
 وراء عواطفه ومياله . الانسان الفاسد يريد ان يكون احكم من
 حاققه ولذلك « طلب احتراقات كثيرة » ان الذين يتركون الله
 ينجسون في بركة هذا العالم ولا يجدون سبابة لصلاتهم ان خطايا
 الانسان ترداد كل يوم عن سابقه . ولذلك فالحجاب لم يستطع
 احصاءها والسكينة وجدتها كثيرة جداً فالخطية انواع شتى
 وهذه تتكرر كل يوم ايها « اكثر من شهر رؤوسا »
 ممر ٤٠ : ١٨



• حافظ الوصية لا يشعر بامر شاق وقلب الحكيم يعرف الوقت والحكم

في هذه الاعداد محد .

(أورد) ثناء عن الحكمة ع ١ "ي عن التقوى الحقيقية لمصحوة في كل أعمالها ومظاهرها بالنقطة والدكاء والحكمة في الرجل الحكيم هو الرجل الصالح الذي يعرف الله وعجده . والذي يعرف الله ويحس اليها . وحكمته تصير له سعادة عظمى .

(١) لاها تمصمه وترفعه عن افرايه « من كالحكيم »

(ملاحظة) ان الحكمة اسموية برفع صاحبها لدرجة لا ينافيه قيمها مدافس . فمن كانت له نعمة حقيقية وكان مقولاً امام الله صدر أفضل بكثير من حتى من ائمة مهما كانت عالمياً و شريفاً أو غنياً

(٢) ونحمله دفعا لاقرانه « من يفهم تفسير امر » سوى

الحكيم . "ي يفهم وقاته وطروقه ودقائقه وبذلك « يعرف ما يجب ان يعمل اسرائيل » ١ أي ١٢ ٣٢ .

(٣) وهي تحمل الانسان وتحسه في نظر قرانه . فهي « تدير وجهه » كما كان وجه موسى يدير عهد رولته من الخيل . انها تدنس الانسان كرامة ونكصه شهرة وزريده احتراماً ووقاراً

كايوب ص ٧٠٧٨ ح . ويجعله محبواً وعزيراً في أعين أهل بلده .
 « وصلاية وجهه تنعير » بواسطتها فتتحول في شاشة ووداعة
 من هي تعير حتى أولئك الخشي الطمع طيبهم ولعبرهم ودعاء
 ولطعام ولعصمهم ان يكونوا شين

(٤) وهي تقوى لاسان صمد حصومه وصمد مكائدهم
 واسدائهم . « وصلاية وجهه تنعير » أو « وعز وجهه يصاعف »
 (انظر هامش الكتاب) . ثم يرمده شعاعه يسقي على راحته
 ومنايته لانها تحكمه من لداع عن الخي ومن فهم كل الامور
 وتفسيرها . انه لا تحرى في بكه لانه في لبه مر ١٢٧ هـ
 (شيبا) مثالا من مثلة الخدعة اي يدكرها لاساليب
 وهو الخسوع للسلطان وصاعفة الحكومة اي قاموا الله
 علينا . لاحظ هنا

(١) كيف يصف وحش اربعة

١ يجب ان يلاحظ القارئ ان حش لا يصح لاوامر
 ونظامات السلطة المدنية في كل ما يدخل فيه سواء في الامور
 التشريعية او القضائية ، انا أقول : « امر لا كملك فقط
 ان كوعد ايضاً لانه يملك كليهما . انا أقول لكم - مهم قال
 الآخرون المنهون - انه من ضمن مظاهر الحكمة ان « يحفظ
 امر الملك » احصع لكل من اعطى السلطان « لاحص في الملك »
 (حسب النص الاصيل) أي قل كما يقول هو وافعل كما يأمر

ودع كذاته قابوياً أو بالحربي دغ القانون ككته
 بظان البعض ن لعارة الثانية تحديد لتلك لطاعة التي أمرنا
 بها كأنه يقول « احفظ أمر الملك » وفي الوقت نفسه صعب
 عيبك « عيب الله » ب لا تدس ان يكون لك صدر صبح وان
 لا تهمل في واحداك من نحو الله اني هي فصل من واحداك
 من نحو الملك « اعط ما تقصر تقصر » ولكن في الوقت
 نفسه لا تدس ان « تعطى ما لله لله »

٢ - يجب ان لا تترع في ن محصى لادارة لعامة أو
 تقوم كل ما لا يقبله عقلا او ترك ويبقى ان تقوم بحكمة
 فيها للحكومة بسبب ن ترع شحدي ع « لا تجعل في لحد من
 وجهه » عدد ما يعصب عيبك من ١٠ : او عند ما يحسب ان منه
 لا تهرب وانت في حدثك ولا ترك خدمته او تملكته بسبب اني
 امر بسببك لقد صار رعية سبون على لعكس من هذه الوصية
 مجرد موته فاهم عند ما حوهم رجبام بمسعة وقطاعة « لعجوا
 في الذهب من وجهه » ولم يريثوا حتى يثدروا ويثاوصوا
 معاً ل صرحوا في الحال « الى حيا ملك يا مراثيل » قد يكون
 هناك سبب ميقول « للذهب من وجهه » ولكن مع كل ذلك
 « لا تترع » في الامر بل تصرفه بكل ترو وتصر

٣ . ويجب ن لا تصر على الخطأ ان ظهر لنا « لا تقف
 في امر شاق » (او في امر شرير) ان ارتكبت جرماً في حق

الرئيس أو الملك فاشهر نفسك من أجله ولا تحاول تهريب نفسك في ارتكابه لأن ذلك يريده شريعة . وإن قصدت شراً لملكك بسبب عدم رضاك عنه فلا تنهه بل « إن حققت بالرفع وإن تأمرت فضع يدك على قلبك » ام ٣٠ - ٣٧ . (ملاحظة) إن كما تجرب في بعض الأحيان بالشر وتعمل بالشر فلا ينبغي لك أن توقوف فيه حالماً بظهور لك بأنه شر

٤ - ويجب أن توفق أنفسنا على صروفنا . لأن في ذلك راحة لنا إن كنا نطير الساقط مني أيما ونحفظها للمصائب العامة . « فبالحكيم يعرف الوقت والحكم » ع ٥ أنه من حكمة الرعية أن يرعوا ويحشوا عن نسب الخروف وحسن الطرق التي بها يتحدون ما يكبره وبذلك يهتدون بروعه في وقت العصب ويتأقون رضاه . فاستر في مقابلتها لاحتشور شر راعت كلا من « الوقت والحكم » وهذه الطريقة تجت في مسماها . قد تتحدد هذه كقاعدة عامة للحكمة أن يعمل كل امرئ في أحوال وقت به . وبذلك تنجح كل مساهمتنا .

(٧) الخجج التي يندى إليها ما لها أبعدها الخصوع للسلطات العليا ، وهي تشبه كل الشبه تلك الخجج التي ذكرها بولس الرسول روم ١٣ : ١ الخ

١ - يجب أن نخضع لتلك السلطات العليا « بسبب الصميم » روم ١٣ : ٥ وهذا أقوى مبدأ للخصوع يجب أن نخضع

« بسبب عين الله » عين الطاعة الذي به آليسا على أقصا ان
 تكون أمراء للحكومة . « العهد الذي بين لشعب وبين الملك »
 ٢ أي ٢٣ - ١٦ . لقد قطع داود عهداً مع جميع شيوخ اسرائيل
 ١ أي ١١ ٣ مع انه كان محبباً إليهم مدكاً من الله . « احفظ
 امر الملك » لانه قد أقسم ان يثبت عليك بحوف الله ولانك قد
 أقسمت ان تكون أميناً له . قد دعى « عين الله » لان الله
 شاهد عليه وسيستقم من يكسره .

٢ - « بسبب العصب » أي بسبب السيف الذي يحميه
 الملك وسبب السلطان الذي يؤتمن عليه لامر الذي يريده عظمة .
 « يفعل ما يشاء » ان له سلطاناً عظيماً وقدره عظيمة لم يعد
 هذا السلطان مع ٤ « حيث تكون كلمة لك فذلك هو ملك سلطان »
 الب أصدر أمراً وحده الكثير من ليقوده الامر الذي يجعل
 « حقيق الملك كرمحرة لاسد ورسد الموت » ثم ١٩ - ١٢ - ١٦
 ١٤ « ومن يقول له ماد تفعل » من حانقه عزم نفسه للخطر
 أن الملوك لا يهتمون أن يروا أوامرهم تناقض بل يشظرون
 ويحمون أن تطاع وبالاختصار أن من يرحم البحر يعرق لانه
 ليس هالك اقل تناسب بين أي فرد من الرعية وبين الملك
 ٣ - « بسبب راحتنا نحن » « حافظ الوصية » الذي يعيش

حياة هادئة « لا يشعر بامر شاق » وهذا يشبه ما قاله بولس في

رو ١٣. ٣ « فتريد أن لا تخاف سلطان - اعمل الصلاح » كأحد
 أفراد لرعيه المخلصين الامناء وعنده « يكون لك مدح منه »
 أن من لا يعمل اشر لا يشمر بالشر ولا يخاف من أى شخص
 في الحياة .

○○○○○

٦ لان لكل أمر وقتاً وحكماً لان شر الانسان عظيم
 عليه - ٧ لانه لا يعلم ما يكون لانه من يخبره كيف
 يكون - ٨ ليس لاسان سلطان على الروح ليمسك الروح
 ولا سلطان على يوم الموت ولا حية في الحرب ولا يسبحى
 اشر اعدائه

قرر سليمان في ع ٥ ان « فبالحكيم يعرف الوقت والحكم »
 ي ان حكمة الانسان نبتة كثير من حوادث المستقبل . اما
 هذا فيبين ان هذه الحكمة لا تحصل عليها الا القليلون وانه قد
 يدعش حكم الحكماء من حادثة تحمل بهم لم يكن لهم اقل فكرة
 عنها . ولذلك من الحكمة ان نسطر لحوادث والتغيرات
 الفجائية ونستعملها لاحظ معنا . —

(١) ان كل الحوادث الخاصة سامعية بمشورة الله وسابق
 عمله ووقتها محدد . « لان لكل امر وقتاً » وقتاً محدداً وهو

السب وقت لانه قد تحدد بالحكمة والحق لا بالجهل ولا نتم
 (٢) نحن نحول كل طهر جميع ما يختص بحوادث المستقبل
 وبأوقاتها وطروءها « لانه من مجرد كيف يكون - ومى يكون »
 ع ٧ فالانس لا يستطيع ان يراه ولا يمكن لاحد ان يحرمه عنه .
 ولا يمكن للسحوم والنجرة ان يحرمه عما سيكون فانه يحكمته
 احق . معرفة كل حوادث المستقبل حتى يكون على استعداد
 للطوارئ في كل حين .

(٣) وانه من شقاءنا وعلاستنا ان لا نعرف كيف نتجنب
 الشر وتقيه انكالا على انسا لا يستطيع ان يدى عنه قبل
 وقوعه . وان لا نعرف كيف نتمنع من الغروب الحسة انكالا
 على انسا لا يستطيع معرفتها قبل مجيئها « لان لكل امر
 طريقاً واحداً وحطة واحدة وعرصة واحدة مناسبة لذلك
 » فشر الانسان عظيم عليه « لانه من الصعب جداً الوصول
 الى ذلك الامر . ان الفشل في الوصول اليه . تؤكد تسهائة تسمة
 وتسعين في الالف ان معظم الشقاء الذى يروح تحته الانسان
 كان من الممكن التحلص منه لو كان في استطاعته رؤيته قبل
 وقوعه . والباس يشقون ويتمنون لانهم تنقصهم بعض الحكمة
 والفطنة والانتباه

(٤) ومعهم استطاعوا التحلص من بعض الشرور الا اننا جميعاً
 نحت خطر دائم ألا وهو الموت ع ٨ .

١ - فان حل الوقت لدى تطب فيه النفس وحب عيشها
 تسليمها لاسا لا يستطيع ححرها لا بالسيف ولا بالتوسل
 والتصرع . لا يافسا ولا باحد امدا قائما . « ليس لاسان سلطان
 على الروح (اي على روحه) ليمسك روح » ان حل الوقت الذي
 ترجع فيه الى الله ممطما . انما لا يستطيع الهروب الى أي مكان
 لتخلص من يد الموت ولا يستطيع ان يتوارى من عين الموت
 ولو انها محمية عن أعين جميع الاحياء
 ليس لاسان سلطان على تأجيل يوم موته . ولا يمكنه
 تأجيل قصاصه معها اكثر من التصرع والتوسل ، لان هالك لا
 يقبل ضامن او ضمانا .

وليس لاسان سلطان على روح غيره ليمسكها ، فالملك او
 الامير لكل ما توفي من سلطان لا يستطيع اطالة حياة أي شخص
 من رعيته معها سميت تلك الحياة ، ولا الطبيب لكل ما توفي من
 براعة . ولا الحمدي بما لديه من بأس وشجاعة . ولا الخطيب
 بلاعته وفصاحته ، ولا القديس بتوسلاته . فان دت مساعنتا
 الاحيرة لا يمكن شل يد الموت « اي حل من الاحول .

٢ - ولموت عدو لا يد من صرع معه ان عاجلا او
 آجلا « ولا تخلية في الحرب » (في تلك الحرب) لا يتحصن
 من الدحول في ميده لا صاحب لاعمال ولا ضعيف القلب كما
 كان يحصل بين اليهود تحت ٢٠ و ٥ و ٨ اما صالما كما في هذه

الحياة فتصنع مصارع مع الموت ولا تتخلص من هذا الصراع حتى تتخلص من الحسد ويهود عبيد الموت . الصغير لا يحو منه لصغر سسه والكبير لا يحو شيخوخته الموت صرع لا بد من الاشتراك فيه . ولا صديق يبوب عدا ولا قائد يحارب عدا . بل لا بد لنا من الاشتراك فيه بالهنا والتروود لكل ما ينزله فيه كما يتروود الحندي وقت الحرب بجميع بوسمه لصروية

٣ - وشتر الناس الذي طمأخوا به من عدل الملك وقصاصه لا يستطيع أن ينجيهم من فحشة الموت . ولا يسحق الشراصعاه . ثمها فسا قلب الخاطيء كالصخر إلا أنه لا بد أن بين أمام مخاوف الموت . ومهما « اعتبر حسده » مر ٧٠٥٢ ، لا يستطيع أن يعتر أمام الموت أن عظم الشرور لا تقوى على مراوغة الموت . بل أن الشر الذي يسم خطاة أنفسهم اليه لا يفتش في تحبيصهم من الموت فقط بل يسمهم هو نفسه إلى فحشة الموت



٩ كل هذا رأيتته اذ وحيته فلي لكل عمل تحت الشمس وقما يتسلط انسان على انسان لصدد نفسه - ١٠ وهكذا رأيت أشرارا يذفون وصمو والذين عملوا باحق ذهبو من مكان القدس ونسوا في المدينة . هذا ايضا اطل - ١١

لأن القصد . على العمل لردىء لا بحرى سرهما فبدان قد
امتلاً قلب بنى الشر منهم 'معمل الشر - ١٢ الخطاطي وان
عمل شرأ مئة مرة وصات أرمه الا بنى أعلم انه يكون خير
للمتقين لله الذين يحفون قدامه - ١٣ ولا يكون خير
لشرير وكافضل لا يعطين أيامه لانه لا يخشى قدام الله

نعد ن حذر الجامعة في اول هذه الاصحاح من التداخل
في الفتن والمشاعات راء في هذه الاعد د يشجعوا ويقوى ع ١٠٤
وقت - يادة الحكام الظالمين كالذين سبق ان اصبحتي منهم
في ص ٣ ١٦ ٤ ١

(١) لقد لاحظت حكماً كثيراً كمؤلاء ع ٩ انه لاحظني
كل المطار التي وآها عن بنى الشر واحو لهم انه كثيراً ما تسلط
اسان على اسان لصرر عسه . بنى

١ - لصرر المحكوم (كما يؤهل لكثيرون) فدللا
من ن يحكم الحكام « كخدام الله للصالح » والخير رو ١٣ ٢
لاحراء الحق وحفظ الضام والسلام بين رعيتهم فأنهم
يستجدهم ون سلطانهم لصرر و سب امتعتهم والحق على
حريتهم وتوطيد دطائم الظلم والخور - فيا لشقاء ذلك الشعب
الذى يعمل حكمه على هدم اركان الدين وسلب حقوقه بدلا
من العمل على حفظها .

٢ - واصرر الحاكم نفسه « اصرر نفسه » أي لارديان كبرياته ومطاميره ولاشع شهوره الخديعة وتدميداً لرعته في الانتقام ، و ماخرى لا كمال مقياس حضائنه والامراع في هلاكه وكما يقول المثل اللاتيني ان ما بعده الناس من الصرر الآخرين سيعود لاصرر على انفسهم في النهاية

(٢) ولا حصاهم يبحرون في نعمهم ويرددون في اسدة استعمال ما اتوا من الملحان ع ١٠ رأيت شراراً ذهبوا من مكان القدس ، (أو ذهبوا وخرجوا من مكان القدس) أي رأيت الحكام الاشرار يذهبون ويبحرون في عظمة من مكان القصة الذي يسمى « مكان القدوس » لان « القصة » تث ١٧٠١ ولان لله « في وسط الآلهة يقضى » مر ١٠٨٢ ولانه يكون « مع القصة في أمر القصة » اي ٦٠١٦ ورأيتهم يستمرون طول أيام حياتهم في وراثتهم ولا يخلصون عن سوء ادارتهم بل يموتون في كرامة ويدفنون في عظمة « ولسوا في لمدينة » التي فخر فيها هذه الافعال فلم تذكر سيئاتهم بعد ارتحالهم

أو بمعنى آخر ان ذلك يدل على بطلان عظمتهم وسلطانهم لان ملاحظته الأخيرة التي دوسها في نهاية هذا العدد هي ان « هذا أيضاً باطل » ، فانهم ان افتخروا ثروتهم وسلطانهم وكرامتهم

وبجلوسهم « في مكان القدس » الا ان ذلك كله -

١ - لا يجلي أجسادهم من أن تدفن في التراب : « رأيتهم يدفنون » وعظمتهم التي رافقتهم الى القبر « لا تنزل وراءهم »

مر ١٧ - ٤٩

٢ - ولا يجلي أسماءهم من أن تدفن في روايا لسيان قائم « نسوا » كأثمهم لم يكونوا

(٣) ولا أحد مان محاحهم قد قسى قلوبهم في عمل الشرع ١١. ان ذلك يصح على كل الخطئة موجه عام وعلى الحكام الاشرار موجه خاص - فلأن « انقلبوا على العن الردي » لا يجري مبرهاً

عهم يظنون انه ان يجري ندأ ولذلك يحتفرون انقاوت « ويمتنع » قسمهم فيهم لعل « اثمهم يجرؤن على ارتكاب

شروا أعظم ويسوعلون في ارتكابها وه مطمشون ومستريحو المال وعديمو الخوف من أي سلطة على لاحظ -

١ - ان ديان السماء والارض العادل هو الذي يجري القضاء على لشور والاشرار - على شرور الملوكة والمطباء كما على شرور الاديباء .

٢ - ان حراء هذ لعصاء طاملاً نطاً فنيلا فيسقى الخصى ليس الا قصص من فقط بل نامياً ووجهاً

٣ - وتأخير انقص من يقضى قوت الحصة في الشر ، وكل أسف ان حطاة الذين كان يحب - يقتدده لطف لله الى التوبة

تراهم يسيتون استعماله فترداد اقدامهم نسيبه رسوخاً في خطاياهم
 ٤ . - ان الخطاة يخدعون انفسهم بذلك ، لانه ولو ان
 « لقضاء لا يجري مريماً » الا انه سيحري في النهاية ما كثر
 صرامة . والانتقام ولو أبطأ الا انه لا يدآت ، والنصب في نفس
 وقت يدحر ليوم النصب رو ٢ ٥

(٤) وسبق ان رأى ان الماية من كل هذه الامور ان نعطنا
 من الاعتراض على العناية الاطمية في كل ما نحربه ممنا انه يعرض
 ن ما كما شريراً يجري سمياً « مئة مرة » وان قصاصه قد أبطأ
 وان لطف الله وصبره من محوه قد « طال » أكثر بكثير مما
 كان ينتظر وان ايام شره قد طالت واستمر في طمسه ولكمه
 بوصح لما بانه يجب ان لا نحور عرائسنا بسب ذلك

١ . - فان سمع الله سعيد مهم حاق به من الظلم « انه يكون
 حبر لمتقين الله » أي لا وئلك « الذين يخافون قدامه » فقط
 ملاحظتان . - (الاولى) أن احلاق سمع الله محافة
 الله وملء قلوبهم تخافته والاهتمام شديدة كل واحسانهم من
 محوه وما ذلك الا لانهم يرون دائماً ان عيابه عليهم وانه من
 وجههم ان يركوا انفسهم قدامه فعندما يكونون تحت رحمة
 لحكام الظالمين لا يخافونهم بقدر خوفهم الله فهم لا يعترضون
 على عمالة الله بل يخلصون لها

(لثانية) انه من سعادة « وئلك » الذين يخافون قدم الله »

أن كل الأمور تجري خيرة حتى في أسوأ الظروف وحلكهم
 فتدعهم لا يمكن أن تمس صمدتهم بأي لهم في محبة لله أو شركتهم «الله
 ولذلك» فاني اعلم «حقاً اعلم من واعد الله ومن احتمارات
 جميع القديسين» «هم» «هذه الظروف مع الآخرين الا» «١»
 يكون حبر لمتقين الله» فكل شيء حبر ان كانت نهايته خيراً .
 ٢ - «ون الاشرار حقاً شقياء ونساءهمها يحجوا وسادوا
 لوقت قصير فان الامة مؤكدة انه كما ان البركة مؤكدة للاتقياء .
 «لا يكون حبر للشرير» كما يظن الآخرون الذين يحكون بحسب
 الظواهر وكما ينتظرون «نفسهم» «هم» «ان الله يطق عليهم بالويل
 قائلاً» «ويل للشرير شر» «شر» «٣» «١٠» «١١» «هم» «سيحاسبون عن
 كل ما عملوه من شر ولا تمكن ان يصيبهم سوى الشر وكما
 قال سيدنا العياضوف انه لا يحدث للاشرار ما يعود عليهم بالخير
 من كل ما يجب عليهم لشر
 ملاحظات - (١) ان أيام الشرير «كامل» لا لانها غير
 حقيقية ومائلة لـ «ول فقط ككل أيام الشر» لانها أيضاً لا فائدة
 منها مطلقاً ان آدم الرجل الصالح فيها بعض الكيان والوجود
 لانه يعيش بغير شريف . أما أيام الشرير «فكامل» كلها فارغة
 وعدمية الفائدة . (٢) وهذه الايام «لا نضول» كما ينتظر وكما يسم
 تسمه . فانه «لا يصف يامه» «ي لا يعيش نصف ايامه مز
 ٥٥ : ٢٣ . وهي وان «طلت» أكثر مما ينتظر الآخرون .

ع ١٢ الا ان يومه سيأتيه مريعاً . انه سيحمر الحياة الابدية
 وذلك تكون حياتهم الطويلة على الارض بلا فائدة ولا تناري
 يوماً واحداً (٣) وسخط الله الشديد على الاشرار هو
 « لانهم لا يخشون هدام الله » وهذا هو صلب شرهم وفسادهم
 وهو الذي يمد عنهم كل سعادة



١٤ يوجد باطل بحري على الارض أن يوجد صديقون
 يصيبهم مثل عمل الاشرار ويوجد اشرار يصيبهم مثل عمل
 الصديمين . فعلمت ان هذا أيضاً باطل - ١٥ مدحت القروح
 لانه ليس الانسان جبر تحت الشمس الا أن يأكل ويشرب
 ويعرج وهذا يبقى له في نعبه مدة أيام حياته التي يعطيه
 الله اياها تحت الشمس

١٦ ولما وحيت قلمي لأعرف الحكمة وانظر العمل
 الذي عمل على الارض وانه نهاراً وليلاً لا يرى النور بعينه -
 ١٧ رأيت كل عمل لله ان الانسان لا يستطيع ان يجد
 العمل الذي عمل تحت الشمس . مما تعب الانسان في

الطلب فلا يجده والحكيم أيضاً وإن قال عمر فته لا يقدر
أن يجده .

لقد حار الحكماء والصالحون منذ القديم في حل هذه المعصية
الاولى . كيف يمكن ان يتفق نجاح الاشرار ومناعب الابرار
مع قداسة وصلاح الله الذي يدبر العالم كله . أما سليمان فيدعي
البراءة في هذا الموضوع ويعطى بعض نصائح قيمة

(اولاً) فهو يريد منا ان لا مدهش من ذلك كأنه قد حصل

أمر غريب لأنه هو نفسه رآه في أيامه ع ١٤

(١) فهو رأى « صديقين يصيبهم مثل عمل الاشرار »

ويحملون مناع حمة رعماء عن رعم ونقوام ويررحون طويلاً تمت
عب هذه المناعب والآلام كأنهم يهابون بها على شر فعلوه

(٢) ورأى « اشراراً يصيبهم مثل عمل الصديقين » ويحجون

في كل طرقهم كأنهم يجسرون على حير أتوه . ان الامر المألوف

ييسا هو أن يرى الصالحين يتألمون ويرثبون والاشرار مستريحين

ومطمئنين . ان يرى الصالحين تنزل بهم العاصية الالهية المصائب

والبلايا والاشرار ناححين ونامين وباسمى الشفور . ان يرى

الصالحين يوبخون وينتهرون وتهضم حقوقهم من السلطات المعية

اما الاشرار فيمالون استعصان الجميع ويفصلون عن سواهم

(ثانياً) وهو يريد منا ان نشهر هذه الفرصة لكي لا نلصق
 الشر لله بل نلصق الطلاق للعالم . انه لا يمكن أن يصب أي عيب
 لله ، ما من حبة لعالم عهد « باطل يجري على الارض » وأيضاً
 « ان هذا أيضاً باطل » اي ان هذه دلالة واضحة على ان أشياء
 هذه الحياة ليست هي احسن الامور ولم يقصد منها ان تكون
 نصيباً كافياً او يسوع سعادة لما . لانها ان كانت كذلك لما احسن
 الله له اعدائه نصيب وافر من زروة هذه الحياة واسدق اصدقائه
 نصيب وافر من متاعها . ولذلك فلا بد ان تكون هنالك حياة
 اخرى بعد هذه الحياة تكون فيها الافراح والاحزان حقيقية
 وقادرة على اسعادنا واشقاء البشر الامر الذي لا نستطيعه افراح
 واحزان هذه الحياة

(ثالثاً) وهو يريد ان لا نلصق انفسنا أو نلصق راحتنا أو
 تركك عقولنا به بل ان نتمتع بفرح مما اعطانا الله من أشياء هذا
 العالم وان نلصق به ونستفيع منه بقدر الاستطاعة ع ١٥ : « ندحت
 الفرح » اي راحة الصمير المقدسة الناشئة من الثقة بالله وقوته
 وعنايته ومواعيده « لا به ليس للالسان حبر تحت الشمس »
 (ولو ان الصالح له حيرات اعظم « فوق » الشمس) « من أن
 يأكل ويشرب » اي ان يستفيع بأمور هذه الحياة تشغل وشكر

وكما يليق بمكرهه « ونفرح » معها رأت به من الحوادث لان
 « هذا يبقى له في نفسه . هذا هو كل ما يستطيع أن يحياه
 لنفسه من كل المتاع التي يتكسبها في تأدية أعمال هذه الحياة
 فيحياها حينئذ تعود عليه تأثير الكثير ولا يحرم نفسه منها عن
 محل أو طمع أو عدم اكتفاء لان العالم لا يسير ولا يدوم كما يريد
 « هذا يبقى له مدة يوم حياته التي يعطيه الله ايها تحت
 الشمس » ان حياها الحصرة هي حياة « تحت لشمس » على انما
 ينتظر « حياة الدهر الآتي » التي سعاد وتستمر حينما « تتحول
 الشمس الى ظلمة » ولا تعود تشرق بعد ان الحياة الحاصرة تحت
 أن لا تعد الا « بالامم » وهذه الحياة بمعنى الامم ونامم محدود
 اما بحسب مشورة الله . ولذلك فقلنا تمت . فعلمنا ان نخضع
 انفسنا لارادة الله ونعلم كيف سم عايت الحياة

(رانما) وهو يريد ان لا يحاول في تمثيل كل ما يعمل

الله لان « في البحر طريقه وسبيله في المياه الكثيرة » وآثاره لم
 تعرف « مر ٧٧ ١٩ » ولذلك يجب ان نعرف بحسب انتام بعرفة
 طريق تدبير الله للعالم ع ١٦ و ١٧ . هذا راء يبين —

(١) انه هو وكثيرين غيره دققوا البحث للوصول الى سر
 نجاح الاشرار ومصائب الاور . اما عن نفسه فانه قد « وحده
 قلبه ليعرف هذه الحكمة وينظر العمل الذي عمل (بواسطة

العبادة لاهية) على الارض، يعرف ان كانت توجد هناك طريقة معلومة أو قانون ثابت تدير بها امور هذه الحياة السفلى أو أى طريق لإدارة الكائنات ثابت كشأن طريق الطبيعة حتى بذلك نستطيع أن نكون على يقين مما سيحدث بعد الآن بمقارنته. هو حاصل الآن كما هو الحال في القمر مثلاً فإنا ان رأيناه في المحاق الآن عرفنا بالضبط متى يكون بدرًا هذا ما اشتهى ان يعرفه

أما عن الآخرين فاهم قد اقاموا انفسهم لهذا البحث بكل تدقيق حتى انهم لم يجدوا وقتاً «ساراً» ويلازموا اليوم باعبهم «ومجدوا» أى ميل للوم لشدة اهتمامهم وارتباكهم بهذه الامور وبطن البعض أن سدين يتكلم عن نفسه هما وأنه لم ير اليوم بعينه لشدة اهتمامه بهذا البحث

(٢) وان كل هذه المحودات قد ذهبت «دراج الرياح» ع ١٧ فبعد ما نظر الى «كل عمل لله» وعيانيته وتقارن عملاً «آخر» لا نستطيع أن نجد «أن هناك طريقة معلومة سار توضحها» العمل الذي عمل تحت الشمس» لا نستطيع أن نعرف من انفسنا أو ممن سبقونا شيئاً عن العمل الذي عمل الآن أو الذي سيعمل غداً.

١ . - « مهما نصب الانسان في الطلب » وبدل كل مجهود في

هذا السبيل

٢ . - ومهما عظم دكاؤه وحكمته « والحكيم أيضاً » اي

مهما كان حكيما في الامور الاخرى واستطاع ان يدرك حتى
مقاصد الملوك اتقاهم ويتبع آثارها من خطواتهم

٣ . - ال ومهما كان واثقا حذراً من المحاح « وان قال

بمعرفة ، لا يقدر ان يحده » ، ان طرق الله فوق طرقنا وهو لا يرتفع

بالمسمى ، ولكن « احكامه لجة عظيمة » مر ٣٦ ٦



الاصحاح التاسع

في هذا الاصحاح يرى سليمان لزيادة البرهان على بطلان هذا العالم يدي
 ١. ا. تاريخ ملاحظات استجوابها عن حالة (١٠) فهو لا يفسد من الصديقين
 ولا يفسد من يوم ندمه حسب واحدة منها من الامور الخفية ع ١ - ٣
 (٢) ان يوب سمع حذو لحسن الامانة والتعداد في هذه الحجة ع ٤ - ٦
 و١٠ ذلك - مع انه من الحكمة ان يسمع من طاعة ومهارة من الامم
 طاعة ع ٧ - ١١ (٣) ان يفسد لاهوت صديق صديق كثر
 وهدى كل آماهم من نصيب طاعة صديق من ع ١٢ - ١٤
 ١٥ (٤) ان الحكمة صديق اس يفسد ويكفر مع ذلك صديق
 انهم يفسدون لا يفسدون لان كثر اس يفسد كثرهم ع ١٥
 ١٦ - ١٨ ع ١٩ - ٢٠
 ان الذي يفسد في الحجة صديق

○○○○○○

١ لان هذا كله جعلته في قلبي وامتحننت هذا كله ان
 الصديقين والحكماء واعمالهم في يده الله . الانسان لا يعلم
 حبا ولا بغضا . الكل امامهم - ٢ الكل على ما للكل .
 حادثة واحدة للصديق وللشريف للصالح وللطاهر وللنجس .
 للذام وللذي لا يذبح . كاصالح الخاطي . الخالف كالذي

يخاف الخلف - ٣ هذا أثر كل ما عمل تحت الشمس ان
حادثة واحدة للجميع وأيضاً قلب بي البشر ملآن من
الشر والخفة في قلوبهم وهم حياء وبعد ذلك يدهمون الى
الأموات .

ما لوحده عن أوثق الدين دعوا البحث عن حصر الفلاسفة
اهم وولم يحدوا صلتهم المشودة الا أنهم قد توسلوا الى عدة
اكتشافات واحتمارات أخرى أثناء هذا البحث كذلك كان
الامر مع سليمان « انه عندما وجه قلبه ليعرف عمل الله » كما
رأى في آخر الاصحاح الماضي وبذل محموداً كبيراً في هذا
البحث ويؤس من العثور على نه غير على ما عوس عليه أفعاله
الكثيرة لمصيبة وزح قلبه لبعض الراحة . وهذا ما يجربنا عنه
هذا « لان هذا كله حملته في قلبه » وأتمت فيه ملياً . « وامتدحت
هذا كله » (واسكي اعين هذا كله) لكي اعلمه فيكون فيه
حذر للآخرين

(ملاحظة) ان ما يجب ان نعلمه ونديمه علينا ان نتأمل
عنه قليلاً . عينا ان نتأمل مرتين قبل ان نتكلم مرة ، وما قد
تأملنا فيه يجب ان نعلمه « آمنت لذلك تكلمت » .

ان لمشكلة العظمى التي صادفت سليمان في درسه سفر
العناية الالهية هي ذلك المرق البسيط الذي وحده بين الصالحين

والاستمرار فما يختص بتوزيع الثمرات والمصاب ونصرفت
الحوادث فهذا الامر طالما اربك عقول لكتيرين من الحكماء
والمفكرين وفي هذه الاعداد ترى سببا سحت في هذا
الامر ، ومع انه لا يحول ان يكتشف عن الله هذا الا انه
يذكر لما يمنعه عن ان يكون عثرة له

(أولاً) فهو قبل ان يصعب التحريه ويسد سدا راسا صعب
امامنا حقيقة عظمى لا تقبل ان عزم على اثباتها وهي لو
اعتقدنا بها كانت كافية لتدركنا شرعنا الحرة وهي الطريقة
الوحيدة التي قاوم بها اولاد الله هذه التحرية . فأيوب قبل
المحت في هذا الامر راء يذكر عقده عن الله بكل الامور في
٢٤ - ١ وارميا يذكر عقيدة ر الله ا ١٢ - ١ . وفي آخر
يذكر قداسة الله حب ١ - ١٣ . والمزم يذكر صلاحه ومحنته
الخالصة شعبه مر ٧٣ - ١ وهذا نص ما يريد ان يصعب سببا
هنا نص عبيد وينسب له . فانه ان كان يشهد ان الخير والشر
يورعان على الناس بوجه مكموس الا ان الله يهي عبادة خاصة
بشعبه . . . ان الصديقين والحكماء والصلحاء في يد الله تحت
ارشاده وحايته خاصة كل مصالحهم بخيرها هو الخير . كل
اعمالهم لرشيدته والصلحة في يده . ليحاربهم عنها في الدهر
الآتي ولو لم يحارب عنها في هذا الدهر انه قد اظهر اهم قدر
سموا في يد اعدائهم ولكن الامر ليس كذلك . ليس للناس

سلطان على أنفسهم لم يكونوا قد أعطوه من فوق يو ١٩ : ١١
وان ما يصيب البشر من الحوادث لا يأتيهم اعتباطاً بل بحسب
ارادة الله ومشورته . فهما اساساً من الحوادث لذكر بان جميع
قديمي الله في يده وبذلك يرجع انفساً ٣ : ٣ . يو ١٠ : ٢٩
ومر ٣٩ : ١٥

(ثانياً) ثم يصح لنا هذا القانون وهو ان محبة الله وبفصته
لا تقاس بحسب ملوهر لدس الخارجية فانه ان كان محاح
الانسان دليلاً مؤكداً على محبة الله وان كانت المصائب دليلاً على
انفسه لا غيراً جداً ان رى الاشرار والمالحين يتساوون في
نصيبهم منها ولكن الامر ليس كذلك « لانسان لا يعلم
حماً ولا انفساً - السكل امامهم » في هذا العالم . اى لا يعلم ان كان
حماً او بفصاً بحسب الامور المنظورة . هذان يستطيع ان
يعرفهما في قلوبنا - بالامور غير المنظورة ، فان كما يحب الله من
كل قلوبنا عرفنا بذلك انه يحب كما نعرف اننا نحت عصه ان
كما نملك بحسب الحمد الذي هو عداوة له هذان - اى محبة
وبعصه الله - يستطيع معرفتهما . سيبصر بعد ذلك اى محالة
الانسان الاندية من المؤكد ان سعادة او شقاء لانسان تتوقفان
على محبة الله و بعصه له وليس على انتماءات العالم او تسكثير
اياته . ولذلك فان كان الله يحب السر - وهى هو الحاصل
فعلاً - فهو سعيد وهم كثر امام عن اياته له . وان كانت

ينقص الشرير وهذا هو المؤكد فهو شئ مما ينتم له العالم .
ومن ذلك يتضح انه لا محل للشكوى من احتلاط توريع
حوادث وصروف الدهر

(ثانياً) ولعمري وضع تلك المبادئ العامة نواة الآن
بمعرفة بأن « لكل على ما له لكل » (او لكل يأتي للجميع
على السواء) فان كان هذا ما حصل في تقديم فليس من المستغرب
ان يحصل الآن . ان يحصل لنا ولعائلتنا بعض النعم ان ما
شاء في هذا العدد والذي يبه (ع ١٢ و ١٣) هو احتياج
للحديث ضد عقيدة العناية الالهية والكي ارجح انه امرح
سابقه نفسه الذي صرح به فأكبر حرية لأن بعد ان قرر تلك
الحقائق التي تسكي لخطا من اساءة استعمال هذا التصريح .
لاحظ هنا في ع ٢ : —

(١) الفرق العظيم بين حلال السر وحلاق الشرير . وهذا
وصح كل الوصوح دلالة على ان الإصلاح بين والفساد بين ولا
يمكن احتلاطهما معهما كان « لكل على ما له لكل » (او معهما) أني
« لكل للجميع على السواء »)

١ . - فالسار « صاهر » صاهر يدين ونقى لقب مر ٢٦ . ٤ .
ما اشهر « صاهر » تحت سبعة عشر شهوت لخدمة . « صاهر
في عيني نفسه وهو لم يعتن من قدره » مر ٣٠ ١٢ حقاً ان
تسميه بن لظاهر وانحصر وبين عت و ثبت في العام لا في ولو

ظهر لنا انه لا غير يدهي في هذا العالم .

٢ - والبار دعاه - ليمن هيا ماته « داخ » اي يراعى

عبادة الله بحسب رده . يمد في الظاهر ولما ظن ما الشرير
« فلا يدخ » اي يمل عبادة لله ويأتى عمل ي شىء بمحمد الله .

« من هو القدير حتى يعبده » اي ٢١ : ١٥

٣ - والبار « صالح » صالح في عبي الله . يعمل الصلاح

في العالم اما الشرير « خاىء » يتعدى بوميس الله وفواين
الشر ويصعب الله والانسان

٤ - والشرير يخاف « خالف » لا يجرم اسم الله بل

بدله بالخلف تسرع وباطلا اما البار فيحلف الخلف لا يخلف

امداً . وان اقسم فكل حذر واحتراس . انه يخاف الخلف لانه يعتبره

نمهداً امام الله واشهاداً لله عليه . وهو ان حلف بخاف ان

يبحث لان الله مستقم عادل

(٢) الفرق البسيط بين حالة البار وحاله الشرير في هذا العالم

« حادثة واحدة للجميع » فان كان داود عيباً فابال ايضاً غنى .

ون كان يوسف محبوا من مدكه فهامان ايضاً محبوب . وان

كان آحاب قد قتل في الحرب فهكذا ايضاً يوشيا . وان

كان التين الردى . يحمل الى بابل فهكذا ايضاً التين الجيد

ار ٢٤ . ١ و ٢ .

يوجد فرق شاسع بين الباعث وانتقصد وصيغته الحادثة التي
تحدث للواحد وبين الباعث وقتصد وصيغته نفس الحادثة التي
تحدث للآخر كذلك يوجد فرق شاسع بين نتائج الحادثة
الوحيدة التي تحدث للأولى فالحادثة التي تكون للواحد «رائحة
حياة طيبة» لا تكون للآخر رائحة موت موتة ولو أنه لا
يظهر فرق بينهما في الظاهر.

١ - وهو عريف ما دللنا من محزون للحكمة والصالحين
هذا شيء كل ما علمت من شمس في ٣٠ من رمضان ولم
يذكر في ذلك أن حادثة واحدة للجميع فإدراك ذلك يعني
فقط ما وجد من شيء في ذلك وقت في أثناءه لأن من أشهر
ما دللنا «والمعروف» من ١١ : ٨ . فاقم
عدهم روي في ذلك وحدهم في ذلك ونشأ في «بمرفوني
من ذلك» في جميع ما روي في ذلك من كواكب ثم رآ
ولذلك يشقون شيء من

(١ - ١) ويرى من ذلك من دعوة واحدة تستمر
ثم رآه يحكم كونه في شيء من ذلك وهو كواكب حين كما
يدعو «بأن سعادته» لا روي في ذلك من كواكب لا شيء من ذلك
«في ذلك» ولا يمكن أن يكون في ذلك حسن «حرفة

في قلوبهم وهم احياء وبعد ذلك يذهبون الى الاموات »

لذلك لا نتخذ الاثر وان رأيتهم باحسن

(١) لآلهم ختمى (وحيدى) وهم احياء « ويست كل لميرات
واللذات ي تمتعون بها سوى كآلام مبهجة وكتجليات
المجدين لهم بحاوى باصنامهم ار ٣٨ . ٥٠ ومجاويز عند شعب الله
اع ٢٦ ١٠ عده بدم لاس ابل قبل عه « رجع الى نفسه »
لو ١٥ ١٧ وهذه بدل على انه كان غافد رشده قبل الآن .

(٢) وآلهم بعد ذلك عوتون . لهم محدثون حلة عظيمة
« وهم احياء » ولكنهم بعد قليل « يذهبون الى الاموات »
وهذا لك بوصف حد انفسهم وسلطانهم . وحيتهم بحاسون عن
حرفهم ونوعهم في اشر فالبار والشرير ون تساوي . بحسب
نظره . قبل لموت الا انه ما بعد مفاة الخلف يدها بعد الموت

٤ لانه من يستنى لسكل الاحياء يوجد رجاء
هان الكلب الحى خير من الاسد الميت . لان الاحياء
يعمون انهم سيموتون . ما الموتى فلا يملكون شيئا وليس
لهم اجر ابل لان ذكرهم لى . ٦ ومحبتهم وانفسهم وحسد
هلكت منذ زمان ولا نصيب لهم بعد الى الابد فى كل ما
تعمل تحت الشمس

٧ اذهب كل حينك بهرج واشرب غورك بقلب
 حبيب لار - لله مدد زمان قد رحي عمك - ٨ امكن ثيابك
 في كل حين بيضاء ولا يعور رأسك الدهن - ٩ التمد عيشا
 مع المرأة لبي حبتها كل ايام حيوة ، اطلبك التي اعطاك اياها
 تحت الشمس طول ايام ، اطلبك لان ذلك نصيبك في الحيوة
 وفي نميك الذي تتبعه تحت الشمس - ١٠ كل ما تحده يدك
 لتفعله ، فله بقوتك لانه ليس من عمل ولا اختراع ولا
 معرفة ولا حكمة في لهاوية الى انت ذاهب اليها

لقد غبط سليمان - في وقت انفعاله - الاموات الذين ماتوا
 اكثر من الاحياء من ٤ - ٢ اما هما فراء يغير رأيه بعد ان
 تأمل في امتيازات الحياة وهي الاستعداد للموت والتأكد من
 الدخول في حياة افضل .

(اولاد) انه يظهر امتيازات الاحياء على الاموات ع ٤ - ٦
 (١) فطالما كانت الحياة فيها لك « يوحد رجاء » . وكما قال
 اللؤلؤ اللاتيني : في كل نسمة انفسها يوحد في رجاء

من ضمن امتيازات الاحياء اهم يكونون مرتططين ببعضهم
 (من « لكل الاحياء » هكذا « لكل المرتططين بالاحياء »)
 فهم مرتطون بعضهم بصلة القرابة في التجارة وفي جميع المعاملات

« ان الاحياء يعملون انهم سيموتون » اي ان الموت سيحدث مستقبلاً ولذلك تحم عيسى ان بعد المؤونة اللازمة له بالاموات يعملون انهم اموات ولا يكن فرصة الاستعداد للموت قد مضت

٣. و قد سبقت لحياة سجن معها كل ما عثك في هذا العالم

١. - اي انتهت كل معرفة . ا عن هذا «مام وكل ما فيه
« الموتى لا يعملون شيئاً » كما كانوا يعملونه وفي احياء ومن
ذلك يظهر انهم لا يعرفون شيئاً عما يفعلونه حالاً ولا لانهم يتقنون
على « ارض سمعة » ي ١٠ ٢١ و ٢٢

٢. : و انتهت كل مسيرتنا في هذا العالم « ليس لهم

اجر بعد » لئلا ما تكسبوه من المتاع في هذه الحياة بل يتكون
كل ما حصوا عليه منها بالآخرين صحيح ان لهم اجراً على
اعمالهم المقدسة الروحية ما اعمالهم المادية فليس لهم اجر عليها.
خالاطمة والجوف سيبدأان كلاماً يو ٦ ٢٧ ١. كو ٦ ١٣
وفي ع ٦ يرى تفسيراً لهذه العبارة « ولا تصيبهم

مد الى الابد في كل ما عمل تحت الشمس » ان امور هذا العالم
لا يمكن ان تكون نصيباً للهس لاسيما ليست « نصيباً الى الابد »
والذين يختارونها لا تقسمهم لا يحصون الا على « نصيبهم في
حياتهم » فقط مر ١٧ ١٤ . فاعلم لا يمكن للانسان التمتع «
الا في حياته لانه ليس « نصيباً الى الابد »

۳ و انتھی ذکر ، لا یوحید لا اقلیدلوی لدین
بقی ذکر فی الا اد الامر عو رص "سین" لای ذکر هم —
ی ذکر لدین صحو د "سی" سر " و موضعهم
لا معروف بعد " ۳ ۱۶ ولا لاریس و لاند جاب
الای اطلق علیها اسمهم ،

وہی ہے جو کہ ہم نے پہلے دیکھا تھا۔ یہی ہے جو کہ ہم نے پہلے دیکھا تھا۔ یہی ہے جو کہ ہم نے پہلے دیکھا تھا۔

[illegible]

(١٠١) ومن ذلك يستفح سبعين سنة من الحكمة ان
سمع من الحياة بعد استعد عند الملائكة تون محسن النصف
فما بقي منها .

(٦) ولقد تمتع عمرات الحياة طمأناً ، حياً ، ودنياً ، نصيباً
من ولدتها عرج و شوح قلب ، بعد أن وقع سليمان في محاح
مبادئ الحسدية براه محذر لا آخرين من حظاؤها لا بالامتناع

١٠ ما مطلقاً من سعة ولا عدل في استعظامه . لأن مال الحق
في سعة من أجله وكن من حقه في سعة مستعمه .
١١ أن يحصل من ما يمكن حصول غيره ولا يضر ثباته أكثر
في هذه الأعداد مري . —

١٢ أن يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
١٣ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

واسم في اصلاح حاله

١٤ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
١٥ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

١٦ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
١٧ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

١٨ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
١٩ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

٢٠ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
٢١ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

٢٢ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
٢٣ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

٢٤ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
٢٥ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

٢٦ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب
٢٧ أن لا يكون من سعة ما حصل ذلك المرح والواجب

تنتظر بركة عليه . « كل حرك واشرب حرك » اللاتقيى بك
ويعركرك . « لا تأكل او تشرب ماء » كثير مما يلين بك
او محل اقل مما يماسك . « حق ما قد عفاك الله في الاعراض
اننى لاحم قد وثقت عليه علمك لك انت لا وكيل عليه

ج . « اظهر فرحت وسحة فبك ع » « تمكن ثباتك
في كل خير مصاء » ايكن هباتك تدس في عقابك . فلا تقل
من نعمتك او لاسك ل كن شغاً ورشيقاً ولا تكن متهملاً
في لباسك .

او بمعنى آخر « تمكن ثبات مصاء » علامة على الفرح
والانتهاج للدين قد عبر عنهم بالكاتب . « ريب نفس » رؤ
٣ : ٤ ولزيادة مصاح فرحت لا امور راسك لذهن

اي دعها ملاحة للذهن . ولقد فن محاصدا علامة الفرح هذه
في وليمة مت ٢٦ : ٧ ودود يدكر ان همد قاب من صمن
الخيرات التي احرط الله عليه . « مسحت بالدهن رؤى » مر ٢٣ : ٥
وليس هذا مصاء ان محضر كل سمدة في لمسرب لمقبة
او الحسدية أو سم عليها فبب و سمع نكل ما عطف الله فرح
في حدود لتعقل والخاتمة والعفة عبر تاسين انظر .

د . — « وكى على رفاق مع قارب » « لتدعيث مع لمرة
التي احببتها » لا تحتكر كل المرات لاسك دون أن نهتم عن
هم حولك بل دعهم يقسموها معك . « تمكن لك امره لاه

حتى في حبة " لم تكن جيداً ان يكون الا سان وحده "
 تك ٢ : ١٨ النص "مرثتك" ، امرأة وحفة ولا تعدد
 الزوجات لأن سبين قد ربي شر ذلك لتصل بها وحدها
 ولا تكن لك صدة امرأة اخرى فكيف يعيش الانسان بسادة
 مع شعبه محض به حب وحث لأن لم يرد أي احبتهما "
 تستطيع ان " تبتدأ معي " ون ذب " لو حب مع فاربا
 حق انا ان يصير منهم امامه " انظر ام ٥ : ١٩ ، عش مع
 مرثتك والاند عشهم ، اند عيشهم وكن ماشاً ما لما كنت
 معهم ، عش سعيد مع عانتك التي شبهها دود " بالكرمة
 وعروس لزيوتون " مر ١٢٨ : ٣

٢ . - بعد ذلك يذكر اما اصعبات انلارمه لذلك الفرح
 و "مناج" قلب "فرح وكن دافق ميب ان كان " الله قد رضى
 عملك " ان كنت متبجحاً مع الله وان كانت كل عملك مقبولة
 امامه حق لك ان تفرح وتتهجد ولا فلا يحق بك " لا تفرح
 يا امرئيين طاراً كالشعوب لانك قد ريت عن الطمك " هو
 ١٠ يجب ان يكون اول ما نهتم به هو ان نكون في سلام
 مع الله واول رصده ونعمل كل ما يرعية وبعد ذلك " اذهب
 كل جبرك بفرح "

(ملاحظة) ان الذين قد قبل الله عنهم بحق لهم بل يجب
 ان يفرحوا ويتنهجوا ، ان كنت تكل حيزك بفرح وتشرب حيزك
 بقلب طيب واعلم بان " الله قد رضى عملك " وان كنت

تؤدي خدماتك لخدمة مخرج وهي رضى من لاه محب ن رى
 خدماته يعنون وشهدون وثم تؤدون عهده لاه هو « لمعلم الرب »
 « لاه لاه بي حتم سبيد ن عيش مخرج فأتى
 ١ - لان ريت ن سبون سبت عور رية عه لاه
 ان « كل يوم حيت « لاه لاه « يوم سبت « لاه لاه

في الحيرة هه سوى سبت واشتد ن كاب عوم وحران
 حرة لاه حرة هه سبت لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 سبت لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه

٢ - ولان هه هو كل ن سبت الحيرة هه
 هه لاه « لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 الاخرى لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 الشمس في لامور لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 فلا تحرم نفسك منه

(٢) واما سبت على محب حيرة لاه لاه لاه لاه
 وينفع عسر ن لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 مخرج وقت سبت لاه لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 نو ١٢ ١٩ بل سكت لاه لاه لاه لاه لاه لاه
 قوتها وعصاها ع ١٠ كل ما تحدد يدك لاه لاه لاه لاه

122y

١ - ليس في هذه الحجة من حيث ان يحصل عليه فقط بل
ما يجب ان يحصل عليه من حيث ان يحصل له الذي يجب ان
يكون له هو ان يحصل له من حيث ان يحصل له من حيث ان
يحصل له من حيث ان يحصل له من حيث ان يحصل له من حيث ان
الاسم من الالهة في جميع هذه النسخة كما هو في

۲۔ انکار و نفی میں اصرار نہ کرنا کہ یہ ممکن ہو
 "میں نے اس سے کہا کہ وہ دعویٰ کیلئے تیار رہے اور اللہ تعالیٰ
 کے سامنے ہر حال میں حاضر ہو گا۔" وہ بھی "اگرچہ الحارثی ان
 مایک ہے وہ دعویٰ کیلئے تیار رہے، لہذا اس کا ایک بار
 احقر نے ہی اعانہ ام ۱۷ : ۱۶

٣ - حب ان عمره الذي تدعو اليه لحاجة ما لا
يقرب من صفة الله تعالى فهو من عبادة رائدة وسيدة قوية
وعزيمته على غلبته الصلوات وشهواته العزيمه اي تصديقه
ان وقت الحسد وقت جد وعزم من عبادة الله و عدم خلاصه
يجب ان يؤدى الى كل ما في سعة الله

٤ - وهذا لك منقول حد يدعونا ان نعمل العمل
الذي ارسله مدام مار لانه بائي يبل حين لا يستطيع احد ان
يعمل ١٠ يوه ٤ ٠ نحب ان نمر عمدا بعبئة الحد والنشاط
لان يوم العمل ستمهي وريبا ولا تعلم متى تنهي ٠ ولكننا نعلم
هذا انه ان انتهت ايام حياتنا ولم ينته فيها عملنا هلكنا الى

الاند « ليس من عمل ولا اختراع ولا معرفة ولا حكمه في
 لهاوه اى ساد هب اليها » ككنا داهمون الى الهاوية وكل يوم
 تنقضى يقرب اقدم من اليها . وعندما يصل اليها لا تنقضى هالك
 فرصة لاصلاح عيظاته او للتوبة والحمد السلام يسما وبين الله
 والادحار لاندنة . فان لم تنعم ذلك الار لن تنعمه الى الابد .
 ان الهاوية (القبر) هي ركن السلام والسكون ولذلك فلا نمكسا
 نأديه اى عمل فيها لاندنة ١٢ ٣٥

oooooooo

١١ - فمدت ورأيت تحت الشمس ان السعى ليس
 للضعيف ولا الحرب الاقوياء ولا الجبذ للحكاه ولا اى
 للفهماء ولا النعمة لدوي المعرفة لان الوقت والعرض بالافياهم
 كافة - ٢ لان الانسان ايضا لا يعرف وقته كالاسماك الى
 تؤخذ شبكة مباحة وكالمصاهر الى تؤخذ بالشرك كذلك
 تفتنهم بنو البشر في وقت شراذ يقع عليهم بعتة

لزيادة البرهان على بطلان العلم ولاقناعا بان كل « عماله
 في يد الله » ع ١ وليست في ايدينا ترى حليمان بين هما عدم مكان
 التفتت من حوادث المستقبل وكيف انها طلائات بعكس ما
 كما ينتظر . انه قد يصحنا في ع ١٠ ان « تفعل نفوتا كل ما

تجده ايديدا لتفعله « اما هذا فذكرنا ما عدها من كل شيء »
يحب ان ترك المتيعة في يد الله ولا يوفقنا للحج مؤكدا

(و ط ٩٩ ص ١١٠ حات ما فيها كما تنصرف من الخبر)

ع ١١ - فبيان ما وكثيرون غيره قد لاحظوا في الحوادث
- سواء في الحج الخاصة أو العامة - لا تأتي دائما حسب ما
او وقع لمعول وكما قال شيخنا ان المستحسن لا يجمع بينه
لاحد لا كد منه مهما اشبه حربه ان ما في الامور صالحة
تب مكنس تشرب العشر وء ذلك لا اكي لا يمتجر
العصية ورس الله من اكي من الجميع عيشة لا تزال
دارم وشمسوع خاص له الذي منه يخرج كل وقت لا ن

(١) وهو مبرر ما من عند وحيه لا امل حتى
في ابروف ابي كات بوجه فيها وسائط مشحمة ومشرقة
ص ١٠٠ ح

١ - لا ن من ر حاتف مده هو الذي حذر
فصل ابي اكي مبرر ما من ر حاتف
دائمة فقد بحث في حربه مده وقد كوت مده يثقه
مده فيقول في معنى في مده من هو مده

٢ - ويمن لا ن ب حش لاكثر عدد ولا قوي
عده هو الذي هو مده في حش - ور اهل الصديق
هو الذي ب كل من مده و اكي حش - يث الاقوال

دائماً ، فقد رأينا ان جيش فلسطين اندي كانت ترهب منه كل الشعوب ودهرب مدم يوسون وغلالمه . " رجل واحد مسكم بطردانه " ش ٢٣ ١ فلاعر من حسبه قد يسمع لله ان يكون لعر حبيب "صعب

٣ ويش لاسان يفتان دوى لعقول لمعكرة هم اكثر الناس حصولا في مريب . و"ن الدين يعرفون كيف يعيشون في هذا العالم تعقله زروهم وتوسع تمسكاتهم . وعلى انه ليس هذا هو الحال دائما " فان الخير ليس للحكام ولا الغني للفهماء " حكم من لادكياه وتوحيدين وانتمدين لدين كان من المستطرد المعجود ويعظم قدرهم وحاجتهم رباهم ممدمين في هذه الحياة

٤ - ونحن الانسان ن ولثك لدين ود اوتو معرفة افكار الشر وتدمير الامور وسببستها يعصون عن غيرهم وبالنون رمى العطاه وليكن كم من الادكياه رباهم يطرحون في روايا الديسين . بل كم منهم حراوا تسهم بنفس تلك الوسائط التي كانوا يظنون ان فيها رفعتهم . ذلك لأن " سعة يست لدوى المعرفة " فغالما كان لاعباء هم لمصبي عنهم والحكام هم المعصوب عليهم

(١٢) وهو يعرى كل تلك انتصرقات تقوة حاكمة عالية وعناية خائفة ، فاما ولو ظهرت لباهاها عرصية ، الا انها في الواقع مبنية

على مشودة من وعنه السابق للدين من عمه هـ « بالوقت »
 حسب مصطلح هذا المصنف ص ١٠٨ مر ٣١ ١٥ « بوقت والعرض
 يلاقينهم كافة » . ان العناية الالهية تهتم بكل البشر وتنجب
 سويهم وتممهم بان طرفهم ليست في ايديهم بل خاضعة لارادة
 الله سبحانه انه يحب عليا ان يستخدم او سائط التي توصلها
 لاعراضها و لكن يجب ان لا تنق فيها او تشكل عليها . وان
 محبة مقدم الحمد لله مر ٤٤ ٣ ونفسه . وسحصر لارادته

(١) « ولما عشنا ودهشنا مما حل لنا من الشرور التي لم
 نكون نعمل لها حسابا ع ١٢ » لان الانسان يصعب لا يعرف وقته
 في وقت مصيبته او وقت سقوطه و وقت موته الذي يمر به
 في لكتاب المقدس « يوما وساعتا »

(١) نحن لا نعرف ما ينتظرنا من المتاعب التي تفصلنا عن
 عملنا أو عن لعالم . لا نعرف ما « يلاقينا من الوقت والعرض » .
 ولا نعرف ماذا يبعث لنا اليوم او الليلة . « ليس لنا ان نعرف
 الاوقات » حتى ولا وقتنا . ليس لنا ان نعرف متى او كيف
 نموت . فانه بحكمته قد حفظنا في ظلام من نحو هذا الامر لكي
 نكون على استعداد في كل حين

(٢) وقد تقابلنا متاعب في نفس الامور التي كما نظن ان
 فيها راحتنا ومفعمتنا . فكما ان « الاستمكك تؤخذ بشبكة مهسكة
 ولعصافير تؤخذ بالشرك » بواسطة الطعام الذي يوضع لغوايتها

فإنهم اشترطوا « كذاك تقتضين موافقته في وقت شراديعه
عليهم بركة » فإن لم يستعدوا له وهذه الامور حدث للجميع
ع ٢٠ فاشترطوا وحدوا لهم رعايا في كاتو يعلمون منه
البركة وهذا وحدوا موت في ملبور من هو فيه ربحه
فلا يدعى ١١ حيث لا من للدهن يستمدرة كاتو ري
حتى لا يتد منه لانه في دهشه وبعده

(١٥٨٨)

١٣ هذه الحكمة ربيها ايضا تحت الشمس وهي
عظيمة عند سائر مدمة صمدرة وها من قايون وجاء عليهم
ملك عظيم وحده واهى ١٤ راح عظمه ١٥ ووجد
فيها رجل مسكين حكمه فمضى هو به بحكمته وما
احد ذكر ذلك / حل مسكين - ١٦ فبست الحكمة خير
من لقوة اما حكمه اسكن في صمدرة وتلازمه لا تسلم
١٧ كانت حكمة في كاتو في كاتو في كاتو في كاتو
في الخيال ١٨ حكمة خير من دواب خرب اما
حاطي ووجد في مسكن خير خزا

لا ير لسيين يمدح - حكمة ومين ل صرورهم لحقت

[illegible]

في هذه الحادثة . . . حادثة التي معها هذا الحكمة
التي تمكن الانسان من حكمة الادب حتى في مصاحبتهم، وولم يدل
منهم عنه معصية وشكر في نهاية هذه هي الحكمة التي
يقول عنها ساليبي عصبية عدي ١٣

(وإذا نسيتم يوم الجمعة فليسوا من الغفلة) من المحتمل جداً
أن كان حادثه وقعت في يد محبور عن «وحي مسكين»
أنى عملاً عظيمًا وخدمة جديدة بحكمته في وقت عصيب ع ١٤.
«مدينة صغيرة» - أي يست عبيده عظيمة يطمع فيها. «ويها
أدس فيديون» للدفاع عنهم. والآن أن كانوا دوى بأس صاروا
أعظم حصن لمدينة. ما أناس هذه المدينة فعلا عن أنهم كانوا

قبيل فقد كانوا جوعاء وشديدى الجوع والخرع ومنعدين
 لتسلم مدينتهم هذه سقطتهم لتدفع عنها
 وجوعاً عارماً ملك عديم نخش عديم « وجوعاً عارماً »
 في الافتحار وطعن في ممالككم وبقعة منكم وبعثوا
 بسببكم الحنة من ورثكم من قوى عمارى عليه
 اى عالم راحة عديمة لاجل من وبذلك اكدوا ممالككم
 في وقت قصير من مشاع وطعن بعضى الى يمين المملك
 القاعون لما حورث من ممالك سميرة الامموع ثم يكن هذا
 الملك يجرى من هذه عديمة سميرة فقد اعطها كل هذا
 لا يراى وهو م يكن شمة كثيراً وقد كلف منه كل تلك
 المشقة والوقت لا تلاك اى كما ان بعض الافراد يعمون
 بالوجه حق بسبب صرعهم وحشهم في ن « يسلوا بقاء بيت
 ويقرو حقا لحسن « كذاك نألمى بعض الناس في ن يصروا
 مدينتهم ويغربوا ولايه « لا « كى « يسكو وحدهم في
 وسط الارض « اش ٥ : ٨

و كى هل كان مصر و حاح حليف ذلك اقوى كلاً فقد
 وحده في تلك المدينة من بن سم القديين « رجل مسكين حكيم »
 حكيم وادكم مع ذلك فقروا ليس له مركز و مقام ثم روى المدينة
 ظلم كرههم وحفيرة ثم نوع على ليس يحب حمارهم
 و مستحقهم ولا ما كان هذا حكيم قد تقى فقيراً
 ولا ن الا حصه من رجل ناه

(١) ليكونه حكيم قد خدم المدينة ولو كان فقيراً انهم يصفونهم وحدودهم اقص ١١ ٧ وقدوا مشورته ومساعدته. « وحي هو المدينة حكيمته » « من رغبة صدرها الى بي وصبه لمعصرين وارشدته في مرغبة لم تخطر لهم على بال لحياتهم. » « عاصمة قوغة ارمي مع اعدائهم لمعصرين كاهنات المرأة في ن ٢ سم ٢ ١٠ « لم يوحى بهم وبعث عليهم لاحتة ربه ياد ودرهم به « ودره من لراكر في بايق لها. وم بحرته « « ودره ودره ما تحشى صاعه ولذلك فلاهمه. » يحل مدينة. و كره من ثل ما في سمعته لحياتهم فكان نعمه. » ح

ملاحظة ان ملح الخدوصيه ولاحة الشخصية
 يحب ان يصح في سبيل لمصاحبه امة وانسي عديم يقتضي
 الخير العام ذلك

(٢) و كره « « كان محقر من هل مدله مع انه كان حكيم وكان واسمه في حالهم حبه من ثلاث « وما احد ذكر ذلك الرجل لم يكن خسه « الحبيبه قد عين عبيد ولم يعط حظه او علامة من علامات شرف من حبه. « ولكنه عاش في فقر وفي روية نسب كما كان مداه « فاعى لم يعط لذلك لرحن الفهم ولا اعمه لهد رحن دي معرفة « ع ١١ « فبا من علم مقرب « كره حشيش ذنت العالم لذى عيش عيه نى « حير للرحل « « ودره ولهم ألفاً يشقون به ويكون

الصالح . فيه ٥ يعنى : لار و كاشمس ١٣٠١ ١٣ ٤٣

(٢) وما لاحظه من مقدار الخير العظيم الذي يستطيع
عنه الرحمن الحكيم وانحسار مبلغ مقدار الشكر الذي
يستطيع منه الشكر ومقدار عجزه الذي يستطيع منه
« و جعلني واحداً من عباده »

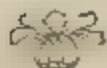
[illegible]

٢ - وأما من جهة الآخرين في معرفة اثر الذي به طبع
من تحله خاطيء واحد في مذهبه و تذكّر خاطيء واحد
الذي لا يهيم الا بافساد الآخرين قد يفسد كثيراً من انقواب
العلماء والموعظين والارشاديين معه ويحبب اليه الكثير من الى
مذهبه لفساده قد يكون جانبى واحد سدى في حرب عديده
ما كملها كما كان جاحل سدى في تكدير صفاء عماله امراء بل وكسرتهم
امم عدتهم . ان الحكم الذي جاحل بالمذهب لمحكّمه كالت
سحق لاکرام والمكافؤه اما ذلك الخاطيء فهو الذي مع

عنه ما سمعته وحقر خدمه به في قام به وكمن مشروعات
 دونه كانت تعود على البشرية بخير خيرا لاف من المفسدين
 من عظم شره وحنه وفساده كان يكمن لاصلاح العالم
 وشبه له من دونه ديون من الحكمة لم يكن في العالم
 الا كثرون من الخصم به من كان يمد من يدهل حيرا
 ح لا و شر به ح لا ح لا من ذلك من ش احده
 الملكوت ومن هم اعدوه

الإصحاح العاشر

١. ...
 ٢. ...
 ٣. ...
 ٤. ...
 ٥. ...
 ٦. ...
 ٧. ...
 ٨. ...
 ٩. ...
 ١٠. ...
 ١١. ...
 ١٢. ...
 ١٣. ...
 ١٤. ...
 ١٥. ...
 ١٦. ...
 ١٧. ...
 ١٨. ...
 ١٩. ...
 ٢٠. ...
 ٢١. ...
 ٢٢. ...
 ٢٣. ...
 ٢٤. ...
 ٢٥. ...
 ٢٦. ...
 ٢٧. ...
 ٢٨. ...
 ٢٩. ...
 ٣٠. ...



١. اللسان الميت يمين وخمر حبيب اللسان . حيلة وديلة
 نفل من ذكركم ومن كرمه - ٢. واب ذكركم عن
 نيمه وقلب خمر عن ١ ره - ٣. يمسك د مشى اذهل
 في العريق بمقتس فمه و قول الكلى و حذره حاشا

في هذه الأعداد من مسموم

(١) ولا ان يمسك من مسموم حرم من الا
 ركبو . حذره من حرم . لان حرمه يمسك من مسموم
 من اشهر " الحكمة و كرمه " وخمر مسموم حرم كما
 من " لذيذ لبيب " مسموم في راحة حبيب انظر ماله لا
 يسمع راحة مسموم " اليد و خمره (حرمه راحة كرمه)
 ملاحظه ان ١١ من الحكمة " الحقيقة تكسب الانسان
 كرمه " حقيقة مسموم كرمه مسموم راحة مسموم

(٢) ان اللسان لدى يكتب عشقة و حكمه فائقة و قد
 مسموم و محله فائقة لان الحسد لا يشب اصفره الا في من
 كتب مكرم و علاشهم . ويشبع في غفلات من مشهور
 بالحكمة . ولاهم يتعدون شد الا نقاد على ما سدو منهم من

(٣) من اللسان الاول هو الحكمة
 مسموم و فائقة عن راحة كرمه

حمله بين ان نفس هذه الحيلة لا تلاحظ في الآخرين فعلى
 الذين يهتمون للمسيحية ان يدركوا محرمات فيق "ويعتصموا
 عن كل شبهة شر" ١ آية ٢٧ "وما يوصى الى البشر لان عين
 الجميع مسجومة نحوهم" ٢ آية ٣٥ "وذلك يدلهم ضيقهم
 في الحُل"

(١) وان من حاكمي الخدم وانشاء في ذره
 الامم ع ٢ "فب الخ كهم عن آية" وبذلك فهو يسير في
 اعمده بحسن ورشده وعمده عمده وعوديه بدش ط ١
 "وب الخ من رده" فهو لا يكر لان ح ٢ "مرهم
 وبذلك فهو عني ح ٢ في رداك شدة من قد فرغت
 ح ٢ "وقد ح ٢" في رجلا مقبوع ثمن وبان
 ذلك قول "ان" ح ٢ "ورده وده وده الخ ورده
 فهو تمشي مع تلك خدمه حيا الى ح ٢

١ ان او ن الخ من حيلة للخدم في كل عرصه فالحسن
 او الشر من انفسه وخدمه رادع "من عشي في القربى"
 بين خدمة ح ٢ لان "فهمه يحسن" وبعده س ٢ "يقول
 سكل واحد انه ح ٢ ع ٣ أي يعني حبه كما لو كان قد غلق
 به س ٢ "انه لا يقدر ان يحفيه ولا يحسن من ضاربه" ان
 الخطية عار الخطاة أيما حلوا

٤ ن صنعت عليك روح مسلط فلا تترك مكائك
 لأن لهدوء يسكن حذاء عصية - ٥ يوحنا شر ربيته
 تحت الشمس كسرو صر د من و - ٦ نكس - ٦ خرة
 جعلت في معاني أكثره و - ٧ نكس - ٧
 قد رأت عليه على حلس و - ٨ نكس - ٨
 كاميد ٨ من عفر هرة مع فيه ومن - ٩ نكس - ٩
 نداء حبه - ٩ من دح حرة و - ١٠ نكس - ١٠
 يكون حفر - ١٠ نكس - ١٠
 حده فاند الفوه - ١١ نكس - ١١
 لدعت الحية الارومة فلا ممة بارن

ان العرس من هذه لأعد دعو وشد رعية يكونو
 وخصين حكومهم كان - ١٢ نكس - ١٢
 و - ١٣ نكس - ١٣
 متكرس ومشاكس - ١٤ نكس - ١٤
 المعص بوفاحة صد حكومه و - ١٥ نكس - ١٥
 كان لديهم ما يكفي لتدبير هذه صرئت وهما يرى سجين
 يعطى بعض التحذيرات لأمثال هؤلاء

(اولاً) لا يبق تاريخية ان يتشاجروا مع ولائهم سب
 في صفة من شخصية ع ٤ ان صعدت عيت روح متسلط
 ان عصب عيت وهداك سب في وشيرة سميت اليه في حقت
 و سب سوء ضرورت ولا تترك من ك « لا تس واحدا
 كاحد رعيته ولا تهم ان وري عاتك وولاء لا معص
 و سب في حقت وسورة عيت في ر ك حذمه وانتج عن
 عملا كات كل من ان تدر صفة كالا من و لا و لا حذمه
 يس كما و همت و من انه لا تترك سب ان اعلم ان همدوه
 يسكن خطايا عظيمة

ان سبهم يكاهم عن امه وعن كل رحن حكيم صاح
 سبهم مركر لحكمهم والدة ككي يصحح عن كل من عصب
 عيتهم لاي سب من لاسب و فسن وسيم عاقبه ان سب
 دم الولاة الشاكر من ان شاجن مهم

(ثانياً) ولا يبق مهم ان تشاجروا مع ولائهم ولولم تكن
 ادرهم كما هو و في كل شيء « شرح « ٤ « و حذر رة
 تحت الشمس « او الحري صا لما روى تحت الشمس وهداشر
 هو شر ذلك هو شر لا تفكر عر الملك اصلاحه لا
 « فهو صادر من قبل متسلط ع ٥ « هو خط طما ارتكبه
 الملوك لاهم شعبون لمركر و لمص لا يحب كماء الناس
 و يحب ما تقتضيه لمصلحة العامة من بحسب شهورهم الخاصة

ولذلك كثير ما رُيت في آخر له جمع في مصنف كثيرة « كثير
ما وضع قصير و فهمه وفسدوا لدر في مر ك حيدر ودهد صب
روبعة بينا ن لاسي ، دوى النقول ر ححه و شدة ودهد
لدى صفره مص حبه ليكرو ادهد للجمهور و لى صب
عده لا مرصون عسود في حربه لارشد هؤلاء بقون
في مرا ك و صفة « شمسون في لادى ع ٦ ، لال الحكام
لا بقرونهم حتى صفره او لال شروب لدرى لا تور ودهد
في لدهد تلك لاله لى - مو هيا لاشرار و كى فيها
الدهون قيود قوية

وهو يوصفه لا كثر حلاء في ع ٧ قدر ريت عبيد على
الخير « لى رحلا لاسواقة من صل حيدر وعدى العلم لاله
لو كان هده هو عده لامر لاسلهم حص العذر فكم من « عده
تسط على من بحر نطالته م ١٧ ٢ ، ص صا من اصل
حسيس ودوى اخلاق ماسدة هؤلاء ريتهم على خيل يسرون
في مطهر العظمة والائمة كلهم رؤساء ، بينا « الرؤساء «
الشريمو لاصل ودوى الكمائن الدرة لدرى يستحقون ن
يولو رمام مور المملكه باكلها يصطرون ان « يمشو على لارص
كالعبيد « مساكين ومحتمرين هكده يعاص الله الشعوب الشريرة ،
ولكن ان كان العمل عمل المالك وان لولة فاعطاهم . وبالعظم
ذلك الشر لاله يصابق لوعية ويؤلم نفوسهم ، على انه « شر تحت

اهمى « او حشرة - مه ع ٢٨ . ٣ . ده . صبح الله حول موهب
وقواب لمولك ووضع اسديهم تحت حجره وعذته الخاصة .
لذلك من درميه في مكية نفوس ركان سلامتهم وعظمهم
ومر كرههم كانوا على حماه على عظمهم

٣ ، - « ومن دمع حجاره « لاسقاط حائط او بناء لا
يدان تقع على « ووجع « فتمنى بعد ذلك و كان يد
تركها في موضعها ن الذين يسعون في ايام حكمه
حبه لادرة دعه منهم اصلاح من العادات لا بد من
طهم حالان لاصلاح يس الامر غيب كلاسعاد . وان ادخل
الانظمة لاكثر صلاحية يس من المستطاع كما كان يقن و هم
بهذا العمل يسعون اسهم في النار وحرون على انفسهم الحلات
التي يسدونه بعملهم هذا

٤ - « ومن شق خطاً خصوصاً كانت لديه
اسلحة كآفة ع ١٠ « يكون في حصر منه « لانه قد تؤديه شدة
وقد تدمر « لآلة ن يشقه بها فشق على يده و وجهه
فان صادفتها عقد خشة . ي شق من ذوي صغار فاسدة
وموس لا يكبح جرحها . وطه . يستطيع انصب عليها
باتقوه والله فاب لا حده اصعب من ان قوى غيرها فقط
ان قد يكون محولة تعصب عيبه صرة ومؤدية لنا

١٢ من يتصرف كل من رئيس و شعب نحو الآخر
تحكمه وعده ال وحق حسن . الحكمة دفعة بالاجاج «

و لا تشد) فله لا تشد خذ في حسن إدارة الشعب
 الذي يعمل في المشقة . و ذلك لعدم لاملهم مثلاً يريدون
 في مشقتهم و هم لا يعملون الا في وقتهم الا لا يمشون
 الى ما هو اشر من المشاقبة

و هي : انه يشد لا تشد الشعب في حسن معاملة حاكمه
 ان كان عامل للشعب من حوكم و ذلك من عدم عذر عا له من
 يعرض معاملة كل اهل و حرام (وليس بتقديم مطالب
 سعيه و وقته في اهل شعب مع حاكمه و لا خصوص له بالعبيد
 و لا حيل و لا سبل في طرق سيرة مشروعه

و هذا القابل من سيرة من ثل ما هو لا و وادي اي
 جميع اسلام بينهم ان كان خذ مشقة مرسله هم في ارضه و الاصل
 و معية لهم على جهل تشد و علف

١ - الحكمة بمكان حدد لآلة في استعماله مثلاً
 يصطرون في ريد لقوة في ركة كاله ع ١ ساوور على
 انصب مناع حة و يدر ع احصار علة ن كما يحدد لآله
 قبل العلف بها . في ان ك سلف و بعض اطر فها تح و يحى
 قوله و فها في كل ظروف الصفة . و ذلك تنم كل انعمنا لسهولة
 و ربح نفست و الآخرى فالحكمة فها ان يحدد نفسها
 ليعمل لا بالمش مر ٥٢ ٢٢ في ارضه و شرط في الحاصل ان كان
 يحدد آله لا يصعب منه اي وقت سدى

٢ و لحكمة نعم ان ربي وسبح حنة بي لا بد لي
 من العرع معي ادلا من الاستحقاق ساع ١١ فهي لا بد من
 ان تدع ان م سحر ويستوفى الصاع صوت الله مر ٥٨
 ٤ و ان فيسبح الله الذي يستطيع ان يعمد بها بكلمة صمعه
 ناية حية شاء يكون مفعول كمنه في حة بلا رتبة .
 وانكث ان رديه كانت طعة عدة وناحون به فيلا من
 شره وحظه و هو حد الحكمة - ع في م دعة ولصع
 وواصم - د فة اللاع ح - بعد العصب يعم ار من لا م
 ٢٥ ١٥ فيمقوت سحر عسو بهديه . و يحيل سحر
 داود فاسكون حراد ولرم من المنق كات موحه

.....

١٢ كلمات هم احكيم نعمة وشمتا خاهل نتلمانه -
 ١٣ تلم كلامه في جارة وآخره حمون ردي - ١٤ واحل
 يكثر الكلام لا يعم الله ان ما يكون ، وماذ يصبر بعده
 من يجبره - ١٥ تب احلام يعيهم لا به لا يعم كيف يذهب
 الى المدينة

لقد بان سليمان فصار هو تد الحكمة وصورنها لحسن
 دارة اعمالها وهما يمين اصرار الجهل ومقدار ما يعرف من اصحابه

إليه من الاخطار . وقد تكون هذه الملاحظات مستخلصة من تأملاته في ذلك الحكم للذين جعلوا جهالة في معنى كثيرة " ع ٦

(ر ١) فاجعلوا تكلموا كثيراً دون حدود وبغير سب وبشعور عاوتهم بكثرة كلامهم ووظائفهم وفسادهم بينما ان « كلت في الحكم نعمة » بين نعمة الى في قلوبهم . وتمطى نعمة لسانهم اياها صلحة وبسب حكمة وتنفع كل من حوله اما « شذا الجاهل » فلا تعرضه فقط للهرم والسخرية بل هما « تتدعا » ايضاً ونحن عليه الهلاك . لانها يعطيان الحكومة فرصة لمرافقة كذبه بمعدة ومؤاخذته عليها . « نادوي تكلم صدقة » عجب وعناونه ا من ٢٣ ٢٤ وكم من الناس « يوقعون السندهم على انفسهم » فيقتلوا في هاوية الهلاك مر ٦٤ ٨ والآن سلاحك عن كلام الجاهل —

(١) انه ينشأ من صممه وشره « تتدعا كلام في جهالة » فاجعلوا ملازمة لقلبه ، اى اب اليدوع الذي يخرج منه كل الحادي قد نبحر . وكبر القلب قد صد فتخرج منه لشعور . محالما بتكلم تلاجوا جهالته . لان اتداء كلامه يخرج اكمل ونشر ونجمل مثله

(٢) وانه ينتهي بانغضب وصرر الآخرين . « وآخره »

أي العاية التي يصل إليها، « حروف رديء »، أنه ان بدأ يتكلم
بدمع كابر كان ونخرج من فيه مقدوفات مارية حتى تظهر عليه
علامات الحمون ان العاية التي يرمى إليها هي بالشر . فكما
ظهر عليه ان لا عدم استطاعته على مسيط نفسه هكذا يظهر عليه
في النهاية مقدار الشر الذي يكره للآخرين

(ملاحظة) ليس من العيب ان ينتهي بالحق من يند
بالجهالة . لان الانسان ان لم يكسح حاجه ارداد شراً ووساداً
(١٣) وانه يكرر ما سلاخ ١٠ : « الجاهل يكثر الكلام .

خصوصاً ان كان عموماً . فهو يحوم حول الكليات ولا يعرف
مئي وكيف ينتهي . وعند ما ينتهي حديثه ترى ان آخر كلامه
كأوله . انه يظن ويجاول ان يستميص عما يقص كلامه من
القوة والمهمة التكريره . لانه فعلا ان لم يكرر لما وجد فيه ما
يستحق انناضل والاعتبار

(ملاحظة) ان اغلب الذين جلت عقولهم « يكترون
الكلام » . واذن الناس ثباتاً كثره حيله ووصوصاء
اما انكلمات لتالية فقد يكون المقصود منها . —

١ . - صد الجاهل عن خرقه الباطن بكثرة كلامه ، وتوجيه
نظره الى تلك الحقيقة التي لا يحتملها حد وهي انه لا يعلم انسان
ما يكون « في عصره وهو حي ام ٢٧ . ١ او بالخرى « ماد
يصير بعده » بعد وفاته ومتادرتة هذه الحياة . فان كما حقا

انهم لو مارسوها بشيء من الحكمة لم كان هناك ما يدعو للتدمير
ان الماهن يتعب نفسه لانه يريد البقي وراء عرس لا
طائل تحتها ولا له لا يستطيع ان يمشي وحده لانه لا يعلم
كيف يذهب الى المدينة في لا قدرة له على فهم أسعد لأمور
كالدخول الى مدينة كبيرة الامر الذي لا يعقل مطلقاً ان يحمله
أي انسان. ان اعلم الانسان انه ممنوع الحريم يصيب عليه فائدته
ولده على انه من متغيرات سربق المدينة اليهودية به ضريق
سلطان لا يصل عنه حتى الخيل ش ٣٥ و ٨ و لكن جعل
الخطية بفضل الناس عنه .

١٦ وبن لك أيتها الارض اذا كانت ملكك ولداً
ورؤ - وذكياً كلون في الصباح - ١٧ طوني لك أيتها الارض
اذ كان ملكك ان شرفاء ورؤ - وذكياً كلون في الوقت
للعودة لا للسكر

١٨ باكسل الكثير هبط السقف ويتدلي اليدين
يكف البيت - ١٩ للضحك يعملون ولجمة والحر تفرح
العيش أما الفضة فتحصل الكل - ٢٠ لا نسب الملك ولا

في فكرك ولا تسب النبي في مصعبك لان طير السماء
تقل الصوت وذو الجناح يحمر بالامر .

في هذه الاعداد يلاحظ سبب

(اوله) كيف ان سعادة لمكة تنوقف على اخلاق حكامها

ون شر او خير الشعوب يتوقف على فساد او صلاح رؤسائها

١ فالشعب لا يمكن ان يكون سعيداً ان كان حكامه ظالمين

ومنهجين ع ١٦ « ويل لك ايها الارض » حتى رس كمدن

مسيها ولو كانت عند كل الارضي « اذا كان ملكك ولداً »

يس في ارض (فان سليمان نفسه كان حداثاً عند كاد مدكمه

سعيدة في ارضه والادراك اذا كان الحاكم صعباً وحاملاً

كاطاع او كان متقللاً وغير ثابت في ارضه . و كان ملكاً

وشرس الطبع . و كان سهر اشر عليه . او بصوب كليمه نبي

عمل . فويل لذلك الشعب ان كانت هذه هي اخلاق حاكمه . ان

ارأس ان كان سقيماً عند كل الحسد

قد يكون سبب رعي سوء اخلاقه رجعهم عند كثرة

هدد ٢ ي ١٣ ٧ فانه كان ولد كل ثم حياته ولذلك قامت

عائته ومملكته الأمرين

كذلك يكون حال الشعب ان كان رؤسائهم كلون في الصبح »

اي يعبدون غنومهم وينتعبدون للذاتهم « ان كان الملك نفسه ولداً

ولكن كان لرؤساء والمشيرين حكماء ومساء وأدوا عملهم

برهة وحلاص سترحت الارض . ولكن ان ساروا ورء
شروعاتهم وملاذمهم واصبو تقدم شهواتهم عن خدمة لمصلحة العامة
بأن كلهم وشربهم " في افساح " لانهم شهواتهم وهمين ولا
أكلون يعيشوا ان مشغولون كانوا فأي حذر يرجى منهم لأنهم
(٢) " واثم لا يمكن لان يكون سعدان كان حكماء
كرماء وشريفي لاجل ان وشبطن وبرهين ومعدن ورجال
عمل ع ١٧ " الارض ر سعد -

١ . - ان كان لم يصر بحسب مبادئ الشرف
" سوى لك ر . الارض د كان ماكان ان شرفه " يسر ويجبا
روح شريفه تحتهم ان أي عمل رء لا يتفق مع مبادئها
السامية وحلاص روءة . ودهم " صر لعموم وعصه على مصدقته
لحصة ان الخدمة والفضيلة ومخوفة لله والميل إلى ما الشريفة هذه
كانا شرف مولا والحكام

٢ . - وان كان لولاه " وارؤساء " الذين كانوا لم
يؤثروا رء ماؤنموا عليه عن تقدم شهواتهم . ان كانوا
" أكلون في وقت " في بعد الانتهاء من اعمالهم وحلول وقت
الأكل ان الله يملأ كل الخبيثة . طعمها في حينه ر ١٤٥ ١٥
ولا يليق بان مال صعب في عمر وفنه إلا بعد لذة رؤية
عشاء الله يادها

بحسب ان كل ارؤساء " بقوة " لكي تنهت حصادها لامة

أرواحهم على خدمة الله وولادته « لا للمكر » لأنهم بذلك لا يصلحون لخدمة الله والإنسان ولا يصلحون لموع أحسن للعالمين « في التقصاء . . . لأنهم يصلحون « حر » اش ٢٨ ٧ ولأنهم إن « شربوا يسو لمفروض » ٣١ م « انه خير للشعب ان يكون رؤسؤه امثله حذقة في الاعتدال وان يكون وثلث الدين يعيشون في سعة ولديهم ما يقولون حتى لديهم منكرين لدوائهم وكانحين حجاج شموهم »

(تابع) . . . مقدار المذبح السبعة التي بحرها الكسول ولا عمل على المذبح الخاصة والخدمة ع ١٨ « ككل السكينة وتندي اليدين » ي بالاعمال فيما يدعى من الاعمال ونحو راحة ولامو « مهبط السقف ويكف الباب » ي تم فقط شئت شيئا « ي يمار عن آخره « ان لم يكن بالبيت عديده . . . ممره « لم يظن حذرته جيداً ولم تجر فيه الاصلاحات الضرورية لدى حصول اي اضرار فقه ماؤه شيئاً فشيئاً وبحر السوس في حشائه ولم يبق بعد صالحاً لاسكى

هكذا يكون الحال بصاً في العائلات وشيوخها . فان لم يجد الاشخاص في دلائهم ما يدفعهم للجد والاحتياط في عملهم تكدرت عليهم الديون في الحال وتمددت ثروتهم بدلا من انماؤها لاولادهم

وهكذا يكون الحال أيضاً في الشعوب . فان كان الملك « وولداً »

ولم يتم لشؤون رعيته وادكان رؤساء «أكلوني في الصباح»
ولم يجهلوا عصبه في عملهم بصفتهم مع «لا مئة وصارت
عرصة واحدة وجميع - وفقد شرفها وصعقت موتها و «ار
لا» «على نخومها و «عوج سرق الحق و «عدت ثرونها و «وار
كلام - كل هذا حصل بسبب ترحي و «وني و «ثالث الذين كان
يحب ن كرو و «مرتني انعمه و «مرحمي لما لك «الملكى»
ش ٥٨ ١٢

(١٠) وكيف نجمع الشر - و «في ذلك رؤساء م
الشعب يحدون في الحصول على المال لا «يوصل لكل الاعر من
ع ١٥ «الشر ن سمين كان يحصل للمال على لا «فرح والمهرب
«لاصحت مدين ولثمة» او «بومة تعمل بصحت» «فاولانم
لا تعمل الاكل فقط لا «تجمع الاخون حمة «حياة يتسمرون
عنه ويحدون طرف الحيات اما لا «عمل لصحت الجبال
لدي يتهم بالخون بل لصحت الحكة الذي «ه «هيتون
انهم لا «الحلم الشاقة ومباحثهم المعينة كذلك الحال في امر
ولانهم لروحية «سما تعمل للصحت بروحي - لا «فرح المقدس في الله
«آخر تفرح العيش» «فرح الحياة» «اما القصة فتحصل الكل»
هي مقياس كل شيء وبها يحصل على كل شيء وكما قال لمثل
اللاتيني كل شيء في يد المال من الخمر ونو كانت تفرح الا انها
لا تستطيع ان تقي اما يونا ونستري فراشا او ملايا - ولا
هي «تروة تخلف للاباء اما القصة فان حصل منها لا «سان على

مقدار وهو منتزع من بمعل كل ذلك ١٤ ان لولجية لا يمكن
ان تتم لا مال . والاس ولو كان لديهم « حمر » الا انهم لا
يحدون فيها الذة او سرور ان لم يكن لديهم المال الذي به يحصون
على ضروريات الحياة

ن مال في حدوده ي مدته لا على شيء لاه
لنس ملعاماً او لاساً ولكنه هو الواسطة في بها يحصل على كل
لوارم الحياة الحاضرة وكل ما يريد الحصول عليه لا يحصل
عنه الا مال . على من لوجهه لا يرى لا يمدد من شيء
« هو لا » يحصل « عمر من احب » و « حمر » و « سلام الصبر »
لا « كان » من لم يمدد ما يشبه على « دهر » ا « ا »
كذلك هي لا يعيش تلك لاش « مادية

(راء) وكيف يحب على الرعاء ان يحدرو من ن تعيش
المقاصد السيئة في دمعهم و لتدبر ضرورة صا حكومتهم
لا « لا » ان تكشف هذه المقاصد واتدبر السيئة وتصيح
بجمع مع « » « نسب » الحكام من اعلمت لا تحول
تعدده على كل عظه وانهم سوء لادره ن نظراى بحسبهم
ومر بوجها قبل ن نظراى مساوئهم وه « رى » -

١١. ن سبين بعضا واحسا « لا نسب للملك ولا في وكر »
لا اشتة شر للحكومة في وكر ن كل حصة تندي في امكر
ولذلك يحب مطاردتها من امكر من بداءها و « دهر » احص حدها
تزد و « لاشاغية » « لا نسب » « الولاة » الحكام « في مصححك »

في أي مجتمع و ناد اجتماع فيه شخص يحقدون على الحكومة.
لا أشرك مع قوم كهؤلاء - ولا نجس في مؤامراتهم .

(٢) و اعقل ندمك بمراعاة محبتك ، فإما هي احترامك في أخفاء
مقاصدك لا أن منكر سبب يثقل لصوتك إلى الملك الذي به
حواسيس ورقباء كثير من تنفي ودوا الحساح بخبر بالامر
طلاكك أن الله يرى . يهده الله في العلم ، و يسمع ما يعطون
في السر . وهو مني شاء . يهده في فرق . يمكن أن تحظر لاه
على حال . و قد بين أن لا خوف السامعان و أن لا يؤدبك ؟
أفمن السراح فيكونك مدح منه . ولكن أن دعيت لشر
فحذف « رو ١٣ : ١٣ »

الاصحاح الحادى عشر

١. ارم حرك على وجه انبياء عاات بحده . بعد أيام كثيرة .
 ٢. عطا نصيباً السمعة وتمايه أيضاً لانيك له . تعلم أى شر
 يكون على الأرض . ٣ اذا امتلأت السحب مطراً ترفقه على
 الأرض . واذا وقعت الشجرة نحو الجنوب أو نحو الشمال
 قف موضع حيث تقع الشجرة هناك تكون . ٤ من يرصد
 الريح لا تزرع ومن يراف السحب لا يحصد . ٥ كما أنك
 أنت تعلم ما هي طريق الريح ولا كيف العظام في بطن
 الحبللى كذلك لا تعلم أعمال الله الذى يصنع الجميع . ٦ فى الصباح
 ازرع ردمك وفى المساء لا تزرع يدك لانك لا تعلم أهم اينمو
 هذا أو ذك أو ان يكون كلاهما جيدين سواء

لقد مسح سيدنا - في عدة مواضع من هذا السفر - الأغمسة
ان تنفعوا في العصور الثلاثة - أما هذا - واد يدعج لهم بان
يضعوا في الخبز للآخرين يصفون ويرددوا سحابة للمقرء لان
ذلك سببهم يوم من الأيام لأحد هـ

(اولا) كيف اصف هذا وحب عا

(١) "رم حرك على وجهه دابة" و خمسة حرك على
الارضى لودقة كما يؤولها بعض مشرقى في الرابع "لذهب
ده" حلالا من ربيع ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ هـ
من مؤوه عنته عند ذلك لا يستعمل الحضور على
حصاد في عدم الدم ثوب حرك حرك من حصة حرك
حصة للمدار ، بحرم نفسه لأحد المقرء لاه يورع على كل
المياه "شر ٣٢ ٢ وكما رجع لادن محمد عن ٦ ٧

ستعمل "لمياه" في مكتب المقدس للدلالة على الكثرة
رؤ ١٦ ٥ . وما أكثر المقرء لادن يمشون مع ان اردنا
النص يدق على فقير لا يحتاج الامر للبحث عنه ونستعمل ايضا
للدلالة على الحراني . وحق ان المقرء رجال حركي يحسد عليك
ان تعنى المقرء "حرك" وهو قوام الحية . فلا تقدم لهم كلمات
طيبة فقط بل اشياء طيبة ايضا

ويجب ان يكون الخمر الذي تقدمه للمقرء "حرك"
الذي يحصل عليه بأمانة . فان قدما ما لا عندك تكون قد ايسر
شرا لا حيرا فتعلم الحق اولاً ثم ارحمة دمع المقرء يشاركوك

في « حرك » لدى حصته لنفسك كما شاركوا ايوب
ص ١٧٠ ٣١ .

اعط سبحانه للعنبر وبو ظهر لك و الآخرين ن ما تعطيه
قد ذهب دراج لرياح كأنه قد نقي « عني وحه الماء » اومه
عني وحه الماء ودعه يسبح كما يشاء كما يمر الشجر بعد عتقه وما
يبقيها في عرص الشجر رمة - الى وحه الماء وثق انه لا يفرق

(٧) « أعط حيداً لسعة ولثنية بُعيا » أي كسحياً في

أعمال الرحمة

١ أعط كثيراً ن كان لثنت كثير لتعطيه . عط لا
حرماً رهنياً بل « حيداً » . اعط « كلاً حيداً » . ٣٨ . كن
سحياً وكرماً في نورع كما فعل وئك ليس في يوم بوليمة « عشوا
السعة لمن لم يمد له » مح ٨ ١٠

٢ اعط ركنيربي « لسعة ولثنية » ان التقيت لسعة
فقمر « فاعطهم جميعاً » وان التقيت ثامن فاعطه . وان التقيت
ثمانية آخرين فاعطهم جميعاً بُعيا . لا تعذر عن عمل الخير بما قد
يؤثره في المصحي من استمر فيه . وفي أوقات الشدة عند ما يردد
عدد الفقراء يردد احداً لك بسعة تلك لزيادة . فانه كريم في احسانه
على الجمع وعليما ولو لم يستحق شيئاً من حسنه . « يعطي
سحاً ولا يمر » ولذلك نحب عليا ان يكون رجلاً واسحياً
كأبي السماوي .

(ثالثاً) الأسباب التي من أجلها يحصى في القيام بهذا الواجب

١ لأن جزاءه عن فعل الخير مؤكدة فإنت ولو « رمية على وجه الماء » وسهر مائة قد ذهب درج أربع وسوف لا تسمع عنه مطلقاً إلا أنت « تحده بمدة يوم كثيرة » كما يجد ثمره بدره يأتي محصول أكثر بعد أيام كثيرة وكما يجد لتاجر أن تجارته قد أتت إليه بريح عظيم ١ لا يصعب بل يحصى في مائة وهو أني بحيرات لله الأرضية ونعمت ونعم روحه القدوس . ١٧

١٨ محمود في السماء لأنها قد « أقرصة للرب » ١٩ « ١٧ . أن سيديكا نفسه وهو وني استطاع أن يقول « في لا أملك شيئاً وثق من امتلاكه إلا ما ورعته وتصدقته » وفي موضع آخر يقول « أن ما قد تصدقت به لا أزال مسكته وكل هذه الأموال تبقى معي في كل أطوار الحياة وتعلم . .

« تحده » قد لا تحده سريعا بل « بعد أيام كثيرة » .

فالخراء قد ينطى « ولكنه مؤكدة وفي هذه الحالة يزداد وينتصاع فالقمح وهو ثم الخبواب يبقى في الأرض مدة أطول ورحلات الطويلة تأتي نفوئد عظيم .

٢) ولأن الفرصة لعمل الخير غير مؤكدة « لأنك لست تعلم أي شيء يكون على الأرض » الذي قد يحرمك من ثروتك فلا تجد فرصة لعمل الخير ولذلك فإن كان لديك أي ثروة انظر الفرصة لتتصدق منها كما يلتقي الزارع بداره في الأرض في الفصول المناسبة

قل ان تأتي عوثي لعل اول لآخرى ما يحب ان يتصور
 «الشر على الارض» لا بد ولها ثلثون وثمانون سنة لا يعلم ي
 شر يكون «على» لكن سمعته من كان وعنه من الحكمة
 ان يكون في حرون من حرون في يوم راحة والراح
 يتجدد كثر وروعد اكامة حجة في عدم صدق على لغيره
 مدعين انه نسب «لا يهملون ي شر يكون على الارض»
 لذلك يحب ان يكون ما يندفع يوم شر وكن الامر عكس
 ذلك فاما انما ذلك يحب ان يرد بعد ذلك على الآخر حتى
 ان في يوم اشر سمعته يكون قد تسدد في ايام راحة
 ويكون ما راحة في راحة لله ولاسان ولدت محب في ظهور
 لرحمة لان «وكان في من اشر يوقن» فرس لله وثيق
 في مائة من خمسة من يد في يوم التمر

(نات) كيف يوضح لاعتراصات التي قد تهم صد هذا

الواحد وعرصات الدين لا يملون عمل الخير
 (١) «اللعن يفتون» من يمدكو ملك شخصي طم
 لا سمع في شخصي «ولذلك يسهلون قائلين لاد» رمية هك
 على وجه الماء ويخوبون كما قال نبال «تجد حري وماني
 واعببه قوم لا علم من اس» «احسم ٢٥ ١١ تطالع الى
 فوق به لاسبب وتامل كيف كيف تهلك «وعا
 لو كانت الصح تقول قولك «ان ما يحمله من الماء هو ليه»
 ولكنت راها «اد امتلات مضر ريقه على الارض» لتروها

حتى نفى وسعدى ٣٧ ١١ فان كانت السماء تغدق من
حرها على الارض لمسكنه الى هي دوسها وحفها بكثير فكيف
تخامر ان فان تجمع حيرك عن احيث لمسكين الذي هو عطاء
من عظامك .

و بمعنى آخر ان كان البعض يقولون اننا ووا اعطيت للمقرء
قللا لا ان دسنا عموه شمة وحسنا لهم فبطروا الى الحب
وهم « د امتلاص مصر بريقه على الارض » وان كان في قديمكم
شيء من اشعة ورحمة وحنه اخير دسها لا بد ان ظهر حمية
بع ٢ ١٥ و ١٦ ن من يعمق نفسه للبحث اش ٥٨ ١٠ يجد .
انيه انكل ما في استطاعته

(٢) وللعص يقولون ان دائرة عملهم صيغة وهم لا
يستطيعون ان يملوا ما يعمله الآخرون من الخير الذين يساعدون
حروهم ومرت كرم على ذلك كثير منهم . ولقد فهم بمشغولون
مهلكة عن عمل اخر على ان يملوا يرد عليهم قائلا انه « د وقت
اشجرة نحو حبوب ونحو الشال في لموضع حيث تقع الشجرة
هناك يكون » مائدة صحتها . فكل شخص يحب ان يعمل
بركة ومائدة مسكان الذي بطرحه اليه العناية لاهية معها كان
ذلك لمسكان . فابعد ذلك يستطيع ان يجد عملا صالحا لعمله ان
كان في قلوبنا ميل لعمل الخير

و بمعنى اخر ان كان البعض يقولون ان الكثيرين يظنون

الاحسان وهم لا يستحقونه ولذلك قلنا يعلم شي من يحب
انصدق فحين يرد عليه قائل لا تركوا أنفسكم في هذا الامر
بل استعملوا انفسكم في من حذر ثم تقول يا كرم سنون حرككم عنه
ولو كان لدى تصدع من حذر لا استجبه لما كنتم تفعلوه
تقرب صاهر ونية سيئة - وحدثني حرككم « هو الخبوت او
بحو الشمال » فستانون حراءه

وهذه تطبق عدة على لموت « ان كان الموت سيئاً في سيرة
ويقطعنا كما تقطع الشجرة » في بيده سعدة ونفحة بحسب
ما قدمه في الحسد وحب عيبه ن يعمل ثمار امر كاشجرة
الحيدة التي تعمل غراً حيداً وكان الشجرة ن وفمت لا يعود
تقوم في لا تكلم من ن وودم تدخل الابدنة في لاهها
(١٣) والخص قد يفرصون على ما لا فود في سبلهم من
انصعومات ومنطدبا هم في عمل حمر اهم وقد عروا و هيرو
سب ما اتوه من الطر ككبرين وعريسين . واهم لا يستطيعون
ن يصدقو عقدار ما يصدق « لآخرين سب حيق داب
يدهم ولهذا فصدقا هم قد تكون محقرة في عين الكبرين ،
وهم يرون ان الفصل ن يكرو شيئا من موهم لا اولادهم
بذل لصدق به . وان لديهم صرائب لادم روعها ووا م لاد
من قصتها . وهم لا يعمرون الوحد التي ستمنق عنها صدقاتهم
اما سلبين فبرد على كل هذه الاعتراضات وامثالها بكلمة واحدة
ع . « من يرصد ربح لا يروع » ي لا يصنع حيرا « ومن

يرف السحب لا يحدد « أي لا يحصل على حير » ان وقفنا الكبير
كل صعوة صخرة ونحن معها وقم العنومات والعراقل في
سبيلها او نوث لا حطار حيث لا يوجد يستحيل عليها لتقدم في
نعمه والحري السبر فيها وانما هي شيء منها فان كان الزرع
يكف عن زرع سب السحب ويتبع عن الحصاد سب هبوب
الرياح الى حتى سوي شر عمده في مية سنة وان الفروص
الدينية لا تمنحه عن زرع والحصد . وما جرى على هذين
جرى على ابدأ لكل ما الادب من العنومات ومطبات العرائم
ليس الا كارياج والسحب ولا تدر شيء . وكل من ساد
في مرقه شيء من اشجاعة واعزم لا بد من سبيلها ودوسها
تحت قدميه

١ الملاحضة ان الذين زرعهم من العنومات وتمطل سبهم
في عملهم الديني من يتصور ان لان روح سب مستمر
والسحب لا تخوم من لا حري في ربح وحب في يدته .
وهو يسمح بها لا منعها . ومبجها ترمها . عمل العنومات
(٢) واحسن يقوون سب لا نعم كيف مود عينا بالريح
الحري ما عقه في عمل لرحمة والصدقة . قال لا روى العدا
ترداد غنى . وهذا شكل على مود مواعيد لم يحبره فعله . ما
سليمان ويرد على ذلك باقول : « انت لا تعلم عمل الله » كما لا
الميق ان تعما . ولكن يجب ان تتق نامة الله لوعده ولو لم
يخبرك كيف يتمه او اي طريق يسلكه . وتوانه يعمل بحسب

مشورته وحده مؤسسة على حاكمته التي لا محصى . انه ان فعل
لا يقف مدارس . وان دبر مرآ لا يتغير مشورة و صيغة
فركانه لا ندان تتم رعمآ من كل الصعوبات ومبطلات
واعمله لا ندان نفع مع كذاته ومواعيده . سواء ربي ذلك
اولم نره

اما حرمنا بحال الله فيدسه سليمان في امرين —

١ " اما علم مريق لروح ١٥ و روح ١٥ لا علم

من ابن ثاني ولا لي بن مذهب ٤ و ٣ ٨ و مي مود . على
ان البشارة بوعهونها في كل وقت حتى يعود في مصنفهم . كذلك
يحب علما نحن يحسن ١٥ و حرمنا مستقر من وقت الامين لمارك
او قد يكون متسودم ٥ روح ١٥ اشيرة . ونحن نعلم ان
الله حدثنا و عطاء هذه لاروح و يكتب لا علم كيف دخلت
احسادنا و تحدثهم و كيف يحبيهم و تؤثر عنهم ٥ ان كانت روح
سراً احصى عن علم . بلا عرفة ان كان ٥ عمل لله ٥ سرآ قد
اخفى عنا

٢ و حسب علم ٥ كيف علم في من الحسنى ٥ لا يستطيع

وصف كيفية تكوين جسم ولا كيفية تحدد لروح ٥ صحيح
اما علم ان هذا هو نحن ٥ و جسم ٥ و يكتب لا يستطيع ان
نقمع اثار تمام هذا العمل نحن لا نشك في تمام ولادة الطامل
الذي يحس به ولو سا لا علم كيفية تكوينه . كذلك يحب ان لا

ثالث في آتاه مواعيد الله وو لا يرى كيف تسير الامور
لاتمامها .

فان كما قد علم ان احب دنا حقت هذه الحلقة العجيبة في
الخفاء بدون علم منا و محمود بملأه وان رواجنا قد دحت
الاحساد بهذه الطريقة وحب عبيد ن شق بان تبه بعد لنا كل ما
ويه راحت بدون بدل اى محمود و معنى من جهتها ويكافيا
على اعمال الخير التي نفعلها . ولقد سمعنا بحرصا نفس هذا التعليل
نفس هذا المرض عندما قال ان « الحياه رى النفس الحية اى
اعمالها لله) افضل من الطعام والخد الذي خلقه لنا الله)
افضل من اللبس » مت ٦ ٢٥ من اعطاه ابركاف العظمى تحت
ان شق في به عطية العسرى

٥ و نحن نقول ما قد هذه اكثرنا واحسا الى
همراه كثيرين وكتب لم رحره سلك ذلك عند انقضا أيام
كثيرة ولم يحدث شيئا ما سببنا فردد على ذلك قوله ع ٦ :
« يستمر في عمل الخير ولا تدع ورعه تزدون ن تنهزها لذلك
» في الصباح ارفع زرعتك « ي تبه ما يطلب منك دؤه من اعمال
الخير التي نعملها في وقت مكره « وفي المساء لا ترح يدك » اذماه
ما ك مضى من النفس . اعمل الخير كلما سمحت لك الظروف
واستمر في عمل الخير في كل وقت وبأى طريقة ممكنة وطول
اليوم كما يشر الزارع زرعه من الصباح الى المساء .

« في صباح » شمالك اوقف نفسك بعمل الخير . عظم
 القليل لدى عندك الذي بذلت به مركزك لمالي « وفي مساء »
 الشجوة لا تسلم بمنعرة في مرض ايها الشيوخ دُعَاءُ . من
 حتى في هذه الحلقة الاحيرة من حياه « لا ترح بك » ولا تفكر
 عن عمل الخير لا شيء من لاسب بل فعمله في العلم به
 « لاك لا علم به » هو في ما علم أي عمل من عمل (حجة
 والاقوى بحج وحيء به لك ولا ترحس بل حب نرحو
 « لا يكون كلام حسن سوء » لا تثن في عمل خير لاك
 سمع صدق و « في في ثوب لدى عبه لله وهو سب
 لاوقات غل ٦ »

وهذه تسمى في عمل خير في الامور بروحة اي
 في « وودت التي مدط خير » من لا تحرس « ما يجب ر
 تستمر في لانه ر صر لانه ر « كثيرة قد ذهب ادراج
 لريح لا » قد رى به حبه « حمر » معنى حدام لله ن برعو
 في الصباح والمساء لانه من علم اسم به حج

٥٥٥٥ (X) ٥٥٥٥

٧ - المورخلو وخبر نعيمين ن نطرا الشمس - ٢ لانه
 ان عاش لاسان سمين كنزة فيفرح فيها كلها وليتذكر
 أيام الظلمة لانها تكون كثيرة كل ما يأتي بطله « افرح

الحياة « من ٢٠٩ . وهي حياة للعالمين لانهم فيها يستعدون
 لحياة افضل . وبالجملة وهي حلوة للجميع . فالطبيعة نفسها تقرر
 ذلك . ان ليس احد يتعنى الموت حتى الموت اللهم الا لانهم «
 يستريحون من آتاع الحياة المحصرة ويستقيمون سيرة عتيقة .
 ان الحياة حلوة . ولذلك يحب علب ان يردد حذرًا اثلا بحما
 اكثر من اللارم .

٢) تحذير اللاعكار في موت حتى في وسع الحياة حموس
 عند ما تكون حلوة في عيونا لا نؤخذ عرس من سمن كل شيء
 عن موت « ن عاش - ن سمن كثيرة فليذكر أيام العسة «
 انها آتية . وهنا زوى

١ - يوماً فياً معروف ن سمن « لا - ن - وهو ان
 الحياة قد تقول « سمن كثيرة » و « قد تكون مرحة وسعدة
 بصفة الله « فمرح فيه كلها « يوجد شخص كثير من عيشون
 سمن كثيرة « ويأملون من احطار كثيرة . و « يكون مرهم كثيرة .
 ولذلك فينوهون ان لا نعو « شيء من الخير ولا يصنعهم شيء
 من اشر وانهم لن نصيبهم في المستقل تلك الاحطار اى نحو
 منها في الماضي . ولكن من « وانك لاس « يعيشون سمن كثيرة
 ويهرجون فيها كلام « بكل اسف لا يوجد شخص واحد .
 فمن ان فرحا ساعة بحزن شهوياً على « قد يفرح بعض في
 سنى حياتهم . في سببهم الكثيرة . كثر من العصف الآخر .

انه اني اختص هذه الامران وهي حالة السجود والرحاء
والروح المسجدة - عدا لاسان كثيراً على ان "مرح في سديه
كاهن على به وهي كان "حجة فلا بد من ان يصادف كثيراً من
البيكرات - وهي كانت روحه مسجدة فلا بد من مئة ليلة لحرثات
على خطاة المرحون لهم ما يكدر صباهم ويقدر احتهم . و قد يسون
لمستجودين لهم احرامهم مئة ليلة ولذلك فان قدس لاسان
"مرح في سديه كاهن فيس هذه الارض لانه لا يمكن ان
يوجد شخص واحد كذلك

٢ على به لا بد ان يعقب هذا اليوم بمافي ان مظلم
مستديمه ما يوم "مذكر (ذلك لاسان لمزم ذو السنين
البيكرات) يوم لعمه لاسان تكون كثيرة »

ملاحظت - (لاوى) لا بد ان تنى « ايام مظلمة » .
يام بعد فيها في اقمز عدك ترقد حساد في الظلام . هناك
لا يرى العيان . و الشمس لا تبرز فظلام الموت هو انعكس نور
الحياة . و لعمز هو « ارض حسة » اى ١٠ - ٢١

(اذنية) ان « ايام مظلمة هذه تكون كثيرة » فانام رقادنا
تحت الارض ستكون اكثر من ايام حيتنا فوق الارض . انها
كثيرة و كمها غير محدودة . ولكنها مهما كانت كثيرة فاما
ستنتهى عندما « لا تنقى السموات اش ١٢ - ١٣ . فكما ان
اطول يوم لا بد ان يعقبه بيل كذلك لا بد ان يعقب اطول
ليل سمار .

الثالثة) وحبر لمان « تذكر أيام الغصة » هذه في كل وقت حتى لا يرتفع الكبرياء و تستغرق في سبب تحقيق سبب صديقات وعدم تذكر الموت أو محن ضرور كثيرة سبب افراحنا الباطلة

الرابعة) ورعاة عن قول الحية وممرات كثيرة فعلية
 « تذكر أيام غصة » لاها لا تدرك في « من فكر يوم
 « من لم يفت لم يفت » بعد ذلك خوف و فرح لدى يوم
 « من لم يفكر يومه مصف

(١٠٠) وبعد ذلك وحده حديده لاشرب ويكتب اليه
 كاهل لوفد فيه ذاك كاري في لوب ع ١٠٠ وهما ري
 « من لم يفكر يومه مصف »
 اشرب في ح « من لم يفكر يومه مصف »
 والشهوان من ل « من لم يفكر يومه مصف »
 الدواء الناجع طه اسم اقل على ل لارحج ح « من لم يفكر يومه مصف »
 هو كلام سادس منه ولا كمن مجة « من لم يفكر يومه مصف »
 كان مخاطب كمنه ل « من لم يفكر يومه مصف »
 ١٨ ٢٧ وكلمته ميج في ح « من لم يفكر يومه مصف »
 ح « من لم يفكر يومه مصف »
 « ناموا الآن واسمى بحوا » « من لم يفكر يومه مصف »
 فانلا « افرح بها الشاب في ح « من لم يفكر يومه مصف »

والله واللهو واللعن « ولبيرك قسث في يوم شمالك » سمعت
 قلت يا وهامه الكاذب « ومنه » عمله . بهج عشت « حلامك لمرة
 » واسلك في طرق قسث « فعل كل ما شبيهه وضموا يه قلت
 وكما يقول المثل « لا يبي حمن ر دشت » وسأناك « اسث في
 طرق قسث » وضم قلت « نك » عرني عشت « فعل كل ما
 يحسن في عشت سوء حمن في عي « وفتح

هذه الالفة - كما سجد في نشيد كي من صمد

١ - من هذا هو ما عين صمدته في فعله وما ينوش «
 مصرح له فقه لأنب فيه سمدة . وندت فهو يوحه نحوه
 فقه

٢ - و « وندو صده كل من حوه بهذه الصيغة
 وضموا له هدد أنب وم عروه « . وان كل من صده
 وحبوب التمثل وانقرى هو مدو ناس

٣ - صده « وده وحموه لسوك في هذه الطريق صمد
 « كل من نظر إلى الامور كما هي وحكم عليها بدون تحية فرد في
 احوال ن من يعيشون في حياة كهده « خارجون عن صومهم
 وهذا أمر لا يمتدح إلى زيادة الرهان .

٤ - ولكي من احبراً انه ن سيم الا سان لعنه طدا
 لطريق الفاسد لكان من العدل ن يصحه انه اليه ويتركه لشهوات
 قسه لكي يسلك بحسب ر دته الفاسدة

(٢) اما الدواء الماحع لدي يصفه لنا اراء سموم هذه
الاطايل ولقد تفهوا اعم من هذه الامور كلها يأتي بك الله
الى القيامة « تأمل ذلك جيداً وصمه نصب عيذك وبعد ذلك
ان كنت تستطيع او تحسن ان تعيش حياة انرف وانتعم فمش
هذه لعمري يصحح ما قلتم ويكبح حرج اشرك بعد ان اطلق له
الامان في امارة ابنة . علم « وثأرك ان اطاعت نفسك
امان هكذا سميت نحو هلاكك لانني من اهلك لا يركك
دون فصاص

ملاحظات ١ . يوجد دسره لاند ن تلى

٢ . حيد لاندان في امام تلك الدسرة وهما
سيد ذلك اليوم وحسن في حياتنا هذه

٣ . ان في ذلك اليوم سحاسب عن فرحة العالمة
وميدنا الحسنة

٤ . انه خير للجميع - وللشبان نوع احسن - اذ يعرفوا
ذلك ويتأملوا فيه حتى لا يمدوا في شهواتهم اشابة « ويندحروا
لا غصن غصنا في يوم العصب « ر ٢ ٥

(٣) ومن كل ذلك يستخرج كله تحذر وصح ع ١٠ .
ينظر الشبان الى غصنهم وليستكو بحكمة اراءهم وسهم واحداً هم
قوتهم ولهم .

١ . ليحدروا من ان يرتفعوا بالكبرياء أو يمدوا

فالعصب أو شيء عاطفة شريرة. « اتزع العم من قلبك » والعصب
وكلمة « عم » بدل في معناه الاصلي ثل تشويش و اضطراب وعكر
ان اشكال يحرجون ويتدهرون من كل من يحاول صدق عن شره
ويستشيطون عيظاً من كل ما يقصد به كبح جماحهم و مانه
شهوهم . و هوهم لشريرة المتعصبه تقاوم كل ما حملهها اليه لا
يخسرون بجهودهم و هكارهم لا في ابدات والمبرات ولذلك هم
لا يحتملون اي شيء معصب او مؤلم لانه يثبت لهم « العم في
و هوهم » ولذلك هم يمانون بصحبه فالا تمحوا عن ذلك و ركوا
حمة لهم ولا سموا اتكالهم على انشراوى حليقة اخرى و بمد ذلك
لا يحدون في غم او حزن و يصادفكم من القمل و مشطبات امرهم
يقظ انهم من المقصود « عم » هذا ذلك الحزن وتلك
المرارة للسن نفسي بهم ملك لا فرح العاطية و لمسرار الحسديه
اننى ذكرها في ع . فستعد عن كل ما ينتهى « الحزن و احم
٢ - و يحدرو من نبت من احسادهم الحسدة او الشهوات
الحسدية « بعد الشر عن حمت » ولا تدع عواء حرك آلات
للانتم ان ما تشتهي لآن و نفس به صاح للحدس سيظهر لك بعد
انه صار له . ولذلك فاستعد منه بقدر استطاعتك
(١٤٦) و اخبر رى سليمان لكي يقوي ويعزز بصالحه
للشيوخ و لسانه يقرر تلك الحقيقة لى طالما ذكرها في هذا السر
وهي بطلان كل الامور الحاصرة و عدم ثباتها و عدم كعائتها
لا سعاد الانسان .

(١) «يذكر لشوح هذه الحقيقة» «كل ما في اطن»
 نعم ولو عاش الانسان مئة سنة وخرج فيه كلام كل ما
 قد في وكل ما في معي كان اكثر من حب رحمة ساس واستباحهم
 من اطراف حقيقته كل هذا من كل ما في لا يمكن
 ان يريد ان يسعد نفسه وهدى كل ما في في
 هذا العالم اطن لان الله معه ومن

(٢) «ويذكر لشان» «الحقيقة والشباب» «الان»
 كل حول وعمل الحدة والشباب تملأهم الطباشير والاشم
 والاطلاق اشير . الامور التي يحب على لشان الحدة . ان
 ممرات ومواهب الحدة والشباب غير نسبة وغير مريحة وغير
 دائمة هي رائة . وان مدت لنا لان رهرة الا بها سديل
 مريضاً ونسقط .



الاصحاح الثاني عشر

١ - ذكر حاتم في أيام شب، قبل أن تأتي به لثمة
 أو بحية السنون ذنقول ليس لي فيها سرور - ٢ قبل ما
 تطلم الشمس والنور وامر والسحوم ويرجع السحب بعد
 المطر - ٣ في يوم يدرع فيه حمضة الميت وتتلوى رجل
 الموة وتنطل لطلواحن لاسها ملت وتظم البواصر من
 الشبايك - ٤ وتمق لاثواب في السوق، حين ينخفض
 صوت المطحنة ويقوم اصوت لمصهور وتخط كل بنات

.....

١ - ذكر حاتم في أيام شب، قبل أن تأتي به لثمة
 أو بحية السنون ذنقول ليس لي فيها سرور - ٢ قبل ما
 تطلم الشمس والنور وامر والسحوم ويرجع السحب بعد
 المطر - ٣ في يوم يدرع فيه حمضة الميت وتتلوى رجل
 الموة وتنطل لطلواحن لاسها ملت وتظم البواصر من
 الشبايك - ٤ وتمق لاثواب في السوق، حين ينخفض
 صوت المطحنة ويقوم اصوت لمصهور وتخط كل بنات

الغناء - • وايت جوف من العاني وفي الطريق اهول
والوربرهر واجتذب يستعمل والشهوة تبطل لان الانسان
ذهب الى بته الايدي والادنون يصوفون في السوق - ٦
قبل ما ينقص حبب الفضة و يسحق كوز الذهب او
تكسر الحرة عن العن او تنصف بكرة عند الشر - ٧
فيرجع الدواب الى الارض كما كان وزحج الروح الى الله الذي
اعطاها

في هذه الاعداد نرى :-

١ ردا دعوة للشباب لاوسكر في لله ودية واحسانهم
من محوه في يوم شهم اذكر حث في يوم شهم «
(١) هذه هي كات سمن لدهنة في محم بها بديعه
سطلان الله وكل ما فيه الشب سمع بديعه من ودهنة كو
الدهر وحبرو العبدوت - عم ان الله لا عكن ب عدم
رحه للنفس - وللهك فلكي لا تجدع باليه و ريك باعده
ادرك حالهك و يدك تقم لعلك حارسا صدمه يش من
انصل الحقة من شرور

(٢) وهي الدعوة الساجع لامر من الشباب خاصة الا وهي
محبة لا فراح العلية ولاعمن في لمبات الحسدية والسطلان
الذي تعرض عليه الحدنة والشباب

هذه هي نبرأ عن تعصت حظار كل هذه لادواء وكي تشفى
مهم ذكر حقه هـ وهابى -

١ - ان سبيل النجاة على وجه عظيم هو ان تذكر الله
كل ان ما ليس ففقدت تذكر ان الله حقا وانه هو الذى
صعد وبنى من ولذلك فهو رب الحق والمحى ملك به وكن
وذي به - ما يستحق من لا كرم واهادة وابواب
الآخرى كالحقا

وردت هذه "حى" في "الاسي" نسخة جمع كما
وردت "ص" كاه "ص" في "٣" نسخة جمع ذلك لان
الله عده الله لانه رب العالمين "٢٠١" "٢٠١" "٢٠١"
في "لا" و"لا" وروح القدس

٢ - ما يوفى للمسلم له انو حب هو "في" بام شبيه
ما في اول اسمك تذكر ذلك لدى كالب مصدر وجود
وحياتك وسر بحسب هذه البداة الصالحة اذكره في عقلك
وامت شاد وقه في عقلك طول ياه شباتك ولا تنسه
وذلك تدفع عن نفسك عور ان تحرب لشاب

(ثانيا) اما السبب الذى يعمر به هذا الامر فهو « قيل
ان تلي «م الشر» ونحوه » اقول ليس فيها سرور »

(١) نعمه بسرعة

١ قبل ان ياتي المرض ولموت نعمه طمنا كنت حيا لان

معرضة تكون وقد صارت عندنا في الموت والملك من حياة
 الجهاد إلى حياة محبة في يوم المص والموث هي " مع أشرف
 لأن الطبيعة رهيبة ولاها حشر الذين حوا حقيقته " ثم
 اشرف " هذه " صدى " أحلا " وحلا " مع هذه التي تتقوى
 " فمن أن تأتي " فهم يأتى له عبيد " ويعتد " ثم " ركني
 فتوب " رؤى " ٣١ . صدم ركني لا تخيلاتي من
 الموت . ولا فناء نفسي في حشره وعلما الموت وحب الله
 الاسم من الموت حتى ن لا تتقيه رعدة ودع

٢ . ومن أن تأتي شجوة حتى ن مع لموت عبيد
 ستأتي فرها " هي " السون " قول ليس " فيها سرور " .
 لا . فيها لا تحمله في مله ت خسية " و اعقوبة كبرلاي
 ٢ ص ١٢ ٣٥ . ومن سين كعب . مصائب الشجوة وصعابها
 كصعب انعم وصعب قوي وصعب باقي الاعضاء ، وفيها لا
 تنفى فساد معة . وفيها يرى عن كل صدقا وأقار ما لأن
 الموت مصداقهم . ولا هم يعرفون من . وفيها يرى به يدوس
 الموت باب قوسين . ان كل ما تحي " من هذه السنين ماض وكل
 ما هو باق منها باطن . ومن بعد فيها " سرور سوى في
 الحياة الصالحة في الارض و تنصر حياة فصل في السهم

(٢) وفي الأعداد التالية رة . يوسع في شرح هذين

السين . كما يعكس الترتيب . وبين

(١) كيف ن مصائب الشجوة كثره . وانما ان عشا

حتى الشيخوخة سوف لا يرى سروري في هذه الايام ١٠ من
 حال ذلك لحب ان يقترب من الله ويعيش معه في سلام ١١ في
 أيام شبابه ١٢ ولا في حال في الشيخوخة ١٣ لانه لا يكون هالكا
 فليس ١٤ ان تركه الله عندما تركه ١٥ في و ن حاولنا
 لاقترب من الله عندما حضر الحاجة لذلك انه من الحزن
 المصحح وسكرت خيل لدى لا يتصور ان عطى رهره حياتا
 ١٦ يظان وعملك عندما ي ١٧ و ن سوا الله ١٨ فقد هو تقديم
 لا عرج والاعنى ١٩ ربه رب الامر لدى هي عنه ات ٢٠ ٢١
 وفصلا عن ربه فانه من حدود الحزن ان يؤجل لوقت
 الشيخوخة اني نعم ٢٢ الامر من والضعف ذلك العمل الجليل
 السروري لدى ٢٣ حساب كل وقت وفصل هو ٢٤ ولا يعرف
 عن له ايضا ٢٥ باستمرار ٢٦ في الخسرة ٢٧ ويس صائرنا بالانتم
 حتى وقت شيخوخة ٢٨ يمحى ٢٩ عدم القيام بذلك انعمل الحذل
 من بحر يريد ان يكون ٣٠ و عمل مصائب الشيخوخة انقل حملا
 واصعب من ان تعمل ٣١ كانت مصائب الشيخوخة ثقيلة
 نحن كما يصعبها ساجد ٣٢ لا احتجنا الى ما يقويها على احتياها
 ويعربها وسع همومها واخرها ٣٣ ولن يستطيع اي امر آخر
 ٣٤ ذلك سوى شهادة صائرنا لنا باننا قد ٣٥ ذكر حقا في
 الوقت ٣٦ وب لم يرح عن ٣٧ ذكره كل تلك السموم ٣٨ للمصيبة
 لانه كيف ٣٩ نمر مساعدة ٤٠ في ايام الشيخوخة ان ك قد
 تركنا عبادته في ٤١ ثم الشاب ٤٢ عمر ٤٣ ٤٤ و ٤٥

(اولا) وهما رى سلبات نصف مضاعف الشجيرة
وصفها وصف ايعامثلة كثيرة قد يصعب علينا فهمها الا ان
اندم لمما بالتشبيات والاسموت والمدرجات التي كانت
تتمتع في عصر ومة سلبات في رى عرض مهم على وجه العموم
واحدة وهو ايجاج مضاعف الشجيرة .

۱ و شك لا اله الا الله وحده لا شريك له

وأورد وأمر وأخوه في . . . مسألة الشيوخ بسببه .
 سمع طرقة . . . يدوان . . . وقد سئل عمن صدر له
 فضلا عن أنهم لا يرون في شيء من حال ولا صحة ولا قوة حقيقة
 ومواهبهم - . . . لا نور للعقل . . . ضعف وقوة
 في كنهه . . . وقد كثر في كونه . . . لا يحصره ذلك
 بسرعة الأولى وذلك في . . . في يوم في حرم عند مصف
 (طوبى لمن سئل عن غير عن الأفرح وسرت) لا . . .
 لا يجدون سرور في عمل . . . وفي راحة لائل لائل
 « الشمس والقمر » قد اظلمتا

٢ . وهم " راجع السجدة - من المعنى " فكما ان السجدة

انوار بعضی بعضاً پیدا ہو۔ جو مشعاً بالطاوہ کدلات الحلال
مع الشیوخ تابعہ و مخصوص من انہ و مرتبہ ہجرت مرمیہ جو
لان امر صہ نہ کوں کالوکہ شمع فی یوم منظر ۲۰ ۱۵۰
ان ناموس ہد العالم ہو و و ب مصیبتہ اقتت مصیبتہ حری

فان « عمرأ يبادى عمرأ » ونسب كل نكاح لامر من وفصائب
الى مهال عليهم : كل جسمهم شيئاً شيئاً

٣ — « وفيه ترعرع خمسة للملح » الرأس الى هي

كالبرج والمرصد ترعرع . والادرع والابدى الى تعمل لحفظ
للمسد ترعرع ايضاً وتصعب كانت منها لاحطار او هاجتها .
فذلك القوى الخمسة والخسدة الى كانت تسجد للدهع عن
الاسان تصعب ولا يستطيع تادية محمد فلاقل الاسان بنوهن
قوى الشيوخ ونحور ونوسج في دجهم

٤ — « وفيه » سرى رحل قوة » فالبقة ن و لارحل

الى كانت دعة لحم تنوى وتنحني ولا ينبغي لمر كما كانت
اولا . من مهور عليها علامات للملح والزر في سرع ووت
فالشيوخ الذين كانوا في حياتهم « رحل القوة » يصمغون وتنحني
مهور من كثرة الالم لك . ان الله لا يرضى اساق
رحل « مر ١٤٧ » لان مهورها تصعب في الحبل . ما « في يه
الرب وصغر (او قوة) لدهور » ش ١٠٦ . ودرعه ابدية
٥ « وفيه » تطحن الطواحن لاهها فب « في الاسان

الى بها عصي او تطحن لطعام ونهيشه ليهضم كلف عن تادية
عملها « لاهها فب » ان اسوس يجر في عظامها فتساقط شيئاً
شيئاً . ان بعض لشيخون يفقدون كل اسنانهم والبعض يفقدون
لثغلبها . ان هذا المرض أشد الامراض وطأة على الاسان لان

اشيوع لا يهتمون شيئا. فقل الاشياء ثقل كاهلهم سواء من
 وجه الحسد والعقل قد يكون « الخدب » طعاما حراماً
 حاد وسهل الهضم فقد كان طعام يوحنا المعمدان « حرادا »
 ولكن حتى هذا الطعام خفيف تستنقبه عدة اشيوخ ولذلك
 « فشهوة نفس » و « فم الله » لا يحدون شهوة لتناولها .
 ومن وجهة لاجرى ايضاً ن شهورهم تصل فلا « نول شهوة
 انفس » كذلك للملك الذي ذكر في د ١١ ٣٧ .

واشيوع لا يملكون شهوات الحسدية و امة ولا يملكون
 فيها لذة و سرور

(ثانياً) من المحتمل جداً ان يكون ساجون كاتب هذا
 عندما كان هو نفسه شجاع فكنته وهو من رعاة السموم التي يوجد
 وعادة تحميهم احموسا واهلا لادب و « نول » كانت شديداً نفسه
 لانه كان قد غمر في الملذات الحسية في ايامه الاولى . صحيح
 ان بعض الشيوخ يتعمقون في شجوة « نول » لا يستمتع الآخرون
 بمحبتها ولكن ايام شجوة « نول » كانت ولا يزالون يستمتع
 « بام البشر » و « لذة السرور » الذي كان من اوج حب عليه
 احرم اشيوخ واكر مهم حتى بذلك تحف و « نول » مباحهم

كل ذلك لو وضع معاً سيكون « نول » كبر صلب عن ضرورة
 ذكر حالهما في ايام شبابهما التي يذكرها هو برجته عندما
 « نفي ايام البشر » هذه والى التي تاتد شعرياته عندما تلى بل
 نفي لذات الحسدية والعقلية

(٢) وهو بين مقدار التغير العظيم الذي سيحدثه معها لموت . لانه هو الذي يصنع الحية لفصل الانعكاس الشجوحة ومصائبها فلا شيء غير يستطيع ان يربح منها . وبعد هذا فان كان الموت "مدمك" ولا محالة من اختيارك له . وذكر حقيقتك في ايام شبابك " لا فقد تكون بيتك وبين لموت قاب قوسين . ولان ساعة لموت رهيب . ولانه تحت عيبك بذل قصارى الجهد في الاستعداد له

١ . الموت . في . الى حالة دئمة لا يهرب . لان لا شان ذهب الى بيته لا يدي . فليت صعد الشجوحة . والمحلاها سوى هذه . ودير لذلك لا تشغل لمربع في ساعة لموت . يذهب الا - ن من هذه الحيلة ويعد كل محله . ومع انما في ساعة موت يودع لا شان هذه الحيلة وداعاً لا يقد هذه . انه يذهب الى . لانه ليس هو سوى ريبلا وغريه . وكلا اروح واحد يذهب الى حيث حرجا ع ٧ . انه يذهب الى موضع راحته . الى الموضع الذي يستقر فيه انه يذهب الى بيت عمله . كما يقره البعض (لان هذا العالم ليس عمله . يذهب الى بيته لا يدي . وبيته الطويل الاقامة) لان ايام رفاذه في القر مأبولة . انه قد ذهب الى بيته لا يدي . ليس فقط الى بيته لاني لا يمود منه الى هذا العالم بل الى بيته الذي يبقى فيه الى الابد وهذا ما يجب في لموت اما " دهبون الى بيتنا " لانه لما دنا لا اشتاق الذهاب الى بيت ابينا . وهذا مما يستعنا على

ليصير تقصاً حية بث ٢ ٧ ولدى يصور نفس كل انسان في
داخله عند ما تشعل النار في الخشب يرجع الرماد " الى الارض "
في تشا منها الخشب و"ارواح لا محو" يموت جسدها " تقدي
من يد الطاوية " مر ٤٩ ١٥ . وهي بدون الجسد تستطيع
الجسد من مالهو كثر من الحبسة كالشمعة التي تستطيع الاضاءة
تشكل وضح ان حرجب من مصباح المظلم انها تنقل الى عالم
لاواح لدى تنصب له انها تذهب الى الله . الدنيا لتقدم
عن مسها حساناً وتسكن امامع " الارواح التي في السجن "
١ بط ١٤ ر مع الارواح اي في " مردوس " لو ٢٣ ٤٣
نحسب ما فعلته في الجسد وهذا ما يحمل الموء - جميعاً الاشرار
لان رواحهم تذهب لله تستقيم . ومعرباً للتدريس لان رواحهم
تذهب لله كآب حيث اودعوا في يديه بكل اعتباط وسرور

.....○○○○.....

٨ اطل لا اطليل فال الجامعة السكل « اطل - ٩ بقي
ان الجامعة كان حكماً وأيضاً علم الشعب عملاً وورد ونحت
واتمن امثالا كثيرة - ١٠ الجامعة طيب ان يجد كلمات
عسرة مكتوبة بالاستقامة كلمات حق - ١١ كلام الحكماء
كالماسيس وكاوند منفرزة ارباب الجامعات قد أعطيت من

وع واحد - ١٢ وفي ثن هداياى محمد نعمل كتب
كثيرة لاهية والدرس الكثير تم بحمد.

ها ترى ملهى يدى به حديثه . وانك لا تريد
منه حتى ياتى . من به قد صاب العرس واترى «وس
س معيه وقارنيه يتعدوا لرحه فى الله فقط وفى «أدبه واحده
من محوه لاهم لا يستطيعون لى محوه فى لى حبه حرى
(اريد) به يكرر لآه لآه يكرر مر ر ع ٨
«صل الامايرى - كل «فى»

(١) فانه بعد ان قام على هدد حقيقة لآه والرهين
الكثيرة ومدن وصحبها «منلة عديدة ره يكررها هدا
ايديها تأ كيدا

(٢) واراد ان يقررها فى دهن الآخرين ودهنه هو
لكى يطقوها فى كل اطروه «ان ك راهه «كل يوم
بشكل اوضح ويحب ان لا يدعه فردون ان يتعمق

(ثانيا) وهو يريد ان كيدا «كثه فى هذا الموضوع
بارشاد الهى ان كيات هذا السر صادقة وحقيقية وحره
تأملات لعمية وتنطبق على حيات

(١) لاهه كيات «ثب قد محدث حياهه يستطيع ان يملكه
باحتمار ودفع فيه «علا «عن بطلان المعاد وعداوة من ينتظر
منه امورا عظيمة . لقد كان يسمى «الجامعة» لانه قد جمع من

صلاته ورد في الله الذي لا يعبه وخرج عن طاعته
الانسان قال الجامعة وكل الناس من الحقيقة من مقبولين معالان
العالم لانهم قد عرفوا به عرفوا به لان طبع انهم هم
شيئا من محهم من فعل حصة لدى ثرون به

(٢) ولا سيما كل شخص كان حكمه حكيم من شخص.

اعطى مقدرا وفرا من طاعة اكثر من غنى و يعنى لاي
شخص طادى وش ر س من حارة له كوايد من مشول
من يدبه سمعو ح به ولذلك شاكه من عدد الامر
هو الحكم بمشول لا به لم يكن حكمه ثبات ومعد ان كان حكيم
كو عدد مشول ش حاحة وعده في طاعة ربح موس
٣ ولا كان شخص قد حمل شمله اشعل من الخير

وستخدم الحكمة في صرتو طاعة به لم كان حكمه
لم ير ان حكمته نفسه علم الشعب عدد عنهم ذلك العلم

الذي وحده فما انبه وكان رحو ان يكون به لهم ايضا
انه من مصحة المثل وحكمه ان يكون اعانه منبه من في
الدين ووس من لعب ودلة النفس ان يعطو به عسهم
معروفه الرب وعيهم فرق ذلك ان يشجروا وثبت له بن قومون
تعليمهم اي ٣٠ ٢٢ تحت على الحكمة والعلمه ولا يمتقروا
عامة الشعب او نظو هم لا يستحقون التعليم او لا يستسيبون
قوته وان لا يسمعو حتى عن تعليم العامة منهم لانهم
لا يراون في حاحة في تعليمه سكي ردادو عاده

(٢) ولأنه قد جهد نفسه كثير في فعل الخير رغبة منه في أن يعم الشعب عامه، انهم محترقون ولم يهاوون بامر بعلبيهم لانه كما هو من ممة اشعب لجلاء به كان هو حكما حذراً .
و كما د كل شعر قطعة انفس اى يمشي، وتقدمة التماس
اى يمشي « و ن وحب » و ن ما كان يجره ويسمعه من
الآخرين كي مد ن برود نفسه بمهمات كثيرة « يرح
من كنه محدد وشعبه » به « ورن ما كان يخلق هو به
ويكنهه ولذلك فقد نقر « كل « حرج من به او قمه

١ - « و حتى لب الطرق للتمام والكررة « امثال
وعبارات وسيرة يمكن تصديق في لذهن - هولة اكثر من عبارات
والحسن الطوية

٢ وهو لم يكنف بامثال او حكم قذيلة ويكررها من
وقت لآخر والكنه يلق « بامثال كثيرة « تبحث في مختلف

الشئون - كي يستطيع ان يحدد ما يوفق به في كل فرصة
٣ وهو م يدور في هذه الامثال ملاحظات عامة ظاهرة
وواضحة والكنه « بحث وضمن في البحث في عمق امل والمعربة
سكى يرح الاسرار والمكومات

٤ وهو لم يدور في هذه الامثال ما كان يحظر به
فقط او ما كان تصدقه من عزمه وسكنه بعد البحث الدقيق «
انها « اكي لا تنقص، قوة او حسن

٥ وهو قد س اقوانه نوبا بحب فيها جميع هو

« طلب ان يحد كتاب مسرة » كان يحرص على اتياع هذه
المادة الطليعة في سبوت رديء وبشوههم فعلى خدمه ان
يسمو لا وراء الكتاب الصحة وضمنه ان وراء كتاب
المسرة « الى سمر م » وخدمه م م حرقه و م م
١ كو ١٠ م ولى لذين يريدون روح القدس يسمو اكي
يكون كما هم » مغفوة في محبة م م ٢٥ ١١

(۶) ورنہ کہہ سہمہ لاسٹ فی حصہ و حرب کل
نامہ و کل نامہ مکروہ و لاسٹ و صلاح و حسن
فہمہ و وکالت حسن و حسن کہہ کتاب و نامہ کہ کل

من استرشدون هذه الكتب لا يجدوا اسبيل قد تمعه
« ان كل الجبره » ن في كل مكنونة الاستقامة وكتاب
حق « ان كل من عيون » ن في كل اسبيل التي يقال
مصدقهم اكثر من سبع « ن في كل التي قد لا رشده ش
٣٠ ١٠ من عيون عيون » ن في كل معرفة و قدرون
مع لهم حق ان يرفعون « ن في كل التي هي كل مسرة »
٧ ون ما كنه هو والعبدون لا حرون انما احد
لاحظ هنا —

١. حقائق الإلهية لو فسرت فسر حقيقيا وطمقت واستعملت في مناسباتها أتت بموعظة معجزة وهي « دعوة للتعليم والتوجيه للتقويم والتأديب الذي في آبر ٢ تي ٣ : ١٦ لها فائدة لنا : —

أولا - لاجرم أربعة فيد وغريبت، حتى انعام وحمد .
 اما ضروريه ما « كاسيس » لتصور الذي يجر بحراث
 ماها تدفعه الى الامام وبشخصه في حقه بون وكس ر الحقة في
 الالهية « تنحس الرس في قومه » ع ٣٧ و معنهم على
 فحس نفسهم واتم في حنهم عدم ر كدوب انهم
 وتنشطهم في محمهم . فعلا كاس بحقه عرب لاروده والهدور
 فحس في ساحة مستمرة هذه كاسيس ا والمحسن
 ثانيا اشتماعا على لاسمر في د و حمد وهي
 « كاوناد » لاواثك ع عرب و س من برامهم ككي ما هو
 صالح . ام « كاسيس » لالياه والرحم من « كاوناد »
 لاسرعين وغير اناس . ما وسه فط من ثبات و ز ب
 لمادي . صالحه والعرم القوة فيه ككي لا عمل في و حمد .
 أو اشبال عنها

٢ وانه نوح طريقان للحصول على هذه الحقة في
 الالهية والانتفاع بها

أولا بواسطة ان كانت لمقدسه « في عرب عو ه »
 « كلام الحكاء » في كلام لا يرب له في دة لميج « حكمة »
 مت ٢٣ ٤٣ وهذه مكتوبة ما ما بحر وورق عكس الحصول
 عليها والرجوع اليها في كل وقت واحتتمها كاسيس و لاوتد
 (١) « لمانيس » ع

بها تنظيم ان علم الرب . من افسد لها حال لتدخل النفس
بقوتها اسقطت « ان يحكم بالجلال » ٢ في ٣ ١٥
ثانياً « الخدمة والكرامة » « كي يكون » كل - الحكماء «
اكثر نفعا لربنا يجب ان يكون « ربة » « رب الجماعات »
(ورؤساء الاجتماعات) ان عقد الاجتماعات لخشوعية للمادة
وثبت هي « اسم امر من » « عباد » « وبنون كنيسته » وهي
لا تنفع لخدم الرب « من هي لايه » « ولا يمكن لاستمراءها »
ويجب ان يكون لخدمه جماعت « رب » « لذين في خدم
المسيح . وهؤلاء « رب » « رؤسوه » . يكونوا « ثما لله لدى
الشعب وقد » للشعب لدى الله وخدمتهم هي ان يرتطوا « كلام
الحكمة » « ويدقوه » « كالأود » . وفي هذا السبيل توجد كلمة الله
« كطرفة » « ارجح : ٢٣ : ٢٩

٨ « ومن » « كتب » « هو من » « صل لحي » . « فوالله قد وصل
الما » « وسعة » « يد » « كبره » . بواسطة « حكمة » « كثيرين » « وأرباب
جماعات » « كثيرين » . « لا » « قد عني من راع واحد » « من
« رعى امر » « من لدى » « قد يوسف كاهن » « مر ٨٠ ١ » ان
الله هو ذلك « رعى » « نوحد » « لدى » « وحي » « روحه » « القديس قد
كثرت الكتب المقدسة و« رشده » « المسيح » « الرب » « الجماعات »
شعائهم وينطقون ان « كلام » « الحكمة » « هذا » « هو أفعال الله
الحقيقية التي فيها يجب ان نجد النفس راحتها من هذا الراعي
لواحد يجب على كل خدام ان يحدوا رسالتهم التي يوصلونها

لشعبهم ونور كلمته يحبه ان يتكلموا
 (٥) و من هذه الكتب المقدسة التي وكتبت بطم روح الله
 والمؤمنين واستعملها طاعت كافة ن وصياني في صري
 السمادة الحقيقية ولا حجة لاجهاد نفس للتعبش في كتب و
 كتابات أخرى ع ١٢ " ونفى " م يسوع ن حركه سوى
 انه " عمل كتب كثيرة لا نهاية "

١ في السكتة كتب كـ م من كان ما قد كـ م
 لا يكتفي لافسحت مطلق له و ضرورة تدبير والتفوي قل
 تقنم وكتبت كـ كـ م من كان مك كتب مقدسة
 التي قد هم " الله عينا لا نفى " عرض وان في هذا العرض
 اصحاب تلك الكتب ن ضعف صه فها لا يسمه الله لم
 معه " يو ٢١ - ٢٥ - و لدرس اكثر و بها لا يريدنا الا
 اضطرار وارثا كان " هو " م للحمدا وصلنا عن انه لا يعيد
 الروح بعد اعطى الله من هذه الكتب المقدسة مارة ماسما
 يعطيا وما رة ماسما له وما رة " فلانه هذا صلنا عن ان
 من لا يتحدر بهذا لا يتحدر في كتب و كتابات أخرى
 وهي كتب اندس من الكتب ان كثيرة ومؤثرة وارشد بشرية
 وهي كتبوا حتى اعموا انفسهم بالدرس الكبر قل يستعملوا
 ان يبحروا تعاليم اسمي من ملك نى نخده في كله الله .

٢ - او لشراء كتب كثيرة لكي لم يالما كافية وبكى
 ما جاء فيم بالدرس الكبر ولا كتب حتى يثبت لا يسد طاعا

في كثرة تعرض وحب لافلاحة صحيح ان قراءة الكتب
الكثيرة فيها نسبة عقيمة وفائدة غالبة من وجهة العملية
و لكن ذلك لا تنحصر هذه الكتب من بطلان العالم ومن
المعلوم ضرورة وان كانت لا تكفي لمحا السعادة الحقيقية بدون
التفوق فلا بد ولا مفعلة حقيقة هي بل هي «تعب للعبد»
ولا معنى لتعب راحة حقيقة وقد يد هذه الحقيقة ذلك
رحل اعظم لانه حين لا عند ما اعرف
«لم نجد من بين كتب الكثرة» التي قرأها ما شهد
«سيرة» «سوى» «كتاب المقدس» و «ع احسن ما جاء
في تيطس ٢: ١١ و ١٢.

من هذه «من» ان «تجدر»

.....

١٣ «السمع حتم الامر كله» «يق الله واحده»
وصيه لان هذا هو الامر كله ١٤ لان الله محضر كل
عمل لي ليدبونه على كل حصى ان كان خيراً أو شراً

بعد كان عرض سيمان واحد من هذا السهر هو الجواب على
ذلك السؤال لطم لدى عرسه على س ط البحث في ص ٢٠٣
«ما هو الأمر» «الشرحي لعموده» «ما هو الطريق الحقيقي
للسعادة الحقيقية» «وم هي سب اعرف نموذجي في عايتنا العظمى»
بعد حدد في البحث عن هذا الجواب بين تلك الامور التي يعشقها

اغلب البشر . ولكن ذهبت كل الحائنه ومساغيه ادراج الرياح .
على اننا راها . انه قد نوصل اليه احيراً بعد الاسترشاد بذلك
اسر لدى كشفه الله للانسان قديماً (اى ٢٨ ٢٨) . وهو ان
التقوى الحقيقية هى الطريق الوحيد للسعادة الحقيقية « فليسمع
حتم الامر كله » سمووا نتيجة ذلك البحث الدقيق فالحسن
لستم كل ما كنت اصبو نحوه فى كلمتين

انه لم يقل « اسمعوا » بل « تسمع » لان الوعاء يجب ان
يستمعوا للكلمة . يكررونها للآخرين . يجب ان يستمعوا اليها
كما من الله . الذين يسمعون الآخريين دون ان يسمعون انفسهم
يكونون في اعور نصف مأمورية التمام رؤ ٢ ٢١

ان كل كلام الله اتى وعظم الأهمية . على انه يوحد بعض
كل . تستدعى هتما والامانة خاصة كهذه الكلمات . ولذلك يرى
سيمان يصح لها مقدمة كانه امرنا عن طرفه حتى زيادة الانتماءات
اليها فمثلاً « فليسمع حتم الامر كله » لاحظها

(١) ملخص الديانة . على ان يكون متديناً . تتمد من كل
المشغلات والمباحثات . واتق الله واحفظ وصاياه »

١ ان اصل لتدين هو ان يملك على القلب خوف الله
والاحترام لمعلمته والخصوخ لسلطته والخوف من غضبه . « اتق
الله » اى اعده وقدمه الاكرام اللائق لاسمه في كل ظروف
عبادتك الداخلية والخارجية اظر رؤ ١٤ ٧

٢ . وقانون الدين هو ما موسى الله المعلن لنا في الكتاب

المقدس فحوصا (و تقوا) ته بحب ن تنعمه من وصاياه
 ٢٩ ١٣ وهذه بحب ن تحفظها و يذوق في السير بموجها
 فطما كان خوف الله ملكا في القلب ملاقة لاجرام لوصاياه .
 وباملا يدعى ما لا يتقى الله ومحشاه ن كذا لا سي شديدة واحدا
 من نحوه

(٢) عميتها لمضى " عدا هو لا سان كله " هذا و
 كل عمله وهد هو كل ركه . بها . يحصر كل واحد وعديها
 يتوقف كل عريتها . عدها هي مصدقة كل الله و تحب ان تكون
 موضوع اهتمامه الوحيد . هذه هي مصدقة كل لشر ويجب ان
 يقسو كل وقتهم فيها . لا بهم معلما ان يسكون الانسان
 عيبا او فقيرا . من اصل ربيع و وصيع . ولكن كل ما يهمة ان
 يتقى الله ويعمل كما امره

(٣) ومن اقوى ما يمرر ذلك ما ذكره في ع ١٤
 ١١١ او تأملنا في حساب الذي سيقدمه كل واحد منا لله عن
 نفسه قريب لمرور . همة الله ن و نذبحته لقد استعمل ساياها
 تلك الحجة في ص ١١ ٩ فالمراد على ضرورة ترك حياة الشر
 والعدا وهذا يستعمل الله ن على ضرورة لتمسك بحياة تقوى .
 لان الله يحصر كل عمل الى لدونة

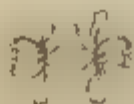
ملاحظا . ١ . وحد دونه عبيدة ان تأتي ، فيها
 سيحدد مصير كل سان لا يدى
 ٢ - والله همه سيكون هو الديات . لله الانسان .

لا لاله « حق الديونة فقط من لاله اهل لها فان حكيمته لا تحدد وعنده لا يحصى

٣ - في ذلك اليوم « يحضر كل عمل الى لديونة »
 سياتفر فيه لاسان الحساب في ذلك اليوم سيدكر كل ما
 صنع في الجسد

٤ - والامر لدى سيدن عليه « كل عمل » هو هل
 « كان حيراً او شراً » وهل هو مطابق لارادة الله م مخالف لها
 ٥ - وحتى « كل حى » - ان كان حيراً او شراً -

سيتموضع بأسور ومحسب « في ذلك اليوم العظيم رو ٢ - ١٦
 فلا يوجد من صبح و شرب قد أحى الا ويظهر في ذلك ليوم .
 ٦ - وراه هذه الديونة العتيدة وصرامتها يحس عليها
 ان تدقق كل التدفين في اسير مع انه اكى تؤدي حساباً بفرح





مؤلفات

معرض الكتاب

٢٠	تفسير رسالة رومية	
٣	» » » (تجليد افركي وورق اجود)	
١٠	نفس الانقاد	
٢١	سفر الجامعة	
٢	الاشترار السوي في تفسير الكتاب المقدس	
١٢	الاسقفولة او عالم الرسل	
١٥	» » » مجلدة	
٥	تفسير قدام الكنيسة لقسطنطين	

.....

تطلب هذه الكتب من المؤلف بمواضع - صندوق بوسنة
 الفجالة نمرة ٤٤ - او من مطبعة اليقظة بشارع الفجالة نمرة ٤٨
 او من مكتبة مصر بشارع الفجالة .





32101 058321835